

2675

وَأَمْرُكُمْ قَدْ وَكِّفْتَيْنِ

فجاء الله العزيز الحكيم على طابع هذا الكتاب العتيق والسفر القدام الذي صنعه الحكماء
الهمبرزي والطبيب المنصرحي أبو القاسم خلف بن عيسى الزهراوي الأندلسي
(فالمائة الخامسة من الهجرة وهو كتاب)

بعض من كتب التصريح بدين الله

المشهور (المشهور) 1987

بالزهرات

(فالتدريسي لا يزال يرد مع أشكال الأثر الجراحية)

تحت إدارة المكتبة بأبي الحسنات قطب الدين أحمد عفا عنه الله الصمد
في شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٦ من الهجرة النبوية المطابقة لشهر ديسمبر سنة ١٩٠٨ مسيحية

في طبع العالم الكائن ببلد كركو

فہرست کتب مختص طب مطبوعہ مطبعہ علمی لکھنؤ

قانونی مع رسالہ فقہیہ۔ اس سے پیش ازین
 خوشخط جلی قلم سے طبع نہیں ہوا۔ آپ فقہیت میں فی جلد ۱۶
 موجز القانون از علامہ فقہی۔ اس کتاب کو
 علمی مخون اور شرح وغیرہ وغیرہ جوڑی ہوئی ہے مگر کتاب کا
 میں کاغذ پیرا اور کچھ پر چھپوایا ہو قیمت فی جلد ۱۲
 اقسالی شرح موجز القانون، کامل ہر بیان میں
 محشی پر حاشی جدید و قدیم کاغذ گندہ سفید و حنائی پیمانہ ۲۵
 مستند شرح قلمی و چھاپے سے تصحیح مرثیہ بعد از مطبعہ علمی
 لکھنؤ، قیمت فی جلد ۸
 سیدی شرح موجز القانون۔ اگرچہ یہ کتاب اس
 قبل چند بار طبع ہو چکی ہو مگر ابکی بار خاص مصنف کے
 دست مبارک کا نسخہ دستیاب ہو گیا اور اسی کو مطابق
 صحت کر کے مع محشی جدید طبع ہوئی ہو قیمت فی جلد ۸
 کلیات قانون شیخ رئیس محشی۔ بار دوم تجدید
 تصحیح و مرز غلام سفید و گندہ کاغذ پر طبع ہوا ہو قیمت
 فی جلد ۸
 حیات قانون شیخ رئیس محشی قیمت فی جلد ۵
 قانون شیخ رئیس۔ ابو علی حسین بن عبداللہ
 بن حسن بن سینا تمام و کمال پانچوں جلدین کلیات
 اور یہ مفردہ معائینات حیات و اورام و ثبوت و اذین
 یہ کتاب اب تک من حیث المجموع ہندوستان میں

طبع نہیں ہوئی تھی البتہ پیرا ان اور مصنفین معری
 طبع ہوئی تھی مطبعہ علمی لکھنؤ کو یہ پہلا مخر حاصل ہوا ہو
 کہ اس سے بعد تجدید ضروری سمجھتے نسخہ مطبوعہ۔ قلمی ہو
 مطبوعہ مصر کو مقابلہ کر کے طبع کرایا ہو صحت میں۔ ہر نام
 کیا ہو کہ جس قدر اختلاف نسخہ پایا اور پچھین نامشیر لکھا دیا
 اگر اہل علم سے جمل نسخہ قانون شیخ فرما دین تو چند جلد
 نہیں ان پر سہولت طلبا اور یہ مفردہ میں جس۔ واکر جس قدر
 نام عربی فارسی یونانی ترکی ہندی انگریزی کتب مطبوعہ
 میں تلاش سے ملے وہ سب حاشیہ لکھا دینے کاغذ سفید
 چکنے پیمانہ ۱۴-۲۴-۲۸۔ پوٹو پر طبع کرایا ہو وزن تقریباً
 ۱۰ پوٹو قیمت فی جلد ۸
 و قانون الحکمہ مع ہر الساعۃ و رسالہ مفصلاً
 اس مجموعہ میں اول رسالہ شیخ رئیس کی تالیف سے ہے
 اور دوسرے رسالہ حکیم ارسطاطالیس کا ہو اور تیسرا رسالہ
 علامہ محمد بن زکریا رازی کا ہو قیمت فی جلد ۸
 کامل الصناعۃ اعمال بالید۔ مصنفہ علی بن عباس
 جو سی قیمت فی جلد ۵
 بحر الجواہر۔ یہ مستند کتاب علم طب میں حکیم محمد بن یوسف
 ہر دی مرحوم کی تالیفات سے ہو قیمت فی جلد ۱۲
 فوائد القطبیہ فی تحقیق اوزان الطبیبہ
 قیمت فی جلد ۱۲

تبصرة

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اترقى بها الى درجات الصلاح
 اسماءه واشكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادى الى الرشاد والفلاح
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا في الله حتى جاهدوا مجد العزائم
 وحاربوا لسلطانها بعد فأيها السائل عن ترجمة مصنف هذا الكتاب الذى التزم
 جهادة نبيذ يب طبعها الهام الفاضل ذو الاخلاق المرضية والعقل الكامل المخرجة
 الحافظ قطب الدين احمد شكر الله له هذا السعى الجميل في مطبعة المسماة بالنامى فالأمة
 الامانة مدسة تكميل الطب التي هي مدسة وحيدة في العالم للطب اليونانى حيث تعلم
 فيها تراث الصناعة بسائر فروعها سيما الجراحة وغيرها من الاعمال باليد على الاسلوب
 المختص بتلك الصناعة اليونانية قد بنى تلك المدرسة اوستاذنا العلامة الطبيب لفهام
 اسطوانات الاطباء في هذالك العصر الشريف الحكيم المولود محمد عبد العزيز الكنوى الطبيب
 وهو الذى هبت علينا بانفاسه الجميلة رياح هذه الصناعة بعد ان كانت انديتها
 مخفية في زوايا الدل والحجول بشيوع الطب الجديد واندراس اركان هذه الصناعة
 القديمة الفاضلة ادام الله علينا ظلال نفوسه القدسية واشتعت حياتها المرضية
 فلما جبت مسؤلك فاعلم ان مصنف هذا الكتاب الشيخ ابو القاسم خلف ابن عباس
 الاندلسى زهراوى ولد في الزهراء بجوار قرطبة الابل ولقبه اهل عصره بالزهراوى
 نسبة الى تلك البلدة وهى التي كان قد اختطها الامير عبد الرحمن الثالث لاجل
 محبته لزهراء وعبد الرحمن هذا هو الامير الثامن من بني امية الاندلسيين
 كان من مشاهير اطباء العرب وجراحهم العظام خبير بالادوية المفردة والمركبة
 جيد العلاج وكان على مذمب الطبيب اليونانى بوليس المنسوب الى جزيرة

اجيئنا التي موقعها على جنوب المدينة اتيئنا وكان الزهراوى هذا ايكثر استبان
 الكلى بالحديد المحمى بالنار- له مصنف في الطب شهير سماه بالتصريف لمن عجز
 عن التاليف جعله على ثلثين مقالة اكثرها في الادوية المركبة على طريق الاكتيارات
 وهو كتاب تام في معناه كثير الفائدة ويشتمل على جميع روع الطب المعروفة في ثلاث
 الزمان جعله على قسمين الاول نظوى والثانى عملى وفي كل من القسمين خمسة عشر
 فصلا ترجم بعد ظهوره بوقت قليل باللغة العبرانية على يد اهل كاتالونيا
 وهى المقاطعة الشمالية الشرقية من مقاطعات اسبانيا اما القسم المختص
 بالجراحة من كتاب التصريف هذا فقد طبع باللغة العبرانية مع ترجمة لاطينية
 في مجلدين في **اكسفورد** سنة ثمانية وسبعين وسبعة عشر مائة مسيحية
 باعتناء العلامة **تشانغخت** اسم مقالة ابي القاسم في عمل اليد اى في الجراحة
 العملية- وطبع ترجمة كاملة من التصريف كله باللغة اللاطينية في مدينة
اوغنبورخ سنة تسعة عشر وخمسة عشر مائة مسيحية- هذا ما ذكره صاحب
 كتاب القنوع وصاحب كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون وموفق
 الدين ابو العباس الطبيب صاحب عيون الانباء في طبقات الاطباء- وقال
 ايضا موفق الدين هذا ان من افضل تصانيفه كتابه الكبير المعروف بالزهراوى
 وهو ما عد كتاب التصريف- توفي الزهراوى هذا سنة خمس مائة ودفن

في قرطبة والله اعلم بالصواب

وانا خادم الاطباء **محمد هدايت الحسن** الرضوى اللكنوى لموهانى
 تجاوز الله عن سيئاته احد تلامذة مدرسة تكميل الطب الفارثى بالسند
 من تلك المدرسة الغراء حماها الله عن شرور الاعداء

فہرست للکتاب التصریف لمن عجز عن التألیف المشہور بالزہراوی

صفحہ	مضمون	صفحہ	مضمون
۲	تذکرہ	۱ کتاب	
۲	آداب	الاول فی الکی	
۶	الفصل الاول فی کی الراس کتبه واحده	۷	الفصل الثانی فی کی الراس ایضا
۶	الفصل الثالث فی کی الشقیقہ غیر المرمنۃ	۷	اذ احد فی جملہ الراس وجع من طرف الی الی
۹	الفصل الخامس فی کی اوجاع الماویں	۸	الفصل الرابع فی کی الشقیقہ المرمنۃ
۱۰	الفصل السابع فی کی السکتہ المرمنۃ	۹	الفصل السادس فی کی اللقوۃ
۱۰	الفصل التاسع فی کی الفالج واستخراج حبل البید	۱۰	الفصل الثامن فی کی النسیان الذکیون من غیر
۱۱	الفصل الحادی عشر فی کی انما الخولیا	۱۱	الفصل اداشر فی کی الصرع
۱۲	الفصل الثالث عشر فی کی وموع العینین	۱۲	الفصل الثانی عشر فی کی الما لانا اول العین
۱۲	الفصل الخامس عشر فی کی استخراج جن العین	۱۲	الفصل الرابع عشر فی کی الالف
۱۳	الفصل السابع عشر فی کی الناصور الذکیون فی العین	۱۳	الفصل السادس عشر فی کی جن العین
۱۶	الفصل التاسع عشر فی کی الماویں الحادۃ فی العین	۱۶	الفصل الثامن عشر فی کی شقاق الشفتہ
۱۷	الفصل الحادی عشر فی کی العشرین فی مخرج البصر	۱۷	الفصل العشرون فی کی الماویں اللہامۃ الخشخشیہ
۱۸	الفصل الثالث عشر فی کی العشرین فی مخرج البصر	۱۷	الفصل الثانی والعشرون فی کی المخاضیر
۱۹	الفصل الخامس عشر فی کی العشرین فی کی الابط والحاج	۱۸	الفصل الرابع والعشرون فی کی مرض الرتیدہ والحال
۲۰	الفصل السابع عشر فی کی الكبید الباردة	۱۹	الفصل السادس والعشرون فی کی المعدة
۲۱	الفصل التاسع والعشرون فی کی الشوصتہ	۲۱	الفصل الثامن والعشرون فی بطورہ الكبید الی الی
۲۲	الفصل الواحد والثلاثون فی کی اللاستہ قمار	۲۲	الفصل ثلاثون فی کی الطحال

صفحه	مضمون	صفحه	مضمون
٢٣	الفصل الثانی و التثون فی کی القمین و ساقین	٢٣	الفصل الثالث و التثون فی کی اللسان
٢٣	الفصل الرابع و التثون فی کی بوسه طعده	٢٣	الفصل الخامس و التثون فی کی التوریا علی قطعه
٢٤	الفصل السادس و التثون فی کی الناصور الذی	٢٥	الفصل السابع و التثون فی کی الطلی -
	یکون فی المقعد و ذوا حیرا -	≈	الفصل الثامن و التثون فی کی المثانی
٢٥	الفصل التاسع و التثون فی کی الرحم -	٢٥	الفصل العاشر فی کی تخلیج الوریب -
٢٦	الفصل الواحد و العشرون فی کی عرق النساء	٢٨	الفصل الثاني و العشرون فی کی وجع الظهر
٢٩	الفصل الثالث و العشرون فی کی ابتداء الحدیثه	٢٩	الفصل الرابع و العشرون فی کی التشریح و علاج الحجاب
٣٠	الفصل الخامس و العشرون فی کی الفتوق	٣١	الفصل السادس و العشرون فی کی الوذی -
٣٢	الفصل السابع و العشرون فی کی الخدام	٣٢	الفصل الثامن و العشرون فی کی الخدر -
٣٣	الفصل التاسع و العشرون فی کی البصر	٣٣	الفصل التاسع و العشرون فی کی السرطان -
≈	الفصل الواحد و العشرون فی کی الدبلیه -	٣٣	الفصل الثاني و العشرون فی کی الاکلیه -
٣٣	الفصل الثالث و العشرون فی کی المسایله العکسیه غیره	٣٥	الفصل الرابع و العشرون فی کی النافض
٣٥	الفصل الخامس و العشرون فی کی الترتیب فی البدن	≈	الفصل السادس و العشرون فی کی النزف الشارح و قطع الشیم
٣٤	الفصل السابع و العشرون فی کی البط و الحما و الخراجات و نحوها		
٣٤	الفصل الثامن و العشرون فی کی قطع الشریانین اللزین فلفظ الاذنین المعرفه باسمیثا -	٣٨	الفصل التاسع و العشرون فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -
٣٥	الفصل العاشر فی کی علاج الشریانین اللزین فی الاصلغ	٣٠	الفصل الحادی عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -
٣٥	الفصل الثاني عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -	٣٢	الفصل الثالث عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -
٣٥	الفصل الرابع عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -	٣٤	الفصل الخامس عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -
٣٥	الفصل السادس عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -	٣٥	الفصل السابع عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -
٣٥	الفصل الثامن عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -	٣٥	الفصل التاسع عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -
٣٥	الفصل العشرون فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -	٣٥	الفصل الحادی عشر فی کی علاج المار الذی یتجمع فی رؤوس الصبیان -

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٤٤	الفصل الثامن والاربعون في الشق على الخنزير التي تعرض في همل العنق -	٤٩	الفصل الثالث والاربعون في الشق على الورم الذي يحدث في الحجرة من خارج يسمى قبيلة الخجيرة -
٨٠	الفصل الرابع والاربعون في الشق على الورم الذي في الحلقوم من خارج يسمى قبيلة الحلقوم -	٨٠	الفصل الخامس والاربعون في الشق على انواع السلع
٨١	الفصل السادس والاربعون في صور الكلات التي تصرف في الشق والبط -	٨٥	الفصل السابع والاربعون في علاج شدي الرجا الذي يشبه شدي النساء -
٨٤	الفصل الثامن والاربعون في علاج الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	٨٤	الفصل التاسع والاربعون في شق الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
٨٨	الفصل العاشر والاربعون في الشق على الفصل الحادي عشر والاربعون في الشق على التي تعرض في التورم	٨٩	الفصل الثاني عشر والاربعون في شق الورم الذي تعرض في التورم
٩٠	الفصل الثاني عشر والاربعون في شق الورم الذي تعرض في التورم	٩١	الفصل الثالث عشر والاربعون في علاج السلطان -
٩١	الفصل الرابع عشر والاربعون في علاج الجرح في الاستسقاء	٩٣	الفصل الخامس عشر والاربعون في علاج الاطفال الذين يولدون وموضع البول منهم غير متقوية ويكون الثقب ضيقا او غير موضعة -
٩٣	الفصل السادس عشر والاربعون في التورم الذي يحدث في الكفة	٩٣	الفصل الثامن عشر والاربعون في علاج البول المتعفن في الثقب
٩٥	الفصل السابع عشر والاربعون في علاج من الخطار -	٩٤	الفصل التاسع عشر والاربعون في علاج البول المتعفن في الثقب
٩٨	الفصل الثامن عشر والاربعون في علاج التي تصلى لذلك -	١٠٠	الفصل العشرون في اخراج الحصاة
١٠٤	الفصل التاسع عشر والاربعون في علاج التي تصلى لذلك -	١٠٣	الفصل الحادي والعشرون في اخراج الحصاة للنساء
١٠٩	الفصل العاشر والعشرون في علاج المعاشية	١٠٣	الفصل الثاني والعشرون في شق على الادرة المائية
١١١	الفصل الحادي والعشرون في علاج الاربية	١٠٨	الفصل الثالث والعشرون في علاج الادرة التي تسمى بالاربية
١١٢	الفصل الثاني والعشرون في علاج الاربية	١١٠	الفصل الرابع والعشرون في علاج الادرة الرحيبية
١١٢	الفصل الثالث والعشرون في علاج الاربية	١١١	الفصل الخامس والعشرون في علاج الادرة الرحيبية
١١٢	الفصل الرابع والعشرون في علاج الاربية	١١٢	الفصل السادس والعشرون في علاج الادرة الرحيبية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١٣	الفصل الثاني والسبعون علاج الرقاص	١١٣	الفصل الواحد والسبعون في علاج الجذام في فروج النساء
١١٣	الفصل الرابع والسبعون في علاج الخراج الذي يعرض في الرحم -	١١٣	الفصل الثالث والسبعون في علاج البواسير الثابتة
١١٩	الفصل السادس والسبعون في علاج الجنين الميت	١١٩	والتبور المحمر التي تعرض في فروج النساء
١٢١	الفصل السابع والسبعون في علاج الآفات التي تحتاج إليها في خراج الجنين وذكر جميعها -	١٢١	الفصل الخامس والسبعون في علاج القربان كيف تعالج بالاجته الاحيواذ اخرج على شكل الطبيعة
١٢٨	الفصل الثامنون علاج النواير التي تحدث في الاغسل	١٢١	الفصل الثامن والسبعون في علاج المشيمة
١٣٢	الفصل الثاني والثمانون في علاج الحواسير العكوسة وغير الحكومته والتليل اليابسة والتملحة -	١٢٨	الفصل التاسع والسبعون في علاج المقعدة غير المشقوقة
١٣٥	الفصل الرابع والثمانون في علاج الجراحات	١٣٢	الفصل الواحد والثمانون في خزم البواسير التي تسيل منها الدم وتقطعها وعلاج الشقاق
١٣٩	الفصل الخامس والثمانون في جراحه البطن وجراح المعار ونخياطها -	١٣٢	الفصل الثالث والثمانون في علاج الآفات التي تستعمل في حقن بها في علاج المقعدة والاسهال والقولنج -
١٥٥	الفصل الثامن والثمانون في علاج الحناك كيفية قطعها بالاصبع	١٣٣	الفصل السادس والثمانون في علاج الركام الناصب
١٥٩	الفصل التسعون في قطع الدوالي -	١٥٣	الفصل السابع والثمانون في قطع الاطراف ونسب العظام
١٦١	الفصل الواحد والتسعون في سمل العرق المدفأ	١٥٤	الفصل التاسع والثمانون في علاج الخراج والظفر المرصوص وقطع الاصبع الزائدة وشق العقام
١٦٢	الفصل الثاني والتسعون في الشق على الدود المتولد تحت الجلد ويسمى علته البقر -	١٥٤	الاصابع -
١٦٣	الفصل الرابع والتسعون في علاج السهام	١٦٣	الفصل الثالث والتسعون في الشق على العين الذي يعرف بالنافر -
١٨٠	الفصل السادس والتسعون في الحجامة وكيفية استعمالها -	١٦٩	الفصل الخامس والتسعون في فصد العروق -
		١٨٥	الفصل السابع والتسعون في تعليق العلق -

الحمد لله الذي جعل في كتابه
سورة الحمد من أجل سورة

الذات الكون والخلق المشهور
الذي لا يشك في الظنون ثم وصل العباد إلى ربهم



الذات الكون والخلق المشهور
الذي لا يشك في الظنون ثم وصل العباد إلى ربهم

الحمد لله الذي جعل في كتابه
سورة الحمد من أجل سورة



قال الحكيم الفاضل خلف بن عباس لزهل وى اضع هذا الكتاب بحمد الله
 لما حملت لكم يا بنى هذا الكتاب الذى هو جزء العلم الطب بكماله وبلغت الغاية فيمن وضوح
 وبيانها رأيت ان احمله بهذه المقالة التى هى جزء العلم باليد لان العلم باليد محسنة في
 بلدنا وفي زماننا معدوم البتة حتى كاد ان يدرس علمه وينقطع اثره وانما بقى منه رسوم
 يسيرة في كتب الاداثل قد صحته الايدى وواقعه الخطأ والتدس حتى استغلقت معانيه
 وبعدت فائدتها فرأيت ان احياها واؤلف فيه هذه المقالة على طريق الشرح والبيان والاختصاص
 وان اتى صور حد يدلكى مسائر الاكلات للعمل باليد وهو من ريادةات النيان ومن وكيد
 ما يحتاج اليه والسبيل لذي لا يوجد صانعا محسنا بيده في زماننا هذا لان صناعة الطب
 طولية وتنبغى لصاحبها ان يراعى قبل ذلك في علم التشريح الذى وضعه جالينوس حتى يقف على
 منافع الاعضاء رصياتها ومشتحاتها واتصالها وانفصالها ومعرفة العظام والاعصاب
 والعضلات عندها ومحارجها قال الفاضل بقراط ان الاطباء بالاهم كثير وبالفعل قليل

ولا سيما في صاعه اليد وقد ذكرنا نحن من ذلك طرفا فلما دخل من هذا الكتاب لانه من لم يكن عالما
 بما ذكرنا من التشریح لم يخجل ان يقع في خطأ تقبل الناس به كما قد شاهدنا كثيرا من تصور
 في هذا العلم وادعاه بغير علم ولا دراية وذلك اني رايت طبيا جا هلا قد شن على ورم خنزيري
 في عنق امرأة فابرا بعض شربانات العنق فنزف دم المرأة حتى سقطت ميتة بين يديه
 ورايت طبيا احرق قد تقدم في اخراج حصاة لرجل قد طعن في السن وكانت الحصاة كبيرة فصور
 فاخرجها بقطعة من جرم المشارة فمات الرجل الى نحو ثلثة ايام وكنت قد خرجت الى خراجها
 فرايت من عظم الحصاة وحال العليل ما قدرت عليه ذلك ورايت طبيا احركان يرتق
 عند بعض قواد بلدنا على لطب فحدث نصبي اسود كان عند كسرى ساقه بقرب العقب مع
 جرح فاسرع الطبيب بجهله فشدا لكسر على الجرح بالرفا فخرج الحجاب ثم تلا وتيقا ولم يترك
 الجرح تنفسا ثم اطلقه على شهواته ثم تركه اياما واما ان لا يجعل الرباط حتى تورم ساقه
 وقدمه واشرف على لهلاكه فدعت اليه فاسرعت حل الرباط فبال الراحة واستقل من
 اوجاعه الا ان الفساد قد كان استحکم في العضو ولم استطع اذراعه فلم ينزل الفسلي يسعى
 في العضو حتى هلك ورايت طبيا اخرج رطبا وها سرطانيا فتقرح بعد ايام حتى عظمت بلية
 صاحبه وذلك ان السرطان اذا كان محضامن خلط سوداوى فانه لا ينبغي ان يعرض له بالحديد
 البتة الا ان يكون في عضو يخجل ان استاصل جميعه واكله يا بنى ينسى كمان تعلموا ان العمل
 باليد ينقسم قسمين عمل تصببه السلامة وعمل يكون معه العطب في اكثر الحالات وقد نهيت في
 كل مكان بابا من هذا الكتاب لعل الذي فيه الغرور والخوف فينبغي لك ان ترفضوه وتخذروا
 وترفضوه لئلا تجال الجاهل لسبيل الللقول والطعن فخذوا الافسكم بالحرم والحياطة و
 لمرضكم بالرفق والتكسب استعملوا الطريق الا فضل لمودى الى السلامة والعاقة المحموده
 وتنبكوا لامراض الخطرة العسرة البرع وروهوا انفسكم عما تخافون ان تدخل عليكم التبهمة
 في دينكم وودنياكم فهو ابقا الجاهل حكمه وارفع في الدنيا والاخرة لا قد راكم فقد قال جالينوس في

لبعض وصايا كالاتي وواضح سوء فتسموا اطباء سوء وقد سميت هذه المقالة على ثلثة ابواب

الباب الاول في الكي بالنار والكي بالذراع الحاد مبوب مرتب من الفرق الى لقدم وصور

الالات وحديد الكي وكل ما يحتاج اليه في العمل باليد **الباب الثاني** في نشق والفسد

الحجامة والخراجات اخراج السهام ونحو ذلك كله مبوب مرتب وصور **الالات**

الثالث في الحبر والمخلم وعلاج الوقي ونحو ذلك مبوب مرتب من الفرق الى لقدم وصور **الالات**

الباب الاول في الكي

ويجمل ان تذكر العمل به ينبغي ان تذكر كيفية منافعه ومضاره وفي اى سراج يستعمل فأقول

الكلام في كيفية منفعة الكي مضاره كلاما هو ليدخل على اذنيك قد تكلم فيه

جماعة من الحكماء واختلفوا فيه قد اختلفت من كلامهم اليسير بخفاة للتغويل فأقول ان الكي

يقهر بالجملة سريع فواجب يكون مع مادة وبغير مادة حاشا ان اجين وهما المزج احيانا يابس

مع مادة فقلنا اختلفوا فيه فقال بعضهم ان الكي نافعا فيه وقال اخرون يضر ذلك ان الكي

لا يصح في موضع يكون الحرارة واليبوسة لان طبع النار الحرارة واليبوسة ومن المحال ان

يستشفى موضع حار يابس بماء حار يابس وقال الذي يقول بضر ذلك ان الكي بالنار

يزيد منه موضع حار يابس تحدث في ابدان الناس لانك متى اضفت بدن الانسان

درت به يابس من الحرارة اصبت بدن الانسان باردا وانا اقول بقوله لان التجرب

سنته اوردت الباردة ان الكي لا ينبغي ان يتصور على ذلك الامور لان قلنا نحن مدرجة في

المرتب بالجملة ووقف على اختلاف مزاجات الناس حال الامراض في انفسها واسبابها

واعلم ان ما نذكره هنا او ما سائر الامراض فالاخوف عليك منها ولا سيما المزاج الباردة

طرية وتر انفق جميع الاطباء عليها ولم يختلفوا في النفع بالكي فيها واعلموا يا بني ان من

الكي بالنار مفضل على الكي بالذراع المحرق لان النار جوهر مفرد ولا يبعد افعله

العضو الذي كوي لا يضر بعضا اخر متصل به الاضربا يسيرا والكي بالذراع المحرق قد يبعد

فعله الى ما بعد من الاعضاء وربما أحدثت في العضو مرضاً يسر ملاماته وربما قتل الناس فيها
وكرم جوهرها كما يفعل ذلك الا ان افطت وقتلوا قتلنا ذلك بالتجربة لطول الخدمة والعناية
بالصناعة والوقوف على حقائق الأمور لذلك استغنيت عن طول الكلام ولو كان لا يلىق
بكتابي هذا لا وردت عليكم في النار سراً مضافاً وكيفية فعلها في الاجسام ونقياً للاعراض
بكلام فلسفى برهان يداق عن انها مكروا وعلوا يابى انهم قد اختلفوا في الزمان الذي
يصلح فيه انكى واجعلوا افضل الزمان زمان الربيع وانا اقول ان الكلى قد يصلح في كل زمان
من اجل ان الضرر الواقع من قبل زمان يستغرق في المنفعة التي يستجلب بالكى ولا سيما ان كان
الكى من ادب اجرة ودية قوية محتملة لا تختمل التأخير لما خاف منها ان يعقب ببلية هي
العظم من يسير الضرر الداخل من قبل الزمان ولا ينفع بالكى ما يبنى ما يتوهها العامة وجمال
الاطباء ان الكلى الذي يبرء من مرض ما لا يكون لذلك المرض عودة ابداً وتجعلوه الزمان
ليس لا مركباً طويلاً من اجل ان الكلى انما هو بمنزلة الدواء الذي يهيل المزاج ويحفظ
الطوبى التي هي سبب حدوث الاوجاع الا ان الكلى انما هو يفضل على الدواء لسرعة نتجه
وقوة فنه وشدته سلطانه وقد يمكن ان يعود المرض قتما من الزمان على حسب مزاج
العليل وتمكن مرضه وما يتصل في جسمه من اجتماع الفضول فيه واهال نفسه في اكتسابها
من الاغذية وخوذلك من الاسباب التي لا يمكن ان يكون المرض الذي يستعمل فيه الكلى
موضع الطيفاء في عضو قليل الفضول والطوبى مثل كى الضرس عن الوجه ونحوه
فقد يمكن ان لا يعود فيه ذلك الوجع وذلك يكون في الادل واما قول العامة ايضا ان الكلى
انما هو قول صواب لا الى ما يذهبونهم لانهم يعتقدون ان لا علاج ينفع بل لا ولا بغيرة
بعد وتوعر الكلى الامر بخلاف ذلك واما معنى ان الكلى انما هو انما متى استعملنا
ضمير العلاج في مرض من الامراض فلم يتبع تلك الادوية ثم استعملنا اخرى الكلى فنجع
منه فوقع ان الكلى انما هو اعلى المعنى الذي ذهب اليه العامة وكثير من جهل الاطباء

وقد ذكرت الاوائل ان الكى بالذهب افضل من الكى بالحديد وانما قالوا ذلك لاعتدال الكى
 وشرف جوهره وقالوا انه لا يفهم موضع الكى وليس ذلك على الاطلاق لاني قد جربت
 ذلك فيوجدته انما يفعل ذلك في بعض الابدان دون بعض والكى به احسن وافضل من
 الحديد كما قال لطلا والطلا سميت املكواة في النار من الذهب لم يلين الكى متى حمر على
 القدر الذي تريد لحرارة الذهب ولانه يسرع اليه البرد وان زدت عليه في الحمى ذاب في
 النار وانسبك فيقع الصانع من ذلك في شغل لذلك صار الكى بالحديد عندنا أسرع واقر
 من الصواب للعلل ان شاء الله وقد رتب هذا الابواب في الكى على فصول تضمنها من
 الراس الى القدم ليسهل على الطالب ما يريد منه انشاء الله

الفصل الاول في كى الراس كية واحدة

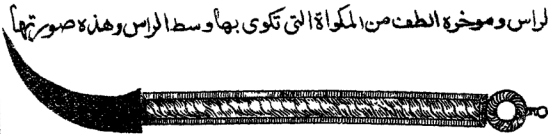
ينفع هذه الكية من غلبة الرطوبة والبرودة على الدماغ الذين هما سبب الصلابة وكثرة
 التزكات من الراس الى ناحية العنق والاذنين وكثرة النوم ووجع الاسنان او جراح الخلق
 وبالجملة لكل عرض يعرض من البرودة والسكات كالقنجر والقوة والسكسة ونحوها من الامراض
 ضرورة هذه الكية ان تامل العليل الاستفراغ بالكى واء المسهل المنقى للرأس ثلث ليالٍ واربعة
 على حسب ما توجب قوة العليل تأمرو ان يخلق راسه بالموسى ثم تقعداه بين يديك متربعا
 وقد وضع يديه على صدره ثم تضع اصل كفك على نفه بين عينيه بحيث اتهدى اصبعك
 الوسطى فعلم ذلك الموضع بالمداد ثم احصر الكى بالمواة السبوتونية ثم انزله على
 الموضع المعلم بالمداد نزلة تقصر بها يدك قليلا وانت تدبرها ثم ترفعه يدك مسرعا وانت
 تنظر الموضع فان رايت حينئذ انكشفت من العظم قدر راس الخلال او قدر حبة الكرسنة
 فارفع يدك والا فاعد يدك بالحديدة نفسها او غيرها ان بردت حتى ترى من العظم
 ما ذكرت لك ثم خذ شيئا من ملح فخله في الماء وشرب فيه قطنه وضعها على الموضع اتركه
 ثلاثة ايام ثم احمل عليه قطنه مشربة في الشمس اتركها عليه حتى تذهب الحشركيشة من

النار ثم عالجها بالمرهم الرابعي الى ان يبرأ ان شاء الله وقد قالوا ان الجرح كلما بقي مفتوحاً
 يده ليقير فهو افضل وانغم و ذكر بعضهم بان يكوى الجلد الى العظم ويمسك المكواة حتى يجترق
 بعض شخ العظم ثم يجرد بعد ذلك ما احترق من العظم ثم يعالج وقال اخرون ينبغي ان
 يبالغ بالكي حتى يوترق العظم تاثيرا قويا حتى تسقط من العظم كهيأة القيراط والفلكة
 الصغيرة ونحوها انه منفض من ذلك الموضع اجرة الراس وتترك الجرح مفتوحا زمانا
 طويلا ثم يعالج حتى يتصل وكسست اري هذين النوعين من الكي البتة الا في بعض المرات
 وعلى طريق الضرورة تركه عندى فضل ومع السلامة اذا كانت فان الراس يضعف متى
 يفرق اتصاله الطبيعي كما قد شاهدناه في سائر الاعضاء ولا سيما متى كان اس العليل
 ضعيفا بالطبع والنوع الاول من الكي اسلم وافضل عندى اياه استعمال واعلم به انظر

الفصل الثاني في كي الراس ايضا اذا جث في جملة الراس جرم من زمن

وطال ذلك بالعليل

استعمل الايارجات والسوطات والادهان والضمادات ولا سيما ان كان قد كوى
 الكية الواحدة التي وصفنا فلم ينفعه شئ من ذلك فانظروا ان كان
 راس لعليل قويا البتة بالطبع ولم يكن ضعيفا وكان يجهد بردا شديدا فاكوا كية اخرى فحق
 تلك قليلا ثم اكوه على كل قرن من راسه كية يذهب شخ الجلد ينكشف من العظم الذي
 وصفنا واكوه كية في موخر راسه في الموضع الذي يعرف بالراس وخفف يد الكي في
 هذه ولا تكشف العظم فان العليل يجدها الماشد يد اخلاص المرسا ثكيات الراس
 كلها وسأذكر هذه الكية في موضعها ان شاء الله ويبلغني ان يكون المكواة التي تكوى بها قرنا
 الراس وموخره الطغ من المكواة التي تكوى بها وسط الراس وهذه صورتها



الفصل الثالث فى كى الشقيقة غير المزمونة

اذا حدث فى شق الراس وجرح مع صلاخ وامتد الوجود الى العين فاستقرخ العليل بالادوية المنقية للرأس واستعمل سائر العلاج الذى ذكرت فى تقاسم الامراض فان لم تجع ذلك فالكى منها على وجهين اما الكى بالدواء الحاد المحرق واما بالحد يد فاما الكى بالدواء المحرق فهو ان تاخذ شيئا واحدا من الغوم ققشورة وتقطع اطرافه من المجنتين ثم شق موضع الوجود من الصدر بموضع عريض حتى يصير فيه موضعا تحت الجلد ليسع فيه السن فيدخل فيه تحت الجلد حتى تغيب ثم شد عليه برفا ئل شدا محكما ويتركه قد خمس عشرة ساعة ثم حله واخرج الغوم واترك المحرق يومين او ثلاثة ثم احمل عليه قطنة مغموسة فى السمح حتى يفيق الموضع ثم تعالجه بالمراهم الى ان يبرأ ان شاء الله وان شئت فعلت ذلك ببعض الادوية المحرق التى ابيها فى المقالة الثامنة عشر فى الادوية المحرقة واما كىها بالحد يد فعل هذه الصفة تحمى المكواة التى هذه صورتها وتسمى لمكواة السمارية لان اسمها الهيدىة السما فيها بعض لتصليكي فى وسطها تو صغير ثم يضمها على موضع الوجود يمساك يدك وهذه صورتها



وتمسك بيدك وانت تدبر الحد يد قليلا قليلا بسرعة ويكون القدر الذى يحرق من ثخن الجلد مثل نصفه وترفع بيدك لكيلا تحرق الشريان الذى من اسفل فيحدث النزف ثم تشرب قطنة فى ماء الملح وتضعها على الموضع وتتركه ثلثة ايام ثم تحمى القطنة بالسم ثم تعالجه بالمراهم الى ان يبرأ ان شاء الله وان شئت كويت هذه الشقيقة بالطرب السكينية الثانى من المكواة وتحفظ من قطع الشريان فى هذه الشقيقة غير المزمونة

الفصل الرابع فى كى الشقيقة المزمونة

اذا عالجت الشقيقة بما ذكرنا من العلاج المتقدم وما ذكرنا فى تقاسم الامراض فلم يجع لعلاج

ورأيت من العلة ما لا يقوم بها ما ذكرنا من الكلى الاول بالدواء او بالكى بالنار فينبغي ان تحمي
المكواة السكينية حتى تبيض بعد ان يعلم على الموضع الوجع الموجه بخط يكون طوله نصف
اصبع او نحوها وتترك يدك مرة واحدة وانت تشدها حتى يقطع الشريان وتبلغ ثخن العظم الا انه
ينبغي انك ان تحفظ من اتصال الفك الذى يحرك عند المضغ فخرق العضل والعصل المحرك
له فمحدث التشجير وكن غلى حرز ورقبة من نرف دم الشريان الذى قطعت فان في قطعه الخرز
ولا سيما لمن جهل ما يصنع ولم يكن دربا عجريا وترك العلى اولى وسيأتى ذكر تدبير الخرف
العارض من الشريان على وجهه في موضعه من الكتاب ان شاء الله فان رأيت من العلة ما لا يقوم
به هذه الكلية ورأيت جسم العليل محتملا فاكوة كية في وسط الراس كما وصفناه وعالج المجرع
حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت استعملت الكلى الذى ذكرنا في باب سل الشريان بالمكواة
ذات المسكين فانه كى افضل من هذا وانجر انشر

الفصل الخامس في كى اوجاع الاذنين

اذ احدث في الاذن وجع عن برد عولج بالمسهلات وسائر العلاجات التى ذكرنا في التقسيم
ولم يذهب لوجع احمى المكواة التى تسمى النقطة التى هذه صورتها
ثم ينفذ بعد احمائها حول الاذن كلها كما يدر او حولها جميعا ان كان الوجع
فيهما وتبعد يالكى من اصل الاذن قليلا بعد ان تعلم الموضع بالمداد ويكون
الكلى قد رعدت فقط في كل اذن او لجرمها ثم يعالج الموضع حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس في كى اللقوة

اللقوة التى تعالج بالكى انما يكون من النوع الذى يحدث من البلغم على ما ذكرت في
تقسام الامراض ويجتنب كى النوع الذى يحدث من جفوف وتشجير العصبين عالج هذا
النوع من اللقوة بالايارجات والسعوطات والغراغر فلم ينجع علاجك فينبغي ان يكونى العليل
ثلاثة كيات واحدة من اصله نذروا الثانية اسفل قليلا والثالثة عند عنقه مع شفتين

واجعل كبرك منضد الجهة المريضة لان الاسترخاء انما يحدث في الجهة التي يظهر صهيحة
 وصورة ذلك ان تكويه كية بأزاء طرف الاذن الاعلى تحت قرن الراس قليلا واخرى في
 الصدغ ويكون طولها على طول الابهام ثم يترك بالكي يدك حتى تحرق قدر نصف نخن
 الجوز وهذه صورة المكاواة وهي نوع من السكينة التي تقدمت صورتها الا انها اللطيفة قليلا



بالتريغ ينبغي ان تكون السكين فيه فصل غليظ قليلا ثم يعالج الموضع بالتقدم ذكره حتى يبرأ انش

الفصل السابع في كي السكينة المزممة

اذ ازمنت السكينة وعجت بما ذكرنا ولم ينجم علاجك ولحميك بالعليل حتى فاوه اربع كية
 على كل قرن من راسه كية وكية في وسط الراس كما ذكرنا وكية في مؤخر الراس على تقدم
 وصفة المكاوى على ما تقدم وقد يكون ايضا كية على فم المعدة فيكون ابلغ ثم تعالج بالتقدم

الفصل الثامن في كي لئسيان الذي يكون من بلغم

ينبغي ان يسقى العليل او الامن الا ياربها والمحكمات الكبار والحجوب المنقية للدماغ
 ثم تحلق راسه كله وتحمل على مؤخره ضماد الخردل المكتوب في مقالة الاضمة بحمله مراد فانه
 ضرب من الكي وافضل ذلك على لترتبه بعينها التي ذكرتها هناك فان برأ بذلك والا فاوه
 ثلاث كيات في مؤخر راسه يكون مصطفة من اعلى راسه الى اسفل العنق واجعل بين
 كل كية وكية اصبع ثم يعالج الكي بما قدم فان اردت الزيادة فاوه على القرنين ثم تعالج به
 حتى يبرأ ويكون المكاواة زيتونية على الصورة التي تقدمت

الفصل التاسع في كي الفالج واسترخاء جميع البدن

ينبغي ان تقدم من تنقية الراس بالايداعات وما ذكرنا ثم احلق راس العليل ثم آوه كية
 في وسط راسه وكية على كل قرن من الراس وكية على شؤره وثلاثة على تقاربات العنق

فإن احتجت في علة استرخاء البدن الى أكثر من ذلك وكان المريض محتملاً لذلك والمريض قويا مستحكما فأكوه اربع كيات على فقارات بالكي حتى تحرق من الجلد أكثره وترفع يداك نقر فالجبه على ما تقدم ذكره حتى يبرأ إن شاء الله

الفصل العاشر في كي الصرع

اغنا يوكى الذى يكون صرعه من قبل البلغم فينبغى ان يتقى دماغه اولا بالايارجات الكلبيا ولا سيما العلاج الذى ذكرنا في التقسيم اذا كان العليل كبيرا وكان محتملا لاختلاادوية فاما ان كان صبيا لا تحتمل الادوية ويستعمل الفراغ والماضغ المنقية للدم ما عرف ذلك بايام كثيرة مع تحرى اغنايته لئلا يتحلحق راس العليل نقر آوه الكية الواحدة في وسط الراس على ما تقدم في الصفة وكية اخرى في مؤخره وعند كل قرن من راسه كية فان كان اكثر قويا وكان محتملا فأكوه الكيات التى ذكرت في صاحب الفالج واسترخاء البدن على فقارات العنق وفقارات الظهر ويكون المكواة زيتونية على الصفة التى تقدمت فان كان العليل صبيا فاجعل المكواة على هذه الصورة



الفصل الحادى عشر في كي الماينجوليا

اذا كان سبب الماينجوليا رطوبات فاسدة وبلغ غليظ فأكوه الكيات التى ذكرنا في صاحب الفالج فان كان سبب الماينجوليا فضل ما تلى الى السوداء وكان جسم العليل مرطوبا فاسقه ما يتقى دماغه على ما تقدم في التقسيم نقر احلق راس العليل نقر اصنم كعكة كبة من مكان كاللثة والعليل قاعدا متربدا يمسك من كل ناحية نقر خذ رطلا واحدا من سمن الغنم العتيق نقر صغره سمنونة معتدلة قدر ما يحتمل الاصبع اذا دخل فيه نقر نقره وسط راسه في الدائرة وتتركه حتى يبرد يفعل ذلك بالعليل كل اسبوع مرة مع ساشر

تدبيره الجيد حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت كويته سقط اصغارا كثيرة من غير ان تسلك
يدك باللكواة بل يكون تشميما فان هذلا النوع من الكلى يربط الدماغ باعتدال فترحم
عليه قطنة مشربة في السمن او في شحم الدجاج المش

الفصل الثاني عشر في كي الماء النازل في العين

اذا تبين لك ابتداء الماء النازل في العين بالعلامات التي ذكرت في التقسيم فبادر فاسق
العليل ما ينقى راسه واحمه من جميع الرطوبات وعزقه في الحمام على الريق اياما ثم امبره
بحلق راسه واكوة كية وسط الراس ثم اكوه كيتين حلى لصدغين ان كان ابتداء نزول
الماء في العينين جميعا او من الجانب الواحد ان ابتداء نزول الماء في العين الواحدة ثم
اقطع باللكواة جميع الاوردة والشريانات التي تحت الجبلد ليكن الكليات فيها طول في عرض
الصدغين وتحفظ من نزف الدم فان رأيت شيئا منه فاقطعه على المقام باى علاج امكنت
وسياتى بالحكمة في سل المشريانات وقطعها والتحفظ من النزف وقد يكوى في القفا تحت
العظمين بليغين ان شاء الله تع

الفصل الثالث عشر في كي دموع العينين

اذا كانت دموع العينين مزمنة دائمة وكانت من قبل الاوردة والمشريانات التي في
ظاهر الراس من خارج الراس يبعث ان ذلك من فضول باردة غليظة بلغانية فاكوه
الكلى الذي وصفت بعينه في ابتداء الماء النازل كية في وسط الراس وكية على الصدغين
وكيتين في القفا تحت العظمين وان احتجت الى زيادة فاكوه كية في كل جانب من جانب العين

وعلى طرف الجانب بمكواة صغيرة ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع عشر في كي لانف

اذا عالجته بما ذكرنا في باب التقسيم ولم ينجح العلاج فبادر فاسق العليل القوقا يا ثلاث
ليال ثم احلق راسه واكوه الكية الوسطى باللكواة الزيتونية ثم اكوه باللكواة السمارية

كيتين فوق الحاجبين تحت الشعر قليلا وتحفظ من قطع الشريان لا تقطع

الفصل الخامس عشر في كيفية استخراج جفن العين

إذا استخى جفن العين عن مرض أو رطوبة فأوك الجفن كمية واحدة بهذه المكواة الحلالية



وان بثقت فأوكه فوق الحاجبين قليلا كيتين في كل جهة وتباعدا من اصدغين يكون طول كل كية على طول الحاجب لا يبالغ في ذلك بل على قدر ما يجترق ثلث الجلد ويكون ضيق المكواة على هذه الصفة



الفصل السادس عشر في كيفية جفن العين

إذا كانت اشفارها إلى الداخل فجبعت العين بالكي فالكي فيها على نوعين أما كياها بالمداد المحرق وأما كياها بالنار فاصبر العليل قبل ذلك ان يترك اشفاره ان كان ممن يلتفها حتى تطول ويستوى فان كان تنحس عند ثباتها فتسا، عينيه بعصاة لثلاثي حرق حتى يلبث فاذا يلبث واستوت فضع راس العليل في حجره فتر يعلم على جفن العين بالمداد علامة على شكل ورقة أسح يكون ابتداء العلامة بالقرب من الشفار ثم يضع تحت الجفن قطنة مشربة في بياض لبيض وفي لعاب بزرقطونا ثم يحمي مكواة هذه صورتها

ثم يكوى على الشكل الذي علمت فيه قليلا قليلا مراراً كثيرة حتى تحترق سطح الجلد الذي هو كشكل ورقة الأس كل ظاهرة خاصة وعلامة الكي ان ترى جفن العين قد شتمت والشعر قد ارتفع عن لحمة العين فأرفع يديك حيث شئت وانزله ثلثة ايام ثم احملي عليه قطنة بالسمن حتى ينقلع المشكوكيشة ثم عالجها بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله فان عاد شئ من الشعر

بعد وقت واسترخى الجفن فأعد الكلى على ذلك الموضع كما فعلت أولا فان كان الشعر
 في اسفل حتى يرجع الى موضعه الطبيعي فلا يخس الشعر العين وآما كيه بالداء المحرق
 فهو ان تأمر العليل ان يترك الاشفا حتى تطول وتستوى ثم يضع من الكاغذ صورة ورق
 اسة ثم خذ من الكون المعروف ومن الجبسيلج الصابون غير مصفا من كل
 واحد وزن درهم او نحوه فتختمها جميعا سخفا جيدا وتفعل ذلك بالجملة ثم لا يبعث ثم ينسب
 منه على الكاغذ الذي صنعت كهياة ورقة الأسة ويضعه على جفن العين الواحدة او
 الاثنتين توضع تحت الجفن قطنة مشربة في بياض لبينج راسل لعليل في حجر كوك وتصنع
 اصبعك السبابة فوق الداء وترخه قليلا وانت تحركه كل احوال لعليل بلذع الداء اكله
 يجود له لذع اكل النار فادام جود اللذع فانزل الداء وتحركه باصبعك فاذا سكن اللذع
 فانزع الداء واغسل بالماء وانظر فان رأيت الجفن قد ارتفع كما يرتفع عند التشهير بالنار
 او بالقطر والاقاعد عليه من الداء على الموضع الذي لم يورث فيه الداء ولم يسود
 حتى يبتوى عملا ويشتمز العين ثم تضع عليه القطن باليمن حتى ينقلع الجلدة المحرقة
 ثم تعالج بالمرهم الضل وغيره حتى يبرأ وينبغي لك عند العمل ان تحفظ غاية التحفظ ان لا
 يسقط في العينين من الدواء شيء فان استرخى من الجفن خاصة كما فعلت اولا ثم عالج
 حتى يبرأ وهذه صورتها  وأعلم ان عين الناس قد تختلف في
 الضغور والكبر فعلى حسب ذلك فليكن عملاك وليس يخفى طريق الصواب على من كانت
 له دراية بهذه الصناعة انشاء الله

الفصل السابع عشر في كل ناصور الذي يعرض في مآق العين

اذا عالجحت الناصور بما ذكرنا في تقاسيم الامراض فلم ينجح علاجك فينبغي
 ان يكون على هذه الصفة فأمر العليل ان يجعل راسه في حجر كوك ويمسك راسه
 خادما بين يديك امساكا لا يتحرك ولا يضرب براسه ثم تضع قطنة مبلولة في

بياض البيض وفي لعاب بزرقطونا على عينيه ثم تحمى المكاواة التي هذه صفتها يكون حجة



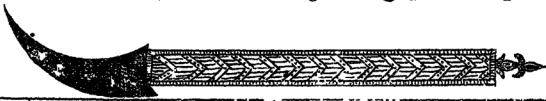
كهيئة منبوبة ريشة لشعر من الطرف الواحد الذي يكون به الكرخ ان شئت ان يكون منفردة الطرف الآخر وان شئت كانت مصممة كالمروء الا ان هذه الجوزة افضل لعماد بن شاعر الله ثم يعصر الناصور ان كان مفتوحا ويخرج منه المدة وان كان غير مفتوح فيفتحه وتستخرج فيه ثم يضع حينئذ عليه المكاواة وهي حامية جدا فتسك بها يده حتى تصل الى العظم والنقذ يده قليلا عند الكرخ من العين الى ناحية الالف قليلا تحطى يده او يقابح العليل فيقع المكاواة في شحمة العين فيفسدها فان وصلت في اول كريك الى العظم والا فاعدا المكاواة مرة ثانية ان احتجت الى ذلك واتركه ثلاثة ايام ثم اعمل عليه قطنته بالسمج عالجها بالمرهم المجفف حتى يبرأ فان مضى له اربعون يوما ولم يبرأ والا فاجعل عليه الدواء الحاد الكال الذي يكشف العظم واجوده على ماسياتي ذكره في باب ان شاء الله ووجه اخر من كى الناصور ذكره بعض الاوائل يعمل الى موضع الناصور بشقه ثم يضع في نفس لشفق تعاريفا هذه صفة



وتصفي فيه قدر درهم صا صا مذايا وتمسك يده باللقم امساك جيدا مزوما ولا يتحرك العليل البتة لئلا يصل الرصاص المذاب الى عينه ويتبغى ان يضع على عين العليل قطنته مبلولة في بياض البيض وفي الماء فان الرصاص يحرق موضع الناصور ويبرأ به برا عجيبا ان شاء الله فان برئ الناصور بما ذكرنا من الكلى والدلاج والا فاجعل استعمل قطنته لالف ورد الناصور ان يبرئ الف على ماسياتي في موضع الاخص: ان شاء الله

الفصل الثامن عشر فى كى شقاق الشفة

كثيرا ما يحدث شقاق فى الشفة يسمى الشعرة ولا سيما فى شفاة الصبيان فانه كثيرا ما يحدث فانه اذا عالجت هذا الشقاق بما ذكرنا فى التقسيم فلم يجع العلاج فاحى المكواة الصغيرة السكينية على هذه الصورة ويكون حرفها على رقة السكين لئلا يكون من بالجملة فى نفس الشقاق حتى يصل الكلى الى عنق الشقاق فتعالج حتى يبرأ ان شاء الله هذه صورة المكواة



الفصل التاسع عشر فى كى لناصوا الحادث فى الفم

اذا عرض فى صل اللهاة او الحناك او فى اصل الاضراس ورم ثرقاقه وانفجروا من حوى القير ناصور ثم عالجته فلم يجع فيه العلاج فيذبغى ان حوى مكواة على قدم ما يسم فى الناصور ثم تدخلها حامية فى ثقب الناصور وتمسك يداك حتى تصل الحد بيدة هجمية الى غوره واخره ويفعل ذلك مرة او مرتين ثم تعالجه بعد ذلك بما ذكرنا من العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله فان انقطعت المادة وبرء، والا فلا بد من الكشف على المكان وينتزع العظم الفاسد على حسب ما ساقى فى بابيه ان شاء الله

الفصل العشرون فى كى الاضراس واللهاة المسترخية

اذا استرخت اللهاة من قبل الرطوبة وتحركت الاضراس وعالجتها بالادوية ولم يجع فضع راس لعليل فى حجر كثر احمى المكواة التى تاق صورتها بعد هذا بان يضع الانوية على الضرس وتدخل فيها المكواة حامية بالجملة وتمسك يداك قليلا حتى يحس العليل بحجارة النار قد وصلت الى اصل الضرس ترفع يداك ثم تقيد المكواة مرات على حسب ما تريد ثم يملأ العليل فاه من ماء الملح وتمسكه ساعة ويقذف به وان الضرس المحرك يلبث واللثة المسترخية يشتد وتجمع الرطوبة

الفصل الحادى والعشرون فى كى وجر الضرس

اذا كان وجر الضرس من قبل البرد او كان فيها دود ولم ينجم فيها الاذوية فالكى فيها على وجهين اما الكى بالسمن واما الكى بالنار فاما كيهما بالسمن فهو ان تاخذ السمن البقرى فتغليه فى مفرقة حديد او فى صدفة ثم تاخذن قطعة فتلقيها على طرف المرود ثم تضعها فى السمن المغلى وتضعها على السن الوجع وتمسكها حتى تبرد ثم تعيدها مرات حتى ينصل قوة البتار الى اصل الضرس وان شئت ان تقمس سوقة او قطعة فى السمن البارد وتضعها على السن الوجع وتجعل فوقها الحديد المحمية حتى تنصل البتار الى قعر السن واما كيهما بالنار فهو ان تعمل الى النبوية تخاس او انبوية حديد ويكون فى جرمها بعض لعل لعلها تنصل حر النار الى فم العليل ثم احمى المكواة التى تان صورتها وتضعها على نفس السن وتمسك بيدك حتى تبرد المكواة يفعل ذلك مرات فان الوجع يذهب اما ذلك النهار بعينه واما يوما اخر ويتبعى فى ان ذلك الكى ان تملأ فم العليل بالسمن الطيب ويمسكه ساعة ثم تقذف به وقد يكوى الموضع الوجع فى السن العروق الذى فى ظاهر الاذن وباطنه بمكواة مسمارية وهذه صورة المكواة



الاول على هذا الشكل يكوى باى طرف شئت على الحسب لذى يمكن-

الفصل الثانى والعشرون فى كى المختازير

اذا كانت المختازير عن البلغم والرطوبة الباردة ولم يكن تنقاد الضمير بالادوية وارتت نضجها سريعا فاحمى المكواة المجوفة التى هذه صورتها



صفررة الطرفين تستخرج الدخان عند الكى من الطرفين الاخر وضعها محمية على نفس اذن

موتة وثانية ان احتجبت الى ذلك حتى تصل الى عمق الورم فان كان الورم صغيرا فاجعل المكواة
على قنطرة الورم ثم اتركه ثلث ايام واحمل عليه قطنة مغموسة في السمن حتى يذوب ما احترق
بالنار ثم عالج به بالمراهم والفتائل حتى يبرأ ان شاء الله وهذا هو حقها



الفصل الثالث والعشرون في كي مجوحة الصو وضيق النفس

اذا غلبت الرطوبات على قصبة الرية ولا سيما اذا كانت الجوحة من برودة المزاج فينبغي
ان يستمرغ العليل او كالأدوية المسهلة ثم يكويه كية في فقرة الخوخة لاصل الحلقوم في
الموضع المنخفض واحذر ان تصل بالكي الى الحلقوم ولا تحرق من الجلود الاضفة ثم اكوه كية
اخرى عند مفصل العنق في اخر خزيمة منه بليفة ويكون المكواة سمارية على لصفة التي
تقدمت ثم عالج به بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله وهذا صورة المكواة



الفصل الرابع والعشرون في كي عرض لرية والسعال

اذا كان السعال من مرض لرية عن رطوبات باردة ولم يكن بالعليل حمى ولا سلس وكان
المريض مزناقا كوة كيتين فوق الترقوتين في المواضع المنخفضة الفارغة وكية اخرى
في وسط الصلديين الشديين ويكون المكواة سمارية على الصورة التي تقدمت ثم
عالج به بما تقدم حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت فليكن كيك تقيط بالمكواة التي تسمى
المغطة التي تقدمت صورتها في تقيط وجع الأذنين ويكون النقط من ثلثين نقطة
الى نحوها ثم تعالج به بما تقدم ذكره حتى يبرأ وقد يصنع مكواة ذات ثلث شعب على هذه
الصورة ويستعمل بها الكي لانك تكوي بها في مرة واحدة ثلث كيات

الفصل الخامس والعشرون فى كى الابط والمخلع

اذا اغلخ راس العضو بسبب رطوبات مزلفة او لم يلبث فى حين رده عند تملمعه حتى يصير له ذلك عادة يرونه يغلخ عند ادنى حركة يعرض كما شاهدناه فى نبتى ان يرد الفك او لا ثم يلقى العليل على ظهره وعلى الجانب الصغير ثم يدغم الجلد الذى فى داخل الابط الى فوق باصبعك من يدك اليسرى وان كان المفصل اغلخ الى داخل ثم تحمى لمكواة ذات السفودين التى هذه صورتها



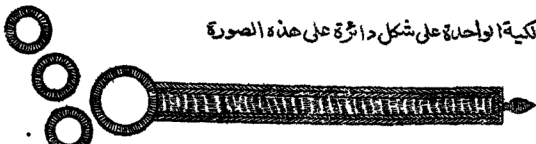
تتريكوى بها الجلد حتى يغذها الى جانبها الاخرى ان شكل الكى اربع كيات وقد بيكوى بمكواة ذات ثلاثة سفائيد فيكون شكل الكى حيثئذ ستة كيات ويكون السفائيد على حدة المراد به وقد يزد على هذا العدة واحدة فيكون الكيات ثمانية ثم تحمل على الكى الكراف المدقوق مع الملح ثم يلزم العليل الدعة ولا تحرك العضو منا حتى يقوى فان كان المخلع الى فوق فعلى ما يكون ذلك فاكوة كية واحدة مسارية جيدة او كيات كثيرة سقيطا فان المفصل حينئذ يشتد ويذهب الرطوبة ويبرأ العليل ان شاء الله وهذه المكواة ذات ثلاث سفائيد هذه صورتها الصورة



الفصل السادس والعشرون فى كى المعدة

اذا حدثت فى المعدة برود رطوبات كثيرة حتى اخرجها عن مزاجها وكثرت النزلات اليها وعولجت بصنوف العلاج فلم ينجح فينبغى ان تستلقى العليل على ظهره ويمد ساقيه يديه ثم تكوى ثلاث كيات عند ملصقة الصدى بقدر اصبع مكواة مسارية وكيتين اسفل على

جنبتي الكية الواحدة حتى ياتي شكل الكيات مثلثا وابعدها بينهما لتلاصقهما اذا انفتحت ويكون
عمق الكي قدر ثلث الجلد ويكون شكل الكيات على هذه الصورة وعلى هذا القدر بلا مزيد
وان شئت كويته كية واحدة كثيرة في وسط المعدة ويكون المكاوة التي يكوي بها هذه
الكية الواحدة على شكل دائرة على هذه الصورة



وقد يكوي المعدة بسقيط لمن جزم من هذا الكي وهو ان يعلم على المعدة
نقط على القدر الذي تريد به بالمداوثر تكويه بمكاوة نظية ثم تعالجه بالعلاج الذي
تقدم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والعشرون في كي الكبد الباردة

اذا عرض في الكبد باردة وجرم من برودة ورطوبة او من ريح غليظة حتى خرجت من مزاجها
الطبيعي خروجا مفردا وعولج العليل بما ذكرنا في التقسيم فلم ينجح ذلك فينبغي ان يستلقي
العليل على قفاهه ويعلم بالمداد ثلث كيات على هذا الشكل



وهذا المقدار يعينه على الكبد اسفل من الشراسيف حتى حيث يتهي
مرفق الانسان ويكون بعد ما بين كية وكية غلظ الاصبع ويكون الكي
على طول البطن مستقيما ولا يزيم تلك المكاوة نورا وليكن قد رما تحرق من
الجلد قدر نصفه لا يزيد ان شاء الله ويكون العليل قائما على قدميه الا فليكن
يضجع قد مد ساقيه ورفعه زوايه وهذا صورة الشكل التي تصومنها المكاوة



قد يمكنك ان تكوي هذه الكيات بالمكاوة السكينة اذا كان بعد رفق وحدق بالصناعة

ويحفظ لتلاميذ في الكلى فحرق ثخن الجلد كله وحقن البطن ويصل الى الامعاء لا الجلد
راقيق فاعلمه ان شاء الله

الفصل الثامن والعشرون في بطورم الكبد بالكي

اذا عرض الكبد لخارج وارتدت ان تعلم ان كان ذلك الورم في لحم الكبد او في صفاة فانه
ان كان في لحم الكبد فانه يجيد العليل ثقلا ووجعا بغير حدة وان كان في صفاق الكبد كان مع
الوجه حدة شديدة ورأيت انه قد اعى الأطباء علاجه فينبغي ان يستلقى العليل على قنائة
تفيعلم على موضع الورم بالمداد ثم تحمى لمكواة في النار وهي المكواة التي تشبه ليل هذه صوتها



وتكويه بها لية واحدة حتى يحرق الجلد كله وينتهي بالكي الى الصفاق حتى يخرج
المدة كلها ثمعالجه بعلاج المخرجات حتى يبرأ ان شاء الله وهذا النوع من الكلى لا ينبغي
ان يستعمله الا من طالت درسته في صناعة الطب وجرت على يديه هذه الامراض
بالتجربة مرارا فحينئذ تقدم على مثل هذا العمل وتركه عند افضل

الفصل التاسع والعشرون في كي الشوصة

ذكرت الاوائل الكلى باصول الزوائد الشوصة الباردة على هذه الصفة وهوان تاخذ من
اصول الزوائد اليابس الطويل اصلا واحدا الطول ما يجيد ويكون كلفظ الاصبع ثم تقسمه
في الزيت ونقده في النار حتى يحمر ثم يكويه كية واحدة فيما بين اتصال الترقوة بالعنق كيتين
صغيرتين دون الادراج قليلا ما يليه الى الناحية التي تحت الحية وكيتين ايضا فيما
بين الضلع الخامس والسادس ما يليه الى خلف قليلا وكية اخرى في وسط الصدر
واخرى فوق المعدة وثلاث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين ولا ينبغي ان يعمق
يدنه بالكي بل يكون في ظاهر الجلد تشميرا وقد ذكر بعض الاوائل ان صرع كان يستعمل

مكواة من حديد شبه الميل فحجمها أوبدي خالها فيا بين الاضلاع حتى ينتهي بها الى نفس الورم
ويخرج المادة كما ذكرنا في باب ورم الكبد وفي هذا الباط بالكي من الغرر اما ان يموت العليل
من ساعته واما ان يعرض في الموضع ناصورا لا يزال

الفصل لثلاثون في كى الطحال

اذا عالجت مرض الطحال بما ذكرنا من العلاج في التقسيم فلم ينجح علاجك فالكي منها
على ثلاثة اوجه كلها صواب احدها ان يكوى ثلث كيات او اربعة مصطفة على
طول الطحال على شكل كيات الكبد التي تقدم شكلها ويكون بين كل كية كية قدر غلظ
الاصبع والكبر قليلا ويكون صفة المكواة التي ذكرنا في كى الكبد سواء ولا تعمق يدها
بالكي ويكون العليل يلقى على ظهره والوجه الاخر في الكى ان حصى المكواة ذات السفودين
التي ذكرنا في باب كى خلع المرفق ويرفع الجلد الى قبالة الطحال حيث ينتهي عن رفق العليل
اليسرى ويكون رفعك للجلد على عرض اليد ليقع الكيات على طول المدين ثم تدخل
السفودين هممية جدا حتى ينفذ فيهما الجنب الآخر من الجلد ثم اخرج المكواة فيكون
الكيات اربع وان شئت ان تكوى بالمكواة الاخر ذات ثلاث سغا فيد ثم تعالج
موضع الكى بعد ان يتركه يمد القير ايا ما كثيرة فهو انجم من سائر ما تقدم من العلاج انته

الفصل الواحد والثلاثون في كى الاستسقاء

الكي انما ينفع في الاستسقاء الرقي خاصة اذا عالجت المستسقى بضروب العلاج الذي
ذكرنا فلم ينجح علاجك فيلجئ في كويه اربع كيات حول السرة وكية واحدة على المعدة
وكية اخرى على الكبد وكية اخرى على الطحال وكيتين وراء ظهره وواحدة قبالة
صدرة واخرى قبالة معدته ويكون قد عمق الكى قريبا من ثخن الجلد ثم يتركه للكي
مفتوحا يمدها لقيم زما نا حويلا ولا يخلى العليل من العلاج بعد الكى بما ينبغي لجمع فيه العتن
فتسرع اليه البرع ان شاء الله وصوره المكواة التي يكوى بها البطن يكون مسارية التي يكوى بها

الفصل الثاني والثلاثون في كي لقدمين الساقين

اذا تورمتا في المستسقى وامتليا ماء اصفر فينبغي ان يكون على ظهر القدم في النقرة
التي بين الخنصر والبنصر واقم يدك باللكواة ولا تعوجها ثم ترفع يدك ولا تعيد ما
البسة فانه يرشهم الماء الاصفر ويكون الكواة على هذه الصورة



ثم يكون على الساقين كيتين كيتين في كل ساق ويكون الكي بالطرف السكتي من الكواة
او يكون الكي على طول الساق واحدة تحت الركبة واخرى اسفل منها نحو وسط الساق وعلى
كل فخذ كيتين كيتين واترك الكي مفتوحا بغير علاج زمانا طويلا يرش منه الماء الاصفر
ثمعالجه بسائر ما ذكرنا ان شاء الله

الفصل الثالث والثلاثون في كي الاسهال

اذا كان الاسهال من برد ورطوبات حتى اضعبت المجرى الماسكة والهاضمة التي في
المعدة والماء وعولج ذلك بضراب العلاج ولم يبرأ ورايت العليل محتملا للكي افر القوة
فاكوكية كثيرة على معدته على ما تقدم في كي المعدة بلكواة الدائرة واربع كيات حول
السرة لطاف باللكواة المسارية اللطيفة وكية على القطن فوق العصص كبيرة
او كيتين فان رايت الرطوبات واخرة والعليل محتمل لذلك فاكوكية كبيرة على العانة
وكية على كل خاصرة ورمما زدت كيتين صغيرتين على المعدة بقرب الكبيرة فانه علاج
منج لا يخطئ ففعه ان شاء الله

الفصل الرابع والثلاثون في كي بواسير المقعدة

اذا كان في المقعدة بواسير مزمنة كثيرة او واحدة وكانت من اخلاط غليظة باردة
اورطوبات فاسدة وهولجت بما ذكرنا في التقاسيم فلم ينجع العلاج فاكوا العليل مثلث

كيات على اسفل خرز الظهر تحت المائدة قليلا بثلاثة اصابع وكية تحت السرة بمثل
اصبعين وان رأيت معدته قد بردت وطعامه لا ينهضم ورايت وجهه متورما فاكوة على
المعدة كية كبيرة على ما تقدم وكية على كبده واخرى على لمحاله بمكواة صهارية واتركه
الكى متوحا زمانا ثم عالجته حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل الخامس والثلاثون في كي التواليل بعد قطعها

اذا قطعت الاثلول فاحمى المكواة التى شبه الميل ثم ادخلها حامية في نفس الاثلول ليقطع
فامعن يدك حتى تنصل المكواة الى اصل العرق الذى يسيل منه الدمام يفعل ذلك مرة
او مرتين فان كانت التواليل كثيرة فاكوك كل واحدة كية على ما وصفنا ثم عالجها بأبوابها
من العلاج بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله فان كويته كية ايضا كبيرة على القطن كان
ابلغ فما النفع ان شاء الله

الفصل السادس والثلاثون في كي لناصور الذى يكون في

المقعدة ونواحيها

اذا لم يجب العليل الى الشق والعل الذى وصفنا في موضعه وجين عين ذلك قريبا برئى
بألكى فاذا حدث ياخذ لناصورا فاذ من جوى القيرفيه والرطوبات الفاسدة فاول ما
ينبغي لك ان يفلسه بسمارقيق ثم امرون غورة بالمسبار ثم احمى المكواة التى تشبه الميل
ثم ادخلها حامية في نفس الناصور على استقامة غورا لناصورا القديا الذى يدخل فيه
من المسبار واحد الكى عليه حتى يحترق تلك الاجسام الفاسدة كلها مرة او مرتين
او ثلاثة على قدر حاجتك ويحفظ من جوى عصب ان كان هناك او عرق عظيم ان كان
الناصور ينفذ الى جرم المثانة او الى جرم المعاء فيحفظ من هذه المواضع كلها واما يفعل
ذلك اذا كان الناصور في موضع لحمي وقد ات انه غير منفرد ثم عالج المواضع كلها حتى
تبرأ فان التحم المواضع فليقطع عنه المواد ويبقى ذلك زمانا فاعلم انه قد برئ على الكمال

فان لم يقطع المواد فاعلم انه منفردا وفي غورة عظم فاسد او نحو ذلك مما ياتي ذكره في موضعه ^{انظر}

الفصل السابع والثلاثون في كل لكل

اذا حدث في الكل جرح عن برد او ريح غليظة ونقص لذلك جماع العليل فينبغي ان يكونه على الميلين على نفس الكلى كية على كل كلية بألكواة السمارية التي تقدم ذكرها وربما كويناه ثلثة في نفس المائدة فاي ثلث كيات مصطفة فيكون ابلغ في النفع انشاء الله

الفصل الثامن والثلاثون في كل لمتانة

اذا حدث في المتانة ضعف واسترخاء عن برد ورطوبات حتى لا تمسك العليل المبول فاكواة كية في اسفل السرة على لمتانة حيث يبتهى شعرا العانة وكية عن يمين السرة واخرى عن شمالها ويكون بعد الكى من كل جانب قد عقدت الابهام وتكويه كية في اسفل الظهر وكيتين ان احتجت الى ذلك ويكون المكواة مسمارية على ما تقدم انشاء الله

الفصل التاسع والثلاثون في كل الرحم

اذا حدث في رحم المرأة من برد ورطوبات فامتنت من ذلك من الجبل وامتسك طمها وبعد درورة او حدث لها عند مجيئه جرح فينبغي ان يكون ثلث كيات حول السرة كما ذكرنا في كى المتانة وكية على لظن اسفل الظهر وكيتين تكون لكواة ^{رقيقة} سميها

الفصل الاربعون في كى تخلع الورك

قد ينصب رطوبات مخاطية الى حول الورك فيكون سببا لخروجه عن موضعه ملامته ان يطول الساق الواحد على الاخر اذا قست بعضها الى بعض وتجد موضع الخلع فيه فواخر فينبغي ان يكون العليل على حن الورك نفسه شبه الدائرة بعد ان تعلم بالملاد حول الحق كما يدور ليقم نفس الحق كما في وسط الدائرة ويكون المكواة التي تقدم ذكرها في كى المعدة فان لم تحضرك هذه المكواة فاكواة ثلث كيات بألكواة الزيتونى الكبيرة وصيرا الكى حقا على قدر سخن الجبل كله ثم عالج حتى يبرأ انش

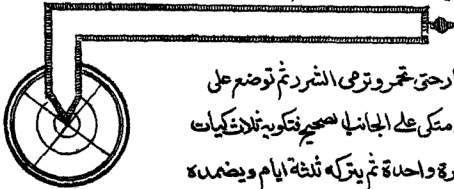
الفصل الواحد والاربعون فى كى عمق النساء

اذ احدث وجع فى حق الورك وكان سبب ذلك برد ورطوبات وعالجت العليل بما ذكرنا
 فى التقسم ولم ينجم العلاج وازمن ذلك فينبغى ان يسهل العليل من الاخلاط الغليظة
 بحب المنتن اوجب الفار وغوخة نقر آكوة ووجه الكى فيه على ضربين كى بالادوية المحرقة
 وكى بالنار ليكون على وجوه كثيرة احدها ان يكوى على حق الورك نفسه ثلاث كيات
 مختلفة على هذه الصورة ويصير لها عمقا صالحا ويكون بعد ما بين
 كل كية على قدم ما يكون غلظ الاصبع ويكون المكواة زيتونية وقد
 كوى كية فى الوسط على راس الورك نفسه فيكون اربع كيات
 وان شئت فاكوة بالدائرة التى تقدم ذكرها فى كى تحت الورك كية
 واحدة ليكون الدائرة تجتمع الورك وتحرق تخن الجلد فان امتد



الى الخنذ والساق فاكوة كيتين على الخنذ على الموضع الذى يشير عليك العليل بالوجع
 فيه فكية فوق العرقوب باربع اصابع الى الجبهة الوحشية ويكون المكواة سكينية
 ويكون عمق الكية على قدر تخن الجلد وان اشار العليل الى الوجع يمتد الى نحو اصابع
 الرجل فاكوة حيث اشار اليك بمكواة النقطه ثلثة او اربعة او اكثر ان احتاج ذلك
 وان اشار بالوجع تحت الركبة نحو الساق فاكوة هناك كية واحدة سكينية وتحفظ
 فى جميع كيات من ان يبلغ بالكى الى عصب وشريان عظيم فيحدث بذلك على العليل
 افة ردية وزمانة وقد شاهدت واحدا وثانيا من كوى فوق العرقوب وبالغ فى الكى
 فتركه الساق حتى بلغ الزكام القدم والعقب كله وفسد جميع الرجل ثم حدث الاسهال
 والموت بعد ذلك فان كان الوجع فى الجهتين جميعا كويته على هذه الصفة بعينها
 ان شاء الله وقد ذكر بعض نعلماء من الحكماء فى كى الورك ما هذه صفة تصنع شبه
 الفاجر من حديد ويكون قطرة نصف شبر وتكون فيه على غلظ نواة التمر او اقل قليلا

في داخل ذلك القدر قدح اخر وقدح ثالث ويكون ما بين كل قدحين بعدة عقدا لا يها
وتكون الاقداح مفتوحة من الجهتين ويكون ارتفاعها نحو عقدا وعقدتين ويتخذ لها
مقيضا من حديد قد احكم في الاقداح وهذه صورته



ننظر في النار حتى تحمر وترمي الشرر ثم توضع على
البركة والليل متكى على الجانبين للصحيح فتكون ثلاث كيات
مستديرة في مرة واحدة ثم يتركه ثلثة ايام ويضمده

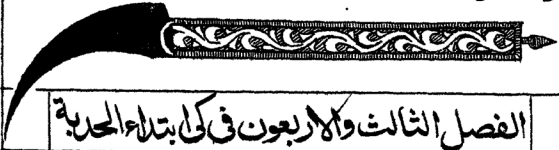
بالسمن ويترك الجرح مفتوحا اياما كثيرة تقريبا بالمره حتى يبرأ ان شاء الله قال
واضع هذا الكتاب هذا النوع من الكلى قل ما استعملناه نشأته و هو منظره و
قد يجد من يصبر عليه الا انه من جديدا لكى لمن صبر عليه واصيب به موضعه واما الكلى
بالادوية المحرقة فهوان تصنع قدحين شبه الحان التي يترك فيها رماح الباب من نحاس
او من حديد يكون طول حانطها في ارتفاعا قد وعقدتين او نحوها ويكون بعد ما بينهما قدر
غلظ الاصبع وتكون مفتوحة الاسفل قد مسكت بعضها ببعض على هذه الصورة التي
تنظر ثم يتركها على حوالى البركة والليل مضطج على جنبه الصحيح وترفع يدك نعاما يصب بين
الدايرين من الحانق الماء الحاد المحترق بالنار وتمسكه قد ساعة زمانية ويصبر الليل على
لذعه فانه يجد لذعا كما لنا رحتى يبرد فان ابتداء الوجود الى الفخذ او الساق صنعت لعل
حسب ما صنعت بالورك سواء وهذه صفة الماء الحار وقد ثبت في مقالة اصلاح الادوية
تاخذ من ملح القلى ومن الجير الغير المطفى من كل واحد جزء فيسحقها ويضمها في قدر حديد
وقد ثقت اسفلها ثقبه واحدة صغرى على يد يما يدخلها المرود ويضع على فاتح القدر قدر
اخرى موجهة وتلقى شل القلى الجير ما يغمزها باصبع بعد ان يرمها بيدك زمانا قليلا ويترك
القدر حتى يترك الماء الحار في اسفل القدر الموجهة ثم تجزم ذلك الماء كله ثم يلقى على جيرا اخرى

وقيل خر مجردين ايضا فانه يكون حينئذ قوى الحدة جدا يتقرب في كثير من اعمال الطب وفي
 كى ساخر الاعضاء لانه يفعل فعل النار بعينها ومن الادوية ما يكوى بها ايضا مثل النار لسا
 وعسل لبلاذر والمخبر مع الصابون ممزوجين وتزعم جالينوس حكاية عن رجل من القدماء
 علاجاً لوجع الورك وعرق النساء وعظم امرة جلا وزعم انه لا يحتاج الى غيره من العلاج وانه
 يبرأه من يومه مرة واحدة حتى انه ربما ادخل الحمام محمولا وخرج منه قد برئ وهو ان يؤخذ
 من الشيطرج الاخضر فان لم يوجد الاخضر فيؤخذ اليا بس الحديث فينغمر دقه مع شئ من شحم
 ويوضع على لورك حيث الوجع او في الساق او في الفخذ ويشد ويترك قدر ثلث ساعات
 او يقدر ما يحسن للعليل لسكون الحرقه ثم ادخله الحمام فاذا ندى بدنه فادخله الحوض
 فان الوجع يذهب ويبرأ باذن الله فان لم يبرأ فاعد عليه الضماد بعد عشرة ايام مرة
 اخرى فانه يبرأ ان شاء الله واعلم انه لا ينبغي ان يستعمل احد الكي بهذه الادوية الا بعد
 استفراغ البدن وقد ذكر اسقمريديوس ان بعرا لما عزا ذاكوى به عرق النساء يقع منه على
 المكان العميق الذي فيما بين الابهامين من اليدين وبين الزند وهو الى الزند اقرب
 يؤخذ بكرة ما عرض جافة فالصباح في النار حتى تصير حمرة تفرضها على الثوب وتركها
 حتى تطفأ ثم احدها في النار لئلا تترال تفعل ذلك الى ان يصل الكي بتوسط الفصلى الى
 الورك ويسكن الوجع باذن الله وهذا الضرب من الكي يسمى الكي البعري

الفصل الثاني والاربعون في كي وجع الظهر

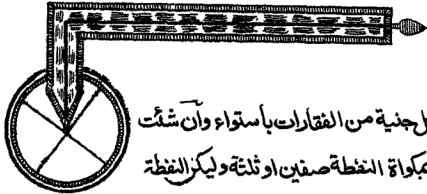
قد يعرض الوجع في الظهر من اسباب كثيرة اما من سقطة او ضربية او استفراغ
 مغرط ويكون من انصباب مادة باردة رطبة والكي انما يقع في هذا الصنف وحده
 الذي يكون من انصباب مادة فينبغي بعد استفراغ العليل مجل لمنق وهو ان يكوى
 على ظهره حيث الوجع ثلثة صفوف على عرض المائدة نفسها بعد ان تعلم المواضع
 بالمداد في كل صف خمس كيات او اكثر على قدر ما ترى من احتمال العليل وقوته

ويكون الكى بمكواة النغطة وان شئت كويته ثلاث كيات او اربع بمكواة مسماوية
متوسطة على هذه الصفة



الفصل الثالث والاربعون فى كى ابتداء المحذبة

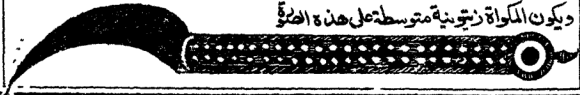
كثيرا ما تعرض هذه العلة للاطفال الصغار وعلامة ابتلائها فى الاطفال ان يحدث
عليه ضيق النفس عند القيام والحركة ويجهد فى اخرفقارات الظهر خزفة قد برزت
سواء على سائر الخرزات فاذا رأيت ذلك واردة برفقها فاكوة بمكواة تكون دائرية على
هذه الصورة



لتكون الكية على كل جنبة من الفقارات باستواء وان شئت
كويته حول الفقارة بمكواة النغطة صفتين او ثلثة وليكن النغطة
قريبة بعضها من بعض ثم يعالج الموضع حتى يبرأ بما ذكرنا ويحفظ ان يستعمل الكى فى
المحذبة التى تكون فى تشنج العصب ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون فى كى النقرس ووجاع المفاصل

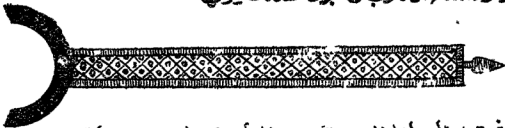
اذ كانت اوجاع المفاصل عن رطوبات باردة تنصب الى اى عضو كان من الجسم
فاذا احدثت الاوجاع فى الرجلين فمن عادة الاطباء ان يمسوا ذلك نقرسا خاصة فاذا عولج
النقرس البارد السبب بضره بعلاج الذى ذكرنا فى التقسيم ولم يذهب الاوجاع فان
الكى يذهب بها وهوان يكونه بعلا الاستفراغ حول مفصل الرجلين كيات كثيرة
ويكون المكواة زنجونية متوسطة على هذه الصفة



فان احتجت ان ينقط على وجه الرجل فافعل بمكواة النقطه فان صعدت الارجاع الى
الركبتين او الى سائر المفاصل وكثيرا ما يعرض ذلك فاكوه على كبتة ثلاث كيات او اربعين
كل جهة بهذه المكواة الزيتونية بعينها فان احوجت الى اكثر من هذا الكى فاكوه ولا تمسك
يدك بالكى بل يكون مخوفن الجلد فقط فان صعدت الارجاع الى الوركين او الى الظهر
فاستعمل ما ذكرنا من الكى في بايه فان كانت الارجاع في اليدين فقط فنقط حول الزندان
كما يدور صفين فان بقيت الارجاع في الاصابع فنقطها على كل عقدة نقطة وعلى مشط
اليد فان صعدت الارجاع بعد ايام الى المرفقين او الى المتكبين فاكوهما من كل وجه
ولا يخلى لعليل من اللذير الجيد واخذ الادوية فانه ان احسن الغذاء واستقرخ البلغم
فانه يبرأ سريعا مع هذا الكى ان شاء الله

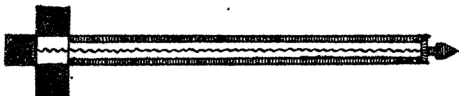
الفصل الخامس والاربعون في كى لفوق

اذا مرضت في الكلى ونغدت بعض المعاء والتوى الى الخصية وكان ذلك صبيته ديا
قريبا فينبى ان تاصروا لعليل بترك الاكل يومية وان يستريح من المديبات ما يخدم بها
البراز عن جوفه ثم يضحج بين يديك على ظهيرة وتامره ان يسك نفسه حتى يبرز
الثرى او المعاء ثم ترده باصبعك ثم تعلقه بالمداد تحت العنق على عظم العانة بعدا
تشبه نصف الدائرة اطرافها الى اعلى البدن ثم تخي مكواة حتى ياتي بيضاء تخرج الشرر
وترد المعاء او الثرى الى جوفه هذه صيرتها



لترجعل خادما على الموضع لتلا يبردا المعاء وقد فرجت بين ساقى العليل ووضعت تحتها
وسادة ويقعد خادم اخر على ساقيه واخر على صدره يسك يديه ثم يترك المكواة على
العلامة بعينها او يدلك بالمكواة واقفة مستقيمة وتمسكها حتى تبلغم الى العظم وتعيدها

مرة اخرا ان لم تبلغ بالاولى الى العظم وتحفظ جهداك من بروز المعاء في حين كياك
 لتلا تحرقه فيجيد ذلك على العليل اما الموت واما بولية عظيمة واعلم انك متى
 لم تبلغ بالكي العظم لم ينجح علاجك وينبغي ان يكون مكواة الصبيان لطيفة على اقدارهم
 ثم تعالج موضع الكى بعد ثلاثة ايام بالسمن حتى تذهب الخشك ريشة ثم تعالجه بسائر
 المرهم حتى يبرأ وليكن العليل مضطجعا على ظهره اربعين يوما حتى يتجم الحجر وينبغي
 ان يجعل غذاة مدة علاجه ما يدين بطنه لتلا يبرد المعاء عند الترحر وال تبرز ثم
 اذ البراد القيام بعد اربعين يوما يستعمل دباطا محكما ويمسكه اربعين يوما آخر ويقبل من القرب
 والامتنان من الطعام والشراب والسياح الشد يذاته اذ الاستعمل هذا التدبير هكذا
 برأ بربأ تاما ان شاء الله وسأذكر علاج الفتوق بالشق ان شاء الله واما الفتوق الذى
 يحدث في سائر البطن وكان مبتلا فان اردت ان لا يزيد فاكو الفتق منه كمية
 مستديرة على قده ليكن ما يخرج من الجلد مثل ثلثه وعالجه بما ذكرنا وان لا يزيد
 ان شاء الله وقد ذكر بعض الاوائل ان يكوى الفتق بمكواة مثلثة على هذه الصورة



بعد ان تعلم الفتق بالمداد ويصير الخط الذى بالعرض في الجانب الاعلى من الفتق الخط
 الاخر الى اسفل وتترك يدك في الوسط كبية واحدة مسارية والكى الاول سهل افضل انما

الفصل السادس الاربعون في كى الوثق

اذ احدث في بعض الاعضاء عن سقطة او ضربة وثى ودام ذلك الوجع زمنا طويلا
 ولم ينجح فيه العلاج بالادوية فينبغي ان يكوى بمكواة النغطة ويكون كى كل عضو على حسب كية
 وصفه وضعفه وقوته ويمكن الوثى والوجع منه فان برئ من الكى الاول فيعد عليها كى
 لان من عادة هذه الاوجاع ان ينتقل من العضو الى ما قرب منه فينبغي ان يتبعها

بالكى حتى يبرأ العليل ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والأربعون فى كى الجذام

اما الجذامون فقد ينفعون بالكى ولا سيما الجذام الذى يكون من قبل تعفن البلغم
والسوداء فاذا اردت كيه نظرت فان كان الجذام مبتدأ فعا لجته بما ذكرنى التقسيم
ولم تحط ولم يتوقف وخفت على العليل ان يستولى الفساد على جميع اعضاءه فاكوه على
الراس خمس كيات الواحدة فى وسط الشرايين المحدودة والثانية اسفل منها نحو
الجهة عند نهاية الشعر واثنين على القدمين وواحدة من خلف على فقرات القفا
وامعن يدك بالكى قليلا حتى توثق العظم ليسيرا وينقطع منه قشورا يسهل بنفس
البخارات الغليظة منها وتكويه ايضا على نفس الطحال على ما تقدم واما ان كان الجذام
قد اشتجرا بالعليل وظهر ظهورا بينا فينبغى ان تكويه هذه الكيات على ما ذكرنا فى الراس
وكية على طرف الالف وكيتين على الوجنتين وكيتين على فقرات العنق وستة على
فقرات الظهر وواحدة كبيرة على العصعص عند عجز الذنب واخرى فوقها عند نفس
المائة واثنين على الاوراك على كل ورك وواحدة واثنين على الموفقين واثنين على مراتب
الصدر وتكويه على كل مفصل من مفاصل يديه ورجليه كية وعلى كعب من رجليه زنديرا
ككية وتحفظ من العصب على موخو العينين لتلاخوقها وقد يكوى كية على عظم
العانة واخرى على فم المعدة واعلم انك كلما زدت كيا زادك نفعا وانجم واعلم ان
العليل لا يجيد للكى جمعا لما يجده الصمير من اجل ان بدنه قد خد وينبغى ان يكون المكاوى
بين الكبر والصغر على حسب المفاصل والاعضاء على ما تقدم من صفات الحد يد
ثم تعالج الكى بابق الكرسنة مع العسل وسائر العلاجات حتى يبرأ العليل ان شاء الله

الفصل الثامن والأربعون فى كى الخدر

مضى خدر عضو من الاعضاء وعولج بالادوية والادهان والضمادات فلم يبرأ

فاكوى نفس العضو المتحرك كيكيات على حسب ما يستحق عظاما لعضو وصغرة وليكن كيكيات او عن
 في فخذ الجمل قليلا ثم تعالجها بالمرهم حتى يبرأ وقد يكرى لبعض الخد والذى يعرض للبرد
 والرجل في قنارات الظهر عند مخرج العصب الذى يخرج لذلك فيذهب الخد روية لا تقدم على
 ذلك الا من كان بصيرا بتشريح الاعضاء ومخارج العصب لمحركة البدن ارشدنا الله

الفصل التاسع والاربعون فى كى البرص

اذا تقادم البرص ولم ينجح فيه حيلة من حيل الطب فاكوه عليه كيا فيه عمق قليل على فخذ
 فخذ الجمل حتى تذهب البياض بتغير لونه ثم تعالجها بريق العريس مع دهن الورد وورق لسان
 الحمل ودم الحمام ودم المخطاطيف من كل واحد جزء ويخاط الجميع ويانم الموضع حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل الخمسون فى كى السرطان

اذا كان السرطان مبتدأ او اردت برءه فاكوه بمكواة الدائرة حوالية كما انه فروقد
 ذكر بعض الحكماء ان يكرى كمية بليغة في وسطه ولست ارى انا ذلك لان يتوهم
 ان يتقرح وقد شاهدت ذلك مرات فالصواب ان يكرى حوالية بدائرة
 كما اتلنا او يكيات كثيرة

الفصل الواحد الخمسون فى كى الدبيلة

حدث باحتيطة وقابطت في النضج اما من قبل الفضل القطر او اما من قبل السن العليل
 اذا كان يخاف قليل الدم واما من قبل الزمان و اردت ان تسرع في نضج الدبيلة فاكوه
 حوالية كيات صفراء كثيرة تنظفها ثم اتركها فانها تسرع بالنضج فان اردت بطها
 بالكي فاحمى لمكواة التي هذه صورتها



وانزلها في وسط الدبيلة حتى ينفذ الجمل وليكن الكية من اسفل ليسهل جرسه
 القير ثم تعالجها حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل الثاني والخمسون في كى الاكلة

اعلم ان الاكلة انها شرفسار يسعى في العضو فياكله كما ياكل النار بسطبا ليا بسفن اريت
 الاكلة في موضع يجمل الكى بالنار فاحمى مكاوى مسارية كبيرة صفارا وكبارا على حسب
 ما يصلح لذلك الموضع الذى فيه الاكلة ثم اكوها من كل جهة حتى يتصل الفساد كله
 ولا يبقى منه شئ البتة ثم اتركه ثلاثة ايام ويجعل على المواضع المكوية الكبريت المحرق
 مع الزيت حتى ينقلع الخشكر وشه كلها وجميع الفساد ثم تعالجه بالمرهم المنبتة للحم
 واذا رايته بعد ثلاثة ايام ان اللحم نبت فيه نباتا حسنا صحاحا لافساد فيه واذا افاد
 الكى على ما بقى من المواضع الفاسدة وقد تعالج الاكلة بالذواء والحاد فانه يقوم مقام
 الكى الا ان الكى في ذلك بالنار اسرع نفعا وقد ذكرت لك علاجها بالذواء في تقسيم
 فيأخذ من هناك متى حجت اليه ان شاء الله

الفصل الثالث والخمسون في كى المسامير المعكوسة وغير المعكوسة

وكتير اصاميد في اسافل القدمين من هذه العلة وهي شئ شبيه بكسر مسهل يولم
 الرجح الكى فيها على وجهين اما الكى بالنار واما الكى بالذواء الحاد فاما الكى بالنار فهو
 حتى المكواة المحرقة الشبيهة بريش النسر يصنع من حديد على ما يحيط بالمسامير من كل
 جهة ويكون رقيقة الحاشية ثم تتركها حامية على المسامير ثم يدبر يدك بالمكواة حول المسامير
 حتى يصل المكواة الى عنق المسامير وتتركه ثلاثة ايام حتى يتهم بالقيح ثم يضمدها بالجباجب
 المرية المدقوقة بالمحويطة الضاد عليها اليلة فانها ينقلع من اصولها ثم تعالج مواضع الرجح
 بالمرهم المنبتة للحم حتى يبرأ ان شاء الله وان كانت المسامير غير معكوسة وكتير لها يجردش
 في بسطح البدن ولا سيما في الايدي والارجل فينبغي تقوية زيتونية من نخاس واحد يد اذن
 ريش شرفتنز لها على المسامير او الابول ثم يلقى في الانبوبة من الماء الحار قد يدك وانك
 تدبرها مع غز يدك قليلا الانبوية في اصل المسامير ويصبر العليل قليلا على ذلك الماء الحار

ساعة ثم تركه فان المسامير يتقلع باصولها هكذا تفعل بها واحد فواحدة حتى تاتي على جميع ما منها في الجسم ثم تعالج مواضعها بعد ان يتقلع بما ينبت اللحم من المراهم ان شاء الله

الفصل الرابع والخمسون في كلى الناقض

اذا حدث باحد ناقض من برد في العصب ومن حى ريم او غير ذلك فينبغي ان يكونه اربع كيات او خمس على خرز الظهرين كل خرزتين كية وفي صدفة كية وفي معدته كية بالمكواة الزيتونية فان الناقض تسكن وتسرع وتنفخ المخاض للباردان شاء الله

الفصل الخامس والخمسون في كلى لبثر الحادث في البدن

قد يندفع في البدن بثور قيحية تكون عن مواد باردة غليظة فاسدة فينبغي ان يكون على راس كل بثرة كية لطيفة بعد اوس قد اوقد طرفه بالنار او باصل زراوند او بمكواة عدسية وقد تكوى الدمامل في اول اندفاعها على هذه المصفة فلا يترديد ويزيد الفضل الفاعل لها ويبرأ منها العليل الا انه ينبغي ان يكون ذلك بعد استفراغ العليل بالفضدان ان شاء الله تعمر

الفصل لستون والخمسون في كلى النزف الحادث عن قطع الشريان

كثيرا ما يحدث نزف الدم من شريان قد انقطع عند خروج بعض من خارج او عند شق ورم او كى عضو ويحذف ذلك فيعسر قطعه فاذا حدث لوجل ذلك فاسرع بيديك الى ضم الشريان يضع عليه صبعك السبابة وتشداه تما حتى يتحصر الدم تحت اصبعك ولا يخرج منه شيء ثم تضع في النار مكواة زيتونية صفراء او كيارا عدة وتضخيم عليها وتصير حامية جدا ثم تاخذ منها واحدة اما صغيرة واما كبيرة على حسب الجرح والموضع الذي انفق منه الشريان ويترك المكواة على نفس الحرق بعد ان ينزع اصبعك بالجملة وتمسك المكواة حتى ينقطع الدم فان اندفع عند فمك الاصبع من فم الشريان بالمكواة فخذن مكوى اخرى بالجملة من المكوى التي في النار المعدلة ولا تزال تفعل ذلك واحدة بعد واحدة

حتى ينقطع الدم وتحفظ لا تحرق عسبا يكون هناك فهدت على ليليل بلية اخرى واعلم ان
 الثريان اذا زوف منه الدم فانه لا يتطاعر قطعه ولا سيما اذا كان الشريان عظيما الا باحد
 اربعة اوجه اما باللكي كما قلنا بقره اذا لم يكن قد انبتر فانه اذا انفصلت طرفاه وانقطع
 الدم واما ان يربط بالخيزر طريقا واما ان توضع عليه الادوية التي من شأنها قطع
 الدم وشد بالرفاعه شد الحكماء واما من تحاول قطعه يربط او يشد بالخيزر او يوضع
 الاشياء المحرقة وهو ذلك فانه ينفعم بذلك البتر الا في النادر فان عرض لاحد ذلك
 ولم يحضره طبيب وكادوا فيل يادرو يضع الاصبع السبابة على فم الجرح نفسه كما وصفنا
 في شدة جديا حتى ينحصر الدم ويحتل من فوق الجرح وعلى الشريان والاصبع لا يزول
 من عليه بالماء البارد الشد يد البرد انما حتى يجمد الدم ويقلظ وينقطع وفي
 خلائل ذلك تنظرو فيما يحتاج اليه من كي او دواء ان شاء الله تع

الباب الثاني في الشق والبط والفضد الخراج ونحوها

قال خلف ابن عباس قد ذكرنا في الباب الاول كل مرض يصلى فيه الكلي بالنار والدماء المحرق
 وعلاه واسبابه والاته وصور الكاوى وجعلت ذلك خصوصا من القرق الى القدم وانا
 اسألك في هذا الباب المسالك بعينه ليسهل على الطالب مطوبه وقيل ان ابنت ابي ذلك
 فينبغي ان تعلموا بانى ان في هذا الباب من العروق ما في الباب الاول في الكلي ومن اجل
 ذلك ينبغي ان يكون الخنزير في الكلا واشد الا ان العلق في هذا الباب كثيرا ما يقع فيه لا شفاخ
 من الدم الذي به يقوم الحياة عند فخر عرق او شق على ورم او يطخاخر او علاج جراحة
 او اخراج سهم او شق على حساة ونحو ذلك ما يصعب على العروق كلها والخوف ويقع في اكثرها
 الموت وانا اوصيكم بانى عن الوقوع في افه الشبهة عليكم فانه قد يقع اليكم في هذه
 الصنعة ضرر وبالناس بضرب من الاستقام فتهم من قد يخرج مرضه وهان عليه الموت

لشدته ما يجده من سقوه ومنهم من يبذل ماله ويبيدك به رجاءً للصحة وعرضه قتال
 فلا ينبغي لكم ان تباخذوا من اياكم من هذه صفة البتة وليكن تحذركم اشدهم من رغبكم
 وحرصكم ولا تقدموا على شيء من ذلك الا بعد علم يقين يصح عندكم بتصير اليه العاقبة
 المحمودة واستعملوا في جميع امراضكم تقدم المعرفة والا تذهبوا الى ما يؤل اليه اسلاً
 فان لكم في ذلك عوناً على اكتساب الشفاء والمجد والذكر الكريم والحمد اللهم الله
 يا ابن رشد كم ولا احرمكم انصواب ان ذلك بيده لا اله غيره وقد رتبته هذا الباب فيصلاً
 على ما تقدم في باب الكلى من الفرق الى القدم يخفف عليكم مطلبكم وما تريدون من انتم

الفصل الاول من هذا الباب في علاج الماء الذي يجتمع في راس الصبيان

ان هذا القسم كثيراً ما يمرض للصبيان مثلاً ولادة واذا اضطغت القابلة راس الصبي ينزير
 رفق وقد تعرض ايضا من علة خفية وثمران هذه العلة في غير الصبيان جميع من رايته
 منهم اسرع اليه الموت فلذلك رايته ترك العمل به ولقد رايته منهم صبياً قبل ما
 راسه والراس يعظم في كل يوم حتى لم يطوق الصبي يقعد على نفسه اعظم راسه والرطوبة
 يتزايد حتى هلك وهذه الرطوبة اما ان تجتمع بين الجلد والعظم واما ان تجتمع تحت العصب
 على لصفاق والعمل في ذلك ان كانت الرطوبة بين الجلد والعظم وان كان الورم صغيراً
 فينبغي ان يشق في الوسط شقاً واحداً بالعرض فيكون طول الشق نحو عقدين حتى يسيل
 الرطوبة وهذه صورة المضع



فان كانت الرطوبة ازيد والورم اعظم فاجعلها شقين متقاطعين على هذه الطور
 فان كانت الرطوبة التي ذكرت تحت العظم وعلامته ان ترى خياطات
 الراس مفتوحة من كل جهة وانما يفضل ذاعصرتك بيدك الى الخ وليس
 يخفى عليك ذلك فينبغي ان تشق في وسط الراس ثلث شقوق على هذا الصورة

وبعد الشق يخرج الرطوبة كلها ثم تشد الشقوق بالخروق والرفائد ثم تطله من فوق الشرايين
والزيت الى اليمين الخامس ثم تحل الرباط وتعالج الجرح بالقتل والمراهر ولا يترك شد
الراس باهتدال وتغذى العليل بكل غذاء جات قليل الرطوبة الى ان يقوى العضو
يبدأ ان شاء الله وصفة اخرى من الشق ان ننظر حيث يظهر عظم الورم واجتماع
الماء فيه لانه قد يكون في مؤخر الراس اكثر او في مقدمه اكثر او في اليمين او في الشمال
فتصعد بالشق حيث يظهر لك الورم وامتلاء الماء فشقه على ما يمكنك وتحفظ ان
يقع شرياناً فيحدث نزفاً فيموت العليل من ذلك النزف مع استفراغ الرطوبة

الفصل الثانى فى قطع الشريائين اللذين خلف الاذنين المعروفة بالحشيشة

متى عرض لاحد نزلات حادة الى العينين او الى الصدر واز من ذلك ولم ينجع فيه
علاج الادوية فالبلغ العلاج فى ذلك قطع هذين الشريائين فينبغى اذا اردت قطعها ان
يخلق راس لعليل بالموسى ثم يحاك الموضع بجزقة خشنة ليظهر الشريان ثم يشد رقبة
العليل بفضل ثوبه ثم ننظر حيث يبعض العروق وهو ضعافها المنخفضان اللذان خلفت
الاذنين وقل ما يحتفى الا فى بعض الناس ثم تعام عليها بالمدلوتر تقطعها بالمبضع النشل
فضعا الى العظم ويكون ذلك بعرض الراس وان شدت ادخلت المبضع من تحت
الشريان وتبذره الى فوق بالقطع ويكون طول القطع نحو اصبعين مضمومتين فان
اسرق اذا انقطع خرج الدم خروجا متقيماً الى قدام ونتاجاً متواتراً فان لم يظهر بالحس
وينبغى ان تقاد من الاذن بعد قدر ثلاثة اصابع ثم تقلم بالمداد وتشق الى العظم
والذى ان ترسل من الدم ست اواق وربما ارسلت منه اقل او اكثر على قدر ما يظهر
اليات من قوة العليل وامتلاء شريانه ثم ننظر الى الجرح وان بقى على العظم من الشقان
شقاً وادوية للتلايموض وهو حار ثم تشد الجرح بقليلة من خرق كتان ثم تعالج بالمرهم حتى يبرأ

الفصل الثالث في سل الشريانين للذين في الاصداع

اذا حدث باسنان شقيقة مزمنة او نزلات حادة من قبل رطوبة او برد او حرارة في عضلات الاصداع او صلاخ مزمن شديدا ونحو ذلك وعولج بضر وب علاج الطب ولم ينفع به فقد حربنا في هذه الامراض سل الشريان من الاصداع او اكيها في الاصداع وبفصل الشريان الظاهر في الصدغ فانه يتبين لك من نبضه وقل ما ينبغي الا في النز من الناس وعند شدة البرد فان خفي ذلك عليك فليشد العليل اسن به فضل توبه ثم يحك الموضع بخفة خشنة او يكمد الموضع بماء حار حتى يظهر الشريان ظهورا واضحا ثم تأخذ الموضع وهذه صورته



ثم يصلح به الجلد برفق حتى تصل الى الشريان ثم تالقي فيه صنارة ثم تجذب به الى فوق حتى تخرجه من الجلد فتخلصه من الصفاقات التي تحته من كل جهة فان كان الشريان طرفه رقيقا فتلويه بطرف الصنارة ثم تقطع منه حزا على قدر ما يباعد طرفاه وينقبض ولا يحدث نزفا فانه ان لم يتبين ولم يتقطع الدم اصلا ثم ارسل من الدم قدر ستة اواق الى ثلث فان كان الشريان عظيما فينبغي ان تربطه في مكان بحيث يمشق قوي وليكن المحيط اما من ابرليم واما من اوتار العود ثم لا يسرع اليه العفن قبل اتمام الجرح فيحدث النزف ثم يقطع فضل ما بين الرباطين يفعل ذلك في كل الساعة او بعد وقت اخذ ان شدت تكويه كيا الى العظم بمكواة سكينية حتى يتبرأ الطرفه فيقوم مقام هذا العمل بعينه او افضل مما قلنا الا ان كان العليل به حمل وكان عروضا لمخارج لان الكي ابداعي يورث على اثناء الرطوبات ويكون او كل في المنفعة شاع الله وتبين بعد سل الشريان ان يحسى الموضع بالقطن البالي ويوضع عليه الضمائل المحكمة

ويبدأ الحل تعالجه بالأدوية الألبانية الى أن يثبت اللحم وبأقتل حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
فإن حدث في خلال عمالك نزوف من الشريان فبادر الى قطعه اما بالكي واما ان يملأ
الموضع بالزاج ويشد يده حتى ينقطع الدم فإن لم يحضر لك شيء فضع عليه اصبعك
حتى يجف الدم وينظف الموضع بالماء الشد يد البرد حتى يسكن الحوارة ويشد على السكين
انشاء الله تعالى وهما واخف واسهل من مل الشريان ان يكون العرق بهذه الماواة
ذات السكيتين تكون حادة السكيتين شبيهة المقدمين الا انها اقل حدة من السكيتين
كثيرا الا انها ان كانتا حادتين كالسكيتين اسرع اليهما البرد ولم ينقطع العرق بسرعة
فأذا كان فيها بعض لغلظ امتسك فيها حردانار وقطعت اللحم بسرعة وهذا العمل
افضل من كل عمل واخف واسهل ان شاء الله تعالى وهذه صورتها



وليكن بعد ما بين السكيتين قدر رظا الاصبع بعد ان تعلم الموضع بالماد وينزلها
حامية حتى يبلغ الى العظم وينقطع العرق في موضعين لكي ما يتباعد ما بين طرفيه
فانه لا يلتحم هذا الكى البتة

الفصل الرابع في علاج سيلان الدمع الجائلا الى العينين

اذا كانت الدموع دائمة وكان سيلانها من العروق التي على حافة الراس من خارج
ولم يكن ينفر فيها شيء من علاج الطب بالأدوية ورأيت وجه العليل قلا حمر مجس في
جنبه ديبا كد ينيل لفل وعيناه مهزولتان رطبتان قد تاكلتا اشقارها وسقطت
اجفانها من حدة الدمع فأعلم ان الاواغل اضطرت في علاجها الى هذا الغل ويسمونه
العلاج بالسيف وهو ان تأمر العليل بجلق راسه والشعر الذي في جبهته ثم يشق
في الجبهة ثلثا شقوق متوازية على طول الجبهة ويكون طول الشق نحو اصبعين

الشق الواحد موازيا لطول الألف في وسط الجبهة والثاني بالبعد قليلا من حركة العضل
الذي في الصدر والثالث من الجبهة الأخرى وتحفظ من قطع الشرايين اللذين في
الحاجبين والبعديك من اتصال الكفين وتكون بعد كل شق قلة ثلثة اصابع مضمومة
وليكن معك قطع اسفنج معدة او خرق كثيرة بما ينشع الدم ثم يدخل المضمع الحاد
الطرفين الذي هذه صورته



من الشق الذي يلي لصدر الى الشق الأوسط ويسطر به جميع الجلد الذي فيما بين
الشقين مع الصفاق الذي على لعظم ثم يفعل ذلك ايضا من الشق الأوسط الى
الشق الثاني ثم يفتح هذا المضمع ويدخل في الشق الاول ايضا آلة اخرى تسمى
السكينية حادة من الجبهة الواحدة وملساء من الاخرى غير حادة وهذه صورتها



ويصير جانبها الحاد الى فوق نحو اللحم المصق بالجلد وجانبها الاملس نحو العظم
ويرفعها حتى ينتهي الى الشق الأوسط ويقوم بها جميع الاوعية التي ينزل من الرأس
من غير ان يصل القطع الى ظاهر ثم يفعل ذلك في الشق الأوسط الى الشق الاخر
وتعمل بعد ان تسيل من الدم القليل المعتدل وفي بعض المواضع من قطع الدم الجامدة
يصير في كل شق قتيلا من فطن بالي وتضع عليها رقادة قد بلت لبشراب وزيت
اوخل وزيت لثلايحيد ودرم حار في اليوم الثالث على الرباط ويستعمل التنطيل
الكثير بالماء الفاتر ثم تعالجه بمرهم الباسليقون بدهن الورد وسائر ما يعالج به
الخراجات الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس فى علاج الدموع والنزلات الى العين من

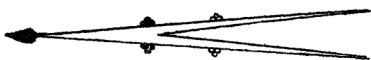
باطن الراس

حتى حدث لاحد نزلات كثيرة حادة جريفة دائمة وترى العينين منه مهزولتين صغيرتين وقد ضعفت نظرها والاجفان متقرحة ويتساقط الاشفا منها ويكون فى الراس وجع حاد ولموع عواس متتابع قاطم ان هذه الاعراض من تلك المواد والنزلات وانما تجى من عروق كثيرة عذيفة وفضل العلاج فيها هذا العلاج وهو ان تأمر العليل بحلق جبهته ثم تشق شقاوا احدا فى وسط الجبهة وارفع قليلا بالعرض وتبتدى بالشق من الصدغ اليسرى الى الصدغ الايمن ويكون الشق الى العظم والبعيد لك عن عضل الصدغين المتحركين عند المبضع حتى اذا تكشفت العظم ونشفت جميع الدم بالاسفنج فرق بين شفتى الجرح بالقطن البالى او بالقتل من الكتان ثم تشد من فوق برقائد ويشرب الرقائد بالشراب والزيت لتلايحيدت هناك ورم حار ومتى خللتها رأيت ان الورم الحار قد نقص فينبغى ان يحل العظم حتى يبدأ فيه نبات اللحم ثم تعالج به المرهم المجفف الذى ينبت اللحم مثل ان يؤخذ من دقيق الحنطة جزءان ومن الظفونى اربعة اجزاء ويهيا منهم ما ويستعمل فى نبات اللحم مثل هذه الخراجات انتمت

الفصل السادس فى علاج ما يسقط فى الاذن

جميع ما يسقط فى الاذن اربعة انواع اما مجر معدنى او شبه حجر كالحديد والزجاج واما نباتى كالحصى ما يشبه ذلك من النباتات واما شئ يسيل مثل الماء والحل وغوة واما حيوان فتنى سقط فى الاذن حصاة او جنس لحصاة معالا يزيد ولا يربو وهز فى الاذن فاستقبل به الشمسقان كان الحصاة فقطر فيها شئ من دهن بنفسج او الشيرج ثم حاول خراجها من الراس بالتعطس بالكندش وسد المخزبين عند مجى العطس بعد ان يوضع حول الاذن طوقا من خرق او صوف ويمد الاذن الى فوق وكثيرا ما يخرج

بهذا العلاج فان خرج والا فحاول اخراجها بالحقن اللطيف الذى هذه صورته



فان خرجت بالعلاج او بالحقن والا فحاول اخراجها بصنارة عمياء لطيفة قليلة
 الانتباه فان خرج بذلك والا فاصنع له انبوبة فى ثقب الاذن نعماً وشده محل الانبوبة
 باهتر الملاين بالدهن لتلايكون للريح طريقاً غير الانبوبة ثم احدها بريحك سداً ثاقوباً وكثيراً
 ما يخرج بذلك فان خرج بما وصفنا والا فخذ من علك الانباط او من العلك المدبر الذى
 يؤخذ به الطير شيئاً يسيراً فيضعه فى طرف المرود بعد ان تلم عليه قطنه محكمة ثم ادخله
 فى ثقب الاذن برفق بعد ان تنشف الاذن من الرطوبة فان لم يخرج جميع ما وصفنا
 فبادر الى الشق قبل ان يحدث الورم الحاد او تشنج وصفة الشق ان يفصد العليل فى
 القيفال او يخرج به من الدم على قدر قوته ثم تجلس لعليل بين يديك ويقرب اذنه
 الى فوق وتشق شقاً صغيراً فى اصل الاذن عند شحمته فى الموضع المنخفض فيها ويكون
 الشق هلالى الشكل حتى يصل الى الحصاة ثم تنزعها بما امكنتك من الالان لترتخي
 الشق من حينك بسرعة وتعالجه حتى يبرأ واما ان كان الشق الساقط فى الاذن من
 احدى الجيوب التى تربوا وينتفخ فحاول اخراجها بما ذكرنا فان لم يجربك الى الخروج
 فخذ مبضعاً رقيقاً لطيفاً هذه صورته



وحاول بها قطع ذلك النوع من الجيوب الساقط فى الاذن واما يفعل ذلك اذا تيقنت
 ان تلك الحبة قد تطبتت ببخار الاذن حتى تصيرها قطعاً صغيراً كثيرة ثمرتها بالصنارة
 او بوجفت لطيف او بالحقن كما ذكرنا فانه يسهل اخراجها واما الماء الداخلى فى الاذن فينبغ
 ان يستعمل لعليل العطاس بالكتدش ولا وقد ملأ اذنيه بشئ من القطن البالى وهو

مضطرب على تلك الاذن التي فيها الماء فان خرج بذلك والا فليأخذ حنفيات كبيرة على طول كذبه بموقافا ملساء فيدفعها في النار قليلا ثم يدخل العليل منها واحدة في ثقب الاذن ويحل على رجله الواحدة من تلك الجهة وتضرب بحجر اخر على الحجر الذي في الاذن فلا تزال تفعل ذلك بحصاة حصة حتى يخرج جميع الماء وقد يخرج الماء بان تؤخذ من البردى ومن الريش واحدة فيدخل طرفها الواحد في الاذن وتوقد الطرف الآخر بالنار حتى يحترق اكثر ثم تعيد ريشة اخرى تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الماء ان شاء الله ويحبذ به بالانبوبة على ما تقدم في الحصاة واما اخراج الحيوان الداخل فيها فانظر فان كان صغيرا الجحشة كالبرغوث ونحوه فعلمجه بما ذكرت في التقسيم اما ان كان حية كبيرة تظهر للحس فحاول انزاجه بالجفت والدسنير وامره اسهل من جميع ما يتشبه في الاذن اما اخراج الدود المتولد في الاذن اذا عالجتها بما ذكرت في التقسيم وفي مقالة القطورات ولم ينجح علاجك فينبغي ان تنظر الى الاذن في الشمس فان ظهر لك شيء من الدود فاخرجه بالجفت او انصنا نيرا للطاف فان لم يظهر اليك منها شيء فخذ انبوبة هن وصورتها



ضيقة الاسفل واسعة الامام فانه مثل الحروف الرقيق في الاذن على قدر ما يحتمله العليل ثم صب به عصا قويا تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الدود فان لم ينجحك للخروج شد حول الانبوبة بالشمع كما ذكرت لك في الحصاة فان لم يخرج بما ذكرت فاستعمل القطورات التي ذكرتها وقد جربتها الاوائل في قتل الدود وتجذب ذلك في مقالة القطورات ويكون اصبعك لادهازا اولادوية

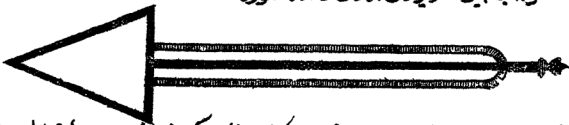
في الاذن بهيكل الألة تصنع من فضة او نحاس



ضيقة الأسفل فيها ثقب صغير واسع الأعلى وأن شئت ان يكون المدفع الذي في جوف الأنبوبتين من نحاس محكم وأن شئت اخذت مرودا ولففت في طرفه قطعة لفاف محكمات تلتقي الدهن او ما تريد من هذه الأدوية في الأنبوبة وهي في الاذن وتدخل المرود بالقطعة من فوق وتعصر به يدك عصرا معتدلا حتى يندفع الدهن من جوف القمع حتى يحس به العليل داخل وليكن ما يصب في الاذن قد فاتر بالناقل قليلا واحذ ان يكون الشمع الذي قطر فيها باردا جدا او حارا جدا فان الاذن لا تحمل ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في علاج السد العارض للاذن

قد يخرج بعض الاطفال من بطون امهاتهم ومسامع اذانهم فغير مفتوحة وقد يعرف ايضا لبعض الناس سد في مجرى الاذن عن جرح او لحم ثابت وهذا السد قد يكون في عمق ثقب الاذن لا يدركه البصر يكون في اكثر الاحوال عن البرودة والذي يدركه فينبغي ان يوضع اذن العليل في الشمس وينظر فيه فان رايت السد ظاهرا فافتحه بمبضع لطيف يكون طرفاه به بعض العرض قليلا محمدا بعضه وسائر المبضع احمس الجائنين لتلاوي الاذن وهذه صورته



فان كان السد عن لحم قد ثبت في مجرى الاذن فامسكه في الشمس بصنارة لطيفة واقطعه برفق شديد حتى ينزع جميع اللحم الثابت فان كان السد في عمق الاذن

فخذ ميلا لطيفا امس يد فيه في النار قليلا ثم دسه في مجرى الأذن فان احسست بالسد
 مع ما تجتهد من ثقل السمع قد يربطه برفق وتحفظ من ان يخرج عقبه الأذن ثم تصير
 في الأذن فتيلة على قدر سعة الثقب قد لنتها في المرهم المصرى تفعل ذلك اياما حتى
 تآمن من الخمام الجرح او غن فتيلة فيها في الماء وذر عليها اذاجا مسهوقا واستعملها فان
 رأيت الأذن قد تورمت ورماحا دافينبغى ان يخرج الفتيلة وتبدلها بفتيلة اخرى
 قد خلتها في قير وطى قد صنع بدهن الورد حتى يسكن الورم الحار ثم تعالجها الى ان
 يبرأ ان شاء الله فان حدث نزف الدم فاغسل سفحها وخرقة في الماء البارد وضعها
 على الأذن واستعمل سائر العلاج الذى يقطع النزف المذكور في مقالة الهطورات انشره

الفصل الثامن في علاج التاليل التى تعرض فى الاجفان

هذه التاليل التى تعرض فى اجفان العين قد تكون رطبة وتكون يابسة فينبغى ان تمسكها
 بمنقاش صغير او بصنادرة ويقطع بالمبضع ثم يحل على المومعز اذاجا مسهوقا فان نزف منها
 دم فاوكة بمكواة عدسية لطيفة وكيها افضل بعد القطع وكثيرا ما تعود اذ ابقى من
 اصولها شئ فاذا كويته بالنار احترقت تلك الاصول ولم تعد انشاء الله تعالى.

الفصل التاسع فى علاج البرد العارض فى اجفان العين

كثيرا ما يعرض فى الاجفان شئ يشبه البرد فى شدته وصلابته ولذلك سميت بالبرد
 وهو اجتماع رطوبة غليظة فى الجفن الاعلى والجفن الاسفل والعلل فيها
 ان تنظر فان كانت البردة فى ظاهر الجفن الاعلى والجفن الاسفل فيحرك الكلى ناحية فامرة
 يسهل فشق عليها شقبا بالعرض ثم اسلخها من كل جهة برفق حتى تخلص ثم علقها
 بالصنادرة واقطعها فان لم يتهيا لك قطعها الا بعد ان تنفذ الجفن بالقطع فلا يضر العليل
 ذلك شئ فان كان الشق كبيرا فاجمعه بالخياطة وعالجها حتى يبرأ وان كان صغيرا
 فلا بأس عليك منه فان المرهم يجبره ويلبسه وان كانت البردة ماثلة الى داخل الجفن

ونحو السطح الداخلى فاقطع الجفن واعلق البردة بصنارة من خيران يحتاج الى الشق
واجبرها من كل ناحية فان انفذت الجفن بالقطع لم يضر ذلك شيئاً ثم اغسل العين
بعد قطع البردة بالماء المالح وعالج الموضع بما يلزم حتى يبرأ العليل ان شاء الله تع

الفصل العاشر فى الشراق الذى يكون فى جفن العين الاعلى

الشراق يعرض من شعبة يكون فى طبقات العين الاعلى اكثر مما يعرض ذلك للصبيان
وهى يتقل اعينهم وتعرض لهم النزلات فى الاسحار ولا تقدر ون على النظر الى ضوء
الشمس من اجل ان الدموع تسرع اليهم ولذلك تر لهم يتكبون على وجوههم
دائماً وعليها ينامون وتكون اجفانهم تحت الحواجب رطبة قد علاها نقر وتو
الشراق ظاهر للعين ومتى كبست الموضع باصبعك احسست بالشراق بينهما
ووجه العلى فيه ان تضع العليل اسه فى حجره ثم اخذ خرقة كتان قتها منها فتيلة
وتضع من تلك الفتيلة دائرية على قد ما تحوط بالشراق من كل جهة ثم تضعها
عليه وتكيس باصبعك من كل جهة ليحتم الشراق فى وسط الدائرة ثم تشق فى وسط
الرطوبة بالمبضع لتشلقاً بالعرض لا يكون الشق الكبر من الشق الذى يكون فى العضد واما
العنى فينبغى ان يشق الجلد كله حتى تصل الى الشراق وفى اكثر الحالات يبرز الشراق
من الشق على هيئة قطعة فحم بيضاء فخذ بها خرقة قد لفتتها بين اصابعك الى خارج
وانت تدبريد العيمينا وشم الاحى يبرأ واحذر ان يزيد فى الشق لتلاصق بالمبضع
الى العين فيؤذيها وان لم يظهر لك الشراق فى اول الشق فينبغى ان تزيد فى الشق قليلاً ثم
ترفق حتى يبرز الشراق ثم تجذبه كما قلنا ان شاء الله ثم تعمس خرقاً فى الخلع الماء ثم تضعها
على الموضع وتشدها برفادة وقص الناس من يمسح ملحاً ويضعه فى طرف الشق ليذوب
ما بقى من الرطوبة ثم تعالجها حتى يبرأ ان شاء الله فان حدث فى الموضع ورم حاس
فألجها بالاضمة المسكنة الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الحادي عشر في ضروب تشمير العين

اذا ثبتت في جفن العين اشفاذ ائمة على غير الجري الطبيعي تحت الاشفاذ فازمنت
 فانها تضرب بالعين وتخذت ضروباً من الاضراض كالدمع الدائم واسترخاء الكلبجان
 والبياض الغلط حتى يكون ذلك اسباباً لبطلان العين وتشمير العين على اربعة اوجهاً
 بالكي بالنار واما بالداء الحاد على ما تقدم في باب الكلي واما ان يكون التشمير بالقطع الخياط
 او بالصيب على ما ذكره فينبغي ان تجعل راس العليل في حجر كثر تقاب جفن العين بيدك
 اليسرى فان انقلبت او اذخل ابرة فيها خيطاً من اسفل الجفن وينفذ الامة بالخيط من
 فوق ويكون ذلك بقرب لشعر نفسه ويجذب الخيط الى فوق بالجفن وتقلبه بمروء ثم تشق
 في باطن الجفن دون الشعر الزائغ بالمبصر النشل من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم تسل
 الخيط وتجعل تحت الجفن حادة صغيرة من قطن او خرقة ثم تعلم على الجفن بالمداد شكل ورقة
 الاس الا انه ينبغي ان يكون الشكل على قدر ما تريد من رفع الجفن قدر اصالحا على قدر
 استرخاء الجفن ومنهم من يمتاح الى قطع ارجل من ذلك الشكل على قدر استرخاء الجفن
 ثم تشق بالميد من على الخطين اللذين علمت وتبدأ من الماق الاكبر الى الماق الاصغر
 ويكون انشق الواحد بقرب من الشعر الطبيعي بمثل غنظ المروء الاصغر وتدخل
 الصنارة في احد زاويتي الجلد ثم تسليبه كله ثم تجمع الخياطة الشفتين وخيط صوف
 رقيق وتسهل الدم وتلصق ما فضل من الخيوط على الحاجبين ببعض الاشياء المترقة
 وان شئت ان تغفل ذلك والا فابالي ثم يبق الخياطة والخيوط الى نحو ثلثة
 الايام واربعة ثم تعالجه وان شئت تركت الجرح من غير خياطة تعالجه بما يجفف ويقبض
 فان الجفن يرتفع عند نخم الجرح واجتماعه والخياطة افضل فهذا الوجه من التشمير
 ذكوة الاوائل الا ان فيه مؤنة على العليل وهو من جيد العمل لاخره ووجه اخر
 في التشمير ايضا وهو ان تعلم على جفن العين شكلاً كشكل ورقة الاس كما وصفنا ثم يرفع الجفن

بتلثة صنائير يكون متفرقة او مجومة على هذه الصورة



ثم تقطع ما فضل من الجفن بمقص صغيرة على هذه الصورة



فان لم يمكنك حسن الصنائير ولم يبين لك فخذ ابرة فيها خيط واردها وسط الشكل واردها خيطا اخر قرب المان الاكبر وخيطا ثالثا يقرب المان الاصغر واجمع بين الخيوط بين اصابعك باعتدال ثم ارفع يديك ورفعا معتدلا وارفع الجلدة المعللة عليها كلها كما وصفنا بالقطع ثم اجمع شفقتي الجرح بالخياطة وعالجها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض ورم حار عند قطعك او شقك فسكن ذلك الورم بالقيروطى وغوخة من المراهم المسكتة وقد يعرض الجفن الاسفل ايضا ان ينقلب اشقاره فيذيق ان يستعمل فيه ما ذكرنا من القطع والخياطة فيها اصنع ما تقدم في الجفن الاعلى للتشهير بالقصب والتشهير بالقصب يكون على هذه الصفة وهوان تقلب الجفن وتشق الشق الذى من داخل على ما وصفنا ثم تضع قصبتيين رقيقين طولها على طول الجفن وعرضها اقل من عرض مبعضم وقد قوضت في اطرافها من كلتي الجهتين حيث تمسك الخيوط ثم تجعها باطفت على ما فضل من الجفن لتتلا القصبتيين من كلتي الجهتين شدا وثقا وتتركه اياما فان الجلدة المشدودة تموت وتشود وتعفن



حتى تسقط من ذاتها فان ابطأت فاقضها بالمقرض ثم

تعالجها حتى يبرأ فاذا التحم ارتفع الجفن ولم يحس الاشقار

وهذه صورة القصبتيين الشكل والمقدار في الطول



والعرض بعينه

الفصل الثانى عشر فى رفع الشعرا الناحس فى العين كالابر

اذا كانت شعرة او شعرتين

العمل فى ذلك ان تاخذ ابرة رقيقة فيدخل فيها خطا من حرير رقيق املس ثم تجزم طرفاه وتعددها عقدة لطيفة جدا وليكن طول الخيط نحو شبر ثم تركب فى الانشودة خطا اخر رقيقا ودونه فى القصر واعقد طرفاه عقدة لطيفة جيده ويكون طول الخيط نحو شبر ان شئت ثم تضع راس العليل فى حجره وليكن يقرب الشمس ليستبين العمل فان عمل دقيق لقرندخل الابر بالانشودة فى اصل الشعر الطبيعى ثم تجذب الخيط الى فوق الانسودة وتدخل فى الانشودة تلك الشعرة ان كانت واحدة او اثنتين او ثلاثا لاكثر ثم تجذب يدك حتى تخرج الانشودة بالشعرة فى الجفن مع الشعر الطبيعى فان خرجت الانشودة ولم يخرج الشعر معها اجذبت الانشودة الى اسفل بالخيط الذى ركبته فيها حتى تخرج الانشودة بالشعرة من الثقب الاعلى وترها راي العين فحينئذ تسفل الانشودة والخيط واخراجها وشدا العين واركها يومين او ثلاثة مشددة حتى تلزم الشعر مكانها اذا ينبت عليها اللحم فان كانت الشعرة قصيرة فاما ان يضيف لها شعرة طويلة من الشعر الطبيعى فيرفع معها واما ان يتركها حتى تطول بعد مدة فحينئذ ترفعها ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر فى علاج الشتره التى تكون فى الجفن الاعلى

العين التى تعرض فيها هذه الشتره تسمى رنبية وتكون هذه الشتره اما طبيعيه واما عرضيه فالعرضيه تكون من اندمال جرح او شق او كى او نحو ذلك ووجه العمل فيها ان يشق ذلك الاندمال وان يفرق شفقيه ويصير فيما بينهما فتية من كتان تربطها حتى يبرأ ولا ينعى ان يستعمل فى علاجها الاشياء التى تجفف وتقضب فانها ان فعلت ذلك رجعت الشتره بأشرفها كانت بل استعمل فيها الاشياء التى ترخي مثل الحلبة

والتطيل بما قد يلج فيه خطمي بزركتان وموهم اللاخلبون قد ذوب مع شق من الاصل
ولطخت به الفتل عاجلت به وما ل علاجها ان يروم بكل حيلة ان لا تلحم على
الهيئة التي كانت اولاً وهذا العمل الذي ذكرنا اولاً لها هو بعض صلاح الشتره لان
ترجع هيئة المكان على حسب ما كانت عليه لينة

الفصل الرابع عشر في علاج الشتره التي تكون في الجفن الاسفل

هذه الشتره التي تكون من اسفل وهي التي تسمى بالحقيقة شتره وتكون طبيعية وتكون
عرضية فالعرضية تكون من جرح او كى او شق او نحو ذلك وطريق العمل فيها ان تاخذ
ابرة فيها خيط مثنى وتقرزها في اللحم وتنفذها من الماقي الاليسرالى الماقي الاليسر
حتى تصير الخيط في طرفي اللحم ثم تمد اللحم الى فوق بالابرة وتقطعه بمبضع عريض
فان رجعت شكل الجفن على ما ينبغي والا فياخذ مروءا تقضه على موضع الشق و
تقلب به الجفن وتشق شقين في الجانبين داخل من الجفن ويكون اطراف الشقين
من زاويتي القطع التي قطعت حتى يلتق فيكون منها زاوية مثلثة حتى اذا اجتمعت



تصير شكلها شبيهاً بهذه الشتره وهو حوت اللام اليوناني ثم
ينزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد منه اسفل
صمايلي العين ثم تجمع الاجزاء المفترقة بخياطين تخيطه
بخط صوف ثم تعانجه بما ذكرنا من الادوية المرخية العسل

ح تى يرد وان كانت الشتره عرضت من شق وخياطة او كى فينبغي ان يشق شقاً
بسيطاً من دون شعرة لاشفاً وايضاً على ما تقدم نقرتفرق بين الشفتين يفتل على
ما ذكرنا وجملة القول في علاج الشتره اذا كانت من فوق او من اسفل ان يجرى منه
العمل على حسب ما ينهاك من هيئة الشتره فانها قد تكون كثيرة الاختلاف في السور
والدنة نقر الزدب يد بالهيلة باى وجه امكده حتى يرد اشكل على هيئة الطبيعة او تقارها

ويقلس المرض بذلك على ما يصلح له من العمل والأكلات في أكثر الأحوال نشاء الله تعالى

الفصل الخامس عشر في التصاق جفن العين بالملتحمه وبالقرنية

قد تعرض هذه الألتام لكثير من الناس بأن يلتحم الجفن الأهل ببياض العين فيمنعها من سهولة الحركة ويعوقها عن افعالها الطبيعية فينبغى ان يدخل طرف مرود تحت الجفن ويرفعه الى فوق او يمدها بصنارة ثم تقطع الالتصاق بمبضع لطيف لا يكون بحدة قطع المباضع بل يكون كالأقليل لا لتعلق العليل عند العمل فينقلب المبضع فيوزى الجفن بحدة وتكون قطوعك كذلك تسليخ ذلك الالتصاق من فوق حتى ذارجم الجفن على هيئة الطبيعية ويبرأ الالتصاق كله فتصبر في العين ماء مالحة تغسلها به او تقطر فيها من الشيايف الزنجارى محلول بالماء ثم تفرق بين الجفن والعين بفتيلة كتان وتضع برقع فوق العين صوفة مبلولة ببياض البيض وبعد اليوم الثالث تستعمل الشيافاة والمداية حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس عشر في قطع الظفرة وقطع لحم الأماق

ان الظفرة تكون على ضربين اما ان تكون عصبية وهي تشبه صفاقا صلبا رقيقا واما ان تكون غير عصبية تشبه رطوبة جامدة بيضاء اذا مسها الحديد او رمت احداهما بالصنارة تقطعت ولم تبديت فيها صنارة وعلى الصفتين انما تبدي من الأماق الأكبر الى ان يذنب قليلا قليلا حتى تعطى الناظر وتمتع الضوع حركة العين ووجه العمل فقطعها ان يضع العليل يده في جحره ثم يفتح عينيه وترفع الجفن بيده وتلقظ الظفرة بصنارة قليلة الامتياز وتمدها الى فوق ثم تاخذ البرية وتدخل فيها شعرة من شعر الخيل او البقر او خيط قوى وتثنى طرف الابرة قليلا وتغرزها في وسط الظفرة وتنفذها الابرة وتربط بالخيط الظفرة وتمدها الى فوق ويسلم بالشعرة جانب الظفرة التي يلي الحدة كانت ينشرها بالشعرة الى اخرها ثم تقطع الباقي في اصل الأماق بمبضع لطيف او بمقص

صغير وتدع لحجر الأماق الطبيعي لثلاث عرض سيلان الدمع الدائم وقد تمد الظفرة بالصنارة وحدها او بالخط كما قلنا لا ثم تسليح بالمبضع الأملس الذى هذه صورته



وتحفظ من ان يمس المبضع العضل القرني فيحدث فيها فتقا فتبثر الحداقة ثم بعد القطع يلقي في العين شيئا من ملح مسحوق او من الشياك الزنجارى ثم تتركها الى يوم آخر ثم تعالجها بما ينبغي الى ان تبرأ ان شاء الله تعالى فان كانت الظفرة غير عصبية ولم تنقطع ان تدخل فيها ابرة ولم تبيت فيها صنارة فكثيرا ما يعالج هذا النوع بالادوية فيبرأ كما وصفت في التقسيم فان اردت قطعها فاقتصر عين العليل وخذ مبضعا لطيفا أملس ضعيف الحد على هذه الصورة



واجرد الظفرة مزقوق جردا لطيفا فان رأيت انها يحل ويثقب واثربها المجر فقطر فيها من ساعتك من الشياك الزنجارى او الشياك الاحمر او ملح مسحوق او شد العين الى يوم ثاني ثم اعد عليها العمل حتى يذهب جميعها الا ان اعترضك ورم حار في العين فاتركها وعالج الورم الحار حتى يبرأ ثم اعد العمل عليها بالجرح حتى يبرأ ان شاء الله وآمان نوع لحم الأماق فانه ان كان التتويذى العين اذا ما جسا فعلق التتوي بالصنارة واقطع منه بعضه ولا تمنع في القطع لثلاث حدث سيلان الدمع ثم قطر في الأماق الشياك الاحمر او زنجارى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في قطع الوردينجوما ينبت من اللحم

الزائد في العين

قد يندب في اعين بعض الناس لحم احمر متراكب حتى يغطى الناظر او يقاربه او يقبض على
 الاجفان وربما اقلب الاجفان الى خارج فيشبه ورد الجنار والعل فيه ان يضع العليل
 راسه في حجره ثم يفتح عينيه فتلقط ذلك اللحم الاحمر كله بالصانير الموافقة لذلك
 او تمسكه بمنقاش او جفت ثم تقطع الاحمر كله الاول فالاول حتى يفتى جميعه بالقطع
 وتحفظ من العين لئلا يوذىها عند العمل ويكون قطعك له اما بالمبضع الذى وصفنا
 في قطع الظفرة او بمقص صغيرة التى يلقط بها السبل على ما يأتى صورتها في الباب الهى
 بلى هذا الباب فاذا تم قطعك وذهب الوردي نجر فاملا العين من الملح المدقوق او ^{فقط}
 الذى رور الاحمر وخوه من الادوية الكالة واحمل على العين من خارج قطعة بياض البيض
 ليا من الورم الحار فان بقي من الوردي شئ وغلبك الدم وخشيت الورم الحار فانزل
 العين وعالجها بما يسكن الورم ثم اعد عليها بالعمل حتى يبرأ ان شاء الله وكذلك
 فاصنع بالحمر الزائد الذى يمرض في العين من هذا النوع الا انه ينبغي لك ان تجتنب
 علاج كل عين ضعيفة من طريق الغرر بالعمل بالحديد ولا تدخل يدك في شئ من
 هذا الاعمال حتى ترى ان ذلك العضو محتمل لذلك العمل ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر في لقط السبل من العين

السبل عروق تحتية يسهو على العين تمنع البصر فعله ويضعف العين مع طول الايام
 فينبغى ان ينظر فان كانت العين التى فيها السبل قوية ولم يكن فيها مرض اخر
 غير السبل فنه نساها لقط سبلها وهو ان تأمر العليل يجعل راسه في حجره ثم تعلق تلك
 اعرون بضمارة واجدة او اثنتين على حسب حد ذلك وتكون الصانير لطيفة الاس

على هذه الصورة

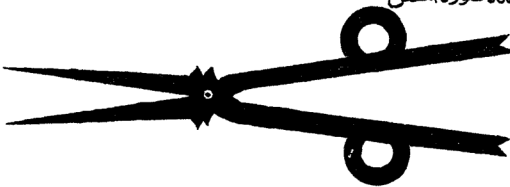


او تكون عود وجتين على هذه الصورة



ثم يلقط بمقص لطيف تلك العروق بلطف وتمسح الدم حيناً بعد حين حتى ترى العين قد ذهب منها تلك العروق ويجاب الدم وتحفظ العين ان يوزيها بأطراف المقص وليكن عمالك نصف النهار بأزاء الشمس وتبيت في عمالك جدار التلا يقطم غير تلك العروق عند فراغك فقطر في العين الشيا من الاحمر والاخضر لياكل يجذب به ما بقى من السبل فان لم يمكثك لفظك في تلك الساعة فضعه العين بما يسكن المادة واتركها اياماً حتى يسكن المها ويامن الورم واعد العمل على الصفة بعينها حتى يبرأ ان شاء الله تعذر

وهذه صورة المقص



الفصل لتاسع عشر في رد الريشة الى الانف

سموا الاطباء الريشة ناصورا فاذا عالجتها بالكي او بالدواء المحروق الحاد على ما تقدم وصفه فلم يبرأ فليس فيها حيلة الا ان تشق على الورم عند ضخه ليستخرج جميع الرطوبة او القيح حتى ينكشف فاذا انكشفت العظم ورأيت فيه فسادا وسوادا فاجرده بالذهن بصوتها



وتسمى الخشنة الراس تصنع من حد يلا لهند ويكون راسها مدور كما لزورق ونقشت

نفسه ليدروا الاسكطاع نقشاً دقيقاً فيضعها على موضع الفساد من العظم ثم تدبرها بين اصبعيك وانت تزحم يدك قليلا حتى تعلم ان ذلك الفساد قد انجود وتفضل ذلك مرات ثم تجبر بالموضع بالادوية المحفنة القابضة فان انجتم الموضع ونبت فيه اللحم وانقطع حجر المادة وبقي اربعين يوماً ولم يبرم ولم يحدث منه حادث فاعلم انه قد برئ والا فليس فيه حيلة الا رد الناصور الى ثقب الانف على هذه الصفة وهوان تكشف عن العظم نائبة بالمحدي او بالدواء المحاد فاذا انكشف العظم فخذ مشعباً على هذه الصورة



يكون طرفه المحاد مثلثاً وعمودها خروطي محلوب للطرف كما الشعب ثم ضعه على العظم نفسه ويكون ذلك قرب الأماق وابعدي يدك قليلا من العين ثم ادريدك بالمشعب حتى ينفذ الى العظم ويحس به العليل ان يجبل الریح يخرج منه اذا امسك نفسه فحينئذ يخرج العظم بالادوية القابضة المحفنة كما علمت كما اذا نبت اللحم وصلب المكان فان للمادة التي كانت قد انصبت الى خارج ترجع الى الانف يكون ذلك اخف على العليل ان شاء الله

الفصل العشرون في رد نوا العين

اذا نأت العين بجلتها ولم يحدث في البصر افة ولا نقصان فينبغي ان تسهل العليل ثم تنقص ثم صنع حجة على القعاء من غير شرط وتمص مصارقيقا ثم يوضع على العين لطو خاقد صنع من افاقيا وصبر ولبان وعزروت ثم شدا لعين من فوق على الضامد برقائق كثيرة وصفة الرقائق ان تاخذ خرقا لينة كثيرة فتكسى كل واحد منها اربع طبقات يصنع منها اثيرة ثم تضعها واحدة على اخرى على قدر ما يحتاج العين ثم يشدا العين شدا قويا وتعيد المحجة بالمص من غير شرط ثم تنزع المحجة وتدعم العين مشدودة يوماً وليلة فان استرخى الرباط في خلال ذلك فينبغي ان تنفذ نعماً ثم انزع الرباط بعد يوم وليلة كما قلنا فان ايل العين

قد جمعت والاثنا عشر لضماد والرفائف والشدة والمجحة حتى ترجع ان شاء الله تعالى

الفصل الحادى والعشرون فى قطع العنبة

اذا عرض من فتق فى لطبة العنبة وبدت خارجا من الاجفان كهيشة العنبة وفتحة صغيرة
الانسان واردت قطعها فالعمل فيها ما اصف وهو ان تدخل ابرة فى العنبة من اسفل
الى فوق ثم تدخل ابرة اخرى فيها خيط من ناحية الأماق وتنفذها وتدع الابرّة الاولى
على جالها ثم تقطع موضع الخيط المتنى وتربط فيه بعض لعنبة حول الابرّة وتشدها ناعما
ثم تجزئ الابرّة وتضع على العين صوفا مبلولا ببياض البيض ثم تدعها حتى تسقط الخيط
مع العنبة ثم تعالج العين بما يقويها حتى يبرأ ان شاء الله وقد تشد العنبة من كل جهة
بداثة من خوقة حتى يزداد العين تنوعا ثم تربط بمضع رقيق وتدخل على المقام ثم
شدّها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والعشرون فى علاج الكمنة

هذه العلة التى تسمى الكمنة انما هى مادة تجتمع فى العين تشبه الماء النازل وليس هو
ووجه العمل فيه ان تقعد العليل على كرسى منتصبا ثم تاخذ راسه بيديك من الجهتين
وتحركه حتى ترى المادة تضيق الى اسفل بعينك ثم تبيت ولا تزول وتنطق النور ويرى
العليل الاشياء كلها كما كان يراها وان لم تنزل الى اسفل علمنا انه الماء فان لم يتها
نزول الماء بما ذكرنا والا فاجلس لعليل بين يديك ثم خذ مصغرا رقيقا وتشق به فوق
الغشاء القرني قليلا عند اتصال المنعم بالغشاء القرني فى الاكليل حتى تخرج المادة فاذا
خرجت فقطر فى العين ماء حارا قد مزجت به عسلا او ماء قد طبخ فيه حلبة وعسل
ثم تعالج بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون فى قدح الماء النازل فى العين

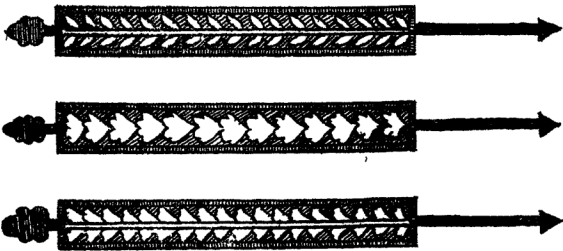
قد ذكرنا انواع الماء فى التقاسيم ومتى يصلح للقدح بكلام مشروح ومفسر فتأخذة هذا

على لصحة فحينئذ يلبغى ان تجلس لعليل بين يديك متربعا قبالة الضوء قريبا الشمس
وترتبط عينه بالصحة وتشد هاجدا ثم ترفع جفن عينه بيديك اليسرى ان كانت العين
التي فيها الماء العين اليسرى او بيديك اليمنى كان الشايعى ثم ترضع طرف المقدر ان كانت
العين اليسرى قرب الاكليل لغلظ مرودى بياض العين من جهة الاماق الاصغر ثم تدفع
القدر بقوة وانت تدريها بيديك حتى تنفذ في بياض العين وتحس المقدر انه قد دخل
الى شئ فارغ وينبغي ان تصير قد ذهب المقدر الى العمق قدر البعد الذى يكون من العين
الى اخر السواد وهو اكليل العين فان الخاس تراه في نفس الناظر راي العين بصفاء
الغشاو القرين ثم تصير المقدر الى فوق الموضع الذى فيه الماء ثم تقبله الى اسفل مرة
بعد مرة فان نزل الماء من ساعته فان العليل يرى ما فتح عليه بصيرة من ساعته
والمقدر فى عينه ثم يسكن قليلا فان صعد الماء فانزله ثانية من غير ان تخرج
المقدر فاذا استقر ولم يصعد فاخرج المقدر برفق وانت تقفل به يدك قليلا قليلا ثم
تذوب فى الماء شيئا من ملح صافى اندبانى وتغسل به العين من داخل ثم ترضع من
خارج العين مشافة او صوفيا مبلولا بدهن وورد وبياض البيض تربط معها العليل الصحيح
واما من واهل زمانا فنضع عليها الكون المدقوق مع بياض البيض فان لم يجتاك المقدر
للدخول فى العين لصلابتها فان من الناس من يكون عينه صلبة جدا فينبغى ان تاخذ
المبضم الذى يسمى المرند الذى هذه صورته تالية



فتقلب به نفس المتخمة فقط ولا تمنع فى التفق وانما هو ان تطرق المقدر موضعا
لطيفا ثم تدخل المقدر على ما ذكرناه وعندك كما عملك فضع للليل مضجعا محكما انيام
فيه على ظهره فى بيت مظلم وتمنع العليل من جميع الحركات ومن السعال تجعل طمعا

ما يلين طبيعته ولا يجرد رأسه يمينا ولا شمالا البتة ويكون الرباط على حاله الى اليوم الثالث ثم تحله في ذلك البيت المظلم وتجرب بصره وترى اشياء ثم ترد الرباط الى يوم السابع ولا ينبغي ان تفعل ذلك في وقت العلاج او بعد القدر من ساعتك فانه ينبغي ان يعتنب ذلك من قبل ان الماء يصعد سرعيا بالنظر الشديد فان عوض ورم حار فيذهى ان تحال لعز قبل السابع وتصلح ذلك بما يسكن الورم حتى اذا سكن فحينئذ تطوق بصيرة وتضع على وجهه خارا يستربه بصيرة من تحتها يوما وهو في ذلك البيت المظلم ثم تخروج عن البيت بتدريج ويتصرف في اسبابه ان شاء الله تعالى واعلم ان القدر لا يستغنى فيه المتعلم من المشاهدة مرات فحينئذ يقدم على العمل وقد بلغنى عن بعض العراقيين انه ذكر انه يصنع بالعراق مقدا من نفوذ اقصى الماء ولم ار ذلك لاحد من بلدنا قد صنعه ولا قرأته في كتب من كتب الاداكن وقد يمكن ان يكون ذلك محذورا وهذه صورة الخواص المقادح تصنع من نحاس خاصة بهذه الدقة

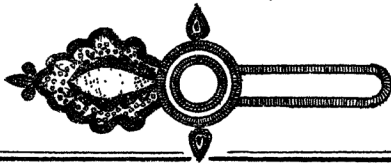


الفصل الرابع والعشرون في علاج اللحم النابت في الانف

قد ينبت في الانف لحم مختلفه زائده شئ منها يشبه العقريات الكبير الارجل ومنها ما يكون لحم اسطوانيا متجورا كالدلون ومنها ما يكون لحمًا لينًا غير كمال اللون فيما كان من هذا اللحم لينة ليست بخشنة ولا اسطوانية فيذغى ان تجلس لعليل بين يديك مستقبل للشفق

وتفقر فضرة وتلقى الصنارة في تلك الحوم ثم تجذب بها الى خارج ثم تقطع ما ادركت منها
 تبضع لطيف حاد من جهة واحدة حتى تعلم ان الحوم كله قد ذهب فان بقى منه شيء
 لم تستطع قطعه فاجرده بمجرد او تاخذ الآلات اللطاف برفق حتى لا يبقى منه شيء فان
 غلبك الدم او عرض ورم حار فقايله بما ينبغي او كان من الادوام الخبيثة فبادرنا كونه حتى
 ينقطع الدم وينذهب جميع الحوم ثم تلقى في الالف لبعدا لتقطع خلا وماء وشرايا وان
 انفتحت الالف وسالت منه الرطوبات الى الخلق اعلم انه قد يبقى فان لم يبرأ اعلم ما ينبغي
 فاعلم ان داخل لحم نابت على العظام المتخلجة لم تصل الالة بالقطع فيها فحيثما ينبغي
 ان تاخذ خيطا من كتان له بعض الغناظ وتعد فيه عقدا كبيرة وتجعل بين كل عقدة
 قد اصغر واقل وتعمل العليل حتى يدس طرف الخيط الواحد في انفه بمروداو
 بما امكنه بعد ان تصعه مثل الزر ويجذب رجيحه حتى يصل الى الخيشوم ويخرج على
 حلقة وكثيرا ما يفعل هذا الفعل لصبيان في الكتاب فهو امر يسهل على من اراد نشر
 يجمع طرفي الخيط الطرف الواحد الذي خرج من الالف والاخر الذي على انفه ثم
 تستعمل نشر الحوم بالعقد الذي في الخيط تفعل ذلك حتى تعلم ان الحوم قد تقطعت
 بعقد الخيط ثم تخرج الخيط وتصير في الالف بعد مسح الدم فتيلة قد شربها في المرهم الصرى
 تفعل ذلك ثلثة ايام او اكثر حتى يأكل المرهم جميع ما بقى من الحوم ثم تصير في اخر شيء في الالف
 انبوية رصاصا يوما كثيرة حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان احتاج الى علاج تخفيف استعمال ذلك
 ان شاء الله تعالى وهذه صورة المسط الذي يقطره الادهان والادوية في الالف على شكل الذي

ترى تصنع من فضة او نحاس شبه القنديل الصغير



مفتوح مقابوبة كالقصبية ويكون المسطح مسطوح مكشوف مقبض كما ترى يمساك به اذا سخنت الدهن او ما شدت من العظريات العصارات والاشياء السيالة ان شاء الله

الفصل الخامس والعشرون في التاليل النابتة في طرف الانف

كثيرا ما ينبت في طرف الأنف تاليل عظوم ويتزايد مع الأيام حتى يقبح منظره ولذا لا ينبغي ان يقطع في اول ظهوره ويستأصل بالقطع جميعها ثم تحل على الموضوع اما الكى واما الدواء المحرق الذى يقوم مقام الكى فان ذات قطعه حتى يعظم فانظروا ان كان متجو اصلها المذلول قليل الحس فلا تعرض له بالحد يد فان ورم به طين فكثيرا ما رأيت من قطع هذا الورم فعادت منه بلية عظيمة على صاحبه فان كان الورم لثين المجسة غير كبد اللون ورأيت القطع يمكن في جميعه فاستفرغ العليل واقطعه بلا حذر ولا ترقى دواء الحرج الموضوع بأجحف ويقبض حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والعشرون في خياطة الأنف والشفة والأذن

اذا تفرقت اتصالها عن جرح او نحو ذلك

اعلم انه متى حدث تفرق اتصال في احد هذه الاعضاء العضوية فقل ما يجبر فيها عمل الا في بعض الناس فينبغي متى عرض لاحد شئ من ذلك فالظن ان كان الجرح طريا تدا ما ان تجتمع بين شفتي الجرح بالخياطة فخطه بخيط حرير ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وان كان تفرق الاتصال قداما فترقت شفتاه وصار كل شئ صحيحا فينبغي ان تسرح كل شئ سلخا رقيقا عن الجلدة الظاهرة حتى تدا ما تجتمع الشفتين بالخياطة وتشد ها وذر عليها الشبان واللبان مسحوقين وقصر من فوق الذرور نصفه من المرهم الخلى او غيره من المراهم اللحية وتتركه مستندا ودا يومين او ثلاثة ثم تحمله وتبدل الدواء وتتركه حتى تقطع الخيط من ذاتها وتعالجه بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله وصفة الخياطة ان تجمع تفرق الاتصال اما بالابر كما وصفنا في خياطة البطن اما تجتمع تفرقة بالخياطة كما عرفك هذا ان تقم

مع قوله
فادت من
من تاليل
الاشياء
السيالة
ان شاء
الله
تعالى
فقط
القطعة
حتى
يعظم
فانظر
ان كان
متجو
اصلها
المذلول
قليل
الحس
فلا تعرض
له
بالحد
يد
فان
ورم
به
طين
فكثيرا
ما رأيت
من
قطع
هذا
الورم
فعدت
منه
بلية
عظيمة
على
صاحبه
فان
كان
الورم
لثين
المجسة
غير
كبد
اللون
ورأيت
القطع
يمكن
في
جميعه
فاستفرغ
العليل
واقطعه
بلا
حذر
ولا
ترقى
دواء
الحرج
الموضوع
بأجحف
ويقبض
حتى
يبرأ
ان
شاء
الله
تعالى

فقط
القطعة
حتى
يعظم
فانظر
ان كان
متجو
اصلها
المذلول
قليل
الحس
فلا تعرض
له
بالحد
يد
فان
ورم
به
طين
فكثيرا
ما رأيت
من
قطع
هذا
الورم
فعدت
منه
بلية
عظيمة
على
صاحبه
فان
كان
الورم
لثين
المجسة
غير
كبد
اللون
ورأيت
القطع
يمكن
في
جميعه
فاستفرغ
العليل
واقطعه
بلا
حذر
ولا
ترقى
دواء
الحرج
الموضوع
بأجحف
ويقبض
حتى
يبرأ
ان
شاء
الله
تعالى

الفصل السابع والعشرون فى اخراج العقد التى تعرض

فى الشفتين

قد تعرض لكثير من الناس فى داخل شفتاهم اوارام صغار يشبه بعضها حب البرقشة وبعضها اصغر فينبغى ان تقام لشفة وتشق على كل عقدة وتعلقها بالصغار وتقطعها من كل جهة ثم تحشو والموضع بعد القطع بزاج مسحوق حتى تنقطع الدم ثم يتمضمض بالخل وتعالج الموضع بما فيه قبض الى ان يبرأ المجرح ان شاء الله تعالى

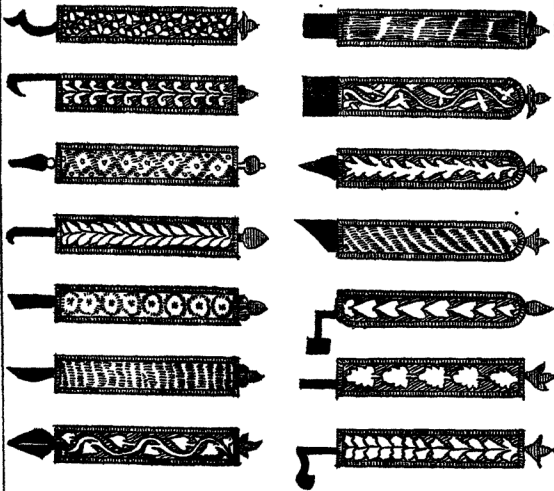
الفصل الثامن والعشرون فى قطع اللحم الزائد فى اللثة

كثيرا ما ينبت على اللثة لحم زائد تسميه الاوائل ابو لوثين فينبغى ان تعلقه بصنادق او تمسكه بمنقاش وتقطعه عند اصله وتترك المادة تسيل والدم ثم تضع على الموضع زاجا مسحوقا واحد الذرورات القابضة المجففة فان عاد ذلك اللحم بعد العلاج وكثيرا ما تعود فاقطع باقيه واكوة فانه لا يعود بعد الكى ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون فى جرد الاسنان بالحديد

قد يجتمع فى سطوح الاسنان من داخل ومن خارج وهو اللهاة فتشور خشبة قبيصة وقد تسود وتصفر وتخنصر حتى تفصل من ذلك الفساد الى اللثة وتفجر الاسنان لذلك فينبغى ان تجلس العليل بين يديك ورأسه فى حجرك وتجرد الضرس والسن الذى يظهر لك فيه القشور والشئ الشبيه بالرمل حتى لا يبقى منه شئ وكذلك تفعل بالسواد والخنصرة والصفرة وغير ذلك حتى يبقى فان ذهب ما فيها من اول الجرد ولا تقعد عليها المجرود يوما اخر وثالثا ورابعا حتى تبلغ النسيابة فيما تريد ان شاء الله تعالى واعلم ان الضرس يحتاج الى مجرد كثيرة مختلفة الصور متباينة الاشكال على ما يتبعها لعملاءك من اجل ان المجرود الذى تجرده الضرس من داخل غير المجرود الذى تجرده من خارج والذى تجرده من بين الاضراس على صورة اخرى

وهذه صورة عدة مجارد تكون عندكم كلها معدة ان شاء الله تعالى



الفصل الثلثون في قلم الأسنان

ينبغي ان تعالج الضرس من وجعه بكل حيلة وتوانى عن قلعه اذ ليس منه خيف
 اذ اقلع لانه جوهر شريف حتى اذا لم يكن من قلعه بدا فينبغى اذا عزم العليل على قلعه
 ان يلتفت حتى يعمر عند الضرس لوجع فكثر اياما بعد ع العليل المرض ويظن انه في الضرس
 الصمير فيقلعها ثم لا ينسب الوجع حتى يقلع ضرس المريض فقد لا ينأ ذلك من فعل
 الحجامين مرارا فاذا صر عندك الضرس الوجع بنفسه فيحتمل ان يذبح ان يشرط حول السن
 بمضغ فيه قوة حتى يحل اللثة من كل جهة ثم تحركه بأصبعك او بالكلال ليل للطاقف ولا
 قليلا قليلا حتى تزهره ثم يمكن حينئذ فيه الكلبتين الكبيرتين بمكينتا جيد او اس العليل

بين ركبتيك وقد تقبى لا يتحرك ثم تجذب الضرس على استقامة لتلا تكسره فان لم يخرج
والا فتحن احد تلك الاكوت فادخل عنته من كل جهة برفق ورم تحريكه كما فعلت او لا
فان كان الضرس مثقوباً او متأكلاً فينبغي ان تملأ ذلك الثقب بخوخة وتشد ما شد اجيداً
بطرف مرود رقيق لتلا ينشفت في حين شد الله بالكلاليك فينبغي ان يستقصى بالشرط
حول اللثة من كل جهة نعماً وتحفظ جهدك لتلا تكسره فيبقى بعضه فيعود على العليل
منه بلية عظيمة تهى اعظم من وجهه الاول اياك ان تضمن ما يصنع جهال الكلاب في جبرهم
واقدمهم على قلعه من غير ان يستعملوا ما وصفنا وكثيراً ما يجذبون على الناس بلاياً
عظيمة وتاشرها ان يتكسر الضرس ويبقى صولها كلها او بعضها واما ان تقلعه ببعض عظام
الفك كما شاهدناه مراراً ثم يضمض العليل بعد قلعه بشراب او بخل وملح فان حدث
نزف دم من الموضع فكثيراً ما يحدث ذلك فاستحق حينئذ شيئاً من الزاج واحش به
الموضع والا فأكوه ان لم ينفعك الزاج قصيرة الكلاليب اللطاف التي تحرك بها الضرس
او لا تكون طويلة الاطراف قصيرة القبض غليظة لتلا ينشئ عند قبضك بها على الضرس

كما ترى



غليظة المقابض حتى اذا قبضت عليها لا تغطي نفسها ولا تنشئ قصيرة الاطراف وليكن من
حديد هندی او فولاد محكمة مستقيمة الاطراف وفي اطرافها اضراس يدخل بعضها في
بعضها لتقبض قبضاً محكمًا وقد يصنع الاطراف على هيئة البرود وتكون ايضا قوية القبض

ان شاء الله تعالى



الفصل الواحد والثلاثون في قلع الاضراس واصول الاضراس وخراج اصول

الفكوك المكسور

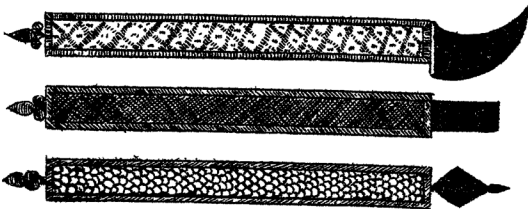
اذا بقي عند قلع الاضراس ضرب من قدامك فينبغي ان تضع على الموضوع قطعة بالسمن يوه اولية
او يومين حتى يسترخى الموضوع ثم تدخل اليه الجفت والكلال ليلالتي تشبه اطرافها فم
الطائر الذي تسمى الكرمة وهذه صورتها



تكون اطرافها قد صنعت كالبرد من اخل او كالا سلفا فحان لم يجيبك الخروج هذا الكلال
فينبغي ان تحقن على الاصل لتكشف الحكة بالبيض ثم تدخل الالة التي تشبه علة صغيرة
على هذه الصورة



وتكون قصيرة الطرف غليظة قليلا ولا يكون مستقيمة لثلاث اسر فان خرج الاصل
بذلك والافاستعين بهذه الالات الذي هذه صفتها وهي مثلثة الطرف فيها
بعض الغلط

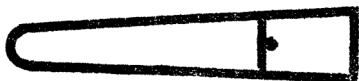


وهذه صورة مثلثة اخرى يكون لطيفة وقد يستعان ايضا بهذه الالات في اشد الشد

التي ايضا هذه صورتها



وقد يستعان ايضا بهذه الآلة التي تشبه الصنارة تكون غير مستقيمة وأعلم ان الآلات
الاضراس كثيرة وكذلك سائر الآلات لا يكاد يحضره الصائغ الخائف بصناعته قد يخترع
لنفسه الآلات على حسب ما يراه عليه الاعمال والامراض نفسها لان من الامراض فإلم يذكر
فيها لاوائل الآلات لاختلاف انواعها فان انكسر عظم من الفك او من احد عظام العنق
او بعض فقلس عليه في موضعه بما يصلح له من اخذ هذه الآلات والكلايب التي
يصنعها في اخراج الاصول ويستعين بجفت هذه صورته



يكون في بعض الفاظ قليلا ليضبط به العظم فلا يقلت حتى يخرج العظم ويجبر الموضع بالادوية
الموانعة لذلك فان كان العظم فيه عفن فأجوده من عفته واسوداده حتى ينقى ثم
تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والثلاثون في نشر الاضراس لذابت على غير نظام

اذا نبت الاضراس على غير مجراها الطبيعي فيجب بذلك الصورة ولا سيما اذا حدث ذلك
في النساء والرقيق فينبغي ان ينظر اولاً فان كان الضرس قد نبت من خلف ضرس آخر
ولم يتمكن نشره ولا برده فاقطعه فان كان ملد فابضرس اخر فاقطعه بهذه الآلة التي هي صورتها



وهي تشبه المنقار الصغير وليكن من حديد هندي حادة الطرف جدا ويكون قطعك له

في أيام كثيرة لصلاية الضرس ولئلا يتزعزع غيرها من الأضراس وأما إن كان نابيا يمكنها
لبرادته فأبرده بمرد من هندی يكون على هذه السرعة



يكون كله هندی أو نصابه منه دقن النقش جدا يكون كالبروالذي يصنع به الأبر يبرد به
الضرس قليلا قليلا في أيام كثيرة برفق لئلا يتزعزع الضرس فيسقط ثم يسكه أخيرا وتجردة
ببعض الجاد فإن كان قد أنكر بعضه وكان يوذى اللسان عند الكلام فينبغي أن يبرده حتى
ايضا حتى تذهب خشونة ذلك الكسر ويقوى ويسلس ولا يوذى لسانه ولا يفسد الكلام انفسه

الفصل الثالث والثلاثون في تشبيك الأضراس المتحركة بخيوط

الذهب والفضة

إذا عرض للأضراس القدمية ترزع وتخرج عن خربة أو سقطت وعالجتها بالأدوية القابضة
فلم ينجح فيها العلاج بالجراحة فوجه العمل فيها أن تشد بخيوط ذهب أو فضة والذهب أفضل
من الفضة لأن الفضة يتزججه وتقنى بعد أيام والذهب باق على حاله أبدا لا يعرض له
ذلك ويكون الخيط متوسطا في الدقة واللفظ على قدر ما يسهل بين الأضراس المتحركة وصورة
التشبيك أن تأخذ الخيط وتأخذ أساه بين الضرسين الصحيحين ثم تشد بطرف الخيط بين
الأضراس المتحركة واحدة كانت أو أكثر حتى تصل بالنسج إلى الضرس الصحيح من الجهة الأخرى
ثم تعيد النسج إلى الجهة التي بدأت منها وتشد يدك برفق وأحكمه حتى لا يتحرك أبدا
و يكون شد النسج عند أصل الضرس ثم تقطع طرف الخيط الفائض بالمقص جمعهما
وتفتلها بالجمف وتلتصقها بين الضرسين الصحيحين والمتحركة لئلا يوذى اللسان ثم تتركها
هكذا مشدودة ما بقيت فإن اخلت وانقطعت شدتها فخطأ آخر فستمتنع بها هكذا

الدهر كله وهذه صورة الأضراس وهيئة التشبيك



خريسين صحيحين وخريسين متحركين على هذه الهيئة وقد مر انضوس الواحد والاثنين بعد سقوطها في موضعها وتشد على هذه الصفة فيهيئها أو تأم يفعل ذلك صانع دروب ووقى وقد ينحت عظم من بعض عظام البقر فتصنع منه كهيئة الضرس وتجعل في الموضع الذي ذهب منه الضرس وتشد كما قلنا فويبقى يستتم بذلك ان شاء الله تعالى :

الفصل الرابع والثلاثون في قطع الرباط الذي تعرض تحت

اللسان فتمنع الكلام

قد يكون هذا الرباط الذي يعرض تحت اللسان إما طبيعياً يولد به الإنسان وإما ان يكون عرضياً من جرح قد اندمل والعمل فيه ان تغتم فم العليل وراسه في جرحك وترفع لسانه ثم تقطع ذلك الرباط العرضي بالعرض حتى ينطلق اللسان من امسأكه فان كان فيه بعض الصلابة والتعقد وكان ذلك من اندمال جرح فائق الصنارة فيه وشقه شفا بالعرض حتى يبرأ الرباط ويحل العقد أحد ان يكون الشق في عمق اللحم فيقطع شراباً هناك فيعرض النزف ثم يغمض لعليل في اثر القطع بماء الورد وبأخل والماء البارد ثم نضع تحت اللسان فتيلة كنان مسكها العليل في كل ليلة ثلاثا بلغم ثانية فان حدث نزف دم فضع على المكان زاجاً مسحوقاً فان غلبك الدم فأو الموضع بمكواة عدسية فصلح لذلك ثم تعالجه بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثلاثون في خواص الضفدع المتولد تحت اللسان

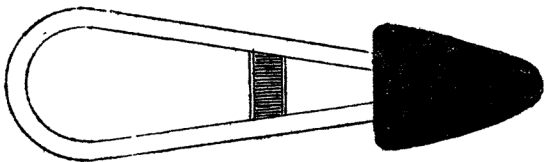
قد يحدث تحت اللسان ورم شبيه بالضفدع الصغير يتمم اللسان عن فعله الطبيعي وربما عظم حتى يملأ الفم والعمل فيه ان تغتم العليل فيه بأزاع الشمس تنظوس الورد فان رأيت كد اللون واسود صلباً ولم يجن له العليل حساً فلا تعرض له فانه سرطان وان كان ما سلا

الى البياض فيه رطوبة فالوق فيه الصنارة وشقه بمبضع لطيف من كل جهة فان غلبت
الدم في حين عملك فضع عليه زاجا مسحوقا حتى ينقطع الدم ثم صال على ك حتى يخرج
بكماله ثم يغمض بالخل والمخثر فالجبه بسائر العلاجات الموافقة لذلك حتى يبرأ انشاء الله

الفصل السادس والثلاثون في علاج ورم اللوزتين وما نابت

في الحلق من سائر الاورام

قد تعرض في داخل الحلق غدة يشبه الغدة الذي تعرض من خارج يسمى لوزتين
فاذا عالجتها بما ذكرنا في التقسيم فلم يبرأ فانظر ان كان الورم كد اللون صلبا قليلا
الحس فلا تعرض له بالحد يد وان كان احمر اللون واصله غليظ فلا تعرض له ايضا بالحد يد
خوفا من نزول الدم بل ان تركه حتى تنخم فاما ان تبطه واما ان ينجوس ذاته وان كان يحس
اللون وكان اصله رقيقا فهو الذي ينبغي ان يقطع والعمل فيه ان تنظر قبل العمل ان كان
قد سكن الورم الحار سكونا تاما او نقص بعض نقصان فحينئذ فاجلس العليل نحو
الشمس وراسه في حجره وتفرقه وياخذ خادم بين يديه فتعكس سانه الى اسفل
بالة مجهزة هذه صورتها



تضع من فضة او نحاس يكون فاذا البست بها اللسان تبين لك الورم ورتقم بصرك عليه
فخذ صنارة واحدة واجذب بها الى خارج ما امكن من غير ان تجذب معها شئ من سائر
الصناعات ثم تقطعها بالة هذه صورتها



شبه المقص الا ان طرفيها معقبتين طرف كل واحد منها قد الآخر حادين جدا انقطع
من الحد يد الهندى او الفوكاد مستقيما فان لم تحضر هذه الآلة والا فاقطع بمضغ تكون
صفته على هذه الصورة



حادة من جهة واحدة وغير حادة من الجهة الأخرى فبعد ان تقطع الوزه الواحد تقطع
الأخرى على هذا النوع من القطع بعينه تغرغرياء قد يجزئيه قشور الرومان او ورق الأاس
او نحو ذلك من التوابض حتى ينقطع المزق ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد
ينبت في الحلق اورام أخر على الوزتين فتقطعها على ما تقدم مما ذكرنا لك في قطع
الوزتين سواء وقد عالجت امرأة من ورم كان قد نبت في داخل حلقها يضرب إلى
الكورة قليل الحس وقد كاد ان تسد الحلق وقد كانت المرأة تنفس عن مجرى ضيق
كان قد صنعها الأكل وشرب الماء حتى اشرفت على الموت ولو بقيت يوما او يومين في الورد
قد ارتفع منه يرعان قد خرجا على اللهاة فبادرت بالهجة فاغرزت في احد هما صاندة
ثم جرت به فاجذب منه قطعة سالحة ثم قطعتها حتى ادركت من قسبا لانت بما سجد
من قسبا لانت الأخر ثم فقت فها وكبست لسانها ثم غرزت الصاندة في وسط نفس
الورم ثم قطعت منه بعضه ولم يسيل منه الأدم يسيرا فأنطق حلق المرأة وبأدريت من
ساعتها إلى شرب الماء ثم نالت من الغذاء فلم ازل اقطع من ذلك الورم زمانا طويلا
مرارا والورم غضفت بدلا مما اقطع حتى طال بي وبها ففعلت وكويت الورم وداخل الحلق
فتوقفت عن الزيادة ثم سأفوت عن الوجه ولما علم ما فعل اليه بها بعد

الفصل السابع والثلاثون في قطع ورم اللهاة التي تسمى عنبية

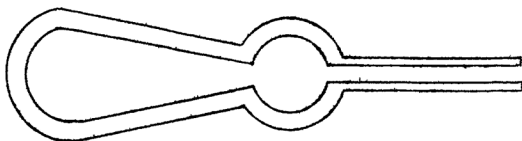
اذ الغدردت نزلة من اللهاة وتورمت وكانت مستطيلة فانها تسمى عمودا وان كانت

فليظنه الاسفل مستديريه فانها تسمى عينية اذا عولجت بما ذكرنا في التقسيم فله ينجيم العلاج
ورأيت الورم الخارج عنها قد سكن وكانت رقيقة فينبغي ان يعظمها وما كان منها عجج تما
مستديرا ولم يكن لها طول او كانت لها او كمة اللون او سوداء او احمر لها فينبغي ان
تجنب قطعها ففيه غرر على العليل فينبغي اذا رأيتها على الصفة التي ذكرت لك من بياضها
وطولها ان تجلس للعليل بين يديك مجنعا الشمس وتكسب لسانه بالآلة التي ذكرت
لك وصفها ثم تغرز الصنارة في العنية وتجن بها الى اسفل تقطعها بأحدى الآلات اللتين
ذكرتها لك في الوزنين وينبغي ان لا تقطع منها الا الذي زاد على الامر الطبيعي بلا مزيد
لانك اذا قطعت منها اكثر اضرت بالصوت والكلام ثم بعد القطع تستبرأ واصفنا
في قطع الوزنين ونعالجها حتى يبرأ باذن الله تعال فان جين المريض عن قطعها فينبغي ان تستعمل
الحيلة في كياها من غير خوف ولا حذر ووجه الكي فيها انما هو الدواء الحار وهو ان يضع
العليل راسه في حجره ويكسب لسانه بالآلة التي ذكرنا نخرنا من الماء الحار الذي
ذكرت لك في باب الكي وتجن به جيرا غير مطفي وتجعله لا تخين ولا رقيقا وتلاصق منه
تقعر هذه الآلة وهذه صورتها



يكون طرفها الذي تضع فيه الدوا له تقعر كتقعر ملعقة المرود وتضع الآلة باليد
على اللهاة نفسها والعليل مضطجع على جنبه يسيل اللعاب من فيه من اخل الدوا لئلا تترك
منه الى حلقة شئ فيؤذي به ويمسك يداك بالدوا وانت تعصرها على اللهاة قليلا نصف
ساعة حتى تراها قد اسود ويصبر لاندع الدوا وان شئت ان تأخذ قطنه فتلفها على طرف
مرود وتلف القطنه في الدوا وتدخل المرود بالقطنه في انبوبة من فوق حتى تلتصق
القطنه على اللهاة تفعل ذلك مرارا حتى تبلغ ما تريد من كي العنية ثم تتركها فانها تدمل

وتسقط بعد ثلثة ايام اذ اربعة فان احتجت ان يمد الدواء اعدته وبعدها لكى تسبح حول
العنبة بقطنه مشربة بمسمن وتكثف بهما حولها من الدواء ثم يتمضمض بالماء البارد
وتعالج من خارج بالتطيلات ومن داخل بالفراغ حتى يبرأ ان شاء الله نعم وقد تعالج
اللهاة ايضا هو الطغ من الكلى والقطر وذلك انه تعالج بالبحر على هذه الصفة يؤخذ قنبر
وزوفا وصعتر وسداب وشيمر وبابونج وقيصوم من الحشائش فجمعها كلها او بعضها في قدر
وغيرها بالماء والمخل وتغلى والقدر مطبنة بطين محكم ويكون في وسط غطاء القدر ثقوب
تركب عليها الآلة المجرورة على هذه الصورة



تصنع من فضة او نحاس ان شاء الله وتدخل الطرف الذى فيه الرمانة في فم العليل
حتى تصعدا الجفالى الى اللهاة على الانبوبة حتى يتكلم اللهاة نعم انشر تعيد عليها مرات
حتى تزول وهذه صورة الانبوبة

واياك ان تصنع هذا العلاج في اول حدوث الورم فانه كثيرا ما يزيد في الورم وانما ينبغي
ان تفعل ذلك في انخراط ورعها الحار ان شاء الله تعالى فان لم يحضر لك هذه الآلة فخذ
قصة تركب في طرفها قشرة بيضة للعلاج في فم العليل لان قشرة البيضة تنعم من الجفاد
ان تحرق الفم وهذا من جيد العلاج مع سلامته ان شاء الله تعالى

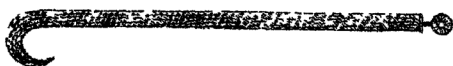
الفصل الثامن والثلاثون في اخراج الشوك وما يشبه

في الخلق من غير ذلك

كثيرا ما يمرض في الخلق من عظمه وشوكه او غير ذلك فينبغي ان يخرج منها ما كان
ظاهرا يقع عليه البصر بعد ان يكبس اللسان بالآلة عند الشمس ليتبين لك ما في الخلق

على الصورة هذه الانبوبة في الكثير تركب على الساق خارجا

ومال يظهر لك وتراقى المخلوق فينبى ان يقياً العليل قبل ان يسهضم طعامه في معدته وكثيراً ما يخرج الشئ بالقي أو به ليع العليل نطفة له ت او اصل خص او يبلع له رة من حمز يابس او يأخذ قطعة من الاسخنة الجبرى اير ايس فيربطها في خيط يقبلها فاذا وصلت الى موضع الشوكة جذبها بالخيوط بسرعة فتملن لذي مولات فكثر اير ما يصبغ بالشوكة والعظم فيها وتخرج فان لم يخرج بما ذكره اذ الا فاستعمل له انة من رصاص على هذا الصورة

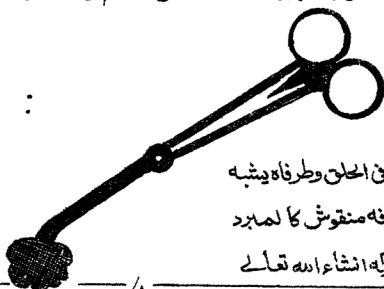


تكون اغلظ من المرووقا لا في طرفه تمقيت فيدخلها العليل في حلقه ويرفق ثم ترفع راسه الى فوق وتحفظ من مس حنجرته لتلاخيدت به سعال ويرفع به العظم والشوكة او يدخلها الطبيب بيده وادخل العليل لها السن امله بمرضع الشئ المتانس ويدفع الى اسفل او يجذب بيده او بالالة الى فوق وكل على فة ما يتصلها حتى تخرجها انثرت

الفصل التاسع والثلاثون في اخراج العلق لناشب في الحنجرة

اذا عالجت العلقة اذكر ان في التقسيم من العلاجر بالادوية فلم ينجح وانظر حينئذ في حلق العليل عند الشمس بعد ان يلبس لسانه بالالة التي وصفت لك فان وقع بصرك على علقة فاجذبها بجمرة صغيرة او جفت لطيف محكم فان لم يكن بها والا فخذ انبوبة محوفة فادخلها في حلق العليل الى قرب العلقة ثم ادخل في جوف الانبوبة حديدية نحسية بالنار فعمل ثلاث مرات وتصب العليل عن الماء ليمه كله ثم تاخذ اجانة صلووة ماء بارد وتفقير مليها فنه فيوعيمه مضمض ولا يعلم منه نقطة ويجعل الماء حينئذ بعد حين سيده فان العلقة تسقط على المقام اذا احست بالماء فان لم يخرج بما وصفتنا فبفتح الحنجرة بين اثنين او بالخلتيت بالالة التي وصفتنا في جوار اللهاة تفعل ذلك مرات فاقلمها ان سقطت روجع على في الجواران فاحذر قد افنها جرم من النار والقل مطبقة من قوتية بقيمة ويركب

في تلك البقية طرف الآلة ثم يلقى الجور ويضم العليل فيه في طرف الآلة ويعلق فيه ثم لا يخرج
الجور حتى يعلم ان الجور قد وصل الى حلقة فان العلقه تسقط على لمقام فان لم يسقط
فتعاود الجور مرات ويصبر العليل للعطش وياكل الملح والثوم ولا يشرب ماء فلا بد ان يخرج
بهذا التدبير وهذه صورة الآلة التي تجذب بها العلقه من الحلق 'ذا وقع عليها البصر وهي
شبه الكلايب كما ترى



الا ان له هذا الذي يدخل في الحلق وطرفاه يشبه
فم اطرافها خضونة وطرفه منقوش كالما برد
اذا قبضت على شئ لم تنكبه انشاء الله تعالى

الفصل الرابعون فيه جمل من الكلام في بط الاورام وشقتها

الاورام وانواعها كثيرة متفنة على حسب ما ياتي ذكرها واحلا واحلا في هذا الكتاب
وهي تختلف في بطها وشقتها من وجهين احدهما من الوتر نفسه وما يجوي من الرطوبات
والنوع الثاني من قبل المواضع التي تحدث فيه من البدن لان الورم الحادث في المقعدة
والورم الحادث في موضع لحم يكون الورم الحار في مفصل لكل واحد منها حكمة من العمل
ومن الاورام ما لا ينبغي ان يبط الا بعد نضج القيح فيها وكاله ومنها ما ينبغي ان تبط وهي
نية لا نضج على التمام مثل الاورام التي تكون قريبة من المفاصل لان الورم اذا احداث
يقرب مفصل وطال امرة حتى يتفطن ما حوله وربما افسد رباطات او عصب ذلك
المنصل فيكون سيئا لزمانة ذلك العضو او يكون الورم يقرب عضو رئيسك اذا
اخرت ببطه حتى ضررت بذلك العضو الرئيسي ويكون يقرب المقعدة فبطه بطاير وانما
وجب ان تبط الورم نيا غير كامل النضج التي تكون يقرب المقعدة لئلا يعفن العضو فينفذ

الى داخل المقعدة فيصير ناصورا ويصير في حد ما لا يبرأ ويتبين ان يلبس وقت بط الورم
الذى قد تضخم على التمام وهو عند سكون عجم الورم وذهاب الحمى ونقصان الحمرة والظربان
وتحديد راس الورم و- آثار العلامات وينبغي ان يتبع البطن اسفل موضع من الورم ان
امكن ذلك ليكون سهلا لسيلان المادة الى اسفل وفي ارق موضع من الورم واشد نتوا
وليكمن البط ذهاب في طول البدن ان كانت الاورام في نحو اليدين والرجلين في مواضع العضلا
والاوتار والعصب والشريانك وبالجحمة في جميع المواضع المنسوبة التي لا انتفاء لها واما
التي تنتهي فليذهب بالبطل على حسب ذلك الموضع واما اذا كانت الورم في المواضع اللحمية
والاجود ان تتركه حتى يضمح ويستحكم كما قلنا على التمام فانك ان بططته على ذلك
طال سيلان الصديد منه وكان كثيرا الرض والخز والومخرو بما صلبت شفتاه وغوره
وبعض الاورام قد تبطل على عرض البدن عند الضرورة او على حسب ما يحتاج اليه
العضو وينبغي ان يستعمل في الاورام الصغار بطا او في الاورام الكبار بطا وثيقا وشقوقا
كثيرة على قدر عظم الورم وقد يكون من الاورام ما ينبغي ان تغور الجلد وتقطع اذا كان
قد صار كالحرقه وصار في حد ما قدمات مثل ما يمرض في كثير من الدبيلات والمخاطب منها
ما يشق شقاؤا وثلاث زوايا ومنه ما يقطع منه كشكل ورقة الالاس كورم الاربية ومنها ما
يستعمل فيها الشق المستديرو والشق الهلالى ونحوها من الشقوق وما لم يكن له راس مثل
الاورام المسطحة فينبغي ان تبط بطا بسيطا فقط وينبغي اذا كان الورم عظيما فليظا
وقد جمع مادة كثيرة وبططته ان لا تبادر فخرج القيح كله في ذلك الوقت بل اخرج منه
بعضه ثم يشد الورم الى يوم اخر ثم اخرج بعض القيح ايضا تفعل ذلك مرارا على توالي
حتى يخرج جميعه ولا سيما اذا كان العليل ضعيف القوة او امرأة حامل او طفل صغير
او شيخ هرم فان الروح الحيوان كثيرا ما يفلج مع خروج القيح وضرة وربما مات العليل
وانت لا تعرف احد من هذا الباب حذرا عظيما وديد بطك لهذه الاورام ينبغي لك

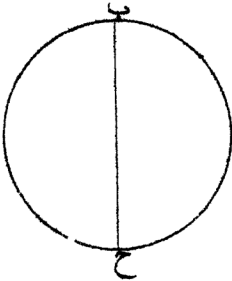
ان تمحو الجرح وتظفر ان كان جرح الورم صغيرا وكان الشق واحدا مستطيلا فاستعمل
 القتل من الكتان والقطن الباني وان كان الورم غليظا وكانت شقوق البيا كثيرة فينبغي
 ان تدخل في كل شق فغليظة حتى يصل بعضها الى بعض وان كان الورم قد فسدا لجلده قطعت
 من الجليل بعضه او قورته فية بغير ان تمشوكه بالقطن الباني او بهدب الكتان من غير رطوبة
 وكشده الى اليوم الثالث ثم تنزعه وتعالج بياينبغي من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
 فان عرض نزف دم في حين عملك فاستعمل الماء البارد والمخل بعد ان تشرب فيه خوخة كتان
 وتقبلها على الموضع من النزف مررت فان دام النزف فينبغي ان تستعمل التندبير والعلاج
 والذرويات التي وصفنا في مواضع كثيرة من كتابنا هذا ومن التقسيم فان كانت في
 زمن الشتاء وكان موضع الورم كثيرا العصب فينبغي ان تبل الرفانك بشراب وزيت حار
 وتصبها على الموضع وان كانت في الصيف كانت في المواضع الحمية فينبغي ان تجعل الرفانك مشربة
 بماء وزيت او شراب زيت كل ذلك بارد حتى اذا كان في اليوم الثالث كما قلنا فينبغي ان يجعل الورم يسه
 وتعمل في علاجك ما شاء الله حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فما يخرج اليه معرفة من علاج جميع الاورام
 بالجراحة واعلى طريق التفصيل فقد ذكرت كل ورم وكيف السبل الى علاجه موبيا لمخلص ان شاء الله ثم

الفصل الواحد والاربعون في الشق على الاورام التي تعرض

في جلدة الراس

بعض في جلد الراس ورم صفار وهي من انواع السلم وتحويا اصفاقات وهي
 بينها نرود بانها حوصلة الدجاجة وانواعها كثيرة منها شجمية ومنها تحوى رطوبة
 يشبه الحماة ومنها ما تحوى رطوبة تشبه الجلس والحسا وخود ذلك ومنها ما هي
 متجربة صلابة وكلها اخون من شقها واخراجها ما لم يعرضك عند شقها شريان والعل
 في شقها ان يسترها او لا بالاكالات التي تات صورتها بعد هذا الذي تسمى المدس حتى
 تعلم ما تحوى فان كان الذي تحوى رطوبة منقعا على الطول شقها

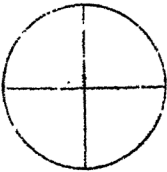
على هذه الصورة



وابدأ بالشق من نقطة ب الى نقطة ح فاذا
انفجرت الرطوبة فاسلم الكليس الذى كان يجوى
تلك الرطوبة واقطعه جميعه ولا يترك منه شئ
البتة فكثيرا ما يعود اذ ابقى منه شئ ثم اغس
فيه قطنه ملتوية فى المرهم المصرى ان اخضر

والا فى ماء وملح واطل به الجرح وادركه الى يوم اخر فانه يأكل ما بقى من الكليس ثم
اعد عليه القطنه بالمصرى مرة وثانية وثالثة ان احمجت الى ذلك حتى يتبين لك انه
لم يبق فيه شئ من النتن فحينئذ تعالج بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله ثم فان كان الورم يجوى

سبعة شحمة فتشق عليها على هذه الصورة



شقا صلبا وان الصنانير فى الجرح من كل جهة ورم
جهدك فى اخراج الصفاق الذى يجوىها فان اعترضك
شريان فاضع ما دصفت لك وكذلك فاضع فى الورم

ان كان مجرى من الشق والعلاج بعينه على ما ذكرت لك والشق على الورم المتجر اسهل
لانه قليل الدم والرطوبة وقد تكون بعض هذا كاه ورام انتى فى الراس فى بعض الناس
لا رطوبة فيه البتة وذلك انى شقت على ورم فى الراس مرارة عجوز فالقيت الورم كالجم
الصلب خشنا ابيض لا يستطيع على كسره ولوروى به احد لشجبه وما كان من سائر الاورام
الحادثه فى الراس غير هذه كالاورام التى تعرض فى رؤس الصبيان وعند اصمول
الأذن فشققها كلها شقا بسيطا واجعل يطها ايدا من اسفلها ليسهل جري المادة
الى اسفل ثم عالجها بما توافقها من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والاربعون فى الشق على الخنازير التى تعرض

في اصل العنق

كثيرا ما يبرز هذه الاورام في العنق و تحت الابطار، و في الاذنين و تكون كثيرة و تتولد بعضها من بعض و كل خنزير منها يكون في داخل صفاق خاص كما يكون في اسلمع و او سر ام الراس كما وصفنا و انواع هذه الخنازير كثيرة منها متجوية ومنها ما تحوى رطوبات و منها خشنة لا يجب الى العلاج فمما ريت منها خشنة الحال في المس فلا تتعرض في علاجها بالحد يد و ما كانت ظاهرها قويا من لون الجلد تحرك الى كل جهة و لم تكن ملتزمة بعصب العنق و لا بواجب و لا بشریان و لا كانت غائرة فينبغي ان تشقها شقا بسيطا من فوق الى اسفل البدن من خطب الى خطح و تسلمها من كل جهة و تمد شفتي الجرح بصندلة او بصنارتين ان احتجت الى ذلك كما قلنا في اورام الراس و تخرجها قليلا قليلا و تكون على حد رطل لا يقطع عرقا او عصبا و ليكن الموضع ليس مجادا بل لا يزيد بل بالقطع او تلقن العليل فيقطع ما لا يحتاج الى قطعه فان قطعت عرقا و شرياناً و عاقتك عن العمل فاجعل في الجرح زاجا مسموما و بعض اللذرات التي تقطع الدم و تشد الجرح و اتركه حتى يسكن حدة الدم و يسترخى الجرح و يحم بالعض فان الدم سينقطع حينئذ فارجم الى عمك حتى تفرغ منه ثم قلش باصبعك لسانه ان كان بقي ثم خنازير اخرى صافا و قطعها و تنفها فان كان في اصل الخنزير عرق عظيم فينبغي ان لا يقطع تلك الخنزيرة من اصلها بل ينبغي ان تريها بخيط مثقو ثنية او تتركها حتى تسقط من ذاتها من غير مضرة ثم تحشو الجرح بالقطن انيالي و قد اغتست في المرهم المصري ثم نأجوه فان تجتمعت الخنازير كلها فينبغي ان تجتمع شفتي الجرح و تحيطه من ساعة ثم ان راسها لم يبق فخله البيتة فان رأيت انه قد بقيت منه فضلة لعظام الخنزير فينبغي ان تقصد بالقطع لاصلها و اسفلها و تستعمل الخياطة و ما ذكرناه ان شاء الله و ما كان من الخنازير يحوى رطوبات فليقطعها ايضا بطا بسيطا حيث يظهر لك موضع نفيها و اجعل البط على ايلي اسفل البدن كما قلنا لشم

تستعمل بعد البطل الفتل بالمرهم المصرى وغوارة لياكل ما بقى من الفسلاحى اذا اربط الجرح
قد نفى فعالجه بالمرهم المذبذبة للمحمر حتى يبرأ انشاء الله تع

الفصل الثالث والاربعون فى الشق على الورم الذى يحدث
فى الخنجرة من خارج ويسمى قبيلة الخنجرة

ذكر الاوائل ان هذا الشق فى الخنجرة ولم ار ان احدا فى بلدنا هذا اصنعه وهنالك نفس كلامهم
اما اصحاب الذبحة فينبغى ان يجتنبوا شق الخنجرة اذ لا ينفع بذلك من اجل ان جميع
الاوراد الروية يكون سقيمة فاما الذين بهدم ورم حار فى العم او الحلق او النوزتين اذ لم يكن
علة فى العصب فلا يوجب استعمال شق الخنجرة للقرب من العصب الذى يكون من
الاختناق فينبغى ان تشق الخنجرة تحت ثلث دوائر من دوائر العصب واربع شقا صغيرا
بالعرض فيما بين دائرتين بقدر ما يكون الشق فى الصفاق لافى الغضروف وهذا الموضع
موافق للشق لانه عديم الحس او عمية الدم فيه بعيدة فان كان المعالج جباناً فينبغى
ان يمد جلده اخلق بصنارة ثم تشق الجلد حتى يرى انه قد صار الى القصة حيث
اوعية الدم ان رأى منها شيئاً ثم تشق الصفاق الذى وصفنا ويستدل على شدة التجمية
من البلغم الذى يخرج منها مما يحتوى من انقطاع الصوت وبترك الجرح مفتوحاً زماناً
فاذا زال الوقت الذى كان تقفون فيه الاختناق جمعت شفتى الجرح من الجلد خطته
وحده من غير الغضروف ثم تستعمل الادوية التى تثبت اللحم الى ان يبرأ انشاء الله ثم
قال واضع هذا الكتاب فى تفسير جملة هذا الكلام الذى حكيماً اعناه واذ اربط العليل
قد سدل حلقه احد هذه الاورام واشرف على الموت وهو نفسه الى ان ينقطع عمداً
الى شق الخنجرة ليتنفس لعليل من موضع الجرح بعين النفس ويسلم من الموت
ولذلك امروا بترك الجرح مفتوحاً حتى ينفضى سورة المرض ويكون سورة ثلثة
ايام وغوارة فخذن امروا لخياطة الجرح وعلاجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى الذى

له قوله
عبدالواالى شق
الخصية قد
العلاجات الخنجرة
فى غور الفتوى
فى امراض العين
فى فصل هذا
العمل من
كيفية
من خارج
تجعل فى الخنجرة
تتنفس العليل
ويبرأ بكشف
واقبقة ما
الادوية وعلاجه
الطبيب الجليل
من الغضروف
هذا العمل
كونه من
تقارن
عجل
هذا العمل
الرضوخ
المعروف

شاهد ۹۲ بحسی ان خادمه احدت سكيناً فارسلته علی سلفها فقطعت بها بعض قصبة
الریة فربعت الی ملاحیها فوجدتها تجود كما تجود من الشرف علی الموت فكشفت عن الجرح
فوجدت الدماء الذی خرج من الجرح یسیرا فایقنت انها لم یقطع عرقا ولا وادجا والریح
تخرج من الجرح فتحیطت الجرح وحالجه حتى برئ ولم یمرض الخادم الا بجر فی الصوت
لا بد وعادت بعد ایام الی افضل احوالها من ههنا اقول ان الحنجرة لا یظرفیه انشاء الله

الفصل الرابع والأربعون فی الشق علی لورم الذی یجد بشق

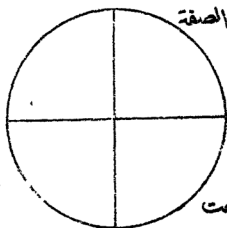
المحلوم من خارج ویسمى قیلة المحلوم

هذا الورم الذی یسمى قیلة المحلوم يكون ورما عظیما علی نون البدن وهو فی الصبیان
كثیر وهو علی نوعین اما ان یركون طبعیا واما ان یركون عرضیا فاما
الطبعی فلا حيلة فیه واما العرضی فیکون علی ضربین احدهما اشحمیا شیبها بالسلع
الشحمیة والآخر شیبیه بالورم الذی یركون من تعقد الشریان وفیه خطر فلا یبغی ان یقترن
له بالحدید البتة الا ما كان منه صغیرا فاذا فتشته بالحدس فاقیته شیبیه السعة
الشحمیة ولم یركن متعلقا بشی من العروق فتشققها كما تشق علی السلع وتخرجها بما
یحویها من اللیس ان شاء الله نعم ان كانت فی کیس والا فاستقصها ثم علیج الموضع
بما یبغی من العلاج ان شاء الله تعالی

الفصل الخامس والأربعون فی الشق علی انواع السلع

السلع انواعها کثیرة وقد ذکرت بجمیع انواعها فی التفسیر ویبغی ان یختبرهما
بالتفریق بین السلع والخراج اذ هو متشاكل فاقول ان الخراج یركون معه حرارة وحمی ارجاع
مورق حتى یهدی غلیان الفضل ویكل العفن فیمتد یسكن الحمی الحروا عفن والسلامة
لا یركون معها حرارة ولا حمی ولا ارجاع ویحویها لیس صفاتی هولها طرف خاص ویركون علی
لون البدن ویركون ابتداءها كالحمصة ویصیر كالبطیخة واکبر واصغر وهو علی نوعین

انما شحمية واسما انها يتوى على لطوية واكوان الرطوبة تكون كثيرة على ما ذكرت في التسميم
 فينبغي اذا صرت الى علاج السلعة ان تسترها بنفسها او بالالة التي تسمى الحدس
 بل ما تاتي صورتها في الباب الذي بعده هذا وصفة تغلش الاورام والسلع بها
 ان ياخذ هذه الالة وتدسها في اربط مكان تجرد في الورم وانت تدربها اسبوع
 قليلا قايل حتى تغتم ان الالة قد نفذت الجلد ثم اصعد يدك على قدر عظم
 الورم واخرج الحدس انظر الالة ما يخرج في اثره فان خرج رطوبة سيالة



اى لون كانت فشقها شقا بسريحا صليبيا على هذه الصفة
 على ما اذكرت في سائر الاورام وان لم يخرج في اثر
 احد من رطوبة فاجه احد ارجاء شحمية فشق عليها
 شقا مصلبا كما علمتك ومدتها بالصنادير واسلخ
 الجلد من كل ناحية برفق وتحفظ بالكليس وان استطعت

على ذلك تخرجه صحيحا مع السلم فان اخرق الكليس عند العمل ولم تستطع اخراجه
 صحيحا وكثيرا ما يمرض ذلك فاخرجه قطعا قطعا حتى لا يبقى منه شئ البتة ان بقي
 منه شئ قليل او كثير عادت السلعة على الامر الكثير فان غلبك وبقي منه شئ
 يسير فاحش الجرح عند فراغك ببعض الذرورات الاكالة الحادة وتشد الجرح
 وتضم عليه ما يسكن الورم الحار والحجبه بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تع
 فان كانت السلعة كبيرة فخطب شفتها وعالجها بما يلزم فان اعترضك عروق
 ضارب او غير ضارب ودرى نوى الدم فبادر فاحش الموضوع بالزاجر المسهوت
 واتركه مشدودا يومين او ثلاثة حتى يتعفن الجرح ويسكن فليان الدم ثم ترجع
 الى قطع ما بقي من السلعة ان شاء الله تع

الفصل السادس في الاربعون في صور الالات التي تتصرف

في الشق والبط

منها صورة الحداسات وهي ثلاثة انواع منها ثبار ومنها اوساط ومنها صغار تصنع
من الحديد الفولاذ مربعة الاطراف بحكمة يسرع الدخول في الادرام



وجميع هذه الانواع تحتاج كل واحدة منها الى موضع لصورة صنارة كبيرة بسيطة



صورة صنارة بسيطة



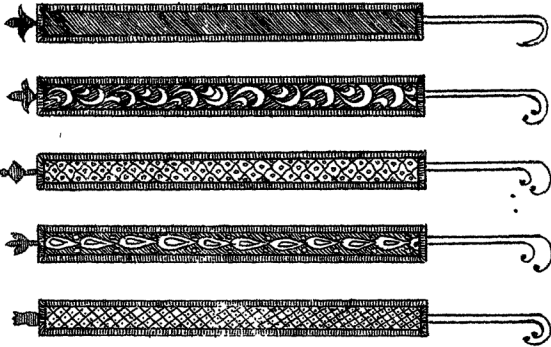
صورة صنارة بسيطة صغيرة



صورة صنارة الحسان كبيرة



صورة صنارة وسطة وصنارة صغيرة



وهذه صورة المشاريط التي تشق بها على الأورام ويسلخ بها السلع والأورام وهي
ثلاثة أنواع لان منها أكبر ومنها أوساط ومنها صفار صورة مشرط كبيرة



وهذه صورة المسامير وتسمى لبر وهي ثلاثة أنواع أيضاً منها أكبر ومنها أوساط ومنها
صفار صورة مسمار كبير



صورة مسمار وسط



صورة مسمار صغير



فأما هذه المسامير فتلحق بالاورام والمجراحت والنواصير والمعاء عن
 ما دخلها من العظام وغيرها ذلك ثم مدورة مصقولة ملساً كاملياً من نحاس
 صينى ومن اسياذ روة او من نحاس ومن حديد او من فضة وافضلها ما صنعت من
 الاسياذ روة وقد تصنع مسامير ايضا من الرصاص الاسود ليستريح بها النواصير التي يكون
 في غورها بتعريض لتسقطت بلبسها مع ذلك التعريض وهي ثلاثة اناجير يصلان منها
 طوال ومنها اوساط ومنها اقصر عن قدر ما يحتاج اليه غور كل ناصور وتجعل
 غلظها على قدر سعة الناصور وصفت بصورة مسامير من رصاص كبير



صورة من مسامير وسط



صورة مسامير صغير



صورة انواع الصنائع

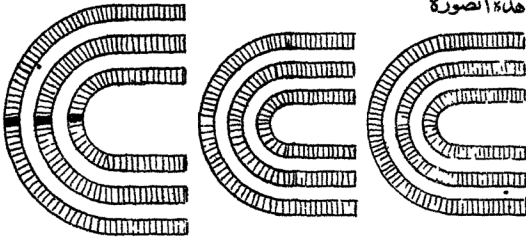
وهي انواع كثيرة لا يحصى عدد اعني التي لها الخطاين واحدة وهي ثلاثة انواع
 كما ترى كبارا و اوساطا و اصغارا و معها اناجير و هي ثلاثة ومنها الصنائع
 الخطاين وهي ثلاثة ومنها الصنائع المنوعة ذات الخطاين وهي ثلثة
 صورة مبضع وسط



صورة مبضع صغير

صورة المهاجم التي تقطع بها نزف الدم وهي ثلاثة لأن منها لبارا و اواسطا و صغارا

على هذه الصورة



تصنع من نحاس او من صيني مدورة الى الطول قليلا كما ترى وتكون الى الدتة
و ينبغي ان تكون هذه الالفواع من المهاجم عندك كثيرة كبا روصعار او اواسطا
للقطع بها الدم بسرعة عند الضرورة وعند ما لا يضر كداء و لكن لا تستعمل في قطع
الدم في كل موضع من البدن وانما تستعمل في المواضع المحيية مثل عضل الساق
والفخذ وعضل الذراع واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد
وقد تصنع منها آلات اخوصفا وانشبه قشور الفستق وقد تصنع مدورة على هذه الصورة



تقطع بها الدم اذا نزف من موضع الفصلا وعند قطع عرق او شريان

وقد تصنع منها مدورة على هذه الصورة ان شاء الله تعالى

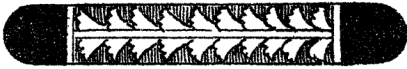
الفصل السابع والاربعون في علاج ثدي الرجال الذي

يشبه ثدي النساء

صورة مشروط وسط

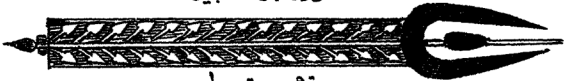


صورة مشرط صغير



ويكون اطرافها التي تشق بها محذودة والاطراف الاخر غير محذود وانما جعلت
لذلك ليستعان بها في سلخ السلعة عند خوف قطع شريان او عرق او عصب
وليتوحش بها العليل وتجدر الراحة قليلا من الحرقه التي تجدها عند سلخ الورم وهذه
صورة الجاريد وهي ثلثة انواع لان منها ليلدا ومنها متوسطة ومنها صغارا

صورة مجرود كبير



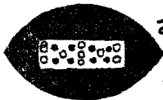
صورة مجرود متوسط



صورة مجرود صغير



تصنع من نحاس شبيه المرود الذي يتحل به وفي الطرف الواحد شبيه منعقة
عريضة من طبقتين تكون في راسها شفرة المبضع شبه لسان الطائر الى داخل والى
خارج محكمة بصناعة متفنتة ان شاء الله تعالى صورة المياضع التي تصير بين



الاصابع عند بط الاقدام حتى لا يشعر بها المريض وهي ثلثة
انواع منها ثلثا روا وساط وصغار صورة مبضع كبير

قد ينتفخ تدى بعض الرجال عند مبلغ اللحم حتى تشبه تدى النساء قبيقى وادما
قبيحا فمن كراه ذلك فينبغي ان يشق على التدى شقا هلا ليا على هذا من خط
الى خط ب ثم اسلخ الشحم كله ثم امتلئ الجرح من الدواء اللحم ثم اجمع شفقتى الجرح بلخيطة

واملى الجرح من الداء المحمثر عالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى
 واسترخى لعظمه كما يعرض للنساء فينبغي ان يشق في حواشيه شقين يشجان شكلا هلا ليا
 ليحصل كل واحد منهما بالآخرى عند فائتها حتى يكون الخط الأكبر محيطا بالاصغر بل هذا الصورة
 الآتية من خطب الى خطب ثم تسلم الجمل الذي فيها بين الشقين وينزع الكليس ويسعمل
 ما ذكرنا من الخياطة والذبولات وما يحتاج اليه من العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
 فان لم تبسوعب قطع ما ينبغي ان يقطع من اجل قلق العليل او من قبل نزل الدم
 فينبغي ان يحسثو الجرح بالقطن المغروس في المرهم الاخضر وتتركه حتى يأكل ما بقي
 من اللحم ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والاربعون في بطاوارام التي تعرض تحت الابط

هذه الاورام التي تعرض تحت الابط من نوع الخنازير صلبة يهويها ليس ومنها
 ما يحوى رطوبات فما كان منها يحوى رطوبات فينبغي ان يشق شقا هلا ليا على هذه
 الصورة **ب** من خطب الى خطب فاذا استفرغت جميع
 ما في الورم الحادة فاحقه بالقطن البالى اتركه الى يوم اخر ثم تنزع القطن وتعالج
 بالمرهم الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى
 فشق عليه كما ذكرنا في الشق على الخنازير سواء كان تهادى الجرح في ان يد القير فاستعمل فيه
 الكلى على ما ذكرنا في ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل لتاسع والاربعون في شق الورم الذي تعرض من قبل

الشريان والوريد

اذ اجرح الشريان فالحمم الجمل الذي فوقه وكثيرا ما يعرض من ذلك ورم وكذلك
 يعرض ايضا للوريد ان يعرض فيها نفخ وورم والعلامات التي يعرف بها ان كان
 الورم والنفخ من قبل الشريان يكون مستطिला محتمعا في عمق السمن واذا دفعت الورم

يا صبعك فحسست كان له صريوا الذى يكون من الوريد يكون الورم مستديراً في
 ظاهر الجسد وللشق على هذه الادوام خطر ولا سيما ما كان في الابط والاربية والعنق
 وفي مواضع كثيرة من الجسد وكانت عظيماً جداً فينبغي ان يجتنب علاجها بالمخدر
 وما كان منها في الاطراف وفي الراس فينبغي ان يجتنب وما كان من انتفاخ
 ورم الشريان فشق عليه في الجلد شقاً بالطول ثم تفقر الشق باليد نادر ثم تسلي الشريان
 وخلصه من الصفاقات حتى ينكشف ثم يدخل تحته ابرة وتنفذ هائل ابرتي الاخرى
 وتشد الشريان بحيث مثنى في موضعين على ما عرفتك في سل الشريان اللذين في
 الاصداع ثم تجس في الموضع الذي بين الرباطين حتى يخرج الدم الذي فيه كله
 ويحل الورم ثم تستعمل العلاج الذي يولد القير حتى يسقط الرباط ثم تأمجه بالمراهم
 الموافقة لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم من قبل شق الوريد فينبغي
 ان تحشد ما امكنتك من الدم مع الجلد ثم تدخل ابرة اسفل الموضع الذي امسكت
 بيديك وينفذها وفيها خيط مثنى حتى تخرجها من الجانب الاخر ثم تربطه به الورم
 وتطهرا على حسب ما ذكرت لك في العنقية من الجهتين بطرفي الخيل فان خشيت
 ان تشيل الخيوط فادخل ابرة اخرى في آخر تحت الورم كله عند تقاطع الابرة الاولى
 وشد خيوطك في اربعة مواضع ثم شق الورم في وسطه حتى اذا خرج ما فيه واقطع
 فضلة الجلد واترك ما كان فيه مربوطاً ثم ضع عليها فتائل قد غمستها في شراب وزيت
 ثم تستعمل العلاج الذي يكون بالقتل وانما هذان شاء الله تعالى

الفصل الخمسون في الورم الذي يعرض في النزاع العصب

كما يعرض الورم في الشريان والوريد كذلك يعرض الورم في العصب اذا حدث
 فيه ضربة او حدث عن قرب مفرد او نحوه ويكون اكثر ذلك في مواضع الضخمين
 والاعقب وفي كل موضع يتحرك فيه المفضل وهو ورم جاسى يشبه لونه لون سائر الجسد

ويكون في اكثر الاحوال من غير وجع فاذا اضغظ بشدة احس فيه العليل بشدة ولا يكون الورم
جمتمعا في عمق الجسد بل يكون تحت الجلد وهو متحرك الى كل جهة وليس يذهب الى قدام
ولا الى خلف فاما في المفاصل فلا ينبغي ان يتعرض بالحديد فانجر بما احده من مادة
وما كان منها في الداسل وفي الجهة فشق الجلد بمبضع فان كان الورم صغيرا فامسده مسكة
بمنقاش واقطعه من الاصل فان كان كبيرا فعلقه بصنارة واسلخه ثم انزعه واجمع
الجرح بالخياطة وعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعز

الفصل الواحد والخمسون في قطع التاليل التي تعرض في

البطن

قد تعرض كثيرا لبعض الناس في بطونهم وفي سائر الجسم تاليل يسمى الفطرية تشبهها
بالفطرية اصلها دقيق ورأسها غليظ قد تحولت شفتها وتشققت ويكون منها صغارا
ويكون منها ما يعظم جدا ولقد شاهدت رجلا في بطنه قولوبين كانها اشبه الانشباع
بالفطرية في بيضاؤها دقيقة الاصل قد تحولت شفتها وتشققت والرطوبة تسيل
منها دائما فقطعتها وبقيت في وزن الواحدة نحو ثمان عشرة اوقية وفي الاخرى نحو ستة
اوقية فالعمل في قطعها ان تنظر فان كان العليل مرطوبا وكان لون الاثلول ابيض رطبا
دقيق الاصل فاقطعه بمبضع رقيق ليكن محض ترك المكاوي في النار كثيرا ما يندفع
عند قطعها دم كثير فتبادر ان غلبك الدم فيكويها فان رأيت العليل جباناً ويفزع من
القطع بالحديد فخذ خيطا من بصاص محكم وتشده به الاثلول الذي هذه صفة تركه
يومين ثم زد في سدد الرصاص فلا تزال تفعل ذلك بشدة الرصاص كلما اثر في الاثلول
حتى ينقطع ويسقط من ذاته من غير مؤنة فان كان الاثلول غليظ الاصل ففي قطعه
بعض الخوت والفرد ولا سيما ما كان في البطن وليكن قد يمكن ان تقطع نصفه او بعضه
ثم يكويه لئلا يعود ثم تعالجه حتى يبرأ الجرح ان شاء الله تعالى واحذر ان يعرض بقطع

اثول يكون كمد اللون قليل الحس سمج المنظر فانه ورم سرطانى وسيأتى ذكر السرطان
بعد هذا ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والخمسون فى نوال السرّة

يكون نوال السرّة من اسباب كثيرة أما من انشقاق الصفاق الذى على البطن فيخرج منه
التراب والمعاء على ما يعرض فى سائر الفتوق وأما من دم ينبعث من وريدا وشريان
على ما تقدم وأما من سيجر يحتمن فيه فان كان من قبل انشقاق الصفاق وخرج التراب
فانه يكون لون الورم شبيها بلون الجسد ويكون ليناً من غير وجع ويظهر مختلف الوضغ
وان كان من قبل خروج المعاء فيكون وضعه مع ما وصفنا اشد اختلاف فاذا كبسته
باصبعك يغيب ثم يرجع وربما كان معه قرقرة وتعظم كثيرا وعند دخول الحمام والتعب
الشد يد فان كان من قبل الرطوبة فانه يكون لينا لا يغيب اذ اكبسته باصبعك ولا
ينقص لا يزيد فان كان من قبل الدم فانه مع هذه العلامات يظهر الورم الى اسود وان كان
من قبل لحم نابت فيكون الورم باسأصليا وينبت على قدر واحد وان كان من قبل لسيرج
فان لمسته فيكون لينا والعمل فى ذلك ان تنظر فان كان نوال السرّة من قبل دم الشريان والوريد
والرئج فينبغى ان يمتنع من علاجه فان ذلك خوف وغرر كما اعلمت فى الباب الذى
ذكرت فيه الاورام التى تحدث من قبل الشريان والوريد فان كان نوال السرّة من قبل
المعاء والتراب فينبغى ان تأمر العليل ان يمسك نفسه ويقف واقفا مستائما تعلم بالملاد
حول السرّة كلها انما امره ان يستلقى على ظهره بين يديك ثم تخذ بموضع عرض حول
السرّة على الموضع الذى علمت بالملاد ثم تمد وسط الورم الى فوق بصنارة كبيرة ثم تضبط
موضع الحجر بحيث قوى او بتوحيه رباطا رقيقا يكون عقلا لرباط الشنطرة ثم تفتح وسط
الورم المدد وفوق الرباط وتدخل فيه اصبعك السبابة وتطلب المعاء فان وجدته
تدخله الرباط فارخى الاشنوطة وادفع المعاء الى داخل البطن وان وجدته ترابا

فمنه بصنارة واقطع فضله فان احترضك شريان اووريد فأحرسه نعموا خذ ابروتين
فادخل فيها خيطين قويين وتدخل الابرتين في الحوز الذى صنعت حول الورم مصليتين
قد انفذتهما لتر تشد الورم في اربع مواضع على الابر وان شئت نزع الابر وتركت
الموضع حتى يعفن اللحم المشد ويسقط من ذاته او تقطعه اذ ارق وعفن ثم تعالجه
بما ينبغى من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان نتو السرة عن اللحم نابت فيها
او من بطوية ينبغى ان يغور الورم كما قلنا ويخروج الدم والرطوبة التى يجد فيها ثم تعالجه
بما يلحم الموضع ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والخمسون في علاج السرطان

قد ذكرنا في التقسيم انواع السرطان وكيف السبيل الى علاجه بالادوية والتحرس
منها بعلاجها بالحديد لتلايقرح وقد ذكرنا السرطان المتولد في الرحم والتحرز من
علاجه وقد ذكرت الاوائل متى كان السرطان في موضع يمكن استيصاله كله كالسرطان
الذى يكون في الثدي او الفخذ وغوها من الاعضاء الممكنة لاخرجه بجمله لا سيما
ان كان مبتدأ يصغرا وامامق ورم وكان عظيما فلا ينبغى ان يقديه فاني ما استطعت
ان ابرئ احده منه ولا رأيت قبلى من وصل الى ذلك والعل فيه اذا كان ممكنا كما قلنا
ان يتقدم وتسهل العليل من المرة السوداء مرارا لترتفع صدة ان كان في العروق امتلاء
ثم تنصب قسبة تمكن فيها بالعل ثم يلقى في السرطان الصنابير التى تصلح له لتر تغور لا
من كل جهة مع الجدد على استقصاء حتى لا يبقى شيئا من اصوله واترك الدم يجوس
لا تقطعه سريرا بل اعصر الموضع واسلت الدم الغليظ كله بيديك او بما أمكنك من
الآلات فان احترضك في العن نزف دم عظيم من قطع شريان اووريد فاكو العروق
حتى ينقطع الدم ثم تعالجه بسائر العلاجات ان يبرأ انه ثم

الفصل الرابع والخمسون في علاج الحبن وفي الاستسقاء

قله خبر نافی التسلیم بانواع الاستسقاء ویکون اجتماع الماء وعلامات كل نوع وعلاجه
بالادوية والذى يعالج بالحدید انما هو النوع الرقی وحده ولا یقرب بالحدید النوع
الطبی ولا النوع اللحمی لبته فان ذلك قتال واذا كنت قد عالجت هذا النوع من الجبن
الزقی بالادوية ولم یجعم علاجك فانظر فان كان العلیل قد بلغ فيه الضعف او كان به
مرض اخر غیر الجبن مثل ان ینکون به سعال او اسهال او نحو ذلك فایا لك ان تعالجه
بالحدید فانه غررفان رأیت العلیل وافر القوة لیس به مرض غیر الجبن وحده ولم ین
صبیا ولا شیئا فوجه العمل فیه ان تقیم العلیل واقفا بین یدیک وخذ من خلفه یصربطه
بیدیه ویدفع الماء ان اسفل الی ناحية العانة ثم تأخذ مبضعا شوکیا علی هذه الصورة



محدود الجصتین محددا الطرف كالمبضع الا ان فیه بعض القصر قليلا لتلاجهن بها عند
العمل الی الماء فیوزیه ثم ینظر فان كان تولد الجبن من جهة الامعاء فینبغی ان یبعد
بالشق من السرة قدر ثلثة اصابع الی اسفل مجذاتها الی فوق العانة فان كان تولد
الجبن من قبل مرض الكبد فلیکن شقك بايسر من السرة قدر ثلثة اصابع وان كان تولد
من قبل مرض الطحال فلیکن الشق من الجانب الايمن بقدر ثلثة اصابع ولا ینبغی لك
ایضا ان ینکون الشق فی الجانب الی یرید العلیل یضطجع علیه لتلاسیل الفضول
الی ذلك الموضع الضعیف ثم تنقب بالآلة الجلد كله ثم یدخل الآلة فی ذلك الشق
وتضع یدك بالمبضع بین الجلد والصفاق كما لك تسلمه ویکون القدر الی لیسلم
قدر الظفر وبعده ثم تنقب الصفاق حتی یصل المبضع الی موضع فارغ وهو
موضع الماء وتخرج المبضع وتدخل فی الثقب الآلة التي هذا صورتها وهي تشبه

ابو: قد نعم من فضة



او من اسباذروية مصقولة لها في اسفلها ثقب صغير وفي جوانبها ثلث ثقوب لثمين
من جهة والواحدة من جهة وقد تصنع طرفها مبرى على هيئة بربية القلم في
هذه الصورة



وفي طرفها الأعلى حلقة فان الألة اذا وصلت الى الماء فانه تترك من ساعة على الألة
فيستفرغ من الماء في الوقت بقدر امتوسط الألة ان استفرغت منها أكثر مما ينبغي في الوقت
فربما مات العليل بالتحلل روحه الحيواني ويعرض له غشى يقرب من الموت لكن يستفرغ
منه على قدر قوته وما بدألك عليه احوال العليل وقوة بنضه ومن حسن لونه ثم تخرج الألة
وتجلس الماء وذلك انه تجبس من ساعة لسبب الجلد الذي يمسك الثقب الذي
على الصفاق الذي اخبرتك ان تبطه على تلك الصفة ثم تعيد الألة يوما آخر رأيت
العليل يمتلئ لذلك وتخرج من الماء ايضا القدر اليسير تفعل ذلك اياما وانت على
رقبة وتحمظ من الخطاء حتى لا يبقى من الماء الا القدر اليسير فان حفت على العليل تركت
من الماء شيئا كثيرا فاعالجه بالدفن في الرمل الحار والتعرق الكثير في الحمام والشمس
واصبره على لعطش وعالجه بالأدوية المجففة حتى يبرأ ويكون على المعدة والطحال
والكبد بعد اخراج الماء على ما وصفت فيما تقدم

الفصل الخامس والخمسون في علاج الأطفال الذين يولدون
ومواضع البول منهم غير مثقوبة او يكون الثقب ضيقا

او غير موضوعة

قد يخرج بعض الصبيان من بطن امه ومكرته غير مثقوبة او يكون الثقب غير موضوعة

او يكون الثقب ضيقة فينبغي ان كان غير مشقوب ان تبادر بتثقبه من ساعة
يولد بمبضع رقيق جدا على هذه الصورة



ثم يوضع في الموضع اعنى موضع الثقب مسامرا دقيقا من رصاص وتربطه وتمسكه
ثلاثة ايام او اربعة فهما اراد البول نحي عنه وبال ثم ترده فان لم تجعل الرصاص فقد يمكن
ان البول الذى يسلك على الموضع الاثر له ان يتعلق واما الذى يكون ثقبته ضيقا
فتعالجه بالرصاص كما قلنا اياما كثيرة حتى يتسمر ان شاء الله تعالى والذين يكون منهم
الثقب في غير موضعه وذلك ان منهم من يولد في الثقب عند نهاية الكرة فلا يقدر
ان يبول الى قدام الا ان يرفع الاحليل بيده الى فوق ولا يولد له ولد من قبل ان المني لا يقدر
ان يصل الى الرحم على استقامة وعجاجة فيصعب جدا ووجه العمل فيه ان تستلقى العليل على
ظهره ثم تمد كرتة بيده اليسرى ملائشا يدا وتبرعى راس الكرة من موضع الاحليل
بشفرة او بمبضع حاد كبرية القلم اركانك تقطع شيئا ليكون وسطه ياتي شبيها بالكرة
وليقيم الثقب في التوسط على ما ينبغي وتحفظ عند عملك من نزول الدم فكل شي اما يعرض
ذلك فقلبه بما يقطع الدم وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والخمسون في التوالذي يعرض في

القلفة والكمرة

القلفة والسواد والفساد والتصاق القلقة بالكرة كثيرا ما يعرض هذا التوال في الاحليل وهو
تولم سحج ويكون منه خيث وغير خيث فالذي هو غير خيث ينبغي ان تعلقه بصنارة
لطيفة وتقطع حتى ينقيه كله ثم تحل عليه قطنه مغرسة في المرم المصري ثم تعالجه بعد ذلك
بالمرم المخلج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما ان كان التوخيبتا سحج اللون فينبغي ان تستعمل

فيه الكلى بعد قطعه وجرده فان كان النتوي قلفة يصلح لمن يحتقن وكان بعض لنتو من
 داخل القلفة وبعضه من خارج فينبغي ان تنزع النتو الذي من داخل او لاحق اذا اندمل
 فحينئذ تعالجه من خارج لانك متى عالجه به بمعالجه من خارج لم تأمن القلفة ان ينعض
 وقد يعرض ايضا في الاثنتين وفي القلفة سواد وفساد فينبغي ان تغور جميع ما قد اسود
 وهم ان يفسد او فسد ثم الطخ عليه بعد ذلك العسل مع قشور الرومان المدقوق
 المنخول والكرستة ثم تعالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض نزف
 دم فاستعمل الكلى بمكواة هلالية على هذه الصورة



فان الكلى نافع للحالتين جميعاً اعنى نزف الدم والمجروح اذا فسد فان تأكلت الككرة وذهبت
 بأسرها فان الكلى نافع للحالتين جميعاً وينبغي ان تدخل في مجرى الذكر انوبه من صلص
 ليبول العليل عليها ان شاء الله وأما التصاق القلفة بالككرة وهذا التصاق انما يحدث
 فيمن كانت قلفته صحيحة ولم يجب عليه اختناق وقد يعرض لتصاقها من قبل جرح
 او ورم فينبغي ان تسخنها بمبضع افطس حتى يخل الرباط ويخلص الكرة من كل جهة
 فان عسر ليسر هادئاً لا استقصاء فينبغي ان تسليخ شيئا من الككرة ومن القلفة وذلك
 ان القلفة رقيقة فربما انفلتت برقتها سريعاً ثم فرق بين القلفة والككرة بحزقة كتان رقيقة
 قد بليت بماء بارد لئلا يلتصق ايضا ثم تغسله بشراب قابض حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السابع والخمسون في تطهير الصبيان وعلاج

ما يعرض لهم من الخطاء

الاختنان ليس هو شئ غير تفرق الاتصال كسائر الجراحات الا انه من فعلنا بارادت
 فاستعماله فى الصبيان خاصة وجب ان يرمم فيه العمل الافضل والطريق الاسهل المتوى
 الى السلامة فاقول ان الاوائل لم تذكر الاختنان فى شئ من كتبها لانه لم يكن يستعمل فى شرايعهم
 وانما هو اكتسبناه بالتجربة وذلك انى حبل الجمود من الصنائع والحجامين يستعملون التطهير بالموتى
 وبالمقص يستعملون الفلكة والرباط بالخيط والقطر بالنظر وقد حرت جميع هذه الوجوه فلم اجد
 افضل من التطهير بالمقص الرباط بالخيط لان التطهير بالموتى كثير اما يلون له الجلد لان جلدة
 انقلقة طبقتان فربما قطعنا الجلدة العليا ويقتل لطبقة السفلى فتضطر الى قطع اخرى الممتدات
 والتطهير بالفلكة لا يرممها قطع طرف الاحليل كاندخل فى ثقبها او اما التطهير بالنظر فربما قلت للجلدة و
 فسدت عملها وكانت جلدة الصبي قصيرة بالطبع فكثيرا ما يولد ان كذلك لا يحتاجون الى تطهير ووقه
 رايت ذلك واما التطهير بالمقص الرباط بالخيط فالتجربة كشفت الى فضله لان المقص
 متناسبة للقطع من اجل ان الشفرة التى من فوق كالشفرة التى من اسفل فيتا غرض
 من يديك بتناسب الشفرتين فقطعت على قياس احد وفى زمن واحد فيصير تمام
 الخيط شكل ضابط الجلدة الاحليل من كل ناحية لا يقع معه الخيط البتة ووجه العمل
 اول ان توهم الصبي ولا سيما ان كان من يفهم قليلا انك انما تربط الخيط فى احليله
 فقط وتدعه الى يوم اخر ثم فوحه وسره بكل ما يمكنك ذلك منه وبما تقبله بعقله ثم
 تروم بين يديك منتصب القائمة ولا يكون جالسا واخذت المقص فى كلك او عنت
 قدمك لا يقع عين الصبي عليها البتة ولا على شئ من الاكلات ثم تدخل يديك الى
 احليله وينفخ فى الجلد وتشيلها الى فوق حتى يخرج راس الاحليل ثم تنقيه مما يجتمع فيه
 من الوسخ ثم اربط الموضع المعلم بخيط مثنى ثم اربط اسفل منه قليلا رباطا ثانيا ثم
 تمسك ابهامك والسبابة موضع الرباط اسفل امساكك جيدا وتقطع بين الرباطين

ثم ارفع الجلدة الى فوق بسرعة واخرج راس الاحليل ثم تنفضه بخزقة رطبة ثم ذر عليه
من رصاصا لقرع اليايس المحرق فهو افضل ما جربته او دقيق الحيارى وهو ايضا
فاضل واحمل الذرور من فوق في خزقة مع مخ بيضنة مطبوخة في ماء الورد مضروبة
بدهن الورد الطرى الطيب وتتركه عليه الى يوم اخر ثم تعالجه بسائر العلاج الى ان
يبرأ ان شاء الله تعالى وهذه صورة المقص للتطهير ويكون لطيف قاطع

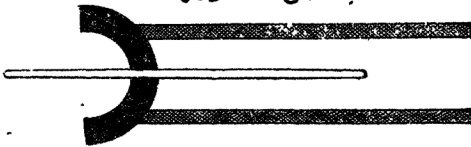


مسفة المسار لا يخرج منها ويكون طول الشفرتين كطول المقص سواء واما الخطاء
الواقعة في التطهير فربما قلبت الجلدة الداخلة كلها او بعضها عند القطع فينبغي ان يهدأ
من ساعتك بظفرك قبل ان يتورم الموضع وتقطعها على ستواء فان لم يستطع على
امساكها بظفرك فاجذبها بصنارة واقطعها فان مضى لك ثلاثة ايام وما نقي ما تحت
راس الاحليل مسفا واما فاتركه حتى يسكن الورم الحار واسلخه برفق واقطعه على
حسب ما يتهيأ له وتحفظ من راس الاحليل فان انقطع شئ من راس الاحليل فانه لا يضره
ذلك فعالجه بما يلزم الجرح من الذرورات التي وصفنا في مقالة الذرورات وان قطع
من الجلد فوق المقدار وتقلصت الى فوق فلا يضر ذلك ايضا كثيرا ضرر فعالجه بما ذكرنا
حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والخمسون في علاج البول المحتبس في المثانة

البول المحتبس في المثانة يكون عن سدة من حصاة او دم جاملا وقيح او لحم نابت
او نحو ذلك فاذا عالجته بذلك بما ينبغي مما ذكرنا من ضروب العلاجات المذكورة في التقسيم

ولم ينطلق البول ورايت ان احتباسه من قبل حصاة قد صارت فى عنق المثانة فينبغى ان يعثر العليل على كبتيه جانياً ثم يركب رجلاه على ظهره ويمسك العليل نفسه ما أمكنه فيضطر حينئذ عنق المثانة الى دفع اى الحصاة الى خلف فينطلق البول فان لم ينطلق بما ذكرنا واشتد الامر على العليل فينبغى ان تستعمل اخراجه بالآلة التى تسمى قاتا طير التى هذه صورتها

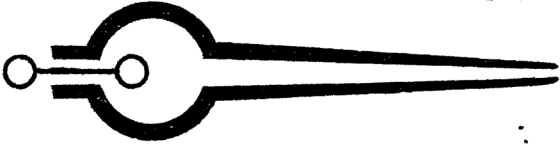


تصنع من فضة وتكون رقيقة طلساء مجوفة كأنبوب ريش لطاير فى رقة الميل طويلة فى نحو شبر ونصفها قمع لطيف فى اخرها وهوراسها ووجه جذب البول بها ان تاخذ خيطا صليبا وتربط فى طرفه صوفة او قطنه رباطا جيدا وتدخل طرف الخيط فى اسفل لقاتا طير وتقوض با لمقراض ان فضل شئ من الصوفة لكن يدخل فى الأنبوب كالزئبق ثم تدهن القاتا طير بزيت او بزبداء وبياض البيض فيجلس العليل على كرسى وتنظف مثانه و احليله بالادهان الرطبة او الزيت او الماء الفاتر ثم تدخل القاتا طير فى الاحليل برفق حتى يصل الى اصل الاحليل ثم يخنى الاحليل الى فوق الى ناحية السرة ثم تدفع القاتا طير الى داخل حتى اذا وصل قريبا من المقعدة فيل الذكرا الى اسفل والقاتا طير فى داخله ثم ترفعه حتى يصل الى المثانة ويمسك به العليل قد وصل الى شئ فارغ وانما تصنع على هذه الرتبة لان المجرى الطبيعى الذى يسيل فيه تعويج ثم تجذب الخيط بالصوفة قليلا فان البول بليغ الصوفة ثم تخرجها ويصرف البول وتعيد لقاتا طير فلا تزال تفعل ذلك حتى يتفرغ المثانة ويجيد العليل الخفة ان شاء الله تع

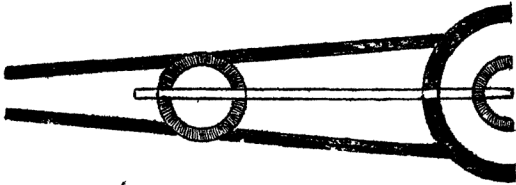
الفصل التاسع والخمسون كيف يحقن المثانة بالزراعة

وصور الآلات التي تصلح لذلك

اذا عرض في المثانة قرحة او جرح فيها دم او احتقن فيها قيح و اردت ان تقطر فيها المياه او
الادوية ويكون ذلك بالآلة تسمى الزرارة وهذه صورتها



الا انها مصمت قليلا في ثلث ثقب اثنتان من جهة وواحدة من جهة اخرى كما ترى للموضع
الاجوف الذي فيه المدفع يكون على قدامها لسده بالامزيد حتى اذا جذبت به شيئا من
الرطوبات انجذب و اذا دفعت به اندفع الى بعد على ما يصنع التصاحه التي ترمى بها
النقط في حروب البحر فاذا اردت طرح الرطوبات في المثانة ادخلت طرف الزرارة في
الرطوبة وجذبت المدفع الى فوق فان الرطوبة تجذب في جوف الزرارة ثم تدخل طرفها
في الاحليل لحسب ما وصفنا في القاتاطير ثم تدفع الرطوبة بالمدفع فان تلك الرطوبة
تصل الى المثانة على المقام حتى يحبس بها العليل وهذه صورة المحقق لطيف تصنع من
فضة يحقن بها المثانة



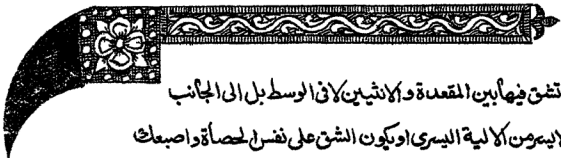
تصنع من فضة او من اسفادزوية وراسها شبه القمم الصغير و تحت حجر بينه وبين الرباط
ثم تاخذ مثانة محل وتضع فيها الرطوبة التي لا بد ان يحقن بها المثانة تربطها بين الحجرين
رباطا وثيقا فيحيط منقو يدك في تلك الرطوبة على النار قليلا ثم تدخل طرف المحقق

في الاحليل ثم تشد يدك على المثانة بالرطوبة تشالها كما حتى يحسن العليل ان تلك الرطوبة قد وصلت الى المثانة فان لم يحضر لك مثانة فخذ زقافا صنع منها داترة وثقبها من جميع دورها ثم اجمع الداترة كما تجتمع السفرة بعد ان تضع فيها من الرطوبات والادهان والمياه ثم اربطه في الآلة واصنع به كما صنعت بالمثانة من عصر يدك حتى تصل الرطوبة الى المثانة ان شاء الله تعالى

الفصل لستون في اخراج الحصاة

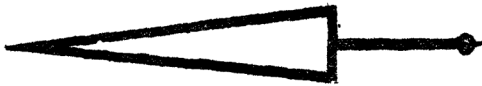
قد ذكرنا في التقسيم انواع الحصاة وعلاجها بالادوية وذكرنا الفرق بين الحصاة المتولدة في الكلى وبين الحصاة المتولدة في المثانة وعلامات ذلك كله وذكرنا الحصاة التي تقع فيها العلى باليد وانما يقع الشق في الحصاة المتولدة في المثانة خاصة يتشبهت في الاحليل انا اصف لك ذلك بشرح بين واختصار فاقول ان الحصى المتولدة في المثانة اكثر ما تعرض للصبيان ومن علاماتها ان البول يخرج من المثانة شديدا بالماء في رقتة ويظهر فيه الرمل ويجحك العليل ذكره ويعذب به وكثيرا ما يتبول بشم يتشرو ويبرز معها المقعدة في كثير منهم ويسهل براء الصبيان الى ان يبلغوا ريفه عشر سنة ويعسر في الشيوخ واما الشبان فتوسط فيما بين ذلك والذي يكون حصى اعظم يكون علاجه اهن واسهل والصغير يضد ذلك فاذا اقتصدنا الى علاج فينبغي اولا ان تحقن العليل بمقنة تخرج الزبل الذي في معاه فانه قد يمنع وجود الحصاة عند التفقش ثم يوضع العليل برجليه وينفض في هذا الى اسفل لينزل الحصاة الى عنق المثانة او يلبث الى موضع مرتفع مرات ثم تجلسه بين يديك منتصبا ويديه تحت اخفاذه لتصير المثانة كلها مائلة به الى اسفل ثم تفتشه وتخبسه من خارج فان احسست بالحصاة في الفضاء فتبادر من ساعتك بالشق عليها فان لم يقع تحت لسك البتة فينبغي ان يمسح الاصبع السابعة بالدهن من اليد اليسرى ان كان العليل

صبياً او الاصبع الوسطى ان كان العليل غلاماً تاماً فتدخلها في مقعداً وتفتش على الحصاة حتى اذا وقعت تحت اصبعك ثقلتها قليلاً قليلاً الى عنق المثانة ثم تلبس عليها باصبعك وتدفعها الى خارج نحو المكان الذي تريد شقه وتاصرخا ما حاذقان يصير المثانة بيضاء وتاصرخا ما اخر ان يمد بيده اليمنى الاثنى عشر الى فوق وبيده اليسرى المجددة التي تحت الاثنى عشر ناحية عن الموضع الذي فيه يكون الشق ثم تاخذ انت المبيض المشغل الذي هيذة صورته



وتشق فيها بين المقعدة والاثنى عشر لاني الوسط بل الى الجانب الايسر من الالية اليسرى او يكون الشق على نفس الحصاة واصبعك في المقعدة نصفها الى خارج ويصير الشق موارباً لئلا يكون الشق من خارج واسعاً ومن داخل ضيقاً على قدر ما يمكن خروج الحصاة الاكبر فيما اضغط الاصبع الذي في المقعدة عند الشق فتخرج الحصاة من غير عسر وآلم انه قد يكون من الحصاة ما لها زوايا وحرف فيصير خروجها لذلك ومنها ملسم شبيه بالبوط ومدورة فيسهل خروجها فما كان لها زوايا وحرف فتزيد في الشق قليلاً فان لم يخرج هكذا فينبغي ان يجعل عليها اما ان يقبض عليها بحيث يحكم يكون طرفه كالمبرد ليضبط على الحصاة فلا يقلت منه واما ان تدخل من تحتها الة لطيفة معقفة الطرف فان لم يستطع عليها فوسم الثقب قليلاً فان غلبك شئ من الدم فاقطعه بالزاجر فان كانت اكثر من واحدة فادفعها الا الكبيرة الى ثم المثانة ثم تشق عليها ثم ادفع الصغيرة وبعدها لك وكذلك تفعل ان كانت اكثر اثنى عشر فان كانت عظيمة جداً فانه جهل عظيم جداً ان تشق عليها شقاً عظيماً لانه يعرض للعليل احد امرين اما ان يموت واما ان يحدث له تقطير البول دائماً من اجل انه لا يلحم الموضع البتة من

حاول جذبها حتى يخرج او يجيل في كسوها بالكلاليب حتى يخرجها قطعها واذا فرغت من عملك فاحش الجرح بالكنته والصبر والنشاء وشده وصبر فوقه خرقه واصولوه بزيت وشرب او بدهن ورد وصابه بارد ليسكن الورم الحار ثم يستلقى العليل على قفاه ولا يحتل الا الرباط الى اليوم الثالث فاذا اغل نطلت الموضع بماء وزيت كثير ثم تعالجه بالمرهم النخل والمرهم الباسليقون حتى يبرأ فان عرض في الجرح ودم حار من الشد والكال وغوذات مثل ان يجهد الدم في المثانة ويمتصه البول ويعرت ذلك من خروج الدم مع البول فادخل يدك في الجرح واخرج ذلك الدم فانه ان بقي دعا الى فساد المثانة وعفونها ثم اغسل الجرح بالخل والماء والملح وقابل كل نوع بما شاكل من العلاج الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى وتبين في اوقات العلاج كلها ان فبط الفخذ وتجمع بسبب الادوية السمي توضع على الموضع فان كانت الحصاة صغيرة وصارت في مجرى القضيب ونشبت فيه وامتنع البول الخروج فعالجها بما انا واصفه قبل ان يصير الى الشق فكثر اياها استنبت بهذا العلاج عن الشق وقد جربت على ذلك وهو ان تأخذ مسعطا من حديد الفولاذ مثلث الطرف حاد مغرز في عمود يكون هذه صورته



ثم تأخذ خيطا وتربط القضيب تحت الحصاة لئلا ترجع الى المثانة ثم تدخل حديد المشعب في الاحليل برفق حتى يصل المشعب الى نفس الحصاة وتدبر المشعب بيديك في نفس الحصاة قليلا قليلا وانت تروم ثقبها حتى ينفذها من الجهة الاخرى وان البول ينطلق من ساعته ثم ترم يدك على ما بقي من الحصاة من خارج القضيب فيفتت ويخرج مع البول ويبرأ العليل باذن الله تعالى فان لم يتهيا لك هذا العلاج لعائق يعوقك عن ذلك فاربط خيطا تحت الحصاة وخيطا اخر فوقها ثم تشق على الحصاة

في نفس القضيب بين الربيطن ثم تخرجها ثم تخل الرباط ويبقى الدم الجامدا الذي صار في الجرح وانما يجب ربط الخيط تحت الحصاة لئلا ترجع الى المثانة والرباط الآخر من فوق لكي اذا انخل الخيط بعد خروجه الحصاة فيرجع الجلد الى مكانه فغطي الجرح ولدك ينبغي لك اذا ربطت الخيط الاعلى ان ترفع الجلد الى فوق ليرجع عند فراغك وتغطي الجرح كما قلنا وتعالج حتى يبرأ ان شاء الله تع

الفصل الحادى والستون في اخراج الحصاة للنساء

قليلا ما يتولد الحصاة في النساء فان عرض لاحد منهن حصاة فانه يعسر علاجها ويمتنع لوجه كثيرة احدها ان المرأة ربما كانت بكرًا والثانية انك لا تجد امرأة تبهر نفسها للطبيب اذا كانت عفيفة او من ذوى الحرم والثالثة انك لا تجد امرأة تحسن هذه الصناعة ولا سيما العمل باليد والرابعة ان موضع الشق على الحصاة من النساء بعيد من موضع الحصاة من الرجال فخصاير الشقوق اتر وفي ذلك خطر وان دعت الضرورة الى ذلك فينبغي ان تتخذ امرأة طبية مسنة وقليل ما يوجد ذلك فان عدمتها فاطلب طبيباً عفيفاً رقيقاً ويحضر معه امرأة قابلة محسنة في مورد النساء او امرأة تشترى هذه الصناعة بعض الاشارة فخصرها وتامرها ان يتبع جميع ما تأمرها به من التفتيش على الحصاة او لا وذلك ان تنظر ان كانت المرأة بكرًا فينبغي ان تدخل الاصبع في مقعدتها وتفتش الحصاة فان وجدتها وضغطتها تحت اصبعها فحينئذ تامرها بالشق عليها فان لم يكن بكرًا وكانت قبيحاً ان تدخل اصبعها في فرج العليلة وتفتش على الحصاة بعد ان تضع يدها اليسرى على المثانة وتصرها جيداً فان وجدتها فينبغي ان تدرجها عن فم المثانة الى اسفل طاقها حتى ينتهي بها الى اصل الفخذ ثم تشق عليها عند قبالة نصف الفرج عند اصل الفخذ من اى جهة ما نالها وحست بالحصاة في تلك الناحية واصبعها لا يبرزول

عن الحصاة مضمطة تمتد وليكن الشق صغيرا والا تم يدخل المرود على ذلك الشق الصغير فان احسب بالحصاة فتزداد في الشق على قدر ما تعلم ان الحصاة تخرج منه واعلم ان اخراج الحصاة كثيرة منها صغار ومنها كبار وتمس وتخرس وطوال و
 قد خرجت وذوى شعب فاعرف اصنافها بذلك يستدل بذلك على ما تريد فان غلبك
 الدم فذر على الموضع الزاج المسحوق وامسكه ساعة حتى ينقطع الدم ثم ارجع
 الى عملك حتى يخرج الحصاة واعمل ان تعد مع نفسك من الآلات التي ذكرت
 لك في اخراج الحصاة للرجال تسعين بها في عملك فان غلبك نزن السدم
 علمت بفيض الدم انه من شريان قلنا نقطع موضع الذرور على الموضع وشدة
 بالرفق ثم شدنا بحكماً وانزكه ولا يماودة واترك الحصاة ولا تخرجها فربما هلك
 العلية فاذا سكن حدة الدم بعد ايام وتغنن الموضع فارجع الى عملك حتى
 يخرج الحصاة بأذن الله تعالى

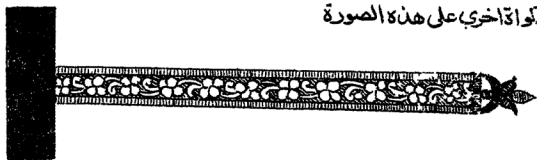
الفصل الثاني والستون في الشق على الادرة المائية

الادرة المائية انما هي اجتماع الرطوبة في الصفاق الابيض الذي يكون تحت جلدة
 الخشاء المحيطة بالبيضتين لاسيما الصفاق وقد تكون في غشاء خاص له تدبها الطبيعة
 في جهة من البيضة حتى يظن انها بيضة اخرى ويكون بين جلدة الخشاء وبين
 الصفاق الابيض لذى قلنا ولا يكون ذلك الا في الدررة وتولد هذه الادرة من
 ضعف يمرض الالاشيين فتصيب اليها هذه المادة وقد يعرض عن ضربة على
 الالاشيين وهذه الرطوبة تكون ذوالوان كثيرة اما ان تكون لونها الى الصفرة واما
 ان تكون دموية حمراء واما ان يكون دردية سوداء واما ان يكون مائحية بيضاء وهي
 اكثر ما تكون العلامات التي تعرف بها حيث اجتماع الماء فانه ان كان في الصفاق
 الابيض لذى قلنا فأورم يكون مستديرا الى الطول قليلا كشكل بيضة ولا يظهر الخشاء

لان الرطوبة تعيق بها من جميع النواحي وان كانت الرطوبة في غشاء خاص بها
 فان الورم يكون مستديرا الجهة من البيضة ولهذا يتوهم الانسان انها بيضة
 اخرى فان كانت الرطوبة بين جلدة الخصاء والصفاق الابيض فانه يقع تحت
 المحس واما اذا اردت معرفة لون الرطوبة فاسعد الورم بالمدس المرير الذي
 تقدمت صورته فما خرج في اثر المدس حكك عليه بما داخل الورم انشأ الله فانا
 جزنا الى العلاج بالحديد فينبغي ان تأمر العليل بالقصا ان امكنه ذلك ورايت
 جسمه ممتليا ثم يستلقي على ظهره على شئ عالى قليلا وتضع تحتة خرقة كثيرة شعر
 تجلس انت على يساره وتامر خادما يقعد على يمينه يمد ذكرا الى احد جانبي جلدة
 الخصاء والى ناحيتين مرق البطن ثم تأخذ مضغاً عريضا وتشق جلدة الخصاء من
 الوسط بالطول الى قريب من العانة ويصير الشق على الاستقامة موازيا للخط الذي
 يقسم جلدة الخصاء حتى يصل الى الصفاق الابيض الحاوي فتسلخه وتحفظ من ان
 تسقطه ويكون سطحك له من الجهة التي يلصق بالبيضة اكثر وتستقصي سطحك على قدر
 ما يمكنك ثم تبط الصفاق الملو بطاواسفا وتخرج جميع الماء ثم تفرق بين شفقتي الشق
 بصنارات وتمدد الصفاق الى فوق ولا تمس جلدة الخصاء الحاوية ويقطع الصفاق
 كيف ما امكنت قطعاً اما بجهاته واما قطعاً قطعاً ولا سيما جانبه الرقيق فانك
 ان لم تستقص قطعاً لم تأمن الماء ان يعود فان برزت البيضة الى خارج عن جلدها
 في حين عملك واذا فرغت من قطع الصفاق فردها الى موضعها ثم اجم شفتي جلدة
 الخصاء بالخياطة ثم عالجه علاج سائر الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله ثم ان اصب
 البيضة قد فسدت من موضعي خرفينبغي ان تربط الادوية التي هي المعلق خوف النزول
 ثم تقطع الخصية مع المعلق ويخرج البيضة ثم تعالجه بما ذكرنا فان كان الماء المجمع في
 الجهتين جميعا فاعلم انها ادرتان فتشق الجهة الاخرى على ما قد فعلت في الاولى

سواء وان استوالك ان يكون العمل واحدا فافعل ثم اصبر الدم وتدخل في الشقوق الصوف
 قة غمسته في الزيت او في دهن الورد ويصير من خارج صوفاً اخر قد غمسته في شراب وزيت
 وبسطت على الخصىتين ومراق البطن وتضع من فوق خرقاً مطوية وهى الرفاعد
 وتربطها من فوق بالرباط الذى هو على هذه الصورة

ثم ياخذ خرقتان فتحاط وتحشى من الصوف المنقوش ويضع الاطراف التى ترم بها من قطن
 او صوف تربط وتجمع بالشد في خرام المرابيل واحلا الاطراف تاخذ على المقعدة الى الظهر
 والثاني تاخذ الى العانة والآخرين على الفخذين من اسفل والطرفين الباقين على
 الاربيتين وتجمع الشد كله في زمام السراويل وقد يضع هذه الادرة ايضا بالكي بدلا
 من الشق بالحديد وهو ان تاخذ مكواة سكينية لطيفة فتشق بها جلدة الحضاء
 وهى حامية على ما وصفنا حتى اذا انكشفت الصفاق الابيض الحاوى للماء فخذ
 مكواة اخرى على هذه الصورة



وهى تشبه العين اليونانية ثم تبط بها ذلك الصفاق وهى حامية حتى تخرج الرطوبة
 كلها ثم تملأ الصفاق بالصنابير وتسخر بالمكاوى اللطيفة الحادة وتقطعها على حسب
 ما امكنت حتى تتصل جميعها وتحفظ من البيضة لا يسهأ النار و أعلم ان هذا العمل

ابعد واسلم من نزف الدم و افضل من العمل بالشق فان اعترضك في حين الشق
 ارحين الكى ورم حار او نزف دم او شئ اخر فينبغى ان تعالج كلما اعترضك من ذلك
 بالعلاج الذى يصلم على ما تقدم ان شاء الله فان كان العليل جباناً ولم يصبر
 على هذا العمل لشناعة فليستعمل البطل على ما انا واصفه وهو اذا احمر عندنا بما قد منا
 من الدلائل ان الادوية ما تبغى ان تجلس العليل على كرسى مرتفع ثم تبط الورم
 في اسفله بمضغ عريض اجعل لبطن طول البدن ويكون الفم واسعاً حتى يسيل
 الماء كله ثم ضع على الموضع قطعة واربطه واتركه ينصل باقى الماء فترع الجرح حتى يبرأ
 الجرح فان تمدد خروج الماء في حين بطك له وانما يكون ذلك سبباً ان الغشاء الابيض
 يعترض في فم الجرح فيمنع خروج الماء فيحدثن ينبغى ان تدخل في الجرح ريشة او الالة
 التى يستخرج بها ماء المحتومين التى تقدمت صورتها او زدى فتح الجرح قليلاً واعلم ان
 الماء قد يعود ويجمع بعد ستة اشهر ونحوها فاذا اجتمع فبطه على الصفة نفسها
 وتدافع العليل ايامه كما قدر الله تعالى

الفصل الثالث والستون في الشق على الادرة الحمية وغلا

اعلم ان الشق على هذه الادرة من الغر المودى الى الهلاك في اكثر الاحوال لذلك
 نرى تركها والسلامة منها وانا ذكرا العمل فيها وانواع الورم فاقول انه قد يحدث اورام
 كثيرة في الاجسام التى تكون منها تركيب الانثيين اما من فضلة حريفة تنصب الى
 الانثيين واما من ضربة ويكون لون الورم على لون الجسد ولا يوجد له الماء ويكون
 جاسياً وربما كان الورم متجبراً وونه كمد ولا جين له وقد يكون من تعقد الشريان في انتفاخها
 كما قد تقدم ذكره ومن انتفاخ الاوردة كما كان من انتفاخ الشريانات فتعرف ذلك بسايد
 الورم اذ اكبته بايها مك ولا ينبغى ان تعرض له البتة واما الذى يكون من انتفاخ
 الاوردة فانه لا يبتدئ منه شئ عند الكيس بالاصابع وهذا النوع يمكن ان تشق ريشة على

سائر العوم وهو ان تشق جلد الخشاء ثم تمدا لبيضة الى فوق وتخرجها من الصفاق
 الابيض وتخلص المعلق من الاوعية وتربط الاوعية وتقطع المعلق لبيان تخلصه
 من كل جهة من جهات البيضة فان كانت البيضة قد التحمت بتلك العوم لثابتة
 فينبغي ان تخرج البيضة وتقطعها وان كان الالتحام بين شئ من الصفقات وفيما
 بين الاوعية فينبغي ان تخلص جميع ذلك الالتحام وتقطعه قطعاً قطعاً مستديراً
 فان كان نبات العوم في موضع الالتصاق الذي يكون من خلف فينبغي ان تقطع
 جميعه وتخرج كما قلنا واذ اتم عملك واحشوا الجرح بالصوف المبلول في دهن الورد
 والشراب ثم عالجه بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والستون في علاج الاوردة التي مع الالية

وتسمى الدالية

وهو دم ملتوى بعض الكتلواء يشبه بعنقود مع استرخاء الاثني عشر ويسرع على
 العليل الحركة والرياضة والمشى وفي علاج هذه العلة من العروق قريب مما تقدم
 ذكره ولكن يبغي ان ذكر العمل فيه على ما فعلت الاوائل فاقول انه ينبغي ان تجلس
 العليل على كرسى هو تقع ثم ترفع معلق الاثني عشر الى اسفل ثم ترفع بعدة الخشاء
 بأصابعك مع الاوعية التي هي قريب من القضيب ويمسكها بأدم غيرك وتمدها
 مد اشديداً ثم تشق ببضع عرض حاد شقاً موازاً بجهد الاوعية حتى ينكشف الاوعية
 ثم تسخر من كل جهة كما ذكرت لك في سل الشريانات التي في الاصلغ ثم تفرز فيها ابرة
 فيأخذ به مشق وتربط في اول الموضع الذي فرضت بها الدالية وتربطها ايضا في
 اخرها ثم تشقها في اوسط ثمة اقاماً على طول البدن وتخرج ما اجتمع فيها من الرطوبات
 حكمة العاسدة ثم تعالج الجرح بعلاج الجراحات التي تريد ان تولد فيها مادة
 منه بجموعه التي تدعى احد الاثني عشر ولا بأس بانك فان عرضت الدالية لجميع الاوعية

فيذبحى ان يخرج لهذا الانثيين معاً وعية لتلايد ثم البيضنة العدا من قبل قطع
الاهية فتذبل ولا ينفع بها

الفصل الخامس والستون فى علاج الادرة المعائية

حدوث هذه الادرة من شق يبرض فى الصفاق الممتد على البطن فى نحو الانثيين من
مراق البطن فيصب المعاء من ذلك الفتق الى احاد الانثيين وهذا الفتق يكون اما
من الصفاق واما من امتداده ويحدث هذان النوعان من اسباب كثيرة اما من ضربة
واما من وبه او صيحة او لرفع ثقل ونحو ذلك وعلامته اذا كان من امتداد الصفاق
ان يحدث قليلا قليلا فى زمن طويل ولا يجره دمه ويكون الورم مستويا الى نحو
العمق من قبل ان الصفاق بعصر المعاء وعلامته اذا كان من شق الصفاق انه يحدث
من اوله وجع عظيم دفعة ويكون الورم مختلفا نظاهرا تحت الجلد بالقرب وذلك بخروج
المعاء مصيرة الى خارج من الصفاق وقد يخرج مع المعاء التراب فتسمى هذه الادرة
معائنية وثرية وقد يكون مع ريج وقد تنجى والمعاء الى الزبل ويجلس هناك فيكون
هلاك العليل لانه يحدث وجعا صعبا وقرحة ولا سيما اد اعصره وعلاجها نوعان بالجلد
خطير فينبغى ان تمدد الوقره فيه وصفة العليل ان تاصر العليل ان يرد بيده المعاء الى داخل
جوفه ان يابى الرجوع ثم تستلقى على قفاه بين يديه وترساقية ثم تمدد الجلد الذى يلى
الاربية الى فوق وشق جلد الخشاء كلها بالطول ثم تقذف شفتى الشق صنائره على قدر
ما يحتاج الفتق وتمسك الشق بها ويكون الشق على قدر ما يمكن ان يخرج منه البيضنة
ثم تسخر الصفاقات التى تحت جلدة الخشاء حتى اذا انكشفت الصفاق الابيض
الصلب من كل جهة فحينئذ قد دخل اصبعك السبابة فيما يلى البيضنة فيما بين الصفاق
الابيض الذى تحت جلدة البيضنة وتشق الصفاق الابيض الثاني وتطلق بها الانصاف
الذى من خاف البيضنة ثم تاقى باليد اليمنى الى داخل جلدة الخشاء ومع هذا تمدد

الصفاق الابيض الى فوق باليد اليسرى وترفرم البيضة مع الصفاق الى ناحية الشق
وتامر الخادم بيد البيضة الى فوق وتطلق انت الالتصاق الذى من خلف اطرافنا
ثانيا وتفتش باصابعك لتلا يكون هناك شئ من المعاء المتوى فى الصفاق الابيض
الصلب وان اصبحت منه شئ فارفعه الى البطن الى اسفل ثم تاخذ ابرة فيها خيط
غليظ قد قتل من عشرة اخياط وتدخلها عند اخر الصفاق الذى تحت جلدة الخشاء
الذى يلى الشق ثم تقطع اطرافها ويثنى الخيط حتى يكون اربعة اخياط ثم تركب بعضها
على بعض شكل مثلث وتربطها الصفاق الذى قلنا انه تحت جلدة الخشاء برباط
شديد من ناحيتين ثم تلف ايضا اطراف الخيوط وتربطها ايضا برباط شديد حتى
لا يقدر شئ من الاوعية ان يعدها على ان يصل اليها شيئا لتلا يبروض من ذلك
ورم حار ويصير ايضا رباطا ثانيا خارجا من الرباط الاول بميد امنه اقل من اصبعين
وبعد هذين الرباطين تدع من الصفاق الذى تحت جلدة الخشاء قدس عظم
الاصبع وتقطع للماء فى كله على استدارة وتنزع مع البيضة ثم تشق اسفل جلدة
الخشاء شقا يسيل منه الدم والمادة كما وصفنا فيما تقدم ثم تستعمل الصوف المغروس فى
الزيت ويوضع على الجرح وتستعمل الرباط الذى وصفنا وقد يكون الصفاق الابيض الذى
قلنا بعد قطعه حذرا من نزول الدم فكثر ما يعرض ذلك وتترك الرباط حتى يسقط من اتمه
فان ابطأ سقوطه فلينبط بالماء الحار او تحل عليه ما يوكده ثم تعالج الجرح بسائر علاج
الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس الستون فى علاج الادرة الرجيحة

هذه الادرة الرجيحة ما رأيت احدا اجترى على علاجها بالحديد وقد ذرت الاوانل
ان يصنع كما وصفنا فى الادرة التى مع دالية وذلك ان تربط الاوعية بعد الشق عليها
برفق اسفل ثم تشق فى الوسط وتعالج الورم بما يقترح حتى يسقط الاوعية وتعالج الجرح

علما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والستون فى علاج الفتق الذى يكون فى الاربية

قد يعرض لفتق فى الاربية كما قلنا فيفتق الموضع ولا يتخذ الى الاثنيتين من المعاء وان اتخذ ركنا ذلك يسيرا ويرجع فى كل الاوقات ولكن ان طال الزمان زاد الفتق فى الصفاق حتى يصل الى المعاء والترقب فى الصفاق ويعرض لك من امتداد الصفاق لذي يكون فى الاربية كما قلنا وذلك انه يمتد الصفاق ثم يسترخى يوم الموضع وينتفخ وعلاجه بالكي كما قدمت وصفه وقد تعالجه بالحديد على هذه الصفة وهو ان تضطجع العليل على ظهره بين يديك ثم تشق موضع الشق الوارم الثانى شقا بالعرض على قدر ثلاثة اصابع ثم تضبط الصفاق التى تحت الجلد حتى اذا انكشفت الصفاق الابيض لذي تحت الجلد الذى يليه فتأخذ عودا فتسعه على الموضع الثانى من الصفاق وتكلمسه الى عمق البطن ثم تحيط الموضعين النايتين على طرف المرود من الصفاق وتلزم بالخياطة احدهما بالاخر ثم تسل طرف المرود ولا تقطع الصفاق البتة ولا تمسك البيضة ولا غيره ذلك كما علمتاك فى علاج الادرة المعائية ثم تعالجه بعلاج الجراحات فاذا وقعت المحيوط من نفسها او جبرت الجرح حتى يندمل الصفاق فينقص ولا يزيد نتو الفتق ان شاء الله تعالى والى اجود فى هذا الموضع واقرب الى السلامة باذن الله تم

الفصل الثامن والستون فى استرخاء جلد الخشاء

كثيرا ما تسترخى جلد الخشاء فى بعض الناس من غير ان يسترخى للمحوم التى فى داخلها ويقبح منظرها فينبغى لمن عذب فى علاجها ان ينوم العليل على ظهره تقطع جميع الجلد الذى استرخى على الجلد الغليظ ثم تجمر الشفتين بالخياطة وآن شئت ان تحيط او لا فضلة الجلد المسترخى بثلاث خياطات او اربعة وتستوق من الخياطة ثم تقطع ما بين الخياطات ثم تعالجه بعلاج سائر الجراحات الى ان يبرأ

و تسقط الخيوط ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والستون في الاخصاء

ان الاخصاء في شريعتنا محرم و لذلك كان ينبغي ان لا اذكورة في كتابي هذا و انما اذكورة
 لوجهين اتد هما ليكون في علم الطب اذا سئل عنه و ليعلم علاج من اعتره ذلك
 و اوجه الأخراننا مختار الى اخصاء بعض الحيوانات لمنافعا بذلك كالخملان التيسوس
 والقطاط و نحو ذلك من الحيوان فأقول ان الاخصاء على نوعين اما بالرضخ اما بالشق
 والقطع فالنوع الذي يكون بالرضخ وطريق عمله ان تجلس الحيوان في الماء الحار حتى يسترخى
 انثياه وتلين وتدلى ثم ترضها بيدك حتى تفل ولا يوجد عند اللس و اما الاخصاء
 بالشق والقطع فينبغي ان تمسك الحيوان وتقبض جلده خصيتيه باليد اليسرى
 ثم تربط المعاليق وتشق على كل بيضة شقا واحدا حتى اذا برزت البيضتان فأقطعها
 بعد ان تسلفها ولا يترك عليهما من الصفاقات شئ غير الصفاق الرقيق الذي يكون
 على الاوعية وهذا الضرب من الاخصاء خير من الذي يكون بالرضخ لان الرضخ ربما يبق
 من الانثيين شئ فاشتهي الحيوان الجماع ثم تعاخر اليه حتى يبرأ انشاء الله تعز

الفصل السبعون في علاج الخنثى

الخنثى من الرجال على نوعين أحدهما انه يظهر فيما يلي الخصاء او جلدة الخصاء فيما
 بين الانثيين شكل كأنه فرج امرأة فيه شعور وقد يسيل البول من الذي يكون في
 جنابة الخصاء فأما في النساء فنوع واحد يكون من فوق الفرج على لعانة كمثل كبر الرجال
 صغارا لا بدية ثابتة الى خارج احداهما كأنه تضبيب الرجل والنوع من النساء فينبغي ان
 تقطع تلك الشحوم انزاد حتى يخفى اثرها ثم تعالج بعلاج سائر الجراحات حتى يبرأ انشاء الله
 تعال و اما النوع الثاني من الرجال الذي يخرج منه البول الذي في جلدة الخصاء
 فليس فيه عمل ولا منه برأ البتة

و الانثيين فلا يشيان المنة كذا في انواع النوع

الفصل الحادى والسبعون فى قطع النظر والحجم النابت فى

فروج النساء

النظر بما زادت على الامر الطبيعى حتى يسبح ويقهر منظره وقد يعظم فى بعض النساء حتى يغض مباله لرجال يصر عليهم للجم فينبغى ان تمسك فضل النظر بيدك او بصنارة وتقطع ولا تمنع فى القطع ولا سيما فى عمق الاصل لئلا يعرض نزف الدم ثم تعالجه بما تعلق الحراجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما اللحم النابت فهو لحم ينبت فى فم الرحم حتى يملأه وربما خرج الى خارج على مثل الذنب ولذلك تسميه الاوائل المجرى للذنب فينبغى ان تقطعه كما تقطع النظر وتعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والسبعون فى علاج الرققاء

الرققاء هوان يكون فروج المرأة غير مشقوب او تكون الثقب صغيرا ويكون اما طبيعيا تولد به واما عرضيا والعرضى يكون اما من علة قد تقدمت وهو يكون اما من لحم نابت زائد او صفاق رقيق او كيف ويكون اما فى عمق الرحم واما فى جوانبه واما فى اعلاه واسفله ويمنع من الجماع والحمل ومن الولادة وربما منع الطمث وان كان الشد من صفاق رقيق وكان قريبا من الشفريين فبادر حذقه وينبغى ان تجعل الحفريين شبه الرفائذ ثم ضم بها مايك من اليدى جميعا والمرأة على ظهرها متفرجة ساقها مشدودة تمد الشفريين بقوة حتى تحرق الصفاق الرقيق وتفتح السد ثم تاخذ حوفة وتشربها فى زيت وتضعها على الموضع وتجامع المرأة كل يوم لثلاث ليال يتم الموضع مرة اخرى فان كان الصفاق غليظا كثيفا فينبغى ان تشقه بمضمع عرضى شبه ورقة الاس فان كان الشد من لحم نابت فعلقه بالصنارة واقطعه وليكن معك ادوية تسكن النزف من غير لذع مثل الاقاقيا والبان والكتان مجموعها بياض البيض ثم تستعمل انبوبة من رصاص واسعة لئلا يلطم الجرح سريريا تمسكه اياما وتستعمل قتيلا من

اكتن يا برفه الجرسا نرا العالج علاج الكند مال حتى يبرأ ان شاء الله وقد يعرض فى الرحم
نبات لحوم الخرفينبغى ان تقطع على هذه الصفة ما لم يكن ورم سرطانى فان الورم
السرطانى فى الذى ييون فى الرحم لا تعرض له بالحد يد البتة

الفصل الثالث والسبعون فى علاج البواسير والثايل و

البتور الحمر التى تعرض فى فروج النساء

اما البواسير فهو نفا - اقوة العروق حتى يسيل منها الدم كثيرا اذا نما فاذا اقدمت
البواسير صارت ثايل وقد ذكرت فى التقسيم انواعها وعلاجاتها ونذكر هنا منها
ما تقبل العلاج وما لا تقبله فاقول ان البواسير والثايل اذا كانت فى عمق الرحم
ولم تظهر للحس فليس فيها علاج بالحد يد ومتى كان منها فى فم الرحم يتم عليها الحس
فهي التى تعالج فينبغى ان تدخل المرأة فى بيت بارد ثم تمد الثايل بمقشاش او حجرة
خشنة و تقطعها من اصولها ثم تذر عليها عند نزف الدم احد الذورات القاطعة
للدوم من غير تلذيع مثل الاقاقيا والبان والكتان وغوه ثم ترفع رجلها الى الحائط
ساعة ثم تتركها فى ماء بارد فان دام النزف فاجلسها فى طينخ السماق وقشور الرومان
والعقص وغوها ثم خذ دقيق شعير فاعجنه بعسل واخل وضد به على ظهرها فان
انقطع الدم والا فالرجم الصلب المحاجم والقدمين من غير شرط ثم خذ صوفة فاعمسها
فى عصارة الطرايذ و فى عصارة لسان الحمل او عصارة اغصانه العتيق مع
شراب عقص وديرم الموضع فاذا سكن الورم فعالج الموضع بالمرهم حتى يبرأ
ان شاء الله تعالى واما البثور الاحمر فهو شبيهة برؤس الجلساء حسن المنظر فينبغى
ان تقطع ما ظهر فيه الحس على حسب ما ذكرت لك فى الثايل سواء تعالج حتى
يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والسبعون فى بط الخراج الذى يعرض

في الرحم

قد يعرض في الرحم انواع كثيرة من الاورام كالسرطان في الورم المتعرج والقصر والديبيلة
والاكلة والنواصير والشقاق والثايل والورم الحار وقد ذكرنا جميع هذه الامراض
وانواعها وعلاجاتها في التقسيم فينبغي ان اذكرة في هذه المقالة الورم الحار الذي
تعرض في فم الرحم اذا كان من الاورام التي تجتمع مدة تكون بطها بالحديد فينبغي
ان تنظرفان كان وجع الورم في ابتداءه حاراً مع ضربان والتهاب دحمي ورأيته
احمران وقر عليه الحس فلا تجعل بيطه وعلاجه بما يبين على المنظر حتى اذا سكنت
هذه الاعراض فحينئذ ينبغي ان تجلس المرأة على كرسى له مقعدان وتستند
على ظهرها وتجمع رجليها الى ناحية اسفل البطن ويكون فخذها منفرجين ويصير
ذراعيها تحت ركبتيها وتربطها برباط يصلح لذلك ثم تجلس لقابلة من الجانب
الايمن وتستعمل الآلة التي تفتقر بها فم الرحم التي صورتها صدورة فيما بعد وينبغي
اذا اردت استعمال هذه الآلة ان تقدر عن الرحم بمولد لتلا يكون الذي يدخل من
الآلة اكثر من عمق الرحم فيؤدى العليلة فان كانت الآلة اكثر من عمق الرحم فينبغي ان
يوضع رقائده على شفت عرق الرحم لينعم دخول الآلة في عمق الرحم وينبغي ان يصير
اللولب الذي يجري في الآلة من الجانب الاعلى حتى وان تمسك الآلة وتدير الحاد
اللولب حتى يفتح عرق الرحم فاذا ظهر الخراج ولمس باليد وكان ليناً رقيقاً فينبغي
بشقه عند راسه بموضع عريض فاذا استقضت المدة كلها فينبغي ان تصير في الجرح
فتيلة لينة مغموسة في دهن ورد او زيت اخضر فيه بعض القيص فيصير الفتيلة
خارجاً من الشق في عمق الرحم ويصير من خارج الرحم وعلى العانة صوت منفرش
مغموس في ماء قد غلى فيه خبازي ثم يعالج بعد اليومين او ثلاثة بالمرهه التي تصلح
لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد ينسل الرحم والجرح بان غقتن بالماء العسل

ثم بما قد غلى فيه اصل السوس ورسرا وند طويل ثم تعود الى المراهم فان كانت الخراج متوارية داخلية الرحم فينبغى ان يمتنع من علاجه بالحد يد بل بما ذكرناه فى التقسيم ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس السبعون فى تعليم القوابل كيف تعالج الجن الاجنة الاحية اذا خرجوا على غير الشكل الطبيعى

ينبغى للقابلة ان تعرف اول شكل الولادة الطبيعية فمن علاماته اذا رايت المرأة تتزجر الى اسفل وتشتاق الى تنسيم الهواء وهون عليها ما هي عليه من النفاس ويسرع خروج الجنين فأعلم ان هذه الولادة تكون على الشكل الطبيعى ويكون خروجه على راسه والمشيمة معه او معلقة من سرته. فأذرايت هذه العلامات فينبغى ان تصبر بطنها لكيما تحذر الجنين بسرعة فانه اذا انزل على راسه نزلت المشيمة معه وتنظف من تلك الفضول نظيفا حسنا. وما خلا هذه الولادة فهي غير طبيعية مذمومة لانه قد تخرج الجنين على بطنه وتخرج بدها قبل راسه او رجلاه او ايدى الواحدة او رجلاه الواحدة او تخرج راسه ويدها او تخرج منطويا وربما انقلب على قفصه وغو ذلك من الاشكال المذمومة. فينبغى للقابلة ان تكون حاذقة نظيفة عالمة بجهة الاشياء كلها وتحذر الزلل والخطأ وانما مبين كل شكل منها وكيف الحيلة فيه لتستدل بذلك وتقف عليه ان شاء الله. اذا خرج الجنين على راسه الخروج الطبيعى واشتد على المرأة ذلك وعسر عليها الطلق ورايت ان بها ضعفا فاجلسها على كرسى امر النساء بضم بطنها وكرد جليها بالمحلبة المطبوخة وبالاذهان الرطبة ثم تدخل القابلة بين اصابعها بعضا صغيرا للتشق به المشيمة او تشقها بظفرها حتى تسيل ما فيها من الرطوبة فتعصر بطن المرأة حتى تنزل الجنين فان لم تنزل فينبغى ان تحقن المرأة بلعابا حلبيته مدهن الشيطرج ثم تامرها بعد الحقنة ان تتزجر وتطسها بالكندش

وتمسك لها وانفها ساعة فان الجنين يخرج من ساعته ان شاء الله فان خرجت يدا
 الجنين اولاً فينبغي ان تودها برفق قليلاً قليلاً فان لم تتأق للدخول فضع المرأة على
 منبر وتضع رجليها الى فوق ثم تهز المنبر على الارض والمرأة تمسك كى لا تقع عند
 الهز فان لم تدخل اليدان ومات الجنين فاقطعها وتجذب باقى الجنين او اربط
 يديه بخزقة واجذبها باعتدال فانه يخرج ان شاء الله تعالى

خروج الجنين على رجلية اذ خرج الجنين على رجلية فينبغي ان ترفعها
 القابلة الى فوق ثم تحول الجنين قليلاً قليلاً فاذا خرج الجنين فاهرها ان تخرج عظامها
 بالكندش فانه يخرج ان شاء الله فان لم يخرجها ووضفنا كله فرد الجنين قليلاً قليلاً
 الى خاف حتى تصير على لشكل الطبيعى فانه يخرج ان شاء الله - فان لم يخرج
 باوصفنا فنحن لعاب الخطي لعاب المحلبة ودهن الشيطرج ووصفنا مخلو ولا واضرب
 الجميع في لهاون ضرباً جليداً ثم اطل به فوج المرأة واستفل بطنها ثم اجلسها في ماء فاق
 حتى تبلغ الشراسيف فاذا رايت انه قد لان اسفلها فاصنع لها شيئاً من مرو
 تجعلها فاذا تمسك الشياطة ساعة فاجلسها على الكرسي ثم عطسها بالكندش ووسد
 فيها وانفها واغص اسفل بطنها عصاراً رقيقاً فان الجنين يخرج من ساعته ان شاء الله
خروج الجنين على كبتيه ويديه اذا خرج الى هذه الصفة فاحتل
 في ارجل يديه قليلاً قليلاً ثم تستلقى المرأة على قفاها وتدلى رجليها الى اسفل
 وهي مضطجعة على منبر وتضم يديها ثم اعصر فوق بطنها قليلاً قليلاً ثم اخرج ما تحت
 رجليها من الوسائل حتى يكون منصوبة الاسفل فان لم يخرج الجنين فخذ رجليها جميعاً
 فحوكها حوكة شدة يديها ثم اعصر فوق الشراسيف قليلاً قليلاً حتى تصعد الجنين الى
 فوق ثم تدخل القابلة يديها وتسوى الجنين قليلاً قليلاً وتامر المرأة ان تنحصر
 حتى يخرج الجنين ان شاء الله تعالى

تخرج ذقانه يخرج جنيناً خروجه اسفل ان شاء الله امين

خروج الجنين معترضا مديا لاحدى يديه اذا كان كذلك
 فاحتمل في رديديه فان لم تقدر على ردها فاقم المرأة واجعلها تمشى فان لم تقدر على
 المشى فترضع على سريها وهز ساقتها هزاً شديداً ثم استعمل الطوخ الذي وصفته
 من العبابات فان اخذها الطلق فاجلسها على كرسي ثم عالج في رديده وتسوية
 الجنين على الشكل الطبيعي عطف المرأة وامرها ان تترحق حتى يخرج ان شاء الله ثم

خروج الجنين على قفاه باسطايديه ويكون وجهه الى

ظهر امه ينبغي ان يمسك القابلة يدي الجنين ثم تحوله قليلا قليلا وتسويه برفع
 فاذا استوى فاطل على قبلها ما وصفنا من الدهن والعبابات ثم امرها ان تتحرك
 قليلا قليلا فاذا فعلت ذلك فاجلسها على الكرسي وامرها تمد الجانب الايمن ثم امرها
 ان تتحرك وتطسها بالكنديش فانه يخرج ان شاء الله

خروج الجنين منتصبا على جنب - اذا نزل الى فم الرحم على هذه

الصفة مع المشيمة تشق المشيمة بظفر الحق حتى تنفرغ من الرطوبة فان تملقت على
 وجه الجنين وعنته فاقطعها من السرة لتلاحتبس فيموت ثم ادفع الجنين الى داخل
 حتى تصير على ما ينبغي وامر المرأة ان تترحم مرات فانه يخرج خروجاً سهلاً
 انشاء الله تعالى -

خروج التوأمين او اجنة كثيرة - اعلم ان التوأمين كثيرا ما يولدن

وقد تولد ثلثة واربعة ويعيشون الا ان ذلك في الندرة واما الخمسة فهو شئ خارج
 عن الطبيعة لا يعيشون البتة وتخيظهم وان كثروا مشيمة واحدة ويفتقون بصفاق
 حاجب يميتهم يربط في سرة كل واحد منهم وقد يخرج كما يخرج الجنين الواحد خرجاً
 طبيعياً سهلاً وتخرجون خروجاً مزموماً كما وصفنا فان عمر بعضهم عند الولادة و
 صار الى ما قلناه من الاشكال الغير الطبيعية فعالجه كما وصفنا وليكن القابلة نظيفة

الله وليدما
 الجنين على وجهه
 الاكثر والاطف
 يتناقص من ذلك
 فوادد فقد يولي
 الجنين في موضع
 القفا من مفاصل
 ان المرأة ان
 يولد المنتصبين
 ولذالك فقلحة
 تذاكرها في الخلق
 مولدنا صديقي
 العجزي هو الذي
 تبارك سرور علمك
 الضدان الفاظ
 قوة وجه الله
 في الطائفة
 العذرية في ابونا
 لا يوفق العذريون
 فيها ولدت
 اجرة اسن
 وثمنين ونية
 في شئ من حارة
 يا صديقي فاني
 الاله العجزي
 وهو ذكي
 تبارك

تات من قبل الى الجانب

منها صبحها انما ايقظها واشهر كل من يرضعها

وتقل ما تفعله برفق وتوان وتحميل على كل شكل بما يتصيا لها من الحيلة المودوية الى
السلامة ان شاء الله تعالى

ذكر ما تصور في الرحم من الاجنة وتسقطون قد يتصور في الرحم

واحد اثنان وثلاثة واربع وخمسة وست وسبعة واكثر من عشرة وقد صح عندي
ان امرأة اسقطت سبعة واخرى خمسة عشر كلها مصورين ذلك تقديرا العزيز
العليم فهذا كله ينبغي ان يكون في علم القابلة فربما تقع اليها مثل ذلك يوما فقابلة
بما ينبغي ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والسبعون في اخراج الجنين الميت

اذا عاجت الجنين الميت بما ذكرته في التقسيم من العلاج فلم تخزير واضطرك
العمل باليد فينبغي ان تنظر فان كانت المرأة صحيحة القوة وليس بها شئ من
الاعراض التي تخاف عليها منها التلغ فينبغي ان تستلقى المرأة على سريرها
على ظهرها ويكون راسها مائل الى اسفل وساقتها مرتفعتان وخادم يضبطها
من كفتي الجهتين او تربط الى السرير لئلا ينجذب جسدها عند مد الجنين - ثم
تتطلب فم رحمها بالادهان الرطبة مع لعاب الخنثى الحلبة وبزرا الكتان ثم تدخن
القابلة يدها بهذه الادهان واللعابات ثم تدخل في الرحم برفق ثم تطلب بها
مكانا يفرز به الصنارت من الجنين والموضع الموافقة لذلك - انظر فان كان
الجنين تائب ان تنزل على راسه فغرز الصنارت في عينيه او في قعاة او فمه او حنكه
او تحت لحيته او ترقوته او في المواضع القريبة من الاضلاع الوسطى او تحت
الشرا سيف واما ان يمان نزوله على رجله في الاضلاع والعانة وينبغي ان
تمسك الصنارة باليد اليمنى وتصير عطفها فيما بين اصابع اليد اليسرى وتدخل
مع اليد برفق وتغرز صنارة في بعض تلك المواضع التي ذكرنا حتى تصل الى شئ

ذكر ما تصور في الرحم من الاجنة وتسقطون قد يتصور في الرحم

تتطلب فم رحمها بالادهان الرطبة مع لعاب الخنثى الحلبة وبزرا الكتان ثم تدخن

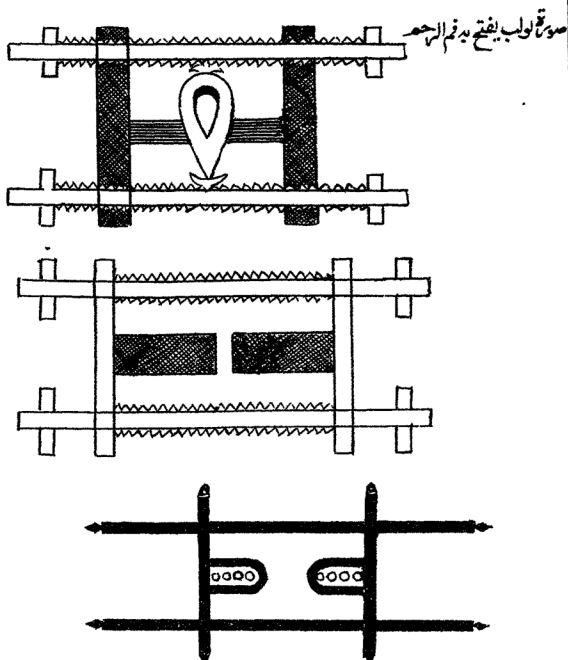
تتطلب فم رحمها بالادهان الرطبة مع لعاب الخنثى الحلبة وبزرا الكتان ثم تدخن

فادخر ثم تفرز قبا لها اصنارة اخرى او ثالثة ان احسنت اليها ليكون الجذب مستويا
ولا تميل الى جهة ثم تمد مثلا مستويا ولا يكون المد على استقامة فقط بل تحرك الى كل
جهة ليسهل خروج كما تصنع بالضرس عند قلعه وينبغي فيما بين ذلك ان ترضى المد
فان احتبس من جهة فينبغي ان تدهن القابلة بعض الاصابع بالدهن وتدخلها
من جهة لتدبر بها ما احتبس فان خرج بعض الجنتين فنقل الصنائع الى موضع اخر
هو ارفع قليلا تفعل هذا حتى تخرج الجنتين كله - فان خرجت يد قبل غيرها ولم تكن
ردها لانضغاطها فينبغي ان تلف عليه خرقه ثم تجذبها حتى اذا خرجت كلها تقطعها
اما في مفصل الكف او في المرفق وهكذا ينبغي ان تفعل في اليد الاخرى وفي الرجلين
فان كان راس الجنتين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج او كان في راسه ماء مجتمعا
فينبغي ان تدخل في ما بين الاصابع مبضعا شوكية وتشق بها الراس فتخرج به الماء
وتشده بالآلة التي تسمى المشد اخر التي تاتي صورتها مع صور سائر الآلات في
الفصل الذي بعد هذا - وكذلك تفعل بالمبضع ان كان الجنتين عظيم الراس فينبغي
ان تشق الجمجمة وتعرضها بالمشد اخر كما قلنا ثم تخرج العظام بالكلاليب - فان خرج
الرأس وانضغط عند الترقوة فلتشق حتى تلتفت الرطوبة التي في الصدر فان
ينضم الصدر حينئذ فان لم ينضم الصدر ولم تات للخروج فاقطع الصدر قطعاً على ما
يمكنك فان كان اسفل البطن وارماً وكان به جبن فينبغي ان تبطه حتى تسيل
الرطوبة منه ان شاء الله - فان كان الجنتين على رجلية فان جذب به سهلاً تسوية
الى ثم الرحم هين وان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي ان تجذب به بخرقه
قد لغفتها على يدك وتشق البطن او الصدر حتى يسيل ما فيها - فان انتزعت
سائر الاعضاء واجتمع الراس واحتبس فلتدخل لقابلة اليد اليسرى فان كان
ثم الرحم مفتوحاً تدخل اليد في عنق الرحم وتطلب به الراس اجنبه بالاصابع

الى ثم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتين وتجن به بها - فان كان ثم الرحم قد انضم
 بوزم حار قد عرض له فلا ينبغي ان يعتد عليه بل ينبغي حينئذ استعمال صلب الاشياء
 الرطبة الدسمة وتستعمل الاصدمة وتجلس في المياة التي ترخي وترهل تطربج امان كان
 الجنين على جنبه فان امكن ان يستوى فليستعمل ما ذكرنا في الجنين الحى فان لم يمكن
 ذلك فليقطع قطعاً وتخرج ويبيغى ان لا يترك شيئا من المشيمة داخل البتة فاذا
 فرغت من علاجك فليستعمل ما ذكرنا من العلاجر في الاورام الحارة التي تعرض في
 الارحام فان عرض نزول دم فليأخذ في المياة القاينة وتستعمل ساعة العلاجر
 ان شاء الله ولقد شاهدت امرأة كانت حبله فمات الجنين في جوفها ثم حبلت
 عليه مرة اخرى ثم مات الجنين الاخر ايضا فعرض لها بعد زمان طويل ودم
 في ملتصقها وانفخ حتى يتقيح وجعل تملأ القيح قد عيت الى علاجها فعالجها زماناً
 طويلاً فلم ينجح ولا انختم الجرح فوضعت عليه من بعض المراهم القوية الجذبة فخرج
 من الموضع عظم ثم مضى لها ايام وخروج عظم آخر فنجبت من ذلك اذا لبطن
 موضع لا عظم فيه فقدرت انها من عظام الجنين الميت ففتشت الجرح فخرجت
 منه عظام كثيرة والمرأة في افضل احوالها ولقد عاشت كذلك زماناً ثم من
 الموضع قيح يسيراً فاما اثبت ههنا هذه النادرة لان فيها علم ومعرفة لما تحاوله
 الطبيب الصانع بيده من العلاجر ان شاء الله

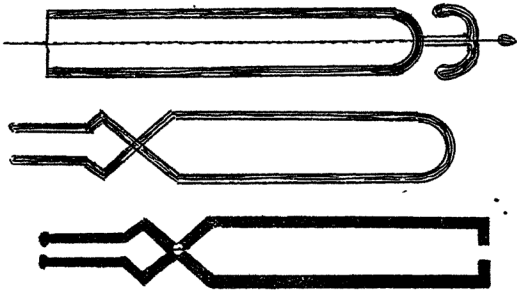
الفصل السابع والسبعون في صور الآلات
 التي تحتاج اليها في اخراج الجنين وذكور

جميعها

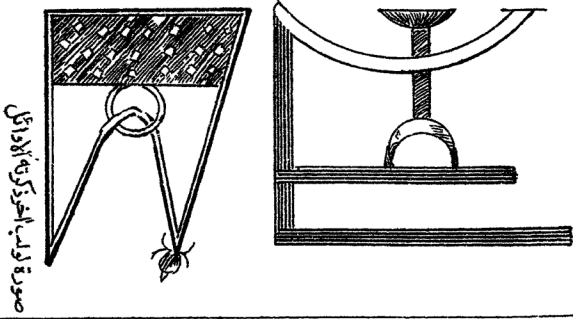


هذه صورة: المزم الذى تسوى به الكتب سواء له لولبان فى طرفي
 الخشبين الا ان هذا اللولب ينبغي ان يكون الطغ من المزم ويكون اما من
 البزيرى اما من خشب البقس ويكون عرض كل خشبة فى نحو اصبعين
 وحرتهما نحو اصبعة وطولهما شبر ونصف وفى وسط الخشبتين زاوية تان
 من جنبة الخشبة نفسها قد اوثقنا فيها يكون طولها نصف شبر واكثر قليلا
 وعرضها نحو اصبعين او اكثر قليلا وها تان الزاوية تان هما اللتان تدخلان

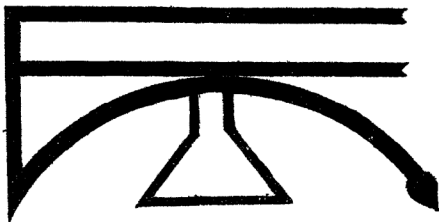
في ثم الرحم ليفتح بها عند ادارتها اللولين صورة اخرى لمثل ذلك الطف واخف منها



تصنع من خشب الأبنوس او البقس على شكل الكلا ليب الا ان في طرفها زائدتين
 كما ترى طول كل زائدة منها نحو شبر وعرضها اصبعين فاذا اردت فتح الرحم بها فاجلس
 المرأة في سرير مدلاة رجليها منفرجة ما بين ساقيها ثم ادخل هاتين الزائدتين
 مضمومتين في ثم الرحم وانت ماسك طرف الآلة اسفل بين فخذيها ثم افتح يديك
 بالآلة كما تفعل بكلا ليب سواء على قدر ما تريد من فتح ثم الرحم حتى تصنع القابلة
 ما تريد ان شاء الله



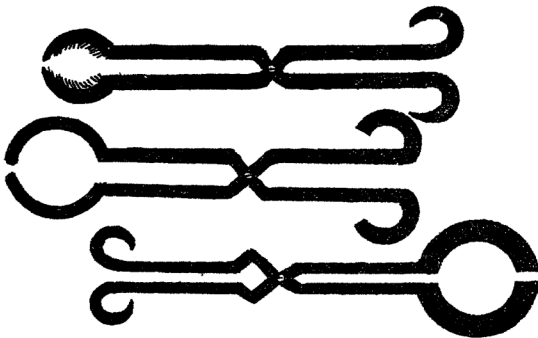
صورة لوليب الخبز كونه الآداة



صورة المدفع الذى يدفع به المجننين



صورة المشلاخ الذى تشد خربه داسل المجننين



تشبه المقص له اسنان فى الطرون كما ترى - وقد تصنع مستطيلة كالكلاليب على
هذه الصورة كما ترى لها اسنان كاسنان المنشار تقطع بها وترض



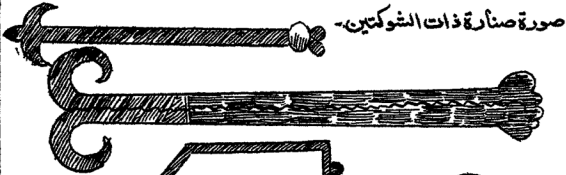


صورة منافع أيضاً

صورة صنارة



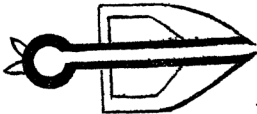
هذه الصنارة فيها غلظ قليلا لكي لا يتكسر عند جذب الجنين-



صورة صنارة ذات الشوكتين-

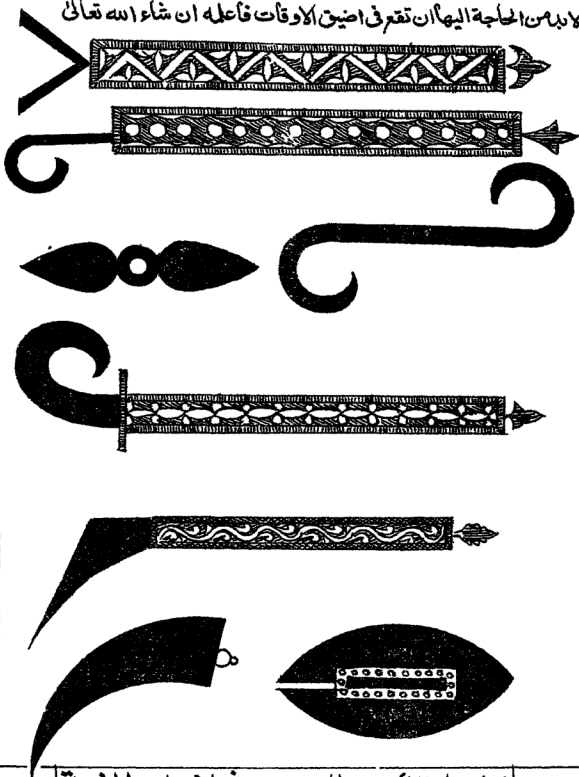


صورة منبضعين ٤ يضيئ لقطع الجنين



هذه الأدوات كلما كثرت انواعها وكانت معدة عند الصانع كان اسرع لعمله
وارفع عند الناس لقدرة فلا يستقر منها العراة لانه ان يكون عندك معدة لانه

لا بد من الحاجة اليها ان تعبر في اوقات فاعله ان شاء الله تعالى



الفصل الثامن والسبعون في اخراج المشيمة

اذا احتسبت المشيمة عندك لتفاس فينبغي ان تأمر العليلة ان تمسك نفسها لشم
تعطسها بالكندش وتسد يدك على فمها ومنورها فان خرجت بهذا والا فخذن
قدراوا ثقب في الغطاء ثقبه وضع فيها الحشايش المفتحة لغم الرحم مثل الفودنج

والسلاط والسبت والبايونج والشير والسيخنة والقنطوريون كل هذه الادوية
او بعضها او غيرها بالماء واحملها على النار ثم تضع انبوية قصبية على ثقب غطاء القدر
والطرف الأخرى في الرحم وتمسكه حتى تصل البخارات الى قعر الرحم ثم تعطس كما قلنا
فان المشيمة تخرج بسرعة ان شاء الله فان بقيت بعد هذا العلاج ولم تخرج
فأمر القابلة ان تمس يدها اليسرى في دهن شيطرج او لعاب الحظي ثم تدخلها
في القبل وتفتش بها المشيمة فاذا اصابتها قبضت عليها ومدتها قليلا قليلا حتى تخرج
فان كانت ملصقة في عمق الرحم فادخل اليد على ما وصفنا حتى اذا ما وجد المشيمة
واجذبها قليلا قليلا على اشفاق لئلا تسقط الرحم عند الجذب الشديدا بل ينبغي
ان ينقل يدها برفق الى الجوانب يمنا ويسرة ثم تزداد في كية الجذب فانها تنجذب
حينئذ وتخلص من الالتصاق فان كان في الرحم منضما فقد ذكرنا العلاج بالتعطس
وعلاج القلاء والحشائش - فان لم تخرج بجميع ما وصفنا فاياك والعنف عليها في
اعادة الجذب ولكن ينبغي ان تربط ما خرج منها الى قعر الرحم الى ثخن المرأة ثم احقها
بالمرهم الرابع فانه تعفنها بعد ايام وتخل وتخرج ان شاء الله الا انها اذا تعفنت فاعانها
تترقا منها راحة اودية الى المعدة والراس وتوذى ذلك العليلة فينبغي ان تستعمل
الدخن الموافقة لذلك وقد جرب بعض الاوائل دختة الحرف والتين لياكس
صفة الآلة التي تجربها المرأة عند احتباس الطمث والمشيمة ونحو ذلك تصنع من زجاج
تشبه القمع او تصنع من نحاس توضع اطراف الرقيق في القبل والطرف الواسع على النار
والبخور محمول على الحجر تمسكه حتى تذهب ذلك البخور وتعيد غيره ان شاء الله تعالى



الفصل التاسع والسبعون في علاج المقعدة غير المشقوبة

قد يولد كثير من الصبيان ومقاعد هم غير مشقوبة قد سدها صفاق رقيق فينبغي للقبالة ان تنقب ذلك الصفاق يا صمها او الاذبطه بمبضع حاد وتخذ العزل لا تمسها ثم تضع عليه صوفة مغسوة في الشرب والزيوت ثم تعالجها بالمرهم حتى يبرأ فان خشيت ان تنسد فضع في الثقب البوبية رصاصا يوما كثيرا وتزرع حتى اراد الطفل البراز وقد يعرض سد المقعدة ايضا من اندمال جرح او ورم فينبغي ان تشق ذلك الاندمال ثم تعالج بما ذكرنا من العلاج والرصاص حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثمانون في علاج النواصير التي تحدث في الأسفل

النواصير التي تحدث في الأسفل هو تقعد وغلط تحدث بقرب المقعدة من خارج او في الفضاء من احد الجهات ويكون الناصور واحدا او اكثر فاذا اذن من ذلك التقعد انفتح وجرت منه رطوبة مائية بيضاء او قيح رقيق وقد يكون من هذه النواصير منغذة تغتذ بتخرج منها من البراز والريح عند استئصال العليل البراز وبما يخرج منها الدم وقد يكون منها نواصير اذا كانت في الفضاء منغذة الى المثانة والى مجرى القضيب قد يكون منها منغذة الى مفصل الفخذ والى عظم الذنوب هما تعرف به الناصور المنفوذ الى المقعدة من غير المنفوذ ان تدخل اصبعك لسببا في المقعدة وتدخل مسبارا رقيقا في الناصور من نخاس واحد يلدالم يكن في الناصور تعرج فان كان فيه تعرج فادخل فيه مسبارا من رصاص قيق او شجرة من شعرات الخيل حتى تحس بالمسبار وبالنفرة في اصبعك فان لم تحس به البتة ولم يبرز من الثقب شئ من البراز ولا ريح ولا ود كما قلنا فاعلم انه غير منغوذ فبادر الى العلاج واذا كان الناصور منغوذ الى المثانة او الى مجرى البول فذليله خروج البول منه وامتناعه من ان يلغيم الموضع بالادوية واما ان كان منغوذ الى مفصل الفخذ او الى عظم الفخذ فعلامته وصول المسبار الى هناك وان لم يكن فيه تعرج الى العظم وجود الوجم فيه في نحو الجهة وخروج القيح منه

له حال
لا يشد الشرب
بجس حرام
لا يجوز استعماله
البيت في موضع
المسلمين
قول غير هؤلاء
في الناصير
في هذه الاصلحة
مع عدم
التعريب
ستترك
مسعدا

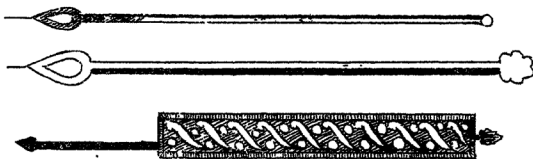
دائماً وان لا تجع فيه علاج ولا تنعم به وهم وهذه النواصير المنفردة كلها ليس منها
 اية البتة وعلاجها عناد و باطل لمن تصور عليها من جهال الاطباء وآما التي هي غير
 منفردة وغير مزمنة ويرجي لها البرء بالحديد على ما انا واصفه وقد جربته - و سو
 ايتها ^{بوم} لعليل بين يديك على خضري وذي نيل ساقيه الى فوق وفخذه م ^{كناية} الى
 بطنه ثم ^{بنا} من الناس او اليك ان كان في الناصور تعريح حتى تعلم حيث
 ينتهي ^{سار} وان احسن لعليل به نحو المتقدمة فينبغي ان تدخل اصبعك اسبابه
 في ^{سار} فان احسست في اصبعك المسار قد نفذت بنفسه مكشوفاً من غير ان تحس
 في اصبعك ^{سار} بينه بصفاق او اللحم حينئذ فاعلم يقيناً انه منفرد فلا تتعب فيه فليس منه
 برء كما قلنا وقد قالوا انه يبرأ في بعض الناس في الندوة ومن العلاج الذي يبرجى
 له ^{سار} ان يحكي مكوارة رقيقاً على حساب سعة الناصور كما تقدم وتداخلها بامامية
 في ^{سار} هو حتى تبلغ نحو العقدة ثم تعيده مرتين او ثلاثة حتى تعلم انه قد احترق
 حمير ^{سار} النجوم الزائفة المتلبدة التي تشبه ابوية ريش الطائر ثم تعالجه بمثل
 ملتوية ^{سار} النجوم حتى تحترق تلك النجوم التي احترقت ثم تعالجه بالمرهم المتقوة
 فان زود الاقليل يبرأ بغيرة من العلاج باءاً وآما ان دخلت المسبار فلا ينفذ الى
 اصبعك ^{سار} التي في المفعدة وكان بينه وبين المسبار حجاب كثيف من لحم او مزينة اذ
 ورايت ^{سار} الناصور مما بين ^{سار} الحلد فشق حينئذ الجلد من اول الناصور واربت ثم
 الش ^{سار} هو في الناصور حتى تبلغ بالشن الى حيث انتهى ^{سار} المسبار ^{سار}
 وشفة ^{سار} ثم تبقى تلك النجوم المتلبدة التي تشبه ابوية ريش الطائر ولا تبقى منه شيئاً
 ثم ^{سار} ان يهر الملتحة حتى يبرأ وان غلبك الدم وحال بينك وبين علاجك لقطعك
 تلك النجوم فافضل ما تصنع واسرع منفعة كياها بالنار او يدواء حاد لان الكي بالنا
 جمع حاتين حسنين حرق تلك النجوم الزائفة وقطر الدم وتشف الرطوبات ^{سار}

ان يكون في الناصور تعريح

ان يهر

تعالجه بالقتل الملتوية في السمن اذ في الكواك المسحوق بالزيت حتى يغير الموضع وتخرج تلك
 العوم المحترقة في القير ثم عالم حينئذ الجرح بالمرهم الملمحة المنتبة اللحم الصلب وهى
 الادوية التى فيها قبض وتنشيف فانه اذا انجبر فقد برئ ولا تخش العودة ان شاء الله
 فان كان الناصور قد انتهى الى عمق المقعدة وبعد عن سطح البدن فادخل اصبعك
 في المقعدة وفتش به فان احسست بالمسبار وبينك وبينه حجاب من صفاة ولحم
 وكان قريبا من النفوذ فليس العمل فيه الا على طريق الطعم والرجاء وذلك ان تستعمل
 احد ثلاثة اوجه اما ان تكونيه كما قلنا واما ان تشقه حتى تبلغ قعره لتتمكن باذخال
 القتل والعلاج من قرب ولا تمادى بالشق لئلا تقطع العضل المحيط بالمقعدة فتحدث
 على العليل خروج البراز من غير ارادة ثم تعالجه بما ذكرناه فربما برئ كما قلنا ان شاء الله
 تعالى واما ان تنفذ تلك الحجاب وتنشبه بعد ان تشقه الى قرب المقعدة كما قلنا واما
 بالمسبار واما بالة اخرى حادة الطرون ثم تبقى تلك العوم المتلبدة التى في حيز
 الجرح كله مع الشق والغم الا على حتى يتجمد ويبقى الناصور مفتوحا في داخل المقعدة
 فيكون اخف على العليل ان شاء الله وقد تخوم الناصور على هذه الصفة وهو
 اذا دخل المسبار في الناصور وكان في جانب المقعدة نحو سطح البدن مع الجسد
 وطرف المقعدة فخذ حينئذ مسبارا مشقوبة الطرف كابريرة الاسكاف على هذه

الصورة



وادخل فيها خيطا مفتولا من خمسة خيوط ونحوها ثم ادخل المسبار بالخيط في الناصور

هذا البريق في الكوب في بادئ الامر

من العلية
 والى الشق
 ثم كلها الى
 حينئذ استلقت
 يا منقضاء
 بآرؤ وجيز
 الجرح مع
 الشق

نقا او الك

حتى تبلغ قعره فان كان منفوذاً في حاشية المقعدة ومن داخل بالقرب فأخرج الخيط من ذلك النقب بان تدخل اصبعك في المقعدة واخرج طرف الخيط واجمع الطرفين جميعاً وشدهما واتركه يوماً أو يومين فلما قطع الخيط في اللحم شدته بشداً جيداً حتى ينقطع تلك اللحم التي بين طرفي الخيط وتسقط ثم تعالج الجرح حتى يندمل ويبرأ ان شاء الله تعالى فان لم يكن في الناصور منفوذاً فافغذه كيف يمكن لك الا ان يكون في العمق كثيراً فليس ينبغي لك ان تفعل ذلك من اجل الفضلة لئلا تقطعها ثم اصنع به كما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى صورة الموضع الشوكية التي تشق بها النواصير يكون التعريف منه حاد جداً او الجهة الاخرى غير حادة لئلا تقطع به ما لا يحتاج اليه كما ترى -

تأنا



الفصل لو احد والثمانون في خرم البواسير التي تسيل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق

تكون البواسير على ضربين اما ان تكون في داخل المقعدة وتشبه لفأخات حمراء كأنها حب العنب ويكون منها ثباتاً واصفاراً والدم تسيل منها وتكون واحدة وتكون كثيرة وتكون خارجة المقعدة وفي اطرافها الا ان هذه التي تكون من خارج المقعدة تكون في اكثر الامور قليلة الرطوبة يسيل منها ماء اصفر او قليل دم سيلانا مزمناً تكون على لون البدن وعلاج الذي يكون من داخل المقعدة ان تأمر بالليل ان يتبرد وتزحزح حتى يخرج المقعدة وتظهور اليك التواليل بمرعة فتعلقها بالصنابير وتمسكها بظفرك ثم تقطعها عند اصولها فان لم تحبس فيها الصنابير لرطوبتها واسترخائها فخذها بجراحة خشنة او قطعة من صوف واجذبها باصابعك ثم قطعها ثم ذر عليها بعد القطع

تأنا وقطعة من صوف

لقد كان ان ياكل

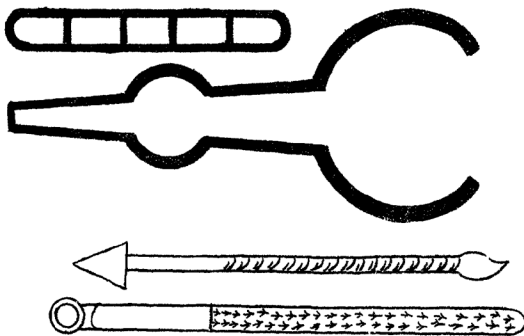
بعض لذورات الحادة لكي تنوم بها مقام الكلى او فاكوها دلي ما تقدم في باب الكلى شرح
عالمها بسائر العلاجات حتى يرى ان شاء الله فان لم يجتنبها المقعدة للغرور فاحتمس
بجفنة نجا الذي قيل لتغسل بها ما في المقعدة وتنفذ الخروج لبرعة عند ما يتزجر
الغلبه فاما الثالث الخوازي بسا، فتعدة فانهم ههين سهل وهو ان تاخذها بظمرك
او تعلقها بصنارة ثم تقطعها ثم تسالجها كما ذكرنا حتى يرى ان شاء الله ومن كره الاضطر
بالخدا، اليه فينبغي ان تستعمل جر ههنا ان هذه الصفة ان شاء الله فاخذ خيطا منقولا
وتدسها في ابرة ثم تجذبها تاويل ان فوق وتنفذ بالابرة في اصله من الجهة
الاخرى وتنفذ طرفي الخيوط اسفل الابرة وهي معدنة وتشد الاثول بالخيط شدا
وثيقا ثم تعقد الخيوط وتخرج الابرة تفعل ذلك بجميع الثالين وتترك منها واحدة
لا تخرمها ليسيل منها فضلة الدم ثم تضع على المقعدة خرقة مغموسة في دهن وورد
او قير وطي وتضعها على المقعدة وتامر: نعليل بالسكون ثم تتركه حتى تسقط الثاليل
فالجحج بالمرهم وسائر العلاجات حتى يرى ان شاء الله - واما علاج الشقاق فكثيرا ما
يعرض من جنون الزبل واعمال الطبع فاذا زمن ولم يجعم فيه دواء فينبغي ان يتجرده
بشفرة ابيض منقوع ويغفر لك حتى يصبر رطبا ويحول عنه القشر الاعلى الذي تمتعه من
الاتحام ثم تعالجه حتى تندمل على ما ينبغي - فان لم يندمل فعاودة بجرحه اسشد من
الاول حتى يبرأ وتنفذ وتدسل ثم تعالجه فانه يبرأ باذن الله -

**الفصل الثاني والثمانون في علاج المسامير المعكوسة
وغير المعكوسة والثاليل اليابسة والنملة**

لقد كان ان ياكل

ان المسمارا فما هو عقدة مستديرة على لون البدن تشبه راس المسمار يكون في
جميع الجسد - لا سيما في اسافل القدمين والاصابع ويعرض عنها وجع عند المشي
فينبغي ان تشق ما حول المسمار وتمسك بمنقاش او بصنارة وتقلع من اصله شرح

تعالجه وان شئت كويته على ما تقدم في باب واما الثاليل اليابسة فالواحدة منها هونو
 صغير خشن متلبد مستدير فوق سطح البدن قلنا لا ما يعرض في ايدي الصبيان علاج
 ان تمد الاثلول وتقطعه او تخومه بخيط حرير او بشعر حتى تسقط وان شئت كويته على ما
 تقدم بالتنداء وبالدهاء المحرق الحاد وقد تقطع الثاليل المعكوسة وغير المعكوسة
 بالالة التي انا ذكرها في علاج الغملة - واما الغملة فهي ايضا ^{توصف} صغير متلبد غليظ
 على سطح البدن ذاهب في العمق جدا واذا اصابها البرد احس فيها شها بلذع الغملة
 ويكون في الجسد كله واكثره يكون في الايدي وعلاجه ان توخذ انبوبة من ريشة اوزة
 او ريشة سمري قوية وتصير ذلك الانبوب على الغملة حتى تحيط دائرة بالانبوبة من نواحيه
 ثم تدبر يدك بالانبوب حتى تشق ما حول الغملة وتصيره في عمق اللحم وتنقلع الغملة من
 اصلها وان شئت فعلت ذلك بالانبوب نحاس او حديد على هذه الصورة



يكون اعلى الانبوب الى الرقة مصممة مفتولا لتسهل على الاصابع ضبطه وفلذة آتشت
 كويت الغملة على ما تقدم في كى الثاليل في باب الكى ان شاء الله تعالى -

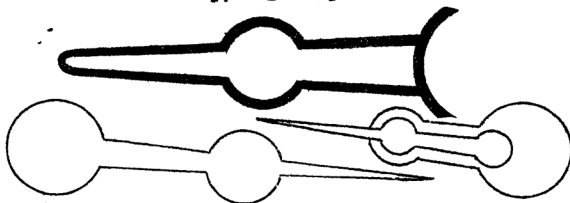
الفصل الثالث والثمانون في صور الآلات التي تستعمل المحقن

تعالجه
 شئت
 كويته

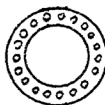
بها في علل المقعدة والاسهال والقولنج

قد تصنع المحقن من فضة او من صيني او من نحاس مفروغ او مضروب وقد تصنع من هذه الآلات صغارا وكبارا على حسب المستعملين لها فيكون التي تستعمل في علاج الصبيان الصغار صغارا والذين مقعدهم ضيقة او متوجعة يكون عواقبهم لطا ونجلا

صورة محقن كبير

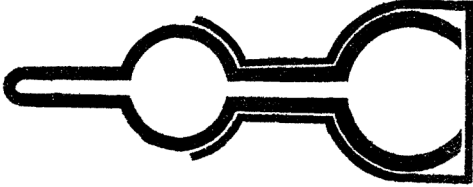


تقع الاعلى الذي تربط فيها الزق ويكون واسعا على هذه الصفة له حاجز حيث يربط الزق كما ترى وطرفه الاسفل الذي تدخل في المقعدة يكون مصمما ليس جلا الى الورق في احد جانبيه ثقبتان وفي الجانب الاخر ثقبة واحدة يكون صفة الثقب على غلظ المرود او اغلظ قليلا ويكون الزق الذي تجعل فيه الادوية من مثانة حيوان او من زق ضان يصنع على هيئة السفرة الصغيرة يكون قد شبر ونصف و ثقب ثقب كثيرة كما تدور ويكون بعد ما بين كل ثقبة غلظ الاصبع ثم تدخل في تلك الثقب خيط او ثيقا من عزل هي من عشرة اخط او نحوها وتجمع به الزق كالسفرة فاذا وضع فيه الدواء شد في راس المحقن بين الحجرين شدا وثيقا ثم تحقن به وهذه صورة دائرة الزق والثقب -



وكيفية الاحتقان به ان تملأ الزق او المثانة بالدواء وهو مدفوع قد احتمال العليل

وانخذ ان يكون حاراجدا او باردا حله ثم تستطقي العليل على ظهره ويشيل ساقيه الى فوق
 وتوضع فمته نطعا او مصفحة ثم تدهن طرفي المحقن بدهن او ببياض البيض او بلبان الحلبه
 او نحوها ثم تدخله في المقعدة برفق ثم تاخذ خادم الزق ويلزم بيديه معاء وتغصره
 بشدة حتى تنفرغ جميع ما في المحقن في المعاء ثم يخرج المحقن وتشيل العليل ساقيه الى
 الخانك فان حضره الداء للخروج فلتمسك ما استطاع وان دأب به الليل كله كان ابلغ
 في المنفعة فان حقن به في علل الاسهال فاستعمل خروجه فلتعد الحقنة حتى يبرأ ^{انشاء الله}
 وقد تقدم صور المحقن وكيف تشال الجلد عليه فان كان في المقعدة او دام موملة فليكن المحقن
 لطيفا جادا امس من المحاقن التي تحقن بها للصبيان وهذه صورة محقن لطيف جدا
 مشتمل عليه جلدة -



الفصل الرابع والثمانون في علاج الجراحات

قد ذكر في التقسيم من علاج ما شاكل الكتاب فانا ذكره هنا علاجها باليد وبالدوية
 على الكمال ان شاء الله فاقول ان الجراحات يختلف بحسب الذي يكون به الجراحة
 وبحسب لموضع الذي تقع عليه الجرح فالاشياء التي تكون به الجراحات كثيرة كصكة
 حجر او قطع سيف او سكين او طعنة برمح او عود او سهم ونحو ذلك من اشياء كثيرة واما
 الجراحات التي بحسب لمواضع من الجسم فكالجرح الذي يقع على لراس والنتح والجمه
 او البطن او الكبد ونحوها من الاعضاء - وانا واصف علاج بعض الجراحات لتجديدا
 قياسا وقائنا على سائر الجراحات وانا ابتدئ بجراحات الراس البسيطة خاصة

لان المركب ستاقى ذكرها في اول الباب الثالث من هذا الكتاب فأقول انه متى حدثت في
 الراس جرح بسيط ولم يكن كسر عظم نظرت فان كان من صلبة ججوا وعجوه وكان قد
 شذخ الجلد فقط وكان الجرح كبيرا وخشيت على العليل حدث الورم الحار فبادر
 وافصد في القيقال على المقام ولا تؤخذ لك واخرج له من الدم على قدر قوته ان لم تتمتع
 من الفصد ما نفع ولا سيما ان كان الدم الذي خرج من الجرح يسيرا وليكن ان انفص من
 ضد الوجهة الجروحة وحد العليل بالامتهلا والشرب والا طعمه النظيفه وان سنع من
 فصد ما نفع فيقلل من الطعام ولا يقرب المحوم ولا الاثريه وتحمل على الجرح ان حدث
 به ورم حار فطنة مفموسة في دهن الورد وحده او مع الشراب الذي فيه قبض وان
 امت الورم الحار فاحمل على الجرح ان كان طريا كبده ولم تغيره الهواء الذي لك انا واصفه
 لك بعد قليل وآمان كان قد غيرت الهواء فاحمل عليه بعض الملح حتى تملك لغيره ثم عالج
 حتى يبرأ فان كان الجرح كبيرا او كان من قتل السيف او عجوه ولم تجتمع شفتاه بالرفاهة
 فاجمعه بالخياطة على ما انا واصفه في خياطة جراح البطن فان كان الجرح وتدا
 انكشفت عن العظم وتعلق ولم يكن امتسكه الا في معلقا يسير فاقطعه ثم عالج الجرح
 بأدوية تحدث فيه لحا صلبا عوض الجلد أصرا العليل ان يتغذى ما غذية فيها متانة
 مثل الرأس والهراس ونحوها وان حدثت في الجلد عفنا ولم تلصق بالعضم فاقطع
 العفن كله وارم به شرعنا لجه فان كان في هذه الجراحات شريان او عروق ينزف
 الدم منه ولم تنقطع الدم بالأدوية ففتش على الشريان فان اصبته لم ينتربا برة
 بالمبضع واربطه وان دعت الضرورة اذ لم تنفع ما ذكرنا فأكوه حتى تنقطع الدم
 فان كانت هذه الجراحات صفارا بسا نطفا مرها سهل عن هين تكفى بعلاجها
 بان تذر عليها هذا الذرور وهي يندملها قبل ان تغيرها الهواء وصفة الذرور
 انه يؤخذ من اللبان ومن الشياك جزءان ومن الجير المطفي او غير المطفي ثلثة اجزاء

لك هذا كذا
 على حاشية
 هذا الكتاب
 يا صديقي
 انما هو
 من الامور
 التي لا
 يوجبها
 الا في
 الامور
 التي
 احل من
 فيه يشفي
 بغير شراب
 بل بغير الطيب
 هذا اعتقادي

١٦
١٤
تشفى الجميع وتخزل وتحشى به الجرح وتشد شد اجيد حتى يلبصق عليه لهوفا
حيث حتى ينقعد الدم ثم تشده من فوق بالرفائف تتركه ولا تخله ما دام لا يتورم فانه
لا ينقطع عنه الداء حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تفعل بالجيرة ذلك وحده اذا
لم تحضر الكلبان والشيان وقد تفعل هذا الفعل بعينه في كثير من الجراحات الكبار اذا
التقى وضعه عليها وشده وكانت الجراحات طرية بدمها لم تغيرها الهواء - واما
ان كانت قد تغيرها الهواء بعد التغيير ولا سيما اذا كان في زمن الصيف فليس لوضعه
هذا الضرر معنى فعالمجه بما ذكرنا بان تحلل عليها بعض المراهم المنضبة او تحلل عليها
عصيدة من دقيق الشعير مصنوعة بالماء والعلس حتى تمد القيمة ثم تعالجها بسائر
العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله - فان حدث مع الجرح كسر في العظام وكان
يسيرا فاجذبه بالجفت وقد ذكرت علاج كسور الراس فيما استأنت ان شاء الله
في جراحة العنق فان حدث الجرح في العنق فليس بينه فرق في العلاج بين
جرح الراس اذا كان بسيطا واما ان كان قد قطع عصب من العنق او شرايينا فان كان
عصبا فليس فيه حيلة غير ان تعذب علاج بما تقبض قبضا شديدا كالزنجار والزاجر ونحوها
لانها تؤذي العصب تشجما ولا توضع على الجرح شئ يارده البتة لان جوهرا العصب يبرق واتصاله بالدم
الذي هو شرف الاعضاء ويكون ما تعالجه به من الادوية اللينة مثل النورة المغسولة بالماء
العذب مرات مكرية بالزيت او بدهن الورد والتوتيا اذا غسلت ايضا بالماء العذب
وسائر الاجار المعدنية على هذا الصفة والمراهم الرطبة واما ان كان الجرح كبيرا
فاستعمل الخياطة او ضم شفتية بالرفائف ثم تعالجه حتى يبرأ فان كان الجرح غورا وحدث
فيه خبا في اسفله فداجم فيه القيم فبطه في اخفض مكان فيه فان كان قد انقطع في الجرح
شريان وادركت دمه بنزف فابتره واربطه او اكوه ان دعيت الضرورة الى ذلك
فان كان الجرح قد قطع بعض خيالات الحلقوم او كله وسلت الاوداج فاجم شفتي الخيط

وتوساد كروتا يتاقتن فيه علاج ولا حيلة

الخيط

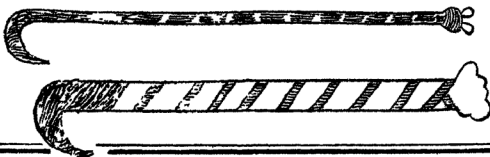
بالخياطة على قصبة الحلقوم ولا تمس الحلقوم بل سوء وردة على شكله الطبيعى ثم مشددا
شددا حكما وافرکه اياما ثم العجب بالمراهم التى فيها قبض تجفيفه حتى يبرأ ان شاء الله
وان كان الجرح قد اثر فى العظم ففتشها فان كان فيه شظايا من العظم فاحذ بها كلها
ان تمكن منه وما لم تمكن فاطرکه حتى يعفن الجرح ويبرأ او تسهل له ايجبه فان كان الجرح
طويلا فند عليه الذرور الذى وصفنا فان تعس فى الجرح عظم وصار ناصورا فعالجها بان
ذكرة فى بابه انشاء الله تعز-

فى جراحات الصدر وما بين الكتفين ان كانت طعنة رجم او سكين
ورأيت لها غورا فانظر فان خرج منها الریح اذا تنفس العليل فاعلم انه جرح قتال فان
لرکين له غور وكانت طرية بدمها فلا تجعل فيها من اول وهله الذرور ولا تستدھا
لئلا تحتسب الدم فى غورها وترفع الدم الى القلب فيقتل العليل ولكن اجعل فيها مرها
جنابا وحله فى النهار مرتين فان لم تخضر لومهم فاجعل فى فم الجرح قطنة بالية لتعص
ما يخرج منها من الرطوبات واجعل نوما العليل على الجرح لتيسل ما تجتمع فيه فان كان
قد مضى للجرح ثلاثة ايام او اكثر ولم تحددت بالعليل تشفي ولا تخفقان ردى ولا ضيق
فى النفس ورأيت سائر احواله سالحة فاعلم ان الجرح سالم فعالجه بالقتل وسائر
العلاج حتى يبرأ فان تمدد ربه ووقلا نفخ دائما فاعلم انه قد صار ناصورا فعالجه
من بابه ان شاء الله فان كان الجرح من قطع سيف او سكين وكان بسيطا فى سطح
الصدر او الظهر فعالجه بما تقدم من الخياطة ان كان كبيرا وبالذرورات ان كان
صغيرا فان كان قد اثر فى العظم وقطع منه شظايا ففتش الجرح وبادر باخراج تلك
الشظايا ان كانت متبرية فان لم يكن متبرية فاطرکها حتى تعفن الجرح فانها اسهل اخرجها
ان شاء الله - فاما سائر الجراحات الحادثة فى سائر الاعضاء فتحكمها فى العلاج حكم
ما ذكرنا ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثمانون في جراحة البطن وجراح المعاء

وخياطتها

الخزق الذى يعرض لبطن قد يكون كبيرا او يكون صغيرا ووسطا فالكبير قد يخرج منه معاء او عدة امعاء فيكون ادخالها وخياطتها اشد واعسر والخزق الصغير ايضا قد تقصر من وجه اخر فيخرج ان يكون ردها اعسر وان لم يتبدد في داخله الى موضعه من ساعته ان تغرق وغلاظ فمراد ناله فلها هذا اصارا فضل الخزوق المتوسطة لانه لا تقصر معه رده المعاء كما تقصر في هذين النوعين واعلم ان خياطة البطن على ربة اوجه الخياطتها ثلاثة اوجه عامتان نصلي في خياطة البطن وفي خياطة سائر جراحات البدن الخياطتان الاخرى ان خاصتان تعم سائر الجراحات الا انها اخض بخياطة البطن وانما واصفها لك واحدة واحدة بشرح وبيان فاقول انه اذا كان الجرح صغيرا وخرج منه شيء من المعاء وعسر رده فذلك لاخذ وجهين اما لصغر الخزق كما قلنا واما لان المعاء عرض له نفخ من قبل يرد الهواء فاذا كان كذلك فينبغي ان تتخذه بان تقمس سفنجة او خرقة رطبة في الماء القاتر وحده او قد لطبخ فيه اذخرو سعد وسنبل فتنتظله بالماء حتى تنخل التفخ وقد تفعل ذلك الشراب ايضا الذى فيه قبض وهو افضل من الماء وحده في تحليل التفخ فاذا رايت التفخ قد اغتسل من قبل المعاء فتنتظله بما قد لطبخ فيه خطي خبازى فان يثخن بذلك دخوله باليسر ما ينبغي فان تعذر رجوعه بعد هذا العلاج فشق في الخزق قليلا بالكالة التي تشق بها النواصير والعلاج الاول اذا تمكن افضل من الشق وانما اضطراب الشق بعد الضرورة ومعجز الحيلة - وهذه صورة الآلة -



لعقل كاتبة
الشراب
حرم
افضل
لا
هذا
وعلم
انشاء
تسالمه

هذا
الشراب
حرم
افضل
لا
هذا
وعلم
انشاء
تسالمه



ليكون جهتها الواحدة المعوجة تصدودة وبجتها الأخرى غير محدودة والطرف الرقيق
 لا يكون بركة المضمحل يكون افطس قليلا وهي له تشبه الصولجان كما ترى فاذا انتشر
 الجرح ودخل المعاء فينبغي ان يكون ردة على شكله الطبيعي ومكانه الخاص به ان استطعت
 على ذلك فهو افضل. واما اذا كان الخرق واسعا وكان في اسفل البطن فينبغي ان تضطجع
 العليل على ظهره وتجعل ساقيه ارفع من راسه وان كان في اعلى البطن فاجعل راسه
 وصدرة ارفع من اسفله وكذلك ان كان الخرق في احدا الجهتين من البطن فاجعل
 فخذك وغرضك دائما الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الأخرى وهكذا
 ينبغي ان تستعمل في الجراحات العظيمة وفي الجراحات الواسطة واما في الجراحات الصغيرة فتضعه على
 حسب ما تكلف ثم تقصر بين يديك خادما رفيقا تمسك الخرق كله بيديه وتجمع شفقيه
 ثم تكشف منه الملتوى بالخياطة شيئا بعد شئ وهذه صفة الخياطة العامة الواحدة
 وهوان تأخذ ابرة او عدة ابر على قدر سعة الجرح ثم تتراعى من طرف الخرق قدر غلظ الخضر
 وتقرز ابرة واحدة من غير ان تدخل فيها خيطا في حافتي الجلد مع الصفاق الذي تحت
 الجلد من داخل حتى تنفذها من تلك الناحية وقد جمعت حاشيتي الجلد من داخل و
 حاشيتي الصفاق وصارت اربع طاقات ثم تشد بخيط متين حول الأبرة مرارا من الجهتين
 جميعا حتى تجتمع شفقتا الجرح اجتمعا كما ثم تنزل قدر غلظ الاصبع ايضا وتقرز ابرة اخرى
 حتى تشبكها بالخيط كما فعلت بالأبرة الأولى ولا تزال تفعل ذلك بما يحتاج اليه من الأبر
 حتى تقرز تمام الجرح كله وليكن الأبر متوسطة بين الغلظ والرقه لان الأبرة الرفاق جدا
 سريعا تقطع اللحم والغلاظ ايضا عسرة الدخول في الجلد فلذلك ينبغي ان يكون وسطه
 في الرقة والغلظ ولا ينبغي ان تقرز الأبرة في حافة الجلد بالقرب نعا لئلا ينقطع اللحم

الذي ينبغي

ان يكون

مسرعاً وينفتح الجرح قبل الالتئام ولا يتعد أيضاً بالخياطة لئلا تتمتع الجرح من الالتئام ثم
 تقطع اطراف الأبرية ثلاثاً ودى العليل عند نومه وتجعل له رفائداً من خوخة كتان من كل
 جهة تمسك اطراف الأبرية وتركها حتى تعلم ان الجرح قد التئم وهذا النوع من الخياطة
 بالأبرية كان اوفق من الجراحات الصغار لانه قد تكسفى في خياطتها بأبرة واحدة او اثنتين
 وخوها واما صفة الخياطة الثانية العامية وهوان تجرم بالخياطة الحواشى الأربعة ^{عنه}
 حاشيتى الجلد وحاشيتى الصفاق في مرة واحدة بأبرة فيها خيط مفتول معتدل في الرقة
 والغلظ ثم اذا تغذت بالأبرة هذه الحواشى الأربعة رددت الأبرة من الجهة التى ابتدأت
 بها نفسها ليقيم الخيط مشبكاً من اعلى الجرح ليكون الخياطة على حسب خياطة الكليسة
 التى تشد هماً المتاع وتجعل بين كل خياطة بقية غلظ الاصبع الصغيرة وهذه الخياطة
 تعرفها جميع الناس بهذه الخياطة كنت قد خيطت جراحة قد عرضت لرجل في بطنه
 كان قد جرح بسكين وكان خرق الجراحة ازيد من شبر وكان قد خرج من معامه نحو
 شبرين من المعاء الاوسط وكان الخرق في وسط البطن فرددته بعد ان اقام معاً وة خارج
 من الجرح اربعاً وعشرين ساعة فالتم الجرح في نحو خمسة عشر يوماً وعالجته حتى برأ وعاش بعد
 ذلك سنين كثيرة يتصرف في جميع احواله وكان الاطباء يحكمون عليه انه لا يبرأ البتة ومن
 العجب انى لم اعالجهم بمهره لانى كنت في موضع لا توجد فيه شئ من الادوية فكنت اضمر على
 الجرح القطن البالى مرتين في النهار وانقعد غسله بماء العسل حتى يبرأ يا ذن الله تعالى
 واما النوع من الخياطة الخاصة فانى اذكره على نص كلام جالينوس وهوان نبتدأ بالخياطة
 من الجلد وتدخل الأبرة من خارج الى داخل فاذا تغذت الأبرة في الجلد وفي العضلة الثالثة
 على الاستقامة على طول البدن كله وتكس الحافة من الصفاق في الجانب الذى ادخلها
 فيه الأبرة وانقذت الأبرة في الحافة الأخرى من داخل الى خارج في الحافة الأخرى
 المراق فان انقذته فأنقذها ثانياً في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الى داخل

الخياط

ان يعلق

الخياط

ودع حافة الصفاق الذى فى هذه الجانب وافخذ الابرة فى حافة الاخرى من داخل الى
 خارج وافخذ مع انقذا لها فى حافة المراق الذى فى ناحيته حتى تنفذ فيها كلها ثم ابدا
 ايضا من هذا الجانب بعينه وخطه مع الحافة التى من الصفاق فى الجانب الاخرى اخرج
 الابرة من الجلدة التى يقربه ثم ردها فى تلك الجلدة وخط حافة الصفاق التى فى
 الجانب الاخرى من هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التى من ناحيته واجعل
 ذلك مرة واخرى وافعله مرة بعد مرة الى ان تخط الجراحة كلها على ذلك المثال وجملة صفة
 هذه الخياطة ان تحتاط خياطة القرائين للقراء بان تخط الصفاق مرة من جهة واحدة
 من حافة الجلدة وان تتكه مرة من الجهة الاخرى حتى تفرد من عملك واما النوع الثانى
 من الخياطة الخاصة التى ذكرها جالينوس ايضا وهذا الكلامه نصاً وهو ان تخطها
 على مثال ما تخطها قوم من المعالجين بان تجمعوا كل جزء الى نظيره الشاوى له بالطبع
 فيضمون حافة الصفاق الى حافته الاخرى وحافة المراق الى حافته الاخرى وذلك
 يكون على ما اصفت لك ينبغى ان تعرفنا الابرة فى حاشية المراق القريبة منك من
 خارج وتنفذها الى داخل فيها واحدة وتدع حاشيتى الصفاق ثم ترد الابرة
 وتنفذها من خارج الى داخل فى حاشيتى الصفاق كليتها ثم تردا ايضا وتنفذها
 من داخل الى خارج فى حاشية المراق الاخرى التى فى الجانب المقابل وهذا الضرب
 من الخياطة افضل من الخياطة العامة السهلة وهى الخياطة التى
 تقدم ذكرها فهذا الكلام جالينوس ايضا وقال بعضهم قد يستقيم خياطة البطن بأبنتين
 وذلك ان تدخل فيها خطا واحدا وتبدأ بدخال الابرة من عندك وتنفذها
 الى الجانب الاخر على حسب خياطة الاساكفة سواء واعد اعلم ان الخرق اذا كان فى
 وسط البطن فان خياطته اعسر من ساثر موضع البطن فاما مداواة الجرح فتحكه
 فى مداواته حكم ساثر الجراحات وذلك انك اذا دركت الجرح طريا بلده

واما ايضا
 المناظر

قبل ان تغيرة الهواء ورددت الماء وخطته واحكته فأحل عليه الذرور اللحم فان كان
المجروح قد غيرة الهواء فأحل عليه بعض المراهم التي تخضرك حتى تقيمه وتسقط الخيط
وليتيم الصفاق والمراق ثم تعالجه كعلاجك سائر الجراحات حتى يبرأ فان لم تخضرك
ادوية فأحل عليه منذ يبتدى بالقيح القطن البالى وابدله مرتين في انهار كما
اعلمتك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى - فانك لا تحتاج الى علاج اخر في اكثر الاحوال
اذا كانت الجراحة بسيطة فان خشيت ان يتشارك الجرح الاعضاء الرئيسية في الالم
لينبغى ان تغس صوفالينا في الزيت المعتدل الحرارة او في دهن الورد وتضعه حول
الموضع التي فيما بين الاربعة والابط فان احس بوجع او عفن في معائه فكثر اياما يعرض
ذلك فاحقنه بشراب قابض اسود فاتر ولا سيما ان كان العفن قد بلغ في المعاء وصار
جرحا نافذا الى جوفه واعلم ان ما كان من المعاء الغلاظ فهو اسهل بربعا واما المعاء
المعروف بالصائم فانه لا تقبل البرء من خنخة تقم فيه البتة وذلك لكثرة ما فيه
من العروق وعظما و لرقه جرمه وقربه من طبيعة العصب واما ان كان الذي
برء من الجرح التراب وادركته طريا فودة على حسب ردك للمعاء سواء فان مضى له
مدة وقد احضر واسود فينبغى ان تشدلا بخيط فوق الموضع الذي اسود منه لئلا
يعرض نزف دم فان في التراب عروقا وشريانات كثيرة ثم تقطع مادون ذلك الرباط
وتجمل طرفي الخيط متعلقة من اسفل الجراحة ليسهل عليك سله واخراجه عند
سقوط التراب ثم يفتح الجرح ان شاء الله -

له قال كاتبة
الشراب
متعفن فلا
تجوز ادخاله
ما قد عفن
ثم ان يغسب
بماء حرمه
المعروف
لا يجوز استعمال
الشراب الذي
لا يمسح الا باليد
ويضعن الله
ودرسوله

هذا الفصل
السادس
في الاغذية
في ذكر
اجراح المعاء

ذكر الجرح الذي يعرض في المعاء فاذا عرض خرق في المعاء وكان صغيرا
فقد تمكن ان ينجح في بعض الناس من اجل انى رايت انسا ناك كان قد جرح بطنه بطعنة
ورحم وكان الجرح عن يمين المعدة فان من الجرح وصار ناصورا تخرج منه البراز والريح
فجعلت اعالجه على انى لم الهم في برئه ولم ازال الاطنه حتى برأ فالتجما الموضع

فلما رأيت الموضوع قد انجم خشيت على العليل ان يحدث عليه حادث شر على جوفه فلم عرض
من ذلك شر البتة وبقى فى افضل احواله صحيباً يأكل ويشرب ويجامع ويدخل الحمام
ويرتاض فى حركته وقد ذكر بعض اهل التجربة ان متى عرض فى المعاء جرح وكان
صغيراً فينبغى ان تخاط على هذه الصفة وهوان تأخذ النملة الكبارا الرؤس ثم تجتمع
شفتا الجرح وتضع نملة منها وهى مفتوحة الفم على شفتى الجرح واذا اقتضت عليها
ومشادت فيها قطع رأسها فانه يلسق ولا تفل الفم ثم تضع نملة اخرى بقرب الاولى ولا تزال
تفعل ذلك بنملة بعد نملة على قدر الجرح ثم تدره وتخييط الجرح فان تلك الرؤس تبقى
لاصقة فى المعاء حتى يبرأ المعاء ولا تحدث بالعليل آفة البتة وقد تمكن
ان تخاط المعاء ايضاً بالخيط الرقيق الذى يسيل من مصران الحيوان اللاصق به بعد
ان يدخل فى ابرة وهوان يؤخذ طرف هذا الخيط من المصران فيلبس فنعما ثم تربط
فى طرفه خيط كتان رقيق مفعول ثم تدخل ذلك الخيط فى الابرة وتخاط به المصران ثم
تردى الخرق وهذا الضرب من الخياطة بالنمل والمصران انما هو على طرق الطمخ الربط
وأما ان كان المخرق كبيراً واسعاً ولا سيما ان كان فى احد الامعاء الدقاق فليس فيه حيلة
ولامنه برء البتة

الفصل السادس والثمانون فى علاج الزكام والناصور

اعلم ان كل جرح او ورم اذا ازمن وتقادم وصار قرحاً ولم يلتحم وكان تمد القيح دائماً
لا ينقطع فيسمى على الجملة ناصوراً فى اى عضو كان وغن نسميه زكاماً والناصور وهو
على الحقيقة تعقد متلبداً صلباً ابيض لا وجع فيه له تجويف كجوف ريش الطير
لذلك سماه بعضهم ريشة - ويكون فى بعض الاوقات رطباً تمد دائماً القيحور بما انقطعت
الرطوبة فى بعض الاوقات وقد يكون هذه الرطوبة كثيرة ويكون قليلة ويكون غليظة
ويكون رقيقة وقد يقيد بمسحوق التيسيم عند ذكر الخراجات ان كل جراحة لا يبرأ ولا ينبت

فيها لحم فانما ذلك لاحد تسعة اسباب آحدها اما لقله الدم واما لورداثة واما لان في
 داخلها وعلى شفتيها لحم صلب تمنع نبات اللحم الجيد واما لانها كثيرة الوضرو الوسضرو واما
 لان القرحة في نفسها عفنة والمادة التي تمد هاردية الكيفية واما لان الدواغ غير موافق
 في علاجها واما لفساد رقع في البلدة من جنس لوباء واما لخاصية في البلدة كما يعوض
 بدينته سرقسطة التي يعرض فيها نظير الامراض بطي فيها براء الاورام بالطبع واما لان
 عظم واجل او عذبة عظام وقد بينت جميع هذه الاسباب وعلاماتها وعلاجاتها بالادوية
 في التقسيم وينبغي ان يهتدى ان عرفك بعلاج الناصور الزكام الذي يكون بطريق العمل
 باليد - اعلم ان الناصور قد يحدث في جميع اعضاء الجسم مثلها نواصير ينتمى الى اوراد
 عظيمة وشرايات او الى عصب او الى صفاق او الى معاء او الى مثانة او الى صنم من
 الاضلاع او الى فتادة من فقرات الظهر او الى مفصل من المفصل المركبة تركيبا كثيرا
 مثل اليد والرجل ومنها ما يفضى الى قرب عضورئيس نحو ذلك فما كان من هذه
 النواصير على هذه الصفة فهي من الامراض العسرة الباردة لا يقبل للعلاج والاستغبال
 بها عبت وعناء وجهل فان كان من النواصير ما لم يصل خورها الى هذه المواضع
 التي ذكرت ورجوت قطعت في علاجها وارتدت ان يتوصل الى معرفة ذلك فخذ نسبا
 من نحاس او من حديد ان كان الناصور تمد على استقامة ففتشه به فان كان في
 الناصور تعريج ففتشه بمسار من رصاص رقيق لان الرصاص يلين جسمه فيسلس
 عند لدخول وينعطف نحو التعريج فان كان الناصور ذات افواه كثيرة لا تمكث

<p>ذلك الامراض حكاك اطباء زهراوى بعض قائل الجبل والداق جيب اليبس ذلك الطبيب ايضا ان كل هو عذبة الالطبا وعين وشفرة والقطيب ينما هو قطيب الوها هو قطيب</p>	<p>ل رأيت في سيرة اطباء ان طبيبيا مسلما من اطباء اذ ليس صنعت كتابا بين فيه اسما الابدان والامراض التي لها خاصية في دفع الامراض المختلفة ورتب كتابا به هذا على ترتيب عيها حيث ذكر مرضا وذكر بارادة اسم قوية او بلد او ملك او جزيرة لها خصوصية في دفع</p>
---	--

ان يستدل عليها بالسبار فاحسن منها فواحد امن افواها فان الرطوبة التي تحقنها
 به تسلك نحو الافواه الأخر فتسيل منها ثم استقص بالتفتيش على اى وجه امكنت
 لتعرف ان كان هناك عظم او عصب او كان الناصور قعرة بعيدا او قريبا او كان ناصورا
 واحدا له افواه كثيرة وقف على جميع ذلك بمبدئنا فلك من استخبارك العليل وجود
 الالم عند غزيرتك على للموضع وغود ذلك من الدلائل والاسباب الحادثة للورم فاذا
 وقعت على جميع ذلك وقوت حقيقة فيخذل عن قصر الى العلاج على ثقة وهوان تنظر
 فان كان الناصور ظاهرا قريبا او في موضع سالم بعيد امن مفضل او يصيب اشرى ان
 او وريدا او احدا الموضع التي ذكرت لك فشق الناصور على ما تقدم من وصفى و
 انزع ما فيه من النائل واللحم الفاسدة واللحم الزائدة وما ينبت في فيه من
 اللحم والنخائل وغود ذلك وعالجه حتى يبرأ فان كان الناصور بعيد القعر وكان على استقامته
 فينبغى ان تشقه من العمق قدر ما امكنت ثم تنقيه من جميع اللحم الفاسدة ثم استعمل
 القتل المتلوية في الادوية الحادة ودهنها الى قعر الناصور الذي تدركه بالخد يد افعل
 به ذلك مرات حتى تاكل ذلك الدواء الحاد جميع ما بقى في قعر الناصور من الفساد ثم
 اجبره بالمراهم التي تنبت للحما صحتها حتى يتبرأ فان لم يبرأ بذلك فاكوه على ما وصفتنا
 فان كان سبب الناصور عظما وصح ذلك عندك ففتشه وشقه على ما اخبرتك
 ان لم تمتعك ما نغم من عرق او عصب او عضور ليس كما قلنا فان انكشف اليك
 العظم وكان فيه بعض الفساد والسواد فاجردك حتى تذهب فساد كله ثم عالجه
 بما يلحجه حتى يبرأ فان لم يبرأ ومد القير كما كان تفعل فاعلم انك لم تصل الى جميع
 استيصال الفساد فاكشف عليه ثانية واستقص جرده وتنقيته وابلغ جهدا ثم
 اجبره فان برأ او الا فاعلم ان ذلك الفساد في غور بعيد من الجسم لا تدركه فليس
 لك فيه حيلة الا استلامه الى الطبيعة فان كان العظم الفاسد عظما صغيرا

١٣٦

١٣٦

وامكنك جذب به فأجذبه بالكلايب اللطاف التي تصلح لذلك فان كانت عظاما كثيرة
 فاستقص جذبها كلها ولا تترك منها شئ جهداً فان اعتراضك شئ من الرباطات
 دونها ولم يكن في قطعها خطراً فاطعم تلك الرباطات واللحوم ان كان هناك وخلص
 العظام فان لم يتأت لك انتزاع العظام من وقتك فأحل على الجرح ما تعفنه واتركه
 اياما حتى تعفن ما حول تلك العظام من اللحم والرباطات واحفظ الجرح ان لا يلغم
 ويضيقي الشق الذي كنت قد شققت في خلال عملك بل ضع عليه ان خشيت قطنة
 مغسوة في الكبريت المسحوق مع الزيت او قطنة مغسوة في المرهم المصري
 او احد المراهم الخضراء اذ اعفنت تلك الرباطات وتفرقت العظام سهل انتزاعها
 وجذبها فان كان عظم واحد كبير مثل عظم الساق او عظم الفخذ ونحوه وكان الذي فسد
 منه وجهه فقط فاجرد جردا بليفا حتى تذهب ذلك السواد والفساد ثم اجبر
 الجرح فان كان الذي فسد منه جزء كبير وكان الفساد قد بلغ مخ العظم فلا بد
 من نشرة وقطعة كله الى ان ينتهي الفساد وحينئذ نفعنا في علاجك حتى يلغم وانا اخبرك
 بزكام كان قد عرض لرجل في ساقه لتجعله مثالا وعونا على علاجك كان هذا الرجل
 حدث السن من ابناء نحو ثلثين سنة قد عرض له وجع في ساقه عن سبب تحول عليه
 من داخل البدين حتى اتصلت المواد الى الساق وتورم وربما عظيما ولم يكن له
 سبب من خارج فتأدى به الزمان مع خطاء الاطباء حتى انفق الودم وجرت منه
 مواد كثيرة واسعى في علاجه حتى تزكم الساق وصارت فيه افواه كثيرة كلها تمدا القهقر
 ورطوبات البدين تميل اليه فعلاجوه جماعة من الاطباء نحو من عامين ولم يكن فيهم
 حاذق بصناعة اليد حتى قصدت فرايت ساقه والمواد تسيل من تلك الافواه
 سيلانا عظيما والرجل قد غل جسمه واصفر لونه وادخلت المسبار في احد تلك
 الافواه فافضل المسبار الى العظام ثم فتشت الافواه كلها فوجدتها يفيض بعضها

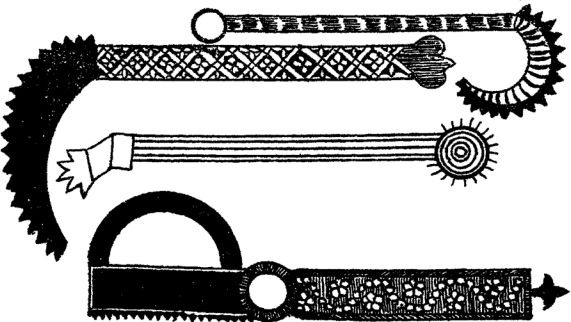
ان لم يفرغ عليه ان كان حصى

ان

ان الافواه

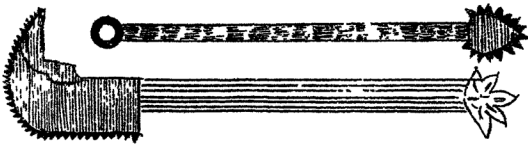
الى بعض من جميع جهات المساق فيادرت وشقت على احد تلك الافواه حتى كشفت
بعض العظم فوجدته فاسدا قد تاكل واسود وتعفن وتنقب حتى نفذ الى الخ فنشرت
ما انكشفت لى وتمكن من العظم الفاسد وانما اظن ان ليس فى العظم غير ذلك الفساد الذى
قطعت فى نشرة وانى قد استاصلته ثم جعلت اجبرا الجرح بالادوية الملتصقة مدة اطول
فلم يقيم ثمر عادت فكشفت عن العظم ثانية فوق الكشف الاول فوجدت الفساد متصلا
بالعظم فنشرت ما ظهر لى ايضا من ذلك الفساد ثم رمت اجبارا فلم يجبر ولا التجم ثم
كشفت عليه ايضا فلم ازل اقطع العظم جزءا جزءا واروم جبرة فلا يجبر حتى قطعت
من العظام خمون شبر واخرجته بجمه ثم جبرته بالادوية فالجم سر يقاؤ برا - وانما
وجب هذا التكرار فى عمله وشقه لحالة صنعت العليل وقلة احتماله وخوفه على الموت
لانه كان يحدث له فى كل الاوقات من افراط الاستفراغ غشى ردى فبرا برا تاما
ودبت فى موضع العظم لحم صلب وصلحت حاله فى جسمه وتراجعت قوته وتصرفته
احواله ولم تتعرضه فى المشى افة البتة فان كان العظم نابت فى موضع من الجسم انكسر
فيجب ان تنشره على هذه الصفة وهو ان تأخذ رباطا فتشده فى طرف العظم النابت
وتامر من تده الى فوق وتصير رباطا اخر من صوف اغلظ من الرباط الاول ثم تربطه
على اللحم الذى تحت العظم وعمدا طرفه فينجذب اللحم الى اسفل وانت تكشف اللحم عن الموضع
الذى تريد نشرة لئلا تودى المنشار اللحم وتضع خشية او لوحا تحت العظم من اسفل تحكما
لانه اذا فعلت ذلك لم تتمم المنشار من قطع العظم الفاسد وينبغى ان يكون النشر فوق
موضع الفساد قليلا لئلا يكون فى تجويف العظم فساد فلا يظهر اللس فتنشر الى نشرة موحدة
اخرى فان كان العظم فاسدا ولم تكن نابتا بل متصل ببعضه وبعضه والفساد فى وسطه
او فى بعضه فكشفت اللحم عن جميع جهاته كله ثم تضع الخشبة من اسفل ثم تنشره من الجهة
الاولى حيث انتهى لفساد حتى يتصل النشرون النشرون الاخرى وليكن النشر على بعد

من الفساد قليلاً كما قلنا فان كان الفساد في مفصل قطعت المفصل الفاسد بعينه
 ونشرت العظم حيث ينصل من الجهة الأخرى فان كان الفساد في اتصال المفصلين
 فليس فيه حيلة غير المجرى فان كان الفساد في مشط اليد او مشط الرجل فالأمر في
 علاجه عسر حبل ولكن ينبغي ان تفتش لفساد كيف ما ظهر لك وتجوده وتنقيه على
 حال يمكنك وبأى حيلة تستقيم لك متى لم يعتضك عرق او عصب فأعلم ان المقاطع
 والمشار تقطع هذه العظام كثيرة على حسب وضع العظام ونصبها وظهورها ودقتها
 وكبرها وصغرها وصلابتها وتخلوها قلن لك ينبغي ان تعد لكل نوع من العمل المشاكلة
 لذلك العمل وأعلم ان أعمالك نفسها قد تدلك على نوع الألة التي تحتاج إليها
 اذا كانت معك دراية طويلة ومعرفة بفنون هذه الصناعة لان من بها الصناعة
 وشاهد ضرباً من الأمراض فقد يستنبط لنفسه ما يشاكله من الآلات لكل مرض
 وانا مصور لك في آخر هذا الباب عدة الآلات تجعلها مثله تحتذى عليها وقياساً
 تقيس بها على غيرها ان شاء الله صورة مفشار

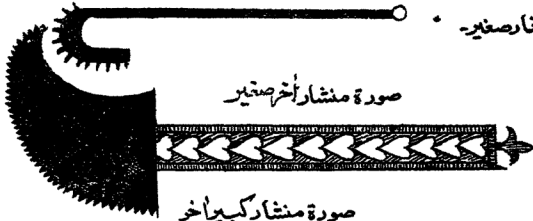


صورة مفشار آخر



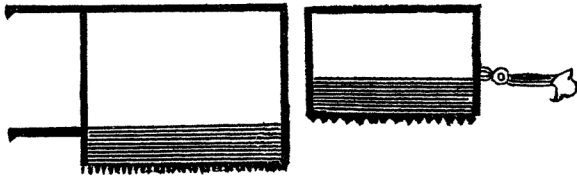


لكن ينبغي ان يكون فى وسط سواد بياض قليل حتى يكون مجوف وانما تركه سهواً صورة
منشار صغير -

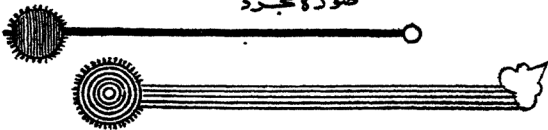


صورة منشار آخر صغير

صورة منشار كبير آخر

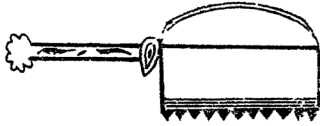


صورة مجرد

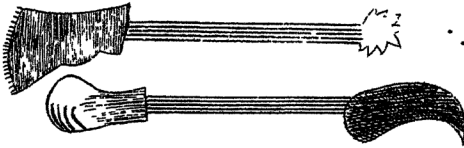


يكون راس هذا المجرد على هيئة راس الساموكوب ونفسه على هيئة نفس الاسكفاح
وانما يصلح ان تحك به راس المفاصل اذا فسدت او عظما واسعا كبيرا -

صورة منشار كبير



صورة مجرد فيه تجويف



صورة مجرد معطون الطرف



صورة مجرد اخر صغير



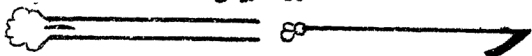
صورة مجرد اخر



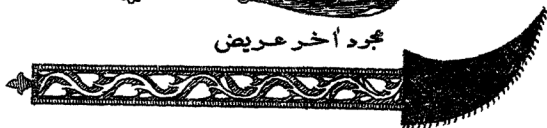
صورة مجرم آخر صغلا



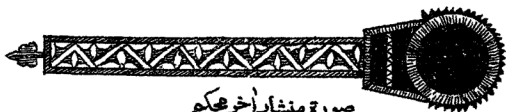
صورة مجرم عريض



مجرم آخر عريض



صورة مقطع للعظم



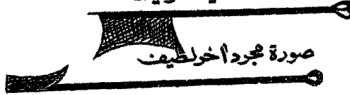
صورة منشار آخر حكام



تصنع قوسه الاعلى وشفه من حديد ونضابه مزعوج بقس مخروط حاكم صورة منشار آخر حكام



صورة مجرد فيه بتجويف

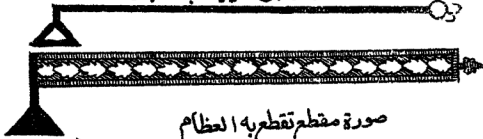


صورة مجرد اخو لطيف

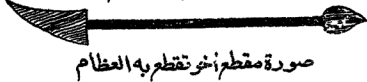


صورة مجرد اخو لطيف

صورة مجرد صغير تشبه المسبار



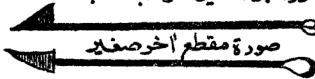
صورة مقطوع تقطع به العظام



صورة مقطوع اخو تقطع به العظام

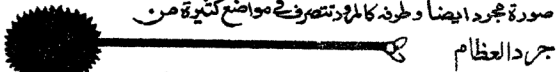


صورة مجرد صغير اخو تشبه المسبار



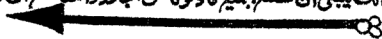
صورة مقطوع اخو صغير

صورة مجرد ايضا وطرفه كامل وقد تتصرف في مواضع كثيرة من



جرد العظام

صورة مجرد يصلح لمجرد ما يتفقت من العظام طرفه مثلث حاد الحواشي تقسم من الحريد
الهندي لذلك ينبغي ان تصنع جميع ما ذكرنا من المجارد والمقاطع ان شاء الله تعالى



الفصل لسابع والثمانون في قطع الأطراف ونشر العظام

قد تقفن الأطراف إما من سبب من خارج وإما من سبب من داخل فإذا عاجلت ذلك
 الفساد بعلاج الأدوية ولم ينجح العلاج ورأيت الفساد تسعى في العضو لا يروعه شيء فينبغي
 ان يقطع ذلك العضو الى حيث بلغ الفساد لتنجو العليل بذلك من الموت او من بلاء
 هو اعظم من فقد العضو وعلامة من عرض له ذلك ان يسود العضو حتى تظن
 ان النار احرقته او يعفن بعد السواد حتى يسمى ذلك العفن اما الى ما يلي ذلك
 العضو وتأخذ في جملة البدن فيأدر بقطعه وكذلك ان كان سبب الفساد عن
 لسر بعض لهوام كعقرب الحمار والافعى او الرتيلاء وغو ذلك فان كان الفساد او
 السعة في طرف الاصبع فاقطع الاصبع ولا تمهل الفساد او اللشع حتى تأخذ في ذلك
 الذراع فان اخذ فاقطع الذراع عند المرفق في المفصل نفسه فان جاز الفساد ورأيت
 اخذ الى نحو المنكب فان في ذلك موت العليل واستعمل غير ذلك من العلاج على قدر
 الطاقة وكذلك تفعل بالرجل اذا اخذ الفساد في الاصبع فاقطع الاصبع عند حلاله اسلماً
 وان اخذ في منط الرجل فاقطع الرجل باسرها فان صعد الى الركبة فاقطع الساق
 عند مفصل الركبة فان كان الفساد قد بلغ فوق الركبة فليس فيه حيلة الا تركه استلهم
 العليل الى الموت وصفة قطع العضو ونشرة ان تشد رباطاً في اسفل الموضع
 الذي تريد قطعه وتشد رباطاً اخر فوق الموضع ويمد خادم الرباط الواحد الى
 اسفل وخادم اخر الرباط الاعلى الى فوق وتجرد انت اللحم بين الرباطين بمبضع مريض
 حتى يتكشف اللحم كله ثم تقطع او تنشر وينبغي ان تضع من جميع الجهات خرق الكتان
 ثلاثيس المنشار الموضع الصحيح فيعرض للعليل المزاله وورم حار فان حدث نزف
 دم في خلال عمده فاكو الموضع بسرعة واحمل عليه بعض لندورات القاطعة للدم
 ثم عد الى علاجك حتى تفرغ ثم اربط العضو المحرور برباط يصلح له وعالجه حتى يبرأ الشـ

وانا اخبرك بمثال عرض لرجل في رجله هذا العارض بعينه الذى اصفت لك وذلك انه حدث في رجله سواد مع حرقه تشبه حرقه النار وكان ذلك الفساد اول ما حدث في اصبعه حتى اخذ الرجل كله فبدر الرجل من ذاته لما رأى الفساد يسعى في العضو مرشدة ما كان يجيد من الوجع والحرقه فضعفه عندئذ لفصل فترا فلما مضى لمد زمان طويل عرض لذلك الفساد نفسه في اصبع يده السبابة فقصدت فرمت اذ ذلك الفضل بما حملت على اليد من الادوية بعد تنظيمي ليدته فلم يرتد عن الفضل وجعل تسقى في الاصبع الاخرى حتى اخذ الفساد في اليد فدأى الى قطع يده فآيبت عليه رجاء منى بأرداء ذلك الفضل وخشيت ايضا عليه عند قطع يده الموت لان قوة الرجل كانت على لسقوط فلما يئس منى لصره الى بلدة فبلغنى عنه انه بأرداء ففقط يده بأسرها فبرأ وأتمأحكيت هذه الحكاية ليكون عوناً على ما يقع من جنس هذا المرض ليكون دليلاً تستدل به وتعمل عليه ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والثمانون في علاج الخبايا وكيفية حقنها بالادوية

اذ احدث ورم في بعض الاعضاء اللحمية وطال مدة الورم حتى تجمع مدة ثمر الفجوا ويط وخرج جميع ما كان فيه من المدة وبقي الموضع فارغاً كأنه وعاء والجلد الذى عليه كالخزقة قد رقت ولم يكن له بالف في فسادة ان اثر في العظم ولا في العصب ولا في رباط ومن هنا استحق ان يسمى عفا ولم يسمى ناصوراً الا ان يطول مدته حتى يؤثر الفساد في شئ من هذه الاعضاء فيحتمل ان يسمى ناصوراً او كما وعلاجه ان تقطع ذلك الجلد كل مكانه ثم ولا سيما ان كان قد سرق وصار كالحزقة وتيقنت انه لا يلبص الموضع لفساده فان رجوت ان يلبص الجلد ولم يكن بلغ منه الفساد ذلك المبلغ وكان في الجلد ثخن من اللحم فالحج به بالحقنة وهو ان تنظر الى الخبايا فان كان كبيراً او للغير الذى تمد منه صنق الواحجة فاحقنه بالذواء المصرى الذى هو خل وزيت وعسل وزنجار اجزاء سواء تجتمع في اناء ويطبخ

على النار حتى تجهد للدواء فتأخذ في سحق العسل ثم تأخذ منه حاجتك وترققه بالماء والعسل
وتحترق به الخبث وتسده وتترك للدواء فيه قليلاً سامتين ثم تخرجه بالعصر تفعل ذلك
أياماً حتى تنقى الخبث وتذهب النتن وقد تحترق بماء الرماد إذا لم تحضر لك هذا الدواء
وهو ان تأخذ رماد حطب الكرم أو رماد حطب الباطوق والحق عليه الماء ثم اصفه
واحترق به حتى تتيقن بأن الخبث قد انسل فإن لم يكن في العليل احتمال على الدواء
المصري ولأما الرماد فأحرقه بماء وعسل قد خلط فيه شيء من الزنجار المسخوط
او تحترق بالعسل والشراب ممزوجين لأن من شأن العسل ان يفتق ويفسل والشراب
يلزق الخبث ولا سيما إذا كان الشراب فيه فضل قبض ويابس وإذا فعلت ذلك مرات
وتيقنت ان الخبث قد ذهب فساداً فأحرقه بما ينبت اللحم فيه مثل ان تأخذ من
المرهم النخل وتحمه بدهن ورد وشراب قابض وتحترقه ببعض الأدوية والمرهم
الأخرى التي اثبتنا صفاتها في مقالة المرهم فإن كان فم الخبث أضيماً لا يسع فيه انبوب
الحقن فوسمها بالحد يد قليلاً ووضعه في قتيلا ملتوتاً في المرهم المصري ومرهم البسريتين
حتى يتسرع وكذا ان كان الفم أيضاً واسعاً فاجمع شفتيه بالخياطة واتركه على
قدمي يخل فيه المحقن بلا مزيد وكذا ان كان فيه الذي ليسيل منه القيح مرتفعاً
الى فوق فشقّه في اخفض مكان فيه ليسيل منه القيح الى اسفل لأن القيح إذا احتقن
في غور الخبث امتنع اللحم ان ينبت فيه فان لم يمكنك شق نحو اسفله على ما تريد فزم على
ان تنصل بعضه ونصبه ليسيل القيح منه بسهولة على حسب ما يتهيأ لك ورم ان
لا تحترق فيه شيء من القيح البتة وتأخذ الأدوية المحممة التي توضع على الخبث المشاكلة
لما تريد وتمده على خرقه كتان وليكن الخرقه قد ما تغربها الخبث كله ثم تقترض
بالمقص قبالة فم الخبث ثقبية واسعة من فم الخبث قليلاً ثم تمد من المرهم اللينة على
خرقة أخرى على قدم الثقب وتضعه عليه رتداً متباعداً عن فم الخبث ليسهل خروج القيح

له نجست العسل بالشراب الذي هو حرام على المسلمين ١٣

منه ولا تزال الخوقة الكبيرة الابله يام عدة واما التي على ثم النبا فهي لتي تزيها في كل وقت
 لتخرج ما اجتمع فيه من القيم ولتعرف ما يسيل منه من الصدايد هل هو كثير او قليل او فضيخ
 او غير فضيخ ومعها ايضا تفقد موضع الخبا لنقشه هل تحس صاحبه فيه بوجع ام ليس فيه
 وجع وهل فيه ورم ام ليس فيه ورم فاذا تبادى علاجه هكذا ورأيت المادة التي تخرج
 يسيرة على فم الخبا فاعلم ان الخبا قد التصق او قارب الالتصاق فخرج له من غذا
 وفي اليوم الثالث ومتى حللت الجرح فابدل الخرق بغيرها وحده المرهم فان خرج
 من الخبا بعد مدة طويلة صديدا رقيق فلا تياس من التصاقه فان برأه قريب لان من
 الناس من يبطن نبات اللحم في جراحاته ومنهم يصد ذلك فان خرج من الخبا بلبه يام
 كثيرة غير فضيخ فاعلم ان الخبا لم يلتزق فان ابطأ التزاق الخبا واطال امره فزده
 تخفيف الادوية وليكن ادوية يكون في قوامها رطبة وفي قوتها يابسة مثل المرهم الخلى
 اذا كان قد زيد فيه فضل زيادة من القلطار ومن ابلغ ما تعالجه به ان يوحده المرهم
 الخلى وتحل بله من الورد وترش عليه الشراب العتيق المعتدل في قوامه ثم تجتبه به
 وتستعمله وقد تفعل مثل هذا الفعل اذ لم يجزك المرهم الخلى بالعسل اذ الخبيث حتى
 تغاظه واستعمله او تاخذ من المر والصابون الكناء وتصحى الجميع وتذره على العسل
 وهو على النار ثم تطليه على خوقة وتشد على الخبا وتطلى بالعسل الذي لطخت حتى غلظ
 وتذره عليه العقاقير وتضع عليه الخوق وتشداه وقد يستعمل في مثل ذلك الزواونه
 الطويل اصل لسوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنة والقنطوريون مفردة استعمالها
 وهجوة سحقها وتخلها وتذرها على العسل الذي وصفت وتستعمله فان طال امر
 الخبا ولم يبرأ بها، العلاج فاعلم ان في غوره فساد او قد اثر في العظم او في سائر
 الاعصاب الصلبة او الرباطات فعلاجه علاج النادور على ما تقدم ان شاء الله

الفصل لتاسع والثمانون في علاج الداء الخس الظفر لمرضوض

ان

لجرام على السليمان ولا يشفاهم فيه ايامه

وقطر الاصبع الزائدة وشق التحام الاصابع

اللاخس هو لحم كثير ينبت تحت ظفر ابهام اليد او الرجل وربما ينبت في سائر الاصابع اذ طال امره واهل علاجه فورم ورم احاد او فسد وقا حرق حتى تاكل اعلى الظفر وربما فسد كله وربما بلغ الفساد الى العظم حتى يكون له راحة منتنة وتصير طرف الاصبع عريضا ويكون لونه كذا فاذا حاطت بما ذكرنا في التقسيم ولم ينجح علاجك فينبغي ان تقطع بالحد يد جميع الفضلة التي نبتت من الظفر ثم تاوى الجرح بمعدلك فان الكلى في هذا ينفع جلا واما ان كان العظم صعيما وكان الظفر ايضا صعيما وكانت الزاوية الحاوية من الظفر قد صلت اللحم الى داخل وجعلت تغضه وتوزيه فينبغي ان تضع مرودا رقيقا تحت زاوية الظفر الذي تنحل اللحم وترفعه الى فوق وتقطع ذلك اللحم برفق وتضع على ما تبقى من اللحم من الادوية المحرقة الاكلة حتى يذهب جميعه ثم تعالجه بالمرهم حتى يبرأ واما ان كان الفساد قد اثر في العظم فينبغي ان تقطع ذلك العظم وتخرجه فانه لا يبرأ مادام فيه عظم فاسد البته فان رأيت التاكل والفساد قد سعى في الاصبع فاقطع في حلالا سلاهما على ما تقدم ذكره ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان اصاب الظفر ضربة او مرض وحدث فيه وجع شديد فينبغي ان تقصد العليل ولا تشر شق الظفر بمبضع حاد شقا مخروفا من فوق الى اسفل وتحفظ من ان تبلغ بالشق الى اللحم الذي تحت الظفر فانك يحدث بذلك على العليل وجعا شديدا او يكون سببا لنبت لحم الزائدة في الموضع ثم تعالج الموضع بما تسكن الاوجاع واما الاصبع الزائدة التي يتولد في بعض ايدي الناس فربما كانت لحمية كلاهما وربما كانت في بعضها عظام وربما كان فيها ظفر ويكون نبات بعضها في اصل مفصل بعض الاصابع او يكون نباتها في بعض سلاميات الاصبع لا يتحرك والتي ينبت عند مفصل الاصبع ربما تحركت ما كان منها لحميا فقطعه يسهل وذلك ان تقطعه عند اصله بمبضع عريض اما التي نبتت

وقيل قد يفسد

بها

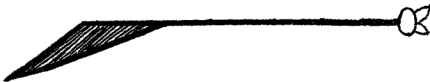
في اصل المفصل فعلاجها عسر فتنكب قطعها واما التي تنبت في الاصبع عند حلا السلا^{تيا} فينبغي ان تقطع ولا تحمها قطعاً مستديراً الى العظام تاخذ المناشير الموافقة لذلك ثم تعالج حتى يبلى ان شاء الله تعالى واما الالتقام الذي يعرض للاصابع بعضها ببعض فكثيرا ما يعرض ذلك اما ما يولد به الانسان واما عن الدمال جرح او حرق نار وغو ذلك فينبغي ان تشق ذلك الالتقام حتى ترجع الاصابع على هيأتها الطبيعية ثم تضع بينها فتلا او خرقا مشربة في دهن الورد مثلا يلجم سريعا وتفريق بينها او تجعل بينهما صحيفة رصاص نقيقة حتى يندمل الموضع على ما ينبغي وكذلك ان عرض الالتقام لبعض الاصابع بالكف فتشق ذلك الالتقام على حسب ما يتهيأ ويصلح به شكل ان شاء الله تعالى

الفصل التسعون في قطع الدوالي

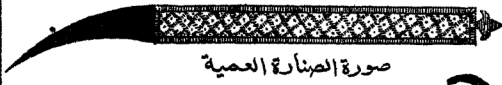
الدوالي هي عروق ملتوية غلاظ مملوءة فضولا سوداوية تتخذ في أكثر أعضائه الجسم وأكثر حدوثها في الساقين ولا سيما في سوق الشيوخ الكارين والحمالين فينبغي ان لا ان يستعمل تقصير ليدن من المرة السوداء مرات نفصا قويا ثم افصد صاحبها بالاسليق واما علاجها بالحديد فيكون على ضربان احدها ان تشق وتخرج الدم الاسود والآخر ان تسل العروق وتخرج باسرها فاما شقه فعلى هذه الصفة تنطل الساق او بالاماء الحار لغا حتى يخجل الدم الغليظ العكر ثم تشد ساق العليل من فوق فخذه الى اسفل بكتبة بعمامة ثم تشق العروق في موضع واحد او في موضعين او في ثلاثة شقا واسعا ثم تسلب الدم الاسود بيدك من اسفل الساق الى فوق ومن فوق الى اسفل ثم تخرج من الدم القدر الذي تراه كافيا وما تحمل قوة العليل لترتبطه وتامره باجتنا ب الاغذية المولدة للمرة السوداء ويعاد الاستفراغ والفصد متى امتلت العروق واضر ذلك بالعليل واما سله فيكون على هذه الصفة تخلق ساق العليل ان كان فيه

شعر كثير ثم تدخله الحمام او تنطل ساقه بالماء الحار حتى تجف وتلك العرق او ترتضض
 رياضة قوية ان لم يحضر حمام حتى تسخن العضو وشعر تشق الجلد قبالة العرق
 شقت با طول اما في اخرى عند الركبة واما في اسفله عند الكعب ثم تقفح الجلد
 بالصنانير وتسليخ العرق من كل جهة حتى تظهر المحرض هو عند ظهوره تراه احمر قانيا
 فاذا اتخلص من الجلد تراه ابيض كانه الوتر ثم تدخل تحت عمود حتى اذا ارتفع وخرج من
 الجلد علقه بصنارة عمية ملساء ثم تشق شقا اخر يقرب من ذلك الشق بثلاثة اصابع
 ثم تسليخ الجلد من على العرق حتى تظهر ثم ارفعه بالمر او دكا ففعلت وعلقه بصنارة اخرى
 كما فعلت اولاً ثم تشق شقا اخر او شقوا كثيرة ان احتجت الى ذلك ثم سله واقطعه
 في اخر الشق عند الكعب ثم اجذب به وسله حتى تخرج من الشق الثاني ثم اجذب به الى
 الشق الذي فوقه وافعل ذلك حتى تجذب به من الشق الثالث على الشقوق كلها حتى
 اذا خرج جميعه فاقتطعه فان لم تجذبك للجدب والسيل فادخل ابرة بخيط قوى مشى وربط
 داخله وادخل تحت المرود واقتل به يدك الى كل جهة حتى تخرج وتحفظ لا ينقطع
 فانه ان انقطع عسر عليك سله جد او يدخل على العليل منه مضرة فاذا سللته كل
 فضع على موضع الجراحات صوفاً مغموساً في شراب ودهن وروا زيت وعالج حتى
 يبرأ ان شاء الله فان كان الدالية متشعبة ذات تعاريج لها التواء الى الجهات
 ولم يكن على استقامة كما قلنا فينبغي ان تشق عليها عند كل جهة من تعاريجها وواضع
 التواءها ثم تعلقها بالصنانير حتى تسليها بالجمع وتتحفظ عند شقك عليها ان تقطع
 العرق او يخرجها فانه يعسر عليك سله فتحفظ جهداً ان شاء الله ثم

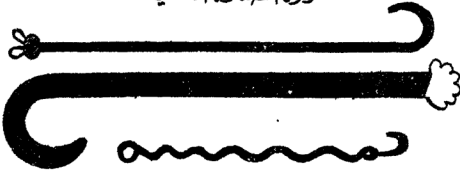
صورة المسل الذي تشق به الدالية



به قال
 الشراب
 فليس حرام
 لا يفسد الشق
 "



صورة الصنارة العمية



لا يكون لها تعقيف كسائر الصنائر ولا يكون حادة الأطراف لئلا تخرج العرق ويكون غليظة
الانتشاء ملساء لأنها ان كانت رقيقة قطعت العرق برقتها بل يكون غليظا كما قلنا-

الفصل الواحد والتسعون في سل العرق المدين

هذا العرق يتولد في الساق في البلدان الحارة كالحجاز وبلدان العرب وفي الأبدان
الحارة القضيعة القليلة الخصب وربما تولدت في مواضع أخرى من البدن غير الساقين
وتولده عن عفونة تحدث تحت الجلد كما تحدث في داخل الأبدان الحيات والودود
وحب القرع والدود المتولد بين الجلد واللحم وعلامة ابتداء حدوث هذا العرق ان يخرج
في الساق تلهب شديدا ثم ينقطع الموضع ثم يبتدئ العرق يخرج من موضع ذلك
المنقطع كأنه اصل نبات او حيوان فاذا اظهر منه طرفه فينبغي ان تلتغ عليه قطعة
صغيرة من رصاص يكون وزنها درهم كيل الى درهمين وتعد وتترك الرصاص
معلقا من الساق كلما خرج منه شيء الى خارج لففته في الرصاص وعقدته فان كان
كثيرا فاقطع بعضه والى الباقي ولا تقطعه من اصله قبل ان يخرج كله لانك ان قطعت
تقلص ودخل في اللحم فحدث وربما عفنا في الموضع وقرحة ردية فلذلك ينبغي
ان تداوى وتجرق قليلا قليلا حتى يخرج عن أخرة ولا تبقى منه شيء في البدن وقد يخرج

من هذا العرق في بعض الناس ما يكون في طوله خمسة اشبار وعشرة وقد بلغني انه يخرج لرجل من عشرين شبار فان انقطع في عملاق فادخل المراد في ثقبته وبطباطا طويلا مع البدن حتى تنفر عن كل ما فيه من مادة وحاول تعفن الموضع بالادوية اياما ثم عالج بعلاج الاورام وقد يكون هذا العرق ذا شعب كثيرة ولا سيما اذا ظهر في مفصل الرجل او في الرجل نفسه فيحدث له افواك كثيرة وتخرج من كل فم شعبة فعالجه كما ذكرنا في التقسيم في ما تقدم ان شاء الله تعالى .

الفصل الثانى والتسعون فى الشق على لد المولد

تحت المجلد يسمى علة البقر

هذا المرض يسمى في بعض البلدان عندنا علة البقر من اجل انها كثيرا ما يعرض للبقر وهي دودة صغيرة واحدة يتولد بين الجلد والجم ويدب في الجسم كما صاعدا اوها بطابتين للحس عند ديبها من عضواى عضو حتى تخرق حيث ماخرقت من الجلد موضعها وتخرج وكونها من عفونة بعض الاخلاط كما يعرض للددو والحيات وحب القرع في البطن وانما يتوقع من اذيتها انها اذا دبت في الجسم وارتفعت الى الراس وبلغت الى العين فربما فحمت فيه وخرجت فابطلت العين ويعرض ذلك كثيرا فاذا اردت علاجها واخراجها فانما يكون ذلك عند ديبها وظهورها للحس فينبغى ان تشد ما فوقها وتحتها برباط شد اجيدا ثم شق عليها واخرجها فان غاصت في اللحم ولم تجدها فاحمل على الموضع الكى بالنار حتى تحرقها واعظم ما يتوقع افسادها للعين كما قلنا فان رأيتها قد صارت في الراس قرب العين فنشد تحتها على الجبين شد اجيدا ثم شق عليها واخرجها وينبغى ان يتعاهد العليل تنقية جسمه بالادوية المسهلة للاخلاط العفنة الردية والتحقق من الاغذية المولدة للعفونة ان شاء الله تم

الفصل الثالث والتسعون في الشق على الموضع الذي يعرف

بالسافر

هذا المرض الذي يسمى في بلدنا النار النافر وهو وجه يعرض في بعض الاعضاء ثم ينتقل من عضوا الى عضو وقد رأيت على ما اصفه لك - دعيت الى امرأة علية في بعض البوادي فكشفت عن ذراعها فرأيت نغما يسيرا في عرق جبل الذراع فلما بقيت ساعة رأيت ذلك النغم يذب مع الزند كما يذب الدود صاعلا الى متكبتها باسرع ما يمكن ان يكون كالزبيق اذا اسال من موضع الى موضع فزال الوجع من ذلك المكان وثبت في المتكبة ثم قعدت ساعة فخرى في سائر الجهم حتى صار في الذراع الاخر ثم حكمت الى انه يد رجسها كله على ما شهدت فنجبت من سرعة انتقاله من عضوا الى عضو ولم يكن قبل رأيت هذا المرض هكذا على هذه الصفة الا اني رأيت جماعة يجردون الوجع ينتقل من عضوا الى عضو لمرارة بعيني كما رأيت في هذه المرأة ولم اقد ذلك الا ان يكون من اجل ان المرأة كانت من اهل البادية يابسة البدن مكشوفة العروق فمن هذا ظهر للحرفك الريح المنتقل وجب ان لا تظهر على هذا القياس في اهل الرفاهية والاندان الرطبة الخفية العروق فاذا اردت علاجه واحسن صاحبه بالوجع فان ظهر عليك بالعيان ما ذكرنا فشد قوة وتحتة بالعجلة وشق عليه حتى يخرج ذلك الريح المنتقل المحقق او المكان فان لم ترة بميدانك فعالج به بفضل لبدن وبما تبقى الرياح وتفتتها مثل حب المنق وحب السكين وغيرها من الادوية ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والتسعون في اخراج السهام

السهام قد تختلف بحسب انواعها وبيوتها واما اصنع التي يقع فيها من الجهم واما اختلافها بحسب انواعها فان منها ثيابا وروسا وارجاجا وجوفته وزجاجا وصفت

وسنهما لها ثلاث زوايا واربع زوايا ومنها ما لها ستة ومنها ما لها شظايا واما
التي يكون مجسبا لاعضاء التي تقع فيها فتكون على ضربين اما ان يكون الاعضاء من
الاعضاء الرئيسية مجوفة مثل الدماغ والقلب والكبد الرية والكليتين والمعاء
والثانة وغيرها فتي وقع سهمهم في احد هذه الاعضاء وظهرت لك علامات الموت
التي انا واصفها لك بعد ينبغي ان تجتنب خروج ذلك السهم منها فان الموت يلحق
صاحبها في اكثر الاحوال متى لم تظهر لك هذه العلامات الردية ولم يكن السهم
توارى في غور العضو فاخرجه ومعالج الجرح وقم علامات الدماغ اذا وقع فيه سهم
وانفذ العظم وجرح الصفاق الذي على الدماغ فانه يعرض من ذلك صداع
شديدا وسرود واروجرة في العين والتهاب وحمرة اللسان وتشنج واختلاط
دقل وقذف مرة وربما خرج الدم من المخارين او الاذنين وربما انقطع الكلام
وزهب الصوت وخرج من موضع الجرح رطوبة بيضاء تشبه العصيدة وتخرج
منها مثل ماثية اللحم فان ظهرت لك هذه العلامات فامسك عن علاج واخرج
السهم ان كان لم تخرج واما علامات السهم اذا وقع في القلب وكان قريبا من
الندى اليسرى احسن به كانه قد لغز في شئ صلب لاني شئ فارغ وبما كانت السهم حركته
تشبه حركة النبض وتسيل من الجرح دم اسود ويتبع ذلك برد الاطراف وعرق
بارد وغشى فاحلم ان الموت نازل لا محالة وعلامة السهم اذا جرح الرية فخرج
دم زبدى من الجرح والاوعية التي تلى العنق تتورم وتتغير لون الغليل ويتنفس
تنفسا عاليا وتطلب استنشاق الهواء البارد فان واقع السهم الحجاب الذي في الصل
فانه يكون قريبا من الاضلاع الصغار ويكون التنفس عظيما مع وجع شديد في الجرح
جميع اعضاء المتكبين وان واقع السهم الكبد اتبع ذلك وجع شديد فخرج من الجرح
دم تشبه الكبد في حمرة وان واقع السهم المعدة فربما خرج من الجرح من الغذاء شئ

غير منضم وامر وظاهر ان واقعه سهم البطن وتثبت فيه وخروج شئ من البراز من
المجروح او الترقب او المعاء قد اغترق فلاطمع في علاجه ولا في اخراج السهم فان واقعه سهم
المثانة وتخرج البول وبرز منها شئ الى خارج واشتد الالم على العايل فاعلم انه هالك
فاما سائر الاعضاء كالرئة والحنق والحلق والكتف والعضد وفقد الظهر والترقوة
والفخذ والساق وغيرها من الاعضاء فقد تسلم على الامر الاكثر متى لم يصادف السهم
شرايا نوابغصبا ولم يكن السهم مسموما وانا اخبرك ببعض ما شاهدت من امر هذه
السهام لتستدل بذلك على علاجك وذلك ان سهمها كان واقعه لرجل في ماق عينه
في اصل الانف فاخرجه له من الجهة الاخرى تحت شحمة اذنه وبرأ ولم يحدث في عينه
مكروها واخرجت سهمها اخري ليهودى كان قد واقعه في شحمة عينه تحت الجفن الاسفل
وكان السهم قد توارى ولم الحق منه الا طرفه الصغير الذى يلصق في الخشبة وكان
سهما كبيرا من سهام القسي التركية مربع الحاميد املس لم يكن فيه اذنان فبرأ اليهودى
ولم يحدث في عينه حادث سوء واخرجت سهمها اخرون حلق نصراني وكان السهم عربيا
وهو الذى له اذنان فشقت عليه بين الوداجين وكان قد غار في حلقه فطفت برحى
اخرجه فسلم النصراني وبرأ واخرجت سهمها اخر لرجل كان قد واقعه في بطنه وقد ردت
انه سموت منه فلما بقى مدة ثلثين يوما ونحوها ولم تتغير عليه شئ من احواله شقت
على السهم وتحميت عليه واخرجه ولم يعرض له حادث سوء ورأيت رجلا واقعه سهم
في ظهره فالتم المجروح عليه فلما كان بعد سبعة اعوام خرج السهم في اصل فخذه ورأيت
امرأة قد واقعتها في بطنها سهم والثتم المجروح وبقي السهم ولم تتغير من احوالها شئ ولا
كانت تجده ضررا في شئ من افعالها الطبيعية ورأيت رجلا اخر واقعه سهم في وجهه التيم
المجروح وبقي لا يجد له كثير الالم ومن مثل هذا الكثير واخرجت سهم الرجل من قواد السلطان كان
قد واقعه في وسط انفه قد مال الى الناحية اليمنى قليلا وغاب السهم كله قد عيت

نوابغصبا

نوابغصبا

نوابغصبا

الى علاجه بعد قوع السهم الى ثلاثة ايام فوجدت جرح السهم ضيقا جدا ففتشته بمسببا
 دقيق فلم احس به وكان يجرد نخسا ووجعا تحت اذنه من الشق الايمن فرجوت ان يكون
 ذلك النخس مزطوف السهم وضدت الموضوع بضاد فيه قوة جذب ونضج طمعامن
 ان يتورم الموضوع وتظهر لى علامة السهم لنشق عليه فلم يجرد في الموضوع حادث يدل
 على ان السهم بلغ الموضوع فتأديت بالضاد عليه اياما كثيرة فلم يحدث حادث
 فانتقم الجرح في خلال ذلك وبقي العليل مؤيسا من اخراجه مدة ايام حتى احس
 بالسهم يوما فى داخل انفه فاخبرنى الخبر فوضعت على الجرح الدواء الحاد الاكال اياما
 كثيرة حتى تقفر وستر به فاحست بطرف السهم الرقيق الذى يلصق فى الخشبة
 ثم زدت فى فتح الجرح بذلك الدواء الحاد حتى ظهر لى بالعين طرف السهم ومضى
 لى صعه مدة من الزمان نحو اربعة اشهر ثم لما توسع الجرح وتمكن لى دخول
 الكلاليد به فيه جذبته وحركته فلم يستجب للخروج فلم ازل الاطفه ولتحليل عليه
 بضروب من الالات حتى قبضت عليه يوما بباليد محكمة على ما تاتى صورتها
 فى اخر الباب حتى اخرجته ثم جبرت الموضوع وكان الاطباء يحكمون ان عضروف
 انفه لا يجبر فجزرته والتحم الجرح وبرء العليل برءا تاما لا توذيه شئ البتة. وانا اخبرك
 بكيفية اخراج بعض السهام لتجعل ذلك قياسا ودليلا على ما لم اذكره لان اخراج هذه
 الصناعة وتفصيلها لا يدرك بالوصف ولا يحيط به كتاب وانما الصانع الحاذق يقبض
 بالقليل على الكثير وما حضر على ما غاب ويستنبط علما جدا واللة عند النوازل القوية
 اذا نزلت من هذه الصناعة فاقول ان السهام انما تخرج من الاعضاء التى تشبث
 بها لى بؤن اياما بالجذب من الموضوع الذى دخلت منه واما من ضد الجهة
 الاخرى والى التى تخرج من حيث دخلت اما ان يكون السهم بارزا فى موضع فتجذب
 وتخرج فان لم يجب للخروج من وقته الذى وقع فيه فيبقى لك ان تتركه اياما

ان
فم
نان
الجرحان
القليل

حتى يتعفن اللحم الذى حوله فيسهل جذب به واخرجه وكذلك ان نشب في عظم ولم يجيئ
 للخروج فاتركه ايضا اياما وعوده بالجذب والتجريب كل يوم فانه يخرج فان لم يجز
 للخروج بعد ايام فينبغي ان تنقب حوله لسهم في نفس العظم من كل جهة بمنقب
 لطيف حتى توسع للسهم لفرجه به وتخرجه فان كان السهم ناشبا في عظم الراس
 وقد امعن في احد بطون الدماغ وظهرت من العليل بعض تلك الاعراض التي
 ذكرت لك فامسك من جذب السهم واتركه حتى تستجيب امره بعد ايام فانه
 ان كان السهم قد وصل الى الصفاق فان المنية لا تمله وان كان السهم
 انما هو ناشب في جرم العظم فقط ولم تنفذ الى الصفاق وبقى لعليل اياما ولم يخذ
 له من تلك الاعراض شيئا فاحتل في جذب السهم واخرجه فان كان ناشبا
 جلا ولم يجز الجذب فاستعمل المشاقفة حول السهم كما وصفت لك ثم عالج
 الموضوع حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وان كان السهم قد وارى في موضع من الجسم
 وغاب وتوارى عن الحس ففتشه بالمسبار فان احس به فاجذب به ببعض الآلات
 التي تصلح لجذبه فان لم تستطع عليه لضيق الجرح وبعده لسهم في الغور ولم يكن
 هنا لك عظم ولا عصب ولا عرق فشق عليه حتى يوسع الجرح وتتمكن بالسهم حتى
 تخرجه فان كان له اذنان تمسك بهما فخلص اللحم الناشب فيهما من كل جهة بكل حيلة
 يمكنك ذلك او احتل ان لم تقدر على تخلص اللحم في كسر الاذنان وفتها حتى تخلص
 فاذا حاولت اخراج السهم في اى موضع كان فاستعمل قتل يدك بالكلايب الى
 الجهات كلها حتى تخلصه وارفق غاية الرفق بثلاثتك السهم فيصعب عليك جذبه
 واخرجه فان لم تستطع عليه من وقتك فاتركه اياما حتى تعفن تلك اللحم حواله
 ثم تعودة فانه سهل حينئذ فان اعترضتك نزف دم فاستعمل ما ذكرنا من العلاج
 في بابه ان شاء الله وتحفظ جهدك من قطع عرق او عصب او تروا استعمال الحيلة

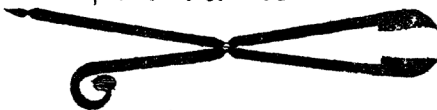
تاريخى

تاريخى

بكل وجه تمكنتك بخلص السهم وليكن فيك برفق وتان وتثبت كما وصفت لك وينبغي لك ان تستعمل عند جذبك السهم ان تصير العليل على لشكل الذي كان عليه عند وقوع السهم فهو اوفق فان لم تمكنتك ذلك فاستعمل ما تمكنتك من الاشكال واما السهم الذي تخرج من ضد الجهة الاخرى اما ان يكون قد برز منه شئ الى خارج واما ان تجذ طرفه السهم بالحسن من اعلى الجبل قريبا وتراه ناتيا فشق عليه وليكن الشق على قدر ما تسع فيها الكلايب ثم اجذب به فانه تسهل خروجه فان امتسك في عظم فاقبل يدك على استدارة حتى توتر السهم في العظم وتوسع لنفسه ثم اجذب به والا فاتركه اياما ثم عاودة حتى تخرج ان شاء الله تعالى فان كان عود السهم فيه فادفعه به وان كان قد سقط العود ووردت استعمال المدفع فادخل عليه الآلة المجوفة لتدخل تجويفها في ذنب السهم ثم تدفعه بها فان كان السهم محجوبا فادفعه في الة تدخل في ذلك التجويف فان السهم تسهل بذلك خروجه ان شاء الله تعالى فان كان السهم مسوما فينبغي ان تقود اللحم الذي قد صار فيه السهم كله ان امكنتك ذلك ثم تعالجه بما يصليح لك ان شاء الله - فان كان السهم الواقع في الصدك او في البطن او في المثانة او في الجنب وكان قريبا مما عتسه بالمسبار فامكنتك الشق عليه فشق وتحفظ من قطع عرق او عصب واخرجه ثم خيط الجرح ان احتاج الى الخياطة

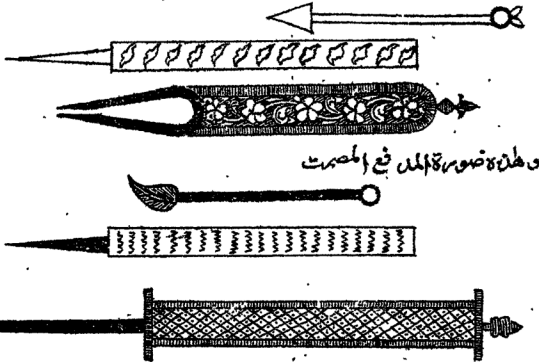
ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

صورة الكلايب التي بها تجذب السهام



يكون اطرافها تشبه عرطوم الطائر قد صنعت كالنفا المبرد اذا قبضت من السهم او على شئ لم تتركه وقد تصنع منها انواعا كثيرة كبارا وصغارا ومتوسطة كل ذلك

على قدر عظم السهم وصغره وسعة الجرح وضيقة صورته المدغم الجوف يكون طرفه عجوا كريشة الطائر كي يسهل دخول طرف السهم فيه ان شاء الله تعالى



وهذه صورته الممد في المصمت

هذا مصمت الطرف كالرود ليسهل دخوله في السهم الجوف ودفعه به ان شاء الله تعالى

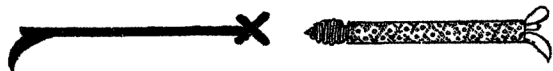
الفصل الخامس والتسعون في فصد العروق

العروق التي تجرت العادة بفصدها في البدن اثنان وثلاثون عرقا منها في الراس ست عشرة عرقا العرقان النابضان اللذان خلف الاذنين المعروفين بالحشيشين والشريان اللذان في الصدغين الظاهرين والعرقان اللذان في فاق العينين المعروفين بالنظرين والعرق المنتصب في وسط الجبهة والعرق الذي في طرف الاذن والوداجان اللذان في العنق والعرقان اللذان في الشفة العليا من الفم والعرقان اللذان في الشفة السفلى وهي العروق المعروفة بالمجهاورك والعرقان اللذان تحت اللسان واما العروق التي تفصل بالذراع واليد وهي خمسة في كل ذراع وقد يكون في الذراعين واليدين عشرة عروق احدها القيفاخ هو الذي من الجانب الوحشي وتسميه العامة عرق الراس والاكل وهو العرق الاوسط وهو

مركب من شعبة الباسليق وشعبة من القيقال وتسميه العامة عروق البدن
 والباسليق وهو الموضوع فى الجانب الامنى ويسمى ايضا الابطى وتسميه العامة
 عروق البطن وتحتل الذراع وهو الموضوع على لزند وهو الذى يتبصر فيه وهو الذى
 يظهر فوق الابهام ظهورا بيضا وآسليم وهو العرق الذى بين الخصر والبصر له
 شعبتان وقى الساق والرجل ثلاثة عروق احدها الذى تحت ما بصل لركبة من
 الجانب الوحشى والآكفى الصافن ومكانه عند الكعب من الجانب الامنى وعروق
 النساء ومكانه عند العقب من الجانب الوحشى وقى الساق الاخر ثلاثة عروق
 مثلها واما العرقان اللذان خلف الاذنين فتتفرقة فصد هما اللذات المزمنة
 والشقيقة والسفة وقروم الراس الردية المزمنة وكيفية فصدها على ما اصفناك
 وهوان تخلى راسه للليل وعطك مؤخره فى موضع العرقين بجرة خشنة حكا جيلة
 ثم يحنق الليل عنقه بما حتى يظهر العرقان وموضعها خلف الاذنين فى الموضعين
 المنخفضين من الراس ففتشها باصبعك وحيد احس تنبضها تحت اصبعك
 فهناك تعلم بالملاد ثم تاخذ مبضعا سكينية وهى التى تعرف بالنشل ثم تدخل تحت
 العرق فى الجلد حتى يصل لمبضع العرق ثم ترز يدك بالعرق فى الجلد الى فوق وتقطع
 العرق مع الجلد قطعاً متبورا ويكون طول لقطع قدام اصبعين مضمومتين او نحوهما
 وترسل من الدم القاح الذى تريد ثم شداها بالرفاقت وتتركها حتى يبرأ ان شاء الله
 تعالى وقد تقدم فى اول الكتاب قطعها وكيفية - واما الشرايان اللذان فى الصدغين فتتفرقة
 فصدها للشقيقة المزمنة والصداع الصعب والرمال والتمر وسيلان الفضول
 المنصبة الى العين وكيفية فصدها على ما اصفناك تشدا الليل رقبته بما حتى يظهر
 العرقان للصدر ظهورا بيضا وتبين نبضها تحت اصبعك فيجئتان تعلم بالملاد ثم ترز
 الجلد من اعلى العرق الى فوق باصبعك السبابة وتدخل لمبضع النشل من اسفل

ان
الكلمةان
يترجمان
يترجمان
يترجم

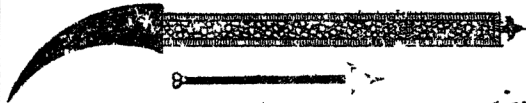
وتفرغ العرق الى فوق وتبته كما صنعت في العرقين الآخرين وترسل من الدم على
 قدح حاجتك ثم تحل خنان العليل وتضع اصبعك على لعرق ساعة ثم تفرغ عليه
 قطنة ورفادة وتشد من فوق شدا وثيقا وتتركه حتى يبرأ وقد تقدم ذكرها
 وقطعها وسلمها في اول الكتاب واما فصد عرق الجبهة فنفعته بعد فصد
 القيفال لعل الوجه المزمنة كالشقيقة والقروح والحجرة السحجة وكيفية فصد على ما
 اصفت لك يمتك العليل رقبته بعامة حتى تظهر العرق ثم ياخذ الالة التي يسمى
 الفاس هذه صورتها



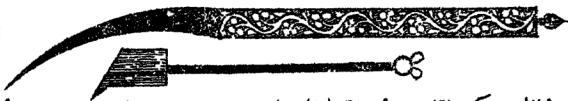
تضع شوكة الفاس في راس الفاس على نفس العرق وتضرب من فوق بمشط او شق
 اخفى نحوه وترط الدم تجرى على لعرق الذي تريد ثم تحل خنان العليل وتشدا شدا
 جيل حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تفرغ بمبضع عريض الا انه ينبغي ان لا يكون المبضع جاد
 الطرف كسائر المبضعات بل يكون عريض الطرف قليلا وتفصده على التجويف لان العظم
 قريب فربما انكسره فيه المبضع اذا كان رقيقا فاما العرقان اللذان في ما في العينين
 شفتها لعل العين مثل الجرب والحجرة والسبل وامراض لوجه واما كيفية
 فصدها فهو ان تشدا العليل رقبته بعامة ثم تفصدها وانت واقف على راسه ليكون
 الفصد على تجويف الى الطول قليلا بمبضع صغير عريض قليلا فان الموضع اللحم فيه
 فانه ان كان المبضع رقيق الطرف ربما انكسره وترسل من الدم حاجتك وتضع عليه
 قطنة وتشدها ليلتواحدة ثم تحلها واما فصد عرق الانف نافع من الحمى الحادة
 والصداع الشديد ومن امراض لوجه كالسفة الحموات التي يورض في الانف ولا سيما
 اذا كانت مزمنة وكيفية فصد ان تشدا العليل بعامة رقبته ثم تمسك انفه بيدك

اليسرى وتأخذ مبعضا رقيقا طويلا وتفرد في وسط الارنية نفسها بين حجرى الاثني على
 استقامة لان العرق يظهر للخص هناك فان الدم يبرز من ساعته وينبى ان تمعن
 يدك بالمبضع قليلا ترسل من الدم حاجتك ثم ترتبطه ليلة فانه يخرج سريريا واما
 الوداجان فثمنفة فصدما الضيق لنفسك ابتداء الجذام والامراض السوداوية التي
 يعرض في سطح الجمه مثل البهق الاسود والقوباء والقروح الردية والااكل وخو^{هنا}ويقية
 فصدما ان تشد رقبة العليل تحتها في عنقه برباط ويقف الصانع على اسر^{العليل}
 والعليل قائم على كرسى ثم تقصد العرق الى الطول فصلا واسعا قليلا ثم تخترج من
 الدم القدر المعتدل او على حسب ما تراه من الحاجة الى ذلك تفعل كذلك بالعرق
 الاخر فصلا واسعا وتقل الرباط وتشد العرقين شدا متوسطا ثم لا تخترج العليل
 وتتركه الى الغد فانه يبرأ الجرح ان شاء الله واما عروق الجهار ريك فثمنفة فصدما بعد
 فصد القينان انها ينفع من القلاع في السم وفساد اللثة والقروح الردية وشقان
 الشفتين والقروح الردية التي يكون في الاذن وحوايه وكيفية فصدما ان تقعد
 العليل امامك وتشد قبة بعامة ثم تحرك شفتيه ونظر الى العرقين اللذين ترى
 احدهما عن يمين الشفة والثاني عن يسارها وتستبين منها اسودها وذلك ايضا ان
 حوايهما عن دقان سودا فقطعها قطعاً ممتورا فان اشكل عليك ولم تدربما^ت
 فاقصد الى قطع اكبرها وابينها وكذلك فاصنم من العرقين اللذين في الشفة العلمية
 واكثرهما جرت العادة به فقطم العرقين اللذين في الشفة السفلى اما العرقان اللذان
 تحت اللسان فثمنفة فصدما بعد فصد القينان اللذان في الخواض التي يكون في الخلق ومرض
 اللهاة وامراض الفم فكيفية فصدما ان تجلس العليل بين يديك مجذاع الشمس
 وترفع لسانه ونظر تحت اللسان عن جانبه الواحد عرتا وعن جانبه الاخر عرتا
 ولونها الى السواد ففصدها وتحفظ لا تمعن في قطعها فان تحتها شريانان فبما^ت

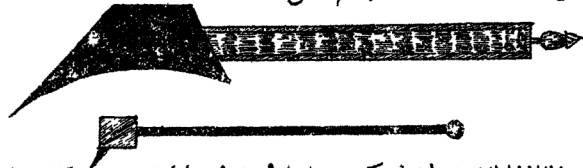
نوزن دم من تلك الشرايات وأما العروق الثلاثة التي تقصد في المرفق وهي التي جرت
العادة بقصدها في الناس اجتمع وقصدها يكون على وجهين إما غرزا بمبضع ريجاني
عريض او زيتوني الى الرقبة وإما شقا بمبضع سكينية وهي النشل وهذه صورتهما
صورة المبضع العريض الريجاني



يكون عريضاً كما ترى تصلح لهف العروق المحيطة الممتلية البارزة الظهيرة الغلاظ التي
تحتوي فيها دماً غليظاً كذا وهذه صورة المبضع الزيتوني



وهذا المبضع يكون اقل عرضاً وادق طرفاً يصلح لقص العروق الدقاق التي تحوي دماً
رقيقاً اصفر وهذه صورة المبضع النشل



هذا النشل الذي يصلح للشق يكون منه انواعاً عرضاً ورقاقاً على حسب سعة العروق
ايضاً وضيقه وقد يستدل بها على غيرها وهو عند الصانع مشهور وأما الباسليق الذي
هو احد هذه الثلاثة العروق فمنفعة قصده انه تجزئ بالدم من العنق التي يكون تحتها الحلق
والعنق مما يلي الصدر والبطن. وينبغي للقاصد عند قصده ان يحاذر ان يكون على قفة
منه فان تحته شريان فان اخطأ وزاد في غرزه المبضع قطع ذلك الشريان فحدث نزف
دم قلنا لك ينبغي ان لا يكون قصده له بمبضع الغزبل يكون قصده شقاً بالنشل

فان لم تظهر الباسليق ظهورا بينا فينبغي ان تجنبه وتعدل الى غيره او تطلب بعض شعبه
 او تقصد مكانه جل الذراع فانه بين وتشقه بمبضع النشل كما قلنا فان اردت فصدا
 بعينه فينبغي قبل سدا الذراع ان تخاس الموضوع حتى يتعرف موضع النبض ثم تعلم
 عليه بالملا دتم تربط الذراع وتشق العرق شقا مجوفا بالمبضع النشل كما قلنا وتحران تقع
 الضربة بالبعد عن موضع الشريان بجنبه فان رايت الدم عند الفصد يشب كما يشب
 بولك لصبي وكان رقيقا سمرفا علم انه من دم الشريان فحينئذ فبادر فضع اصبعك
 عليه ساعة طويلة ثم انزع اصبعك فان انقطع الدم فاكثيرا ما انقطع فشد الذراع
 واتركه وطحا للعليل من اهلاله وليكن على قبة منه وتحدو ولا تحركه اياما حتى يبرأ
 فان لم ينقطع الدم وغلبك ولم تحضر لك في حينك دواء فابتر الشريان ان ظهر اليك
 فان طوية تنقص وتنقطع الدم اوخذ قشرة فستقة فثقم واخذ النصف الواحد وشد
 على موضع النزف شد المحكما بالرباط والرفاكل الى يوم اخر فان انقطع الدم والا فالج
 بما تقدم ذكره من وضع النزورات القاطعة للنزف وقطع دمه ليس بالعصب في اكثر
 الاحوال لمكان صغر الجرح وتكم الرباط من الذراع فاعله واما العرق الاكل شفعة
 فصداء ان تجذب الدم من اعلى الراس واسفل البدن لمكان انه مركب من شعبة
 من الباسليق وشعبة من القيفال كما قلنا وينبغي للفاصد له ان يكون على رقبة
 من فصداء فان تحته عسبا فان زاد في غرزا لمبضع واصاب العصبة حدث فيها خدر
 وتسريرة وربما يبرأ اصلا وهذه العصبة كثيرا ما تظهر للعس فان خفيت في بعض
 الناس وكانت رقيقة لا تميز فينبغي ان تجعل فصدك اياه شقا بالنشل وتجنب العصب
 جهدك فان كان العرق بين عصبين فتشق العرق طولا واما العرق القيفال فشفعة
 فصداء انه تجذب الدم من الراس وينفع من امراض العينين وينبغي في هذا العرق
 خاصة ان شئت ان تقصد غرزا بالمبضع الزيتوني او بالمبضع العريض الرخمي لانه

اسلم العروق كلها لانه ليس تحته شران ولا عصب الا انه ينبغي لك عند الفصد ان تجذب بالمبضع راس العضلة فقط وتطلب الموضع اللين الذى فيه وليس تضرة ان لا تصاب بالضربة الاولى ان تعاد عليه بالفصد مرات الا انه ربما تورم في بعض الناس اذ لم تقصد في الضربة الاولى ولكن لا تضرة ذلك الورم شئ واما كيفية الفصد وعوارضها وما ينبغي ان تتقدم في اصلاحه فالول لك ينبغي ان تعلم ان الفصد انما يستعمل في حفظ الصحة واستلامها والعرض من حدوث الامراض وان يكون الفصد في احد العروق الثلاثة التي في المرفق اعني القيقال والاكل والباسليق وان يكون الفصد في اول الربيع اذ ظهرت دلائل الامتلاء ويكون الفصد في يوم الاحد او الثلاثاء بعد ان يمضى للنهار ثلث ساعات واما الفصد الذى يستعمل في الامراض فليس له وقت محدد ولكن متى دعت الحاجة والضرورة اليه من ليل او نهار في كل ساعة وفي كل زمان ولا ينبغي ان يفصد الصبيان حتى تمضى عليهم اربعة عشرة سنة ولا يفصد الشيوخ الذين قد جاوزوا ستين سنة فاذا ازمن احد الفصد لامي وجهه كان ينبغي ان يبقى معاودة قبل الفصد بحقنة لينة ان كان فيها زبل كثير محتبس لئلا يجذب الى العرق عند الفصد من المعام فضولا عفنة تضرب بالاعضاء الرئيسة لا تقصد المحرم ولا المسكرو ولا التمل حتى يزول ذلك عنهم ولتحذر الفصد ايضا بعقب الهيضة والقوى والخلفة والكتار من الجماع والتعب والرياضة والسهر والصوم وكلما تغفل القوة من امر جسماني او نفساني ثم تنظر في ترقيق الاخلاط قبل ذلك ان كان الدم خليطا بالالحمية والاشربة والادوية ان امكنه ذلك ثم تدخل الحمام ان لم تمنعه مانع او بد تأخذ بعض لرياضة الى نزف الدم وتجعل فصد في صدر النهار كما قلنا وتروم ان تخلى صده ذلك النهار من جميع العوارض النفسانية الرديئة كالهم والاضطراب والخوف ومن جميع العوارض الجسمانية كالتمتع النصب المفرطين

الجواهر وغير ذلك وتختص بجلسه الاشياء التي قد جرت عمادات الناس باستعمالها من ضرورية
 الطيب والرياحين والملاهي وخذ ذلك كل انسان على قدر ما تمكنه ثم تقعد الفاسد
 على وسادة تكون ارفع من الوسادة التي تقعد عليه المقصود ثم تخرج ذراعه وتحك
 الفاصد بيده مرتين او ثلاثة ثم تشد الرباط بالشوكة ويوليها مرتين او ثلاثة وليكن
 الشد معتدلا لان الشد متى كان غير معتدل بافراط في الشدة منع جري الدم
 وان كان الاسترخاء منع ايضا جري الدم ثم بعد الشد ينبغي ان تحك المقصود
 يديه جميعها بعضها ببعض حتى ينتفخ العرق ويتبين للحس ثم تفتح الفاصد الموضع
 بيسير عن الزيت العتيق خاصة ثم تضع اصبعه السبابة من يده اليسرى على
 نفس العرق تحت الموضع الذي تريد فصدقه قليلا لئلا يوذ العرق فجتذب
 الضربة لان من العروق ما تجدها كالوتريوذ عند الفصد ومنها ما هي مملوءة بما في
 وضعت الموضع عليها التخنضت تحت الموضع وخذت الفاصد ولم يفتح الموضع
 العرق فان فتحه فاما يكون فتحه ضيقا فلذلك ينبغي ان يلبث الفاصد ويتوانى في
 هذه الامور كلها ثم تنزل الموضع فان فتح العرق من مرته تلك والافتقود مرة اخرى
 تحت ذلك الموضع قليلا او فقه بالجملة ان لم تتورم الموضع فان تورم او جزع العليل
 فاتركه يوما او يومين ولا تشد الرباط فانه ربما جلب وربما حار ولا تدخل الحمام ثم
 تعود الفصد ان احب فان غرزا الموضع وكان الفتح صغيرا وكان جري الدم رقيقا
 وخشيت ان لا تخرج من الدم القدر الذي تريد فاعيد الموضع في الثقب نفسه
 على استقامة وزد في الفتح قليلا واهل ذلك بالجملة قبل ان تتورم الموضع فان في
 كثير من الناس قد يتورم الموضع عند الفتح الصغير فان رأيت قد تورم فلا تقعد
 عليه البتة فانه لا يعينك شيئا وضع عليه من عكر الزيت فانه يسهل جري الدم وهو في هذا
 الموضع افضل من الزيت نفسه ومن سائر الادهان وكذلك فاستعمل عكرا الزيت

في جميع فصد العروق عند تعدي وجوى الدم وقد تفعل ذلك الترياق الفاروق والسبحر بالان
 اذ اوضع من احداهما على الموضع فان الدم يرق وينحل اذ اكان غليظا فان حدث في موضع
 الفصد ورم كثير وكثيرا ما يحدث ولا سيما لمن تفصد الا تلك المرة او لمن فتح العرق
 صغرا فبادر فضع على الموضع اسفنجية مغموسة في ماء و ملح مدفاة وشدة ساعة فانه
 ينحل وينبغي ان تفعل ذلك بعد خروج الدم من العرق نفسه بكماله او من عرق
 اخر فان بقي في الموضع بعد ايام شخ من السواد او الخضرة فانه لا يضرد لك فان
 اجبت ان تزيله فاحمل عليه شيئا من الصبر او المر المحلولين او شيئا من عصارة
 الفودنج و نخوة وكثيرا ما يحدث و سرام وتوعد عند الفصد بالسليق فضع عليه يد لك
 فان وجدته يلطخ عند غزرك عليه فان ذلك نوع سوء فاحذر ان تجعل عليه شيئا مما
 ذكرنا فانه ربما نزل منه دم شريان ولكن ضده بما فيه قبض ليصلب الموضع
 ثم اعالج به بسائر العلاجات حتى يبرأ وينبغي ان تخرج لكل انسان عن الدم بقدر قوته
 وما ظهر من اللون الغالب على الدم فانه ان كان الدم اسود فدهه تخرج حتى تقصر
 وكذلك ان رأيت غليظا فارسله حتى ترقق وكذلك ان كان حاد حتى تذهب حدته
 وينبغي لمن كان صتليا قويا واحتاج الى اخراج الدم دفعة واحدة ان يوسر فصد لعرق
 ويكون الموضع عريضا ومن كان ضعيفا فبالضد من ذلك وينبغي ان تخرجه مرات
 وان يكون الثقب ضيقا و افضل ما تستعمل في فصد العرق ان يكون محرقا و امور باشقا كما
 غرزا و هذا الضرب من الفصد سليم من النزف ومن قطع عصب وهو احمد واسلم
 من الفصد بالعرض والطول ومن كان يعتد به عند الفصد غشى فينبغي ان تطعمه
 قبل الفصد شيئا من خبز منقوع في ماء الرومان المر او السكتنجين الكان محروسا
 واخرج الدم في ثلاث مرات او اربع وان كان مبرودا المزاج فليخذ قبل الفصد خبزا
 منقوعا في شراب الملية او في شراب العسل المطيب بالافوية او في شراب الطيب

في
 الموضع

الريحي فان حدث الغشى عند الفصد وكان سببه خروج الدم اكثر فيبقى ن سقى
 ماء العرو والشواب الريحيان الرقيق ويستعمل التطيب بالغاية ويخلط صدرا بجماسي يعمل
 ساعرا ما ذكرنا في التقسيم في باب الغشى الذي يكون من الاستفراغ واما من اسراد
 ترويض دراعه وتسريحه ثانياة فينبغي ان كان فصداه لاستفراغ كثير وقوته ضعيفة
 ان تسرح الدم قليلا قليلا بقدر القوة في ايام متواليه واما من كان يريد ترويض
 دراعه وتسريحه ثانياة وكان بدنه قويا فيفعل ذلك على سبع ساعات او تسعة
 من الفصد الاول واما ان كان او اذ اجتناب الدم من بدنه الى ضد الجهة التي مالت
 اليها فينبغي ان يرويه في اليوم الثاني او الثالث واما من كان في بدنه الدم كثير اقد
 سفن واحدا وحدث حمى فينبغي ان تخرج منه الدم دفعة واحدة وتخرج منه
 المقدار الكثير وتوسع الفجر الى ان يعرض الغشى بعد ان تكون متفقرا للجميع
 شروط الفصد وان تضرب يدك على بنضه عند سيلان الدم لتلا يحدث الموت
 مكان الغشى فكثيرا ما يمرض لذلك انه اجهد الفاصد وقعت الغفلة ولا ينبغي
 اذا اردت حل لدراعه وتسريحه الدم ثانياة وقد انغلق فم العرق وعسر خروج الدم
 ان تغمر عليه بشدة وتوا بقوة فان ذلك ردي جدا بل اما ان تتركه حتى تفصده
 واما ان يضحى بشفرة المبيض ما جمد من الدم في فم العرق وتحمل عليه شيئا
 من الملح داخل في الماء او تحمل عليه شئ من ترياق الفاروق او السجزيانا وتغمر
 عليه غمرا رقيقا حتى يخرج الدم فان كان قد تورم العرق فاتركه ولا تمسكه حتى يسكن
 ورم فان دعت الضرورة الى تسريحه الدم ثانياة ولا بد فاما ان تفصده فوق ذلك الموضع
 واما ان تفصده في الذراع الاخر او في العرق الاخر واما فصد حبل الذراع في صد
 عوصا من الكحل والباسليق اذ لم يوجد او كانا خفيين لانه مركب منهما وكيفية
 فصداه ان تدخل العليل يده في الماء الحار حتى تحمر الزند ويظهر العرق ظهورا بينا

سنة الشاهد
 غش حرام
 لا يجوز استئثار
 لمرض الوبئ
 لا من خارج
 ولا من داخل
 خلافة الحكماء

ثم تشد فوقه بالرباط قليلا شدا متوسطا ثم تفصد العرق على تحريهين قليلا لا عرضا
 ولا طولا وليكن الفصد واسعا ويكون فصد له في فوق مفصل اليد قليلا فان تمدد
 خروج الدم فاعد اليد في الكاذا بالماء الحار ودع الدم يجرى في الماء حتى تبتغ حاجتك
 فان كنت في ايام الصيف فقد تستغنى عن اعادة اليد في الماء الحار واكثر ما يعمل
 جرى الدم في الماء الحار في زمن الشتاء وفصد هذا العرق اسلم من جميع العروق
 لانه ليس تحته عرق ضارب ولا عصب ^{فأما} فصد الكاسليم من اليد اليمنى فهو
 نافع من علل الكبد وكيفية فصد ان تشد مفصل اليد بالرباط او بيدك بعد ان
 تدخله في الماء الحار حتى يتفجر العرق ويحين للحس جدا ثم تفصد على تحريهين
 قليلا فان بترته بالكل لم تضرك ذلك شيئا وتحفظ ولا تمن يدك بالمبصر فان تحته
 عصبية الاصاب والموضع معرى من اللحم ثم تعيد هاهنا في الماء الحار وتتركه يجرى
 الدم فيه فانك ان لم تعد هاهنا في الماء الحار تجمد الدم في فم العرق وامتنع من الجوى
 واذا اخرجت من الدم قدرا الحاجة فضع على العرق دهن او صلبا لئلا يتجمد سريعا
 ولذلك ينبغي ان تفعل بكل شعبة ضيقة ^{فأما} فصد من اليد اليسرى
 فانه نافع لعل الطحال ولذلك تفعل في فصد كما فعلت في الثاني سواء ^{فأما} فصد
 الصافن فمستغنىه للامراض التي في اسفل البدن مثل علل الارحام واحتباس
 الطمث وامراض الكلى وقروح الفخذين والساقين المزمنة ونحوها من الامراض
 وكيفية فصد ان تدخل العليل سرجله في الماء الحار ويجعل عليه الدلك حتى تندر
 العرق ثم تشد فوق مفصل الرجل بالشوكة والعرق موضعه عند الكعب ظاهرا
 نحو الاقدام وتشد منه في وجه الرجل شعبا كثيرة فافصد في اوسع شعبة منه
 او عند الكعب عند مجتمعه فهو افضل واسلم وان فصدته في وجه الرجل فتحفظ
 من الاعصاب التي تحته على وجه الرجل واجعل فصد له بحريهين كانك تريد بتره

ويكون الموضع لشلا فان تعدد خروج الدم فلتعدس رحله في لماء الحار و٢ ترك
الدم يجرى منه حتى تفرغ ذن اخطأ الفاصد في لفصدا وفي اول مرة فليمد بالفصدا
الى فوق قليلا فان الموضع سالم لا يخشى منه غائلة اذا تحفظت من العصب
كما قلنا فكلنك تفعل بالصان من الرجل الاخرى سواء واما عرق النساء فكانه
كما قلنا عند العقب من الجانب الوحشى ومنفعة فصد له لوجع الوراك اذا كان
من قبل الدم الحار وكيفية فصد له ان تدخل لعليل الحمام وتسرع وتبدي ساقه
من قبل لوراك الى فوق الكعب باربع اصابع بعمامة رقيقة طويلة فانه لا تظهر
الا بذلك فاذا ظهر فافصده على اى حالة امكناك اما على تحريف وهو افضل
وامان تبتة بتر او تشقه شقان موضعه سالم وهذا في اكثر الناس خفى جدا
فان لم تجده ولم تظهر البتة فافصد بعض شعبة وهي لى تظهر الحس في ظهر
القدم نحو الخنصر والبنصر وتحفظ من الاعصاب وارسل من الدم القدر
الذى تريد ثم حبل لشد وضع على موضع الفصد قطنه وشك لموضع فانه سويها

ما يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والتسعون في الحجامة وكيفية استعمالها

الحجامة قد يكون من القرون ومن الخشب ومن النحاس ومن الزجاج والحجامة
يكون على وجهين احدهما الحجامة بالشروط واخراج الدم والاخر بلا شرط وهذه
الحجامة التى بلا شرط يكون على وجهين اما ان يكون بنا واما ان يكون بغير نار
والحجامة التى تستعمل بالشروط واخراج الدم لها اربعة عشر موضعا من الجسم
احدها عظام النقرة وهو مؤخر الراس والكاهل وهو وسط القفاة ^{عقن} والحجامة الاخرا عين
وهما صفحتا العنق من الجانبين جميعا ^{عقن} والحجامة الذقن وهو تحت الفم لا اسفل
من الفم ^{عقن} والحجامة الكتفين ^{عقن} والحجامة العصص على عجز الذنب ^{عقن} والحجامة الزندين

وهما وسط الذراعين والحقن والساقين والحقن العرقوبين والحقن امة انما تجذب الدم
من العروق الدايات المبتوثة في اللحم ومن اجل ذلك لا تسقط القوة باسقاط
الفصد بنار كانت او بغير نار ولا ينبغي ان تستعمل الحقن امة بنار في احد الامراض
التي يكون من الامتلاء حتى تستفرغ البدن كله فان دعت الحاجة الى الحقن امة
من قبل مرضى ومن العادة استعمالها في كل وقت في اول الشهر او في اخره
وفي وسطه وفي كل زمان وذلك ان من الناس من اذا كثف فيه الدم حتى يحتاج الى
اخراجها بالحقن امة فان اخراجه بالحقن امة يجذب في راسه ثقل وصداع ومنهم
من يجدها امتلاء وسهرة في وجهه ورأسه ورقبته ومنهم من يجدها كافي وجهه
وفي جبهته وظلما واكالا في عينية ومنهم من يجدها موضع حجمة ومنهم من يكثر
ضحكه ومنهم من يجدها طعم الدم في فمه وترم لغاته وينتفخ الدم ومنهم من يكثر
نومه ومنهم من يرى في نومه الدم والحمرة والقتل والجراحات وما اشبه ذلك
فتمت رأينا شيئا من ذلك وبخاصة ان كانت في الثالث الاوسط من الشهر امرنا
عند ذلك بالحقن امة بعدما يمضى من النهار ساعتان او ثلثة واما منفعة حقن امة
النقرة فانها ينفع من الثقل في الراس وما ينصب الى العينين ولكن ينبغي ان يكون
ذلك بعد استفرغ جملة البدن وهذه الحقن امة قد يكون عوضا من فصلا لقيفال
ولا يجوز ان يستعملها من كان بارد الدم ما غرا وكان به نزلة فانها تضرة ضررا
عظيما وكذلك لا ينبغي ان تستعملها الشيوخ ومن في راسه امراض باسرة
ومن ادمن عليها ولدت النسيان وكذلك ينبغي ان تاصر الحقن امة ان ينزل يده
بالحقن امة قليلا الى اسفل خوفا من تولد النسيان واما حقن امة الكاهل فهي عوض
في فصلا الكحل وفصلا الباسليق ولذا لا ينفع من الربو وضيق النفس واصلاح
الة التنفس والسعال والامتلاء وينبغي ان يرفع حقن امة الكاهل قليلا لانها

ان ضرب الالسهل ولدت ضعفاً للقلب والمعدة واما حجامه الاخذ عين فينتفع
 من الاوجاع الحادثة في الراس والرمدا والشقيقة والخناق والوجع في اصول الاستن
 وهي عوض من فصد الباسليق وينبغي ان تاصر الحجام ان لا يقر يد به بالشروط لئلا يقطع
 الشريان فتحدث النزف والغشى وسر بما يحدث الموت واما الحجامه التي تحت
 الدقن فينتفع من القلاع في النغم وفساد اللثة وهوها من الاصر اضرا لى في النغم ويقوم
 مقام فصد الجهار سر لى في الشفتين واما حجامه الكتفين فتتفع من الخفقان
 الذي يكون من الامتلاء والحرارة واما حجامه بطنى الزندان فتتفع من فصد
 العروق الثلاثة الباسليق والاكل والقيقال لانها تجذب الدم من جميع تلك العروق
 الدقاق التي في المحم وتجذب تلك العروق الدقان من عروق اخر اغلظ منها حتى يبلغ
 الجذب الى العروق الثلاثة وينبغي ان تاصر الحجام ان لا يمتنع في الشروط لان الموضوع
 معرى من المحم وله اعصاب وشريانات واما الحجامه الواحدة التي تجمر على
 العصص فانها تنفع من بواسير المقعدة وقروح الاسفل وينبغي ان تاصر الحجام ان
 يكون الخجة كبيرة وان يكون من نحاس لان الموضوع يجتأج الى مص قوى وسر بما
 انكسرت عجة الزجاج وتشروط شرط كبير واما حجامه الساقين فينقص الامتلاء
 نقصا بينا لانها تجذب الدم من جميع الجسم وتنفع من الاوجاع المرمنة في الكلى
 والارحام والمثانة وقد اسلطمت وتنفع من البثور والدمامل وتقوم مقام فصد
 انصافن والعرويين لانها تنهك البدن كثيرا ويجذب الغشى في اكثر الناس وحجام
 العرويين منفعتهما قريبة من منفعة حجامه الساقين وكيفية وضع الحجام
 وهو ان توضع الحجة او الا فرغنة وتمص مصا معتدلا ولا تظليل وضع الحجام لانك
 تضعها سريعا وتزعها سريعا لتقبل الاخلاط الى الموضوع اقبالا مستويا ولا تكثر تكر
 ذلك وتواليه حتى يرى الموضوع قد احموا وتفجرت حمرة الدم فيمكن تشريط

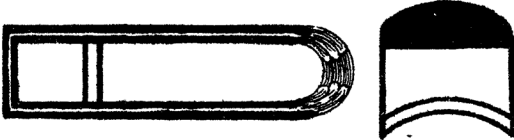
نه لا اسطو
 سبلو اللعوم
 الزخيد موم
 القصد من ناز
 الجول جدول
 الدم احمر الذي
 وحرقة البول الذي
 الايشان من
 الدم القاسد
 ومن نبق الفرج
 والحملة في موم
 الدساسيل الجول
 في الايشان
 تفر الى الازداد
 عن الجحيم
 استعملت من غير
 ما جففت الجول
 وانهت الكلى
 ذات نفعها ففست
 من الياة ويكون
 الجحيم كبيرة من
 عن كل روعيم
 فطاج العصر
 ودرما انكسرت
 الرجا من قنوب
 نيل الفرج

وتعاد المصروب وادريد انظر في حال الابان فمن كان من الناس رخص
 اللحم متخلل المسام فينبغي ان تشربه واحدا لا غير لئلا يتقرح الموضوع وتاثر
 الحجام ان يوسع الشريط ويعن قليلا ويدل المص في رفق ويجعل اللطيفة اكان
 في الدم غلظ فينبغي ان تشرب مرتين اما في المرة الاولى فليغمز ليريقا للطيف الدم
 وما يثبته واما في الثانية فلا استقصاء اخراج الدم الغليظة فان كان الدم على احد
 فيكون الشريط مرة ثالثة لتبلغ الغاية وبالجملة ان اردنا ان نخرج دما قليلا اكنه فينا
 بشرطة واحدة فان اردنا ان نخرج دما كثيرا بشرط الكثران سريانا ان الدم
 غليظ فينبغي ان نشرب شرطا عميقا والحند لمعتدا في الشرط عمق الجلد فقط واما ما ينبغي
 ان تستعمل من الادهان عند وضع الحجام ومن المياة وما تحذره المحتميم وما ينبغي
 ان يدبر به المحتميم والمفتصد قبل الحجامه وبعدها والحجام التي يكون بلا شرط والحجمه
 التي تستعمل بالنار اما من كان جلده غليظا صلبا تحالوسا مه ضيقه فينبغي
 ان تدهن مواضع الحجام بادهان مفتحة ملينه محللة واما ان كان في زمان الصيف
 فمثل دهن الخيري او دهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او دهن حب القرع واما
 ان كان في الشتاء فمثل دهن النرجس ودهن السوسن او دهن البايق ودهن الزنبق
 ونحوها فان كانت الفضلة غليظة باردة فليكن الدهن دهن المرزنجوش ودهن التمام
 او دهن البان او دهن الشبث ونحوها وان كان المحتميم واسم المسام غرض اللحم فينبغي
 ان ينع من الدهن وهو لا ينبغي ان يغسلون حجامهم بعد الحجامه بماء الورد او ماء
 ياسر او بماء عنب الثعلب او بماء القرع او بماء الرجله ونحوها واما من كان دمه
 كثيرة الرطوبة فتغسل حجامه بالخل او بماء الاس والسماق ونحوها واما من كانت
 فضوله غليظة فيغسل حجامه بالشراب العتيق او بماء المرزنجوش او طبعين الشبث
 او البايق ونحوها وينبغي ان تحذر الحجامه في الحمام وفي اثر الحمام بل ينبغي ان تستعمل

له في المص
 المسكين فانه
 لا يتعدا الحجام
 ظاهره ولا
 من باطنه ١٤

بعده الخروج من الحمام بساعة او ساعتين ولا ينبغي ان ينام احد بعد الحجامة
ما ينبغي ان تدبر به الحجيم او المفتصد قبل الحجامة وبعدها
يجب ان ينظر اولا فان كان الحجيم او المفتصد صفر او ياب والغالب على دمه الحدة
والالتهاب فينبغي ان تاخذ المبردات كالرمان والهندباء بالخل والخس السكنجبين
والجلاب وغيرها ويجعل طعمة الفراريج ولحم الضأن سكباجات وحصرميات وغيرها
ومن كان مزاجه باردا فينبغي ان يسقى شراب العسل وشراب اليه او السكنجبين
البرورى ويتناول لتبيد العطري المتوسط الذى هو فيما بين القديم والحدِيث
ويوصر بقله الغذاء ويجعل غداة الفراريج والقتاير والعصافير وفراخ الحمام
اسفيد باجات وينبغي ان يكون الشراب يوم الحجامة والفصد اكثر من الطعام
وينبغي ان تسقى في بعض الاوقات لبعض الناس من الترياق الفاروق او دواء المسك
او الشليشا قبل الحجامة وقبل الفصد او بعدة لتقوى الاعضاء الرئيسية
وترقق الدم ولا ينبغي ان تسقاها المحرورين واما المحاجم التى يكون بلا شرط هى المحاجم
التى توضع على الكبد والحال والثديين وعلى البطن والسرة موضع الكل وحتى الورك
لان هذه الاعضاء لا تحمل الشرط عليها وانما يراى بها ما جذب الدم من عضو
الى عضو كوضعنا المحجمة على الثديين فى علة الرعاف او نستعملها النحل عن العضو
سريحا باردا قد لمج كوضعنا المحجمة على البطن والسرة فانها يخلل العضو ويبسخته
ويذهب بالوجع لتحليلها ذلك الريج وقد توضع على لكل اذا عرض فيها سدة او حصاة
فبقوة جذبها ربما فتحت السدة او قلعت الحصاة من موضعها وكذلك يفعل
اذا وضعت على الكبد والحال عند سريج ترتبك فيها وهذه المحاجم تستعمل فأسرعة
بانص فقط وقد يستعمل بالنار وقد يستعمل مملوءة بالماء الفاتر فى علل الشوصة
وذلك ان تملأ المحجمة وليكن كبيرة بالماء الحار وحده او بماء قد طهر فيه

بعض الحشايش التي تصل لذلك ان شاء الله وهذا صورة الحجمة التي تستعمل بالنار



يكون سعة فمها اصبعين مفتوحين على ما صورنا فوق وقد رها في العلق نصف شبر ويكون في جنبها في نحو النصف منه ثقب صغير على قدر ما يدخله الابرقة تصنع من النحاس الصفي او النحاس الاصفر غليظ الحاشية ملساً مستوية مجلوة

لتلا يزدل العضو عند وضعها عليه ويكون في وسطها قصباً معترضاً من نحاس وحديد حيث توضع الشمعة بالنار وقد تصنع هذه الحجمة كبيرة اكبر مما وصفتنا وصغيرة على حسب الامراض والسن فتستعملها فان هاجم الصبيان والنحفاء غير هاجم

الرجال وعبل الاجسام واما كيفية وضع هذه الحجمة بالنار على العضو فهو ان تقدر فتيلة بالنار من كتان محكمة او شمعة صغيرة من فتر وتضعها على سلك قضيب

المصلب الذي في وسط الحجمة ليكون صعود النار الى فوق نحو اسفل الحجمة لتلا فوق بدن العليل ثم توضع على العضو الاصبع على الثقب التي ذكرنا حتى اذا امسكنا

الحجمة ما احقنا نزعنا الاصبع وخرج النجار على ذلك الثقب واخذت الحجمة على المقام ثم تعد الفتيلة على لصفة وتعيدها ان احوجت الى ذلك واما الحجمة التي

تستعمل في مرض الشوصة بالماء فليس فيها قضيب مصلب ولا ثقب وانما تستعمل بان تملأ بالماء وتوضع على العضو فقط وهذه صورتها



وهذه الحجمة كلما كانها كبيرة لتسع ماء كثير كانت افضل

الفصل لسابع والتسعون في تعليق العلق

وانما تستعمل الماء الحار او المطبوخ بالكتان على العضو فقط ويكون في العلق اكثر من الحجمة الباردة وكلها كالحجمة الكبيرة كانت افضل

العلق انما تستعمل في كثير الاحوال في الاعضاء التي لا يمكن فيها وضع المحاجم أما
 لصغرها كالشفة واللثة ونحوها وأما لابن العضو معرى عن الجعور والإصبع والاكاف
 ونحوها وكيفية استعمالها ان يؤخذ من العلق التي يكون في المياه العذبة النقية
 من العفونات شرية ليلة أو يوماً ليلة في الماء العذب حتى تجوع ولا تبقى في جوفها
 شئ ثم تفرغ البدن او لا بالافسدا او بالمحجامة ثم تقسم العضو العليل حتى يهمر
 ثم توضع عليه فاذا امتلئت وسقطت وامكن من الموضوع بالحجة فهو يبلغ في المنفعة
 والا فاغسل الموضوع بمخل ثم بء كثير وتلك وتعصر فاذا اتماذى جرى الدم بعد سقوط
 العلق وكان ذلك ريشاً فلتبل خرقة كتان في الماء البارد وتضعها من فوق حتى
 تنقطع الرشم فان كثرا الدم فذسر عليه زاجاً مسحوقاً من فوق او عفاً ونحوها من
 القوابض حتى ينقطع الدم او يوضع على الموضوع الصاف الباقي المشوي وتترك حتى
 يلمص الباقي في الموضوع فان الدم ينقطع وينبغي ان احتاج الى اعادة العلق فلا تعلق
 ذلك العلق اذا امكن غيرها فان امتنعت العلق عن التعلية فلا يمسح الموضوع بدم
 طري او قنطرة ابرة في الموضوع حتى تخرج شئ من الدم ثم توضع فانها اذا احست
 شئ من الدم لمصقت على المقام فاذا اردت ان تسقط فانثر عليها شيئاً من الصبر
 المسحوق او الملح او الرماد فانها تسقط على المقام ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في الجعور

هذا الباب ايضا كثير اما يحتاج عليه في صناعة الطب وهو جبر الكسر والفك
 الجاد ثنين في العظام علموا يا بنى ائمة قديدي هذا الباب الجعور من الاطباء
 والعوام ومن لم يتصفه فط فيه القدماء كتابا ولا قراء منه حرفا ولهذا العلة
 صار هذا الفن من العلوم في بلدنا معدوم فاني لمر الف في قط عسنا البتة وانما
 استفدت منه ما استفدت لطول قرأتى لكتب الاوائل وحرصى على فهمها

حتى استخرج علم ذلك منها ثم لزمته التجربة والدراسة طول عمري وقد سمعت
لكم من ذلك في هذا الباب جميع ما احاط به علمي ومضت عليه تجربتي بعد ان قرنته
لكم وخلصته من شعب التطويل واختصرته غاية الاختصار وبينته غاية البيان
وصورت لكم فيه صور كثيرة من صور الآلات التي تستعمل فيها اذ هو من زيادة البيان
كما فعلت في البابين المتقدمين ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الفصل الاول فيه حمل وجوامع من فكوس العظام وجب تقديمها

وقبل ان ابدأ ذكر الاعضاء المكسورة والمختلعة واحدا واحدا فينبغي ان تذكر في صدر
هذا الباب جملة من القول وفضولا يضطركم اولا في فهمها والوقوف على حقيقتها انتم ومن
كان حريصا لتعلم هذه الصناعة الشريفة فليذكر فاقول له متى حدثت باحد
كسر او فك او قتي او سقطه فينبغي ان تشوعر اولا الى فصداه واسهاله اوهما جميعا
ان لم يمين من ذلك مانع مثل ضعف القوة او كان الذي حدثت به شئ من ذلك
صبيا او شيخا هرما وكان الزمان شديدا الحرا وشديدا البرديا ثم تقتصر
في غذائه على بقول الباردة ولحوم الطير والحدا و تمنع الشراب والحوم الغليظة
والتصلب من الطعام وكل غذاء يملأ العروق وما حتى اذا امت الودم الحار و
لم تتوقع انصبا ب مادة الى الموضع فحينئذ فليرجع العليل الى تدبيره الاول التي جرت
به عادته فاذا اخذ العظم المكسور في الاجناس فينبغي ان يتغذى العليل باغذية
تغذي وغذاء كثيرا غليظا متينا يكون فيه لزوجة مثل الهرايس والارز والرؤس
والاكارع وكروش البقرو البيض والسملكة الطرية والشراب الغليظ ونحو
ذلك فان بهن التدبير يكون انعقاد الكسر اسرع واجود ان شكركم الله تعالى واعلم
ان العظام المكسورة اذا كانت في الرجال المشقدمين والشيوخ فليس تمكن
ان تتصل وتلتهم على طبيعتها الا ولي ابدأ الجفون عظامهم وصلابتها وقد يتصل

لجوامع من السليز فيهم كما يتفقون منه فلهذا انفقوا في ١٢٠٠

ويلتحم ما كان من العظام في غاية اللين بمنزلة عظام الصبيان الصغار ولكن الطبيعة
تلتصق على لعظم المكسور من جميع جهاته شبيهاً تشبيه الفراء فيه عظم يلتصق به
ويشده حتى يلتصق بعضه ببعضاً ويربط بعضه ببعضاً حتى ياتي في غاية القوة والوثاقه
كما كان او لاحقاً لا تتوثره شئ من افعاله ولهذا السبب وجب ان يجعل غذاء
المريض الاغذية التي فيها متانة ولزوجة وغلظ كما قلنا واعلم ان الكسر
قد يختلف انواعه بحسب اختلاف الاعضاء لان كسر عظم الساق يخالف لكسر
عظم الراس وكسر عظم الصدر يخالف لكسر عظم الظهر وكذلك سائر الاعضاء
كالمخالف بعضها لبعض وسياتي ذكر كل نوع من الكسر مشروحاً في بابها
مفصلاً من غيرها ان شاء الله تعالى وقد يختلف نوع كسر العظم ايضا في نفسه
لانه قد تكون كسرة تقصفاً من غير ان تحدث فيها شظايا وقد تكون كسرة
على طول العظم وتكون كسرة شظايا وازواج متبرية وغير متبرية وقد يكون
الكسر مع جرح موقوع في الجلد ويكون للكسر صنائع يسير ولكل نوع حيلة خاصة
في جبره على ما سياتي ذكره مفصلاً في موضعه ان شاء الله تعالى وما يتعرف
به كسر العظم اعوجاجه وتورعه وظهوره للحسن وتخشوشه عند غمزك اياه
بيدك فتمتلي لم يكن في الموضع اعوجاج ظاهر ولا تخشوش ولا يحس عند حبسك
العظم باضطراب ولا يحد العليل كثير وجع فليس هنالك كسر بل يمكن ان يكون
وشياً او كسراً هيناً او صدعاً يسيراً فلا ينبغي ان تحركه باليد والعنز البعة بل
اسئل عليه من الادوية التي تاتي ذكرها بعد حين ما توافق الموضع ثم تشده
شد لطيفاً واعلم ان العظم اذا نقصت واندق باثنين من غير ان تحدث
فيه شظايا الا انه قد زال كل جزء عن صاحبه فينبغي لك ان تبادر من حينئذ
الى تقويمه وتسويته قبل ان يحدث له ورم جاروان حدث فيه ورم جاروان فتركه

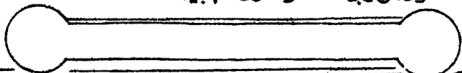
ايا ما حتى يسكن الورم الحار ثم تسويها ووجه امسكك وتقدر عليه من الرفق
 والحيلة واعلم ان جبراً وتسويته اسهل من العظم الذي قد حدث فيه شظايا
 ثم تشد على ماسية في ذكره فان كان العظم فيه شظايا فلا بد من ردها ^{نذ} هذا العضو
 المكسور من الناحيتين يد اكان او رجلا اما يبدك ان كان العضو صغيرا واما
 بحيلتين واما مع الحيل واليد فليكن وضعك للعضو على موضع مستوي على شكله ^{نذ}
 الطبيعي حتى اذا امتد حراك العظم المكسور فحيثما فرم ر ذلك الزوايد في
 موضعها بكل وجه تقدر عليه من الحيلة والرفق واحرص جهدا ان لا يحدث
 على العليل بفعلك وجعاً ولا الما ورم جهدا ان تضمر احد العظمين بصاحبه
 على افضل الهياة وينبغي في ذلك الوقت ان تلمسهما وتحسهما بيديك فان رأيت
 هناك شيئا مخالفا لصلحته وسويته بقدر طاقتك واحذر المدا الشديد
 والغز القوي كما تفعل كثير من الجهال وكثيرا ما يحدثون بفعلهم ذلك وبها
 حاسر اوزمانه في العضو كما قد شاهدت ذلك من فعلهم مرارا ثم الزم بعد
 التسوية والاتقان والشد لتلك العضو السكون والدعة وتحذر العليل ان يحركه
 في وقت يقظته ونومه وعند تحركه واضطرابه وعند برزله وجميع حركاته
 غايه وسعه وان يتحرر ان يكون نسبة العضو نصبة تامن معها الوجع وذلك
 انه متى احسن في حال نسبة العضو بوجع او الم ان تنقله الى غير ذلك النسبة
 التي لا تحسن معها وجع او الم ويتحرر مع ذلك ان تكون تلك نسبة مستوية
 مستقيمة لتلا يحدث في العضو عوجا ج اذا انجبر ان شاء الله واما كيفية
 شد العضو المكسور فهو على ما انا واصفه لك اعلم ان الاعضاء ^{نذ} المكسورة
 تختلف في صغرها وكبرها وهيأتها فما كان منها صغارا مثل الذراع والاصبع
 والزند وغورها فينبغي ان يكون لفائف الخرق س طبة لطفا وما كان منها غلاظا

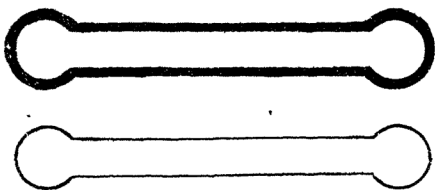
في العظم
 في العظم

في العظم

كالنخوذ والظهور والصدور فينبغي ان تكون اللقائف عراضا صلبا لان الرباط العريض يلزم العضو الكبير ويشد من كل جانب شدا امتدسا وبلا يدا اخذه فراغك ثم تبدأ بعد فراغك من التسوية ان تحمل المطلاع الموازن لذلك بمشافة ليستة على موضع الكسر نفسه ثم تبدأ بالرباط على موضع الكسر ثلاث لقات او ربع على حسب ما يستحق العضو وتشد يدك قليلا بالرباط ثم تذهب الى الناحية العليا من موضع الكسر شدا اقل من شدا الكسر الموضع المكسور ثم تتباعد باللف عن موضع الكسر قليلا وترخي الشد قليلا قليلا حتى تأخذ من الموضع الصحيح شيئا صالحا ثم تأخذ عصا بة اخرى فتلفها ايضا على الموضع المكسور لقات ثم تذهب باللف الى الناحية الثانية السفلى من الكسر وليكن فعلك في شد اللف وسر خاوته على ما ذكرنا في لف الاو الى الاعلى ثم تضع بين اللقائف من المشافة اللينة ٢ و٢ الخرق ما يسوي به اعوجاج الكسر ان كان فيه اعوجاج والا فلا تجعل فيه شيئا ثم تلف عليه عصا بة اخرى ثم تسو على هذه اللقائف الجبائر المحكمة من ساعتك ان لم يكن في العضو نفخ ولا ورم حار فان كان فيه نفخ او ورم حار فاحمل عليه ما سكن ذلك الورم وينه ب بالنفخ واتركه اياما ثم شد عليه حيثما الجبائر وليكن الجبائر من انصاف القصب العراض المحرقة المهيأة بحكمة او يكون الجبائر من خشب الغرابيل التي تصنع من الصنوبر او جرائد النخل او الخنجر او الكحل ونحوها مما حضري من ذلك وليكون سعة كل جبيرة على هذه الصورة وهذا الشكل بعينه الا انه ينبغي ان يكون الجبيرة التي توضع على الكسر نفسه غلظ واعرض قليلا من سائر الجبائر واما طول الجبيرة فتصنع على حسب ما يليق بالعضو المكسور من كبره وصغره صورة الجبيرة

هذا الاضواء في الجبيرة تارة الجبائر





ثم تشد على الجبائر بعضهاية اخرى على حسب شدك الاول بعينه ثم تربط من
 فوق بالخيوط المحكمة على حسب ما ذكرنا من الشد وهو ان يكون شدك عن وضع
 الكسر اكثر وكما بعد عن الكسر كان الشد اقل وينبغي ان يكون الخيوط متوسطة
 في الغلظ والرقة وليكن من الكتان الرطب لان الخيوط ان كانت غلظا مثل
 شهادات من فعل الجبهال يجعلون خيوطهم من شرائط الكتان المفتولة وهو
 خطأ عظيم لانه يقع الشد بها خارج عن الاعتدال والخيوط الرقاق ايضا لا تصلح
 لانها لا تبلغ بالشد بها ما تريد ولا ينبغي ان يكون بين الجبيرة والجبيرة اقل
 من اصبع فان تأدى العليل بالطراف الجبائر بعد الشد في المواضع الصحيحة
 فاجعل تحتها من المشاة اللينة او الصوف المعفوش حتى لا يزدية من ذلك
 شئ وما اذا كان الكسر مع جرح وحدك خرق في الجراح فسنانك انكرة على انفراد
 ان شاء الله عز وجل واعلم ان ليس كل عضو مكسور ينبغي ان يشد الجبائر
 من اول يوم وذلك ان العضو اذا كان كبيرا فلا ينبغي ان توضع عليه الجبائر
 الا بعد خمسة ايام او سبعة ايام او اكثر على حسب ما امكنه من حدوث
 الورم والحار وهذه صفة الضمادات التي كان تجبر بها الاوتار التي توضع على الكسر
 والفك والوثى صفة ضماد عامي مختص بجبر الكسر ويصلح لاكثر الامزاج ولا سيما
 الصبيان والنساء لانه مما لا يقلب عليه حر ولا برد وهو ان يأخذ من غبار الرحي

وهو لباب السدقيق الذى يتعلق فى حيطان الرحاء عند حركة المحنة فتعجنه
كما هو من غيران ^نتقربله ببياض البيض وتجعل عجنه لا ثخيناً ولا رقيقاً ثم تستعمله
صفة ضاد اخر جبر الكسر والخلع والوثى يؤخذ من الماش
واللاذن والاقاقيا والراسن والمغاث والسك من كل واحد عشرة دراهم
مرو صبر من كل واحد خمسة دراهم ومن الاثقل عشرون درهما ومن الطين
الارمنى او الرومى عشرون درهما يدق الجميع ويغسل ويخلط به ماء الاثقل وبياض
البيض ان كان مزاج العليل محمورا ثم تستعمل هذه الضاد فانه حسن التاليف
يجبر العظام المكسورة سريعا ويحلح اكثر الناس لا اعتلاله **صفة لطوخ جابر**
وهو اللطوخ الذى يستعمل بيهارستان مصر يؤخذ اقاقياء مرو وخولان وجوزيرو
ولوبان ومغاث وطين رومى وصعرة وصبر اجزاء سواء ومثل الجميع خطمى او
سد رجيد ان شاء الله تعالى **صفة ضاد اخرى** ينفع ايضا للكسر
والوثى يؤخذ مغاث وماش وخطمى ابيض من كل واحد عشرة دراهم
مرو صبر من كل واحد خمسة دراهم اقاقياء ابيض ستة دراهم طين ارمى عشرون
دراهما يدق الجميع قاناعما ويغسل ويعجن بالماء وبياض البيض وتستعمل
صفة ضاد للمفاصل والعظام الزائلة عن مواضعها وليسكن
الوجع العارض لها ولا تصدع العظم والكسر
يؤخذ الصوف المودح فيغمس فى الخل والزيت المطبوخ ويوضع على الموضع وهذا
الضماد ليس فيه قوة جبر ولكن هو فاضل فى تسكين الورم الحار ودفع الالوجع
خاصة ان شاء الله تعالى **صفة ضاد اخر** جبر العظم المكسور
يؤخذ ورق التين الاحمر وورق الحشائش البرى وتدقان جميعا وتضمدهما بطبتين
صفة ضاد اخر فختصر تستعمل عند نجبار كسر العظم

واستوثق تحليل بقية الورم ياخذ من اصل الخصى والبايونج واناوار
 البنفسج ودقيق الكرسة من كل واحد جزء تدق الجميع وتجنه بالاطلاء ان
 لم يكن العضو متحرل فان كان متحرلا فاعجنه بماء الكزبرة الرطبة او بالماء واستعمله
 صفة ضماد اخرى اقوى في التحليل من الاول يستعمل
 عند ما يحدث ورم صلب عند انجاب العظم
 يؤخذ من اصل الخصى وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ومرزنجوش واناوار
 بنفسج وباريونج من كل واحد جزء تدق الجميع ويعجن بماء الخلف^٣ او بالماء العذب
 او بالاطلاء ذلك على حسب حرارة العضو وسكون حرة واما البقرط فلم يذكر
 في كتابه ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الا القير وطى المعمول من الشحم
 والزيت لا غير ووصف ان يكون متوسطا بين الغلظ والرقوة واما حالي بنوس
 فيرى ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الاشياء التي فيها جفوف مع شئ
 من حرارة مثل المر والصدور والبايونج واصفنا صفة ضماد ينفع الوهن والوجع
 يؤخذ مغاف وحص ويشعر انسان مقروض اوريش طائر وخصي وطل اجزاء
 سوا ويدين ويغسل ويعجن ويضمده به ان شاء الله واما مقدر ما ينبغي ان يبقى
 ثمر يجل فهو ان تنظر فان لم يحدث بالليل وجع ولا حكة ولا يهرج العضو المكسور
 عند من موضعه فلا يجل اياما كثيرة فان حدث في الموضع حكة شديدة او يجر مقلن
 او ينقر فبادر فجله في الوقت ولا يخرج ذلك البتة ويسم الضماد عنه ثمر ياخذ خرقة
 لينة او اسفنجية تجريد رطبة فانغمسها في الماء القاتر واغسل بها الموضع حتى
 تسكن الحكة وتسكن الوجع ثم تترك العضو يستريح ساعة ثم تحمل عليه
 الصوف المودج المعروس في الخلل والزيت او دهن الورد وتربطه عليه ليلا حتى
 تآمن الورم الحار وتسكن نقر العضو ويذهب وجعه ثم تبيده الى الشد اللطيف:

ثابت قريب

بنا الجندار بنا الخلداء

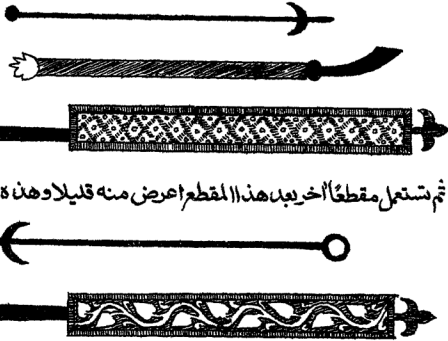
والضغاد اليسير ولا تشده شدة الأول والطف به حتى يبرأ أن شاء الله فان رايت
 ان الورم والحجرة والوجع والنقر وجميع الاعراض قد ذهبت اصلا واحتجبت الى الضغاد
 والشد فامدة كما فعلت او لا سواء فان لم يحدث في العضو شي مما ذكرنا فلا تحمله
 الا بعد ثلاثة ايام او اربعة او خمسة او سبعة وقد تتركه عشرين يوما كل ذلك
 على حسب ما يظهر اليك من حال العضو كما قلنا حتى اذا زرم الكسر وقارب
 بعقد العهر عليه فزيد ايضا حينئذ في الشد اكثر من شدك الاول كله ويزد ايضا
 في تغليظ غذاء العليل على ما تقدم ذكره فان رأيت موضع الكسر قد جف
 وهزل بأكثر مما ينبغي فاعلم ان الغذاء ممتع من الوصول اليه فانظله بالماء الفاتر
 عند كل مرة $\frac{1}{2}$ هـ وليكن ذلك في كل ثلاثة ايام وخفف الشد قليلا فان
 جهنم الفعل يجرى الى العضو العليل الغذاء ويبرأ سريعا ان شاء الله وآما
 ما صنعتها الجهال من المنجبرين من كسر العضو مرة اخرى ان لم ينجبر ولا على
 ما ينبغي وانجبر على عوج فهو خطأ من فعلهم وغرر عظيم ولو كان صوابا لذكرته
 الا واثل في كتبها وعملت به وما رأيت لاحد منهم في ذلك اثرا البتة والصواب
 ان لا تعمل به ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في الكسر العارض في الراس

انواع الكسر العارض في الراس كثيرة واشكاله مختلفة واسبابه متفنة فمن الكسر
 ما يكون عن ضربة سيف ويكون اما من يبرأ العظام كله الى ان ينتهي الى لصفان
 الذي تحت العظم كما يفعل القدم في الخشب ولذلك يسمى هذا النوع من الكسر
 قدوميا واما ان يكون قطع السيف بعض العظم وابرأ وجهه فقط ولم ينفذ القطع
 الى اخره ويسمى هذا النوع قلعاء مطلقا ويكون جرح هذين الكسرين اما صغيرا
 واما كبيرا ومن الكسر ما يكون هشما او رشا ويكون سببه ضربة بحجر او سقطا

على حجر ونحوه وهذا الكسر يكون ايضا امانا فذا قد قار بالفتشاء الذى تحت العظم
واما ان يكون فى وجه العظم ويكون جرح هذين الكسرين اما كبيرا واما صغيرا
وثن الكسر ما يكون خفيان فى العظم فى دقة الشعر وهذا صدم يسير ولذا يسمى
هذا النوع من الكسر شعري^ط منه كسر يكون عن سقطة او صكة تحجر ونحوه ويخل
صفحة العظم الى داخل ويصير بنوع تغير كما يعرض لقدور الخاس اذا اصابها
ضربة فيدخل جزء منها الى داخل واكثر ما يكون ذلك فى الرؤس والرطوبة
العظم كروئس الصبيان وقد يكون لجميع هذه الانواع من الكسر شظايا متبرية
وغير متبرية وسنأتى بذكر علاج ذلك كله فى موضعه وتتعرف جميع هذه الاعراض
من الكسر بالكشف عليها وتفتيشها بالساهر وانتاعر للجو المفسد من عليها
واما النوع الشعري فيعرف بان تكشف عن العظم وتسمو وتلطف عليه بالمدد فان
الكسر يظهر اسود واما علاج الكسر فتتظروا لالاى اعراض العليل فان سايت
من اعراضه ما يدل دلالة ظاهرة على الخوف مثل قي المراد والامتداد وذهاب
العقل وانقطاع الصوت والغشي والجمي الحادة ونحوها العين وجرتها ونحوها
من الاعراض فلا تقرب الى العليل ولا تعالجه فان الموت واقع به مع هذه الاعراض
فى اكثر الاحوال كالهالة وان رأيت اعراضا لا تهولك فرجوت السلامة فحينئذ
فخذنى علاجها وذلك ان اتاك الحجر وجرى اول ما جرح وكان ذلك فى ايام الشتاء
فينبغى ان تجهد فى نزع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال وان كان فى ايام
الصيف فينبغى ان تسرع فى نزع العظم قبل اليوم السابع من قبل ان تفسد ما تحت
العظم من الفتشاء فيعرض تلك الاعراض التى وصفنا فان كان كسرا العظم
قد بلغ الى الفتشاء المغشى على الدماغ وكان مع هشم ورض فينبغى ان يقطع الحزق
المنهشم المرضوض على ما اتا واصفه وهو ان تحلق راس العليل المحزوم وتكشف

عن العظم على اى وجه يمكن لك وعلى حسب شكل الجرح وما يخفى على العليل فان عرض
لك عندك لكشف على العظم نرف دم او ورم حار فقابل ذلك بما ينبغي وهو ان تحشو
الموضع محرق مغموسة في شراب دهن ورد وتفرح حتى يسكن الورم ويا من النزول
ثم تاخذ في تقوس العظم وانتزاعه وذلك يكون على احد وجهين من العمل
اما الوجه الواحد فهو ان تقطع العظم بقطر لطيف ضيق المشفرة وهذا صورته



ثم تستعمل مقطعا آخر بعد هذا المقطع اعرض منه قليلا وهذه صورته

ثم تستعمل ايضا مقطعا آخر اعرض ايضا من الثانى والوجه الاخر ان يكون عندك
عدة مقاطع مختلفة وان يكون بعضها اعرض من بعض وبعضها اقصر من بعض
ويكون في غاية من حدة اطرافها وليكن من حديد هندى او فولاد جيد واستعمل
الرفق في الضرب على المقطع لئلا ترغم الراس في وديه فان كان العظم قويا صلبا
فيلغى ان تثقب حوله قليل استعمالك المقاطع بالمشاقب التى تسمىها مشاقب غير
غائصة واسمها مشاقب لا تنوص لانها لا تجاوز عظم القحف الى ما وراءه من اجل
ان المشقب حرقا مستديرا على ما دون راسه الحاد تشبيه بالطوق او الدائرة
الصغيرة يسمعه من ان يفوس فتجاوز تخن العظم وينبغي لك ان تتخذ من هذه المشاقب

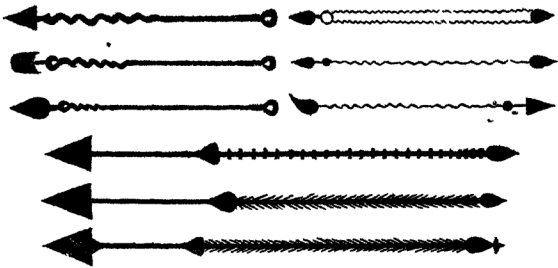
بعض
بنا تقويم له المسلوبون لا يشاء لغيره في المشاقب

ووهذه صورته

ان عاصم وانا

عادة كثيرة يصلح كل واحد منها بمقدار نخن ذلك العظم حتى يحضر لك لكل قحف
 مثقب مقدار طرفه الحاد في الطول والقصر على مقدار نخن ذلك القحف.
 وهذه صورة ثلاثة انواع من المثاقب كبيرة ومتوسطة وصغيرة

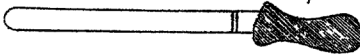
نما العرض



واما كيفية المثقب حول العظم المكسور وهو ان تجعل المثقب على لعظم وتديره
 باصابعه حتى تعلم قد فقب ثم تنقل المثقب الى موضع اخر وتعمل بعد ما بين كل
 ثقب قدر غلظ المرود او نحوه ثم تقطع بالمقاطع ما بين كل ثقبين من العظم وتفعل
 ذلك بغاية ما تستطيع عليه من الرفق كما قلنا حتى تقلع العظم اما بيدك او ما
 بشئ اخر من بعض الآلات التي اعدت لذلك مثل الجفت والكلاليب اللطاف
 وينبغي ان تحذر كل الحذر ان يمس المثقب او المقطع شيئا من صفاق فان قورت
 العظم وتبرأ من الصفاق ان كان ملصقا به واخرجه فينبغي ان تجرد وتسوى
 خشونة ما بقى في العظم بالة اخرى تشبه المقطع الا انها ينبغي ان يكون ارتقواطن
 من سائر المقاطع فان بقى شئ من العظام الصغار والشظايا فتأخذها برفق
 بما عندك من الآلات ثم تعالج الجرح بعد ذلك بالقتل والبراهم التي تأتي ذكرها
 ان شاء الله واما الوجه الاخر من العمل فهو وجه سهل البتة بعيد من الغرر ذكره
 جالينوس ومدحه مدحا عظيما وهذه قوله ينبغي اولان تبدأ بكشف جزء العظم

انقاذ

من الموضوع الذي انكسار فيه اشد واشهر حتى اذا كشفت ذلك الجزء وصيرت
تحت طوف هذا المقطع العدسي وهذه صورته



يكون الجزء العدسي من املس لا يقطع شيئاً والجزء الحاد منه في جوانبه الذاهية في الطول
كما ترى ليكون الجزء العدسي مستند الى الصفاق ووجه المقطع الحاد في العظم
ثم تضرب على المقطع من جهة واحدة بمطرقة صغيرة حتى تقطع جميع العظم
برفق كما تدور وانت في امن من الغشي لا يحدث فيه حادث تخافه البتة ولو ان
المعالج اجهل الناس واجنبهم نغم ولو كان مأعشاً فان بقى شيء لازم للعظم
من الغشاء في بعض مواضع العظم فقمشطه عنه بطرف المقطع العدسي نفسه
وقلصه منه برفق فانه يتخلص عنه بلا اذى ولا خوف واما ان كان كسراً للعظم
لم ينفذ الى الغشاء او كان الذي انقطع من العظم ووجهه وبقيت فيه خشونة
وشظايا لطاف فينبغي ان تجرد تلك الخشونة وتقلع تلك الشظايا بمجاد لطاف
قد اتخذت منها عدة مختلفة المقادير ليتمكنك ان يستعمل منها في كل موضع
او فمها واصحها على حسب ما يتوكد اليه العمل ونفس العظم المكسور وشكله
وينبغي ان تستعمل في جردك او لا للعظم اعرض تلك المجارد ثم استعمل بهدوء ادق
منه ولا تزال تفعل ذلك على اللولاء حتى تصير الى استعمال ادقتها
وارقها كلها واما اسائر الشقوق الصفراء الشعرية والكسور اللطيفة فينبغي ان
تستعمل في كل واحد علاجاً على حسب ما يودي الى صلاحه وهو شيء لا يخفى على من له
في هذه الصناعة ادنى دربة ووقف على ما كتبنا وبيننا في الكسور الكبار فان بقى الشك

مكشوفاً عند قلعك العظم فيبغي ان تاخذ خوقة كتان على قرح الجرح وتمسها في شراب ودهن ورد وتضعها على فم الجرح ثم تاخذ خوقة اخرى مثناة او مثناة شمر تمسها في شراب او دهن ورد وتضعها على الخوقة الاولى وتضع ذلك باخفها وتقدر عليه ثلثا يشغل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدماء مسك الجرح فقط وتدعه بهذا العلاج يوما او يومين حتى تامن الورم الحار ثم تحله وتستعمل بعد ذلك الادوية التي معها افضل يبس مثل اصول السوسن و دقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند ونحوها وهوان تصنع من هذه الادوية ذرورا وتذر على الجرح كما هي يا بسة وبالجملة فاستعمل في ذلك دواء من مثانه ان يجلو ولا يلذع وتخرجه ذلك ان يكون الجرح في حين علاجك له نظيفا لا يكون فيه وضرالدهن ولا وسيز ولا تترك الصديد يجتمع فيه البتة لان الصديد اذا اجتمع على غشاء الدماغ افسده وعفنه فحدث من ذلك على العليل بلية عظيمة وقد يعرض في صفاق الراس عندما ينكشف عنه العظم ولا سيما اذا اغفل عن علاجه سواد في سطحه فاذا انظرت فان عرض للعليل الاعراض التي ذكرنا فاعلم انه هالك لا محالة وان كان السواد انما احدث عن دواء وضع عليه وكان فيه قوة ذلك الدواء ان يفعل ذلك السواد فيبغي ان تاخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلثة اجزاء وتضربهما ضربا جيدا وتلخ بهما خوقة شمر تضعها على الصفاق ثم تعالجه بانواع العلاج الذي ينبغي حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث في جبر الانف اذا انكسر

اعلم انه لا ينكسر من الانف الا شفته الاعلى جميعا او احدهما من اجل انها عظام لان الاسفل منه غضروف لا ينكسر وانما يعرض له الرض والقرض

والبسطة فان انكسراحد شفثيه فينبغى ان تدخل الاصبع الصغير في ثقب الانف
وتسوى ذلك الكسر من داخل وبلاصبع السبابة والابهام من خارج حتى تترد
الانف على شكله الطبيعى وليكن ذلك منك برفق وتحرران لا يحدث بفعلاك
ذلك على العليل جبر فان انكسرتنى اعلى الانف ولم يلحق اليه الاصبع فينبغى ان
تسوى بطرف المرود فيه غلظ قليلا فان كان الكسر من الجهتين فافعل مثل ذلك
ولتبادر بجبرة في اليوم الاول من الكسر ان امكن والا فبعد اليوم السابع والعشر
عند سكون الورم الحار ثم تدخل في ثقب الانف فتيلة من خرق الكتان ان كان
الكسر في الجهة الواحدة او تدخل فتيلتين ان كان الكسر في الجهتين و ليكن
القتل منه غلظ على قدر ما تملأ ثقب الانف وذكر بعض المحدثين من الاوائل
ان قبل القتل بالسمن وتبدل في كل يوم ولست ارى انا ذلك بل ينبغى ان تبل
القتل في بياض البيض معجوناً بغير الرشح ثم تترك القتل حتى يثبت العظم ويصلب
الغضرون وقد تدخل في الانف موضع القتل انا بيب ريش الاوز بعد ان تلف
عليه خرق لينة فيكون حسبها لكسر الانف اشداً ولئلا يمتنع العليل من التنفس
وليس هذا شئ ضرورى ان شئت صنعته وان شئت صنعت الفتاكل فان عرض
للانف في خلال عملك ورم حار فضع الانف بالقيروطى او بقطنة مغموسة
في خل ودهن ورد او شئ من مرهم الدباخيون فان لم يعرض ورم حار فينبغى
ان تضعه من خارج بدقيق السميد ودقيق الكندر قد عجننا بياض البيض ثم تضع
عليه مشافة لينة ولا تربط الانف بشئ البتة فان انكسرت عظام الانف كسرا
صغارا او فتتت فينبغى ان تشق عليها وتخرجها بالالة التي تصلى لها ثم تحيط
الشق وتعالج بما يلزم وتداجل من المراهم الموافقة لذلك ان شاء الله فان
حدثت في داخل الانف جرح فينبغى ان تعالجه بالقتل وتستعمل الزايبى بالبراص

ان
تدخل
في
الانف
وتدلك
بها
الانف
وتسوى
الانف
على
شكله
الطبيعى
وليكن
ذلك
منك
برفق
وتحرران
لا
يحدث
بفعلاك
ذلك
على
العليل
جبر
فان
انكسرتنى
اعلى
الانف
ولم
يلحق
اليه
الاصبع
فينبغى
ان
تسوى
بطرف
المرود
فيه
غلظ
قليلا
فان
كان
الكسر
من
الجهتين
فافعل
مثل
ذلك
ولتبادر
بجبرة
في
اليوم
الاول
من
الكسر
ان
امكن
والا
فبعد
اليوم
السابع
والعشر
عند
سكون
الورم
الحار
ثم
تدخل
في
ثقب
الانف
فتيلة
من
خرق
الكتان
ان
كان
الكسر
في
الجهة
الواحدة
او
تدخل
فتيلتين
ان
كان
الكسر
في
الجهتين
و
ليكن
القتل
منه
غلظ
على
قدر
ما
تملأ
ثقب
الانف
وذكر
بعض
المحدثين
من
الاولئ
ان
قبل
القتل
بالسمن
وتبدل
في
كل
يوم
ولست
ارى
انا
ذلك
بل
ينبغى
ان
تبل
القتل
في
بياض
البيض
معجوناً
بغير
الرشح
ثم
تترك
القتل
حتى
يثبت
العظم
ويصلب
الغضرون
وقد
تدخل
في
الانف
موضع
القتل
انا
بيب
ريش
الاوز
بعد
ان
تلف
عليه
خرق
لينة
فيكون
حسبها
لكسر
الانف
اشداً
ولئلا
يمتنع
العليل
من
التنفس
وليس
هذا
شئ
ضرورى
ان
شئت
صنعته
وان
شئت
صنعت
الفتاكل
فان
عرض
للانف
في
خلال
عملك
ورم
حار
فضع
الانف
بالقيروطى
او
بقطنة
مغموسة
في
خل
ودهن
ورد
او
شئ
من
مرهم
الدباخيون
فان
لم
يعرض
ورم
حار
فينبغى
ان
تضعه
من
خارج
بدقيق
السميد
ودقيق
الكندر
قد
عجننا
بياض
البيض
ثم
تضع
عليه
مشافة
لينة
ولا
تربط
الانف
بشئ
البتة
فان
انكسرت
عظام
الانف
كسرا
صغارا
او
فتتت
فينبغى
ان
تشق
عليها
وتخرجها
بالالة
التي
تصلح
لها
ثم
تحيط
الشق
وتعالج
بما
يلزم
وتداجل
من
المراهم
الموافقة
لذلك
ان
شاء
الله
فان
حدثت
في
داخل
الانف
جرح
فينبغى
ان
تعالجه
بالقتل
وتستعمل
الزايبى
بالبراص

حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع في جبر اللحي الأسفل اذا انكسر

اذا انكسر اللحي الأسفل ولم يكن كسرة مع جرح نظرت فان كان كسره من خارج
 فقط ولم ينكسر باثنين وتقع الى داخل فان معرفته سهل فيلبي ان كان الكسر
 في الشق الايمن ان تدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في فم العليل فكذلك
 ان كان الكسر في اللحي اليسرى فتدخل السبابة من اليمنى وترفع به حذبة الكسر
 من داخل يرفق الى خارج ويترك الاخرى من خارج العظم تحكم بها تسويت فان كان
 كسرا لك قد انقصت باثنين فينبغي ان يستعمل اليد من الناحيتين على استقامة
 حتى يمكن تسويته فان كان قد حدث في الاسنان تزعمزعو وتفرق فشد ما لمعها
 منها ان تبقى بخيط ذهب او فضة او ابريشم حتى تضع على اللحي
 المكسور القير وطي ثم تضع عليه خرقة مثناة وتضع على الخرقة جبيرة كثيرة
 محكمة او قطع جلد نعل مساو لطول اللحي ثم تربط من فوق على حسب ما يتهدأ
 لك رباطه وتوقضه حتى لا ينتقص وتامر العليل بالهدوء والسكون وتجعل
 غذاءه الاحساء اللينة فان ظننت انه قد يغير شئ من المشغل بوجه من الوجوه
 فيادرجه في اليوم الثالث ثم ينخل ما يغير منه وتضمه بقمار الرخى مع بياض البيض ويدرقي
 السميد بعد نزعها القير وطي عنه وتضع عليه الضام مع مشافة لينة فاذا دام يصبغ الضام
 عليه ولم يغير من العظم حال فاتركه لا تحل حتى يبرأ ان شاء الله وتوشد الكسر فكثر اما تشد
 هذه الكسر فثلاثة اسابيع فان عرض في خلال ذلك ورمح او فتستعمل ما ذكرناه مرارا في تسكينه حتى
 ينهض لله الورم ان شاء الله واما ان كان الكسر مع جرح نظرت فان كان قد تبرأت من
 العظم شظية او شظايا فتلطفت في انتزاع تلك الشظايا بما ينضج لك نزعها من الاله فان كان
 فم الجرح ضيقا فوسعه بالمبضع على قدر حاجتك ثم اذا انتزعت تلك الشظايا

البيضا والبن

تلا والوجوه

دموعه على

ولم يبق منها شيء فخطف المجرح ان كان واسعا والاقامل عليه احلامراهم التي
يصلم لذلك ويحمل المجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعز

الفصل الخامس في جبر الترقوة اذا انكسرت

كثيرا ما تنكسر الترقوة من قدام من بطانة المكتب وكثيرا ما يكون كسرهما على
احد ثلثها ووجه اما ان تنكسر وتقصفت باثنين من غير ان تحدث فيها شظايا وهو
اسهل لجبرها واما ان تحدث في الكسر شظايا وهو اصعب للجبر واما ان يكون
الكسر مع جرح والعمل فيه اذا كان الكسر من غير جرح ان تحضر خاد من فينضبط
احدها العضد الذي يلي الترقوة المكسورة والاخر تمد العنق نحو الجهة الاخرى
ثم تسوى الكسر باصابعك حتى تصير شكله على ما ينبغي ولا يكون فيه نتولا
تقعير فان احتجت الى مد اكثر فينبغي ان تضع تحت ابط العليل كرة من خرق
او صوف ويكون عظمها على قدر حاجتك وتم وترفع الترقوة وتضغط الكرة بيديك
حتى يسوى الكسر على ما ينبغي فان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج من
اجل انها صارت الى العمق فينبغي ان يستلقى العليل على قفاه وتوضع على منكبه
مخدة متوسطة في العظم ويكبل الخلام منكبه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة
الذي في العمق الى فوق فيثبتن فاصلم الكسر سواء باصابعك فان احسنت انه
قد انكسرت شظية من الترقوة وصارت تتحرك فينبغي ان تشق عليه وتخرج تلك
الشظية برفق فان كانت المشظية همتبسة في العظم فيعمل في قطعها باحد لمقاطع
التي عادت لك بعد ان تصير تحت الترقوة الآلة التي تحفظ الصفاق وهي آلة
من خشب او من حديد هكذا صوتها





تشبه ملعقة ليس لها تقعر يكون عرضها على حسب ما يحتاج اليه من كبر العظم
وصغره واما طولها فبلى حسب ما يمكنك للعمل وليكن ذات طرفين كما ترى
طرفين او احدا واسمها الاخر ضيق فان كان خرق المجرح الذى شققته
عند اخراجك شظية العظم واسما وامننت الورم الحاد فاجمع شفتى المجرح
بالخيطة وان كان الخرق يسيرا او خشيت الورم الحاد فاحش الجرح بالخرق و
الرفاه على قدر شق المجرح فان عرض موم حار ضبل الخرق في دهن الورد او الخل
او المشراب واسحل عليه واما شدة لعظم اذا كان من غير جرح ولا شق فهو ان تحمل
على لعظم الضماد المختن من خبار الرشى مع بياض البيض وتضع المشافة اللينة
عليه ثم تضع الكرة تحت ابطه ان احتاج الى ذلك ثم تاخذ حمامة يكون طويلا
جده ويكون عرضها شبرا او خذ ذلك ثم اسحل رفادة ممتدة على المشافة والضماد ثم
خذ جبير من لوح رقيق يكون عرضها ثلاثة اصابع وفيه لطول كذا لك ثم ادرجها
في حرقه ثم ادرج تلك الحرقه مع الجبيرة في الموضع من العمامة التي تقم على موضع
الكسر ثم تشد العمامة على الكسر كما تدور ولقها على عنقه وحت ابطه العصب تحت
ابطه المريض ودرها مرات على كل جهة وكيف رأيت ان الشد يضبط الكسر
ضبطا محكما وهو ما لا يخفى عليك ومدارك كل من الاوتول الجبيرة على العظم
المكسور وكذلك ينبغي ان تتفقد العليل في كل يوم فكلما استرخى الرباط ورأيت
الجبيرة قد انت فاصح ذلك وشد الرباط ثم اجعل نوم العليل على ظهره واجعل تحت
ابطه عند نومه بالليل عتدة صغيرة ليرتفع بها عضده عن جنبه فترتفع كسر

ان
الضماد

ان
الوجه

الترقوة بأرتفاع المنكب وتربط راعه الى عنقه ولا تحل الرباط ان لم يحدث في
 الموضع حادث من حكة او ورم الى اثني عشر يوما ثم جدد الضمادات ان رايت وجها
 لذلك وردة في الشد واتركه حتى يخبر ويتعقد كسر الترقوة ويشد ويقوى أكثر
 ذلك في ثمانية وعشرين يوما وقد يكون في بعض الناس في اقل من ذلك ان شاء الله

الفصل السادس في جبر كسر الكتف

قل ما تنكسر الكتف في الموضع العريض منها وانما تنكسر حروفاً في ما اكب منها
 موضعها وانكسرت في وسطها وانما يعرف ذلك باللس فعلى حسب ما يكون
 شكل الكسر نرم تسويته وردة على شكله الطبيعي بكل وجه يمكنك ان تجعل على
 الموضع خبار اللحمي مع بياض البيض والمشافة اللينة وضم من فوقه رفادة من
 حرقه خشنة ثم ضم عليه جبيرة عريضة من لوسر قتي على قدر الكتف كله او اوسع
 منه قليلا فان كان تحت الجبيرة تقعير في موضعه من مواضع الكتف فسوى
 ذلك التقعير بمشافة لينة حتى تنزل الجبيرة على استواء ثم شد من فوق بعامة
 طويلة مثلاً حكما واستوثق من الجبيرة حتى لا تزول عن موضعها وتقتل الرباط في كل
 يوم فكاحا استرخى الرباط شدته وسويت الجبيرة ان زالت عن موضعها وليكن
 اضطجاع العليل على جنبه الصحيح والكتف الجبرتي عشرين يوما او خمسة وعشرين
 يوما فاذا اكملت هذه العدة فحل الرباط وانك في امن فانها من العظام التي لا تخوف
 هشها ولا افة اصحابها ان شاء الله عز وجل فان برز من العظم شظية وكانت تخش
 تحت الجلد فتق عليها واضم ما ذكرته في كسر الترقوة من تسكين الورم الحار احدث
 شيء من ذلك ان شاء الله تعالى

تعالى الموضع اصغر من ذلك

تعالى

الفصل السابع في جبر كسر الصدر

الصدر يفتن ينكسر في وسطه وقليلا ما يعرف ذلك واما اطرافه فهي أكثر ما تنكسر

وتفتت من اعراضه اذا انكسر وسطه ان يميل الى اسفل ويعرض له وجع بشد أو عسر
 في النفس وسعال وور ياقذف الدم ويبين التقيير في العظم المكسور ولا يخفى عن المحس
 وكيفية جبره ان تستلقي العليل على ظهره وتصير بين كتفيه بخدة ثم تكبس منكباة
 وتجمع الاضلاع بالأيدي من الجانبين وتلطف في تسويته على كل وجه امكن في الخفاق
 حتى يبرح شكل العظم على ما ينبغي ثم احل عليه الضماد المشافه اللينة وضع من فوقه
 جارية من لوح رقيق صفاة او خيزر ونحوه في الخفة بعد ان تلفها في خروقة
 ثم تلطف في رباطها على العظم المكسور ثم لاتزول وامر بالرباط على استدارة الة
 الظهر مرات وشدة شدتها كما ثم تفقد الرباط في كل وقت وكلما استرخى شدته
 وان دعت الضرورة على حله عندئذ كال يعرض في موضع او وجم او ورم فبادر
 بجله واقلع الضماد واصحح ما عرض في ذلك بوجه علاجه ثم زد الضماد ان رأيت
 لذلك وجها والزمه الشد حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن في جبر الاضلاع اذا انكست

اعلم ان الاضلاع انما يقع الكسر منها في المواضع الغلاظ التي تلى الظهر واطرافها
 من قدام انما يعرض لها الرض من اجل انها عرضية ومعروفة ذلك لا يخفى المحس
 عند التفتيش بالأصابع وجبرها بان تسوى الكسر بأصابع على الوجه الممكن حتى
 تستوى لشكل على ما ينبغي ثم تضمد وتشد العظم المكسور بجبيرة ان احتاج الى
 ذلك وان كان كسرا لاضلاع ما كلة الى داخل فانه يعرض للعليل وجرح شديد
 ونخس كالنخس الذي يعرض لمن به شوصة من اجل ان العظم يغرس الحجاب
 يعرض له ايضا عسر النفس السعال وقذف دم كثير وهذا عسر العلاء قد تحيلت
 الاوائل فيه جميل كثيرة فمنهم من قال ينبغي ان تجعل اغذيه العليل ما يولد
 النفخ والرياح ليتفخر البطن ويقدم ويبدف الكسر الى خارجة وسنذكر هذا

لئلا يكون وتكيد الحدوث الوم الحاران لم يحدث فان كان قد حدث فانه يزيد فيه ويوكده وقال بعضهم قوضع على الموضع محجة ثم تمض بقوة وهو شبه من القياس الا انه يخوف ان تجذب المحجة فضولا الى الموضع لحال ضعفه وقال بعضهم ينبغي ان يقطع الموضع بصوف قد غمس في زيت حار وتصير فارة فيما بين الاضلاع حتى تمتلئ فيكون الرباط مستويا اذ الفتحة على الاستنارة ثم تعالج العليل بعلاج الشوصة من الغذاء والدواء فان ارهق العليل امر شديد لا يصبر عليه العليل وكان العظم يخس الحجاب نخسا موزيا وتخوفنا على العليل فينبغي ان نشق على الموضع وبكشف من الصلغ المكسور ثم نصير تحت الآلة التي تحفظ الصفاق التي تقدم صورتها ونقطع العظم برفق ونخرجه ثم نجتمع شفتى الجرح ان كان كبيرا بالخياطة ويعالجه بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله فان عرض في خلال ذلك ورم جبار فبادر قبل رفاثه في دهن الورد وضع على الموضع وعالج العليل بما يسكن الورد من داخل ايضا ويستلق على الجانب الذي يخف عليه النوم حتى يبرأ ان شاء الله

انفاك اشتبا الوم حتى لا يصبر عليه العليل تاو اعلم بالرفاثة

الفصل التاسع في جبر خرز الظهر والفتق

ان عظام العنق اذا اصابها كسر وقلمما يعرض لها ذلك واكثر ما يعرض لها الرض وكذا لك فقارات الظهر ايضا فاذا عرض ذلك لاحد وارادت ان تعرف هل يموت ام يعيش فانظر فان رايت يديه قد استرختا وخدرتا وما تناو لم يتدد على حركتها ولا يبسطها ولا قبضها واذا قرضتها او غنستها بآبرة لم يحس ذلك ولم يجد فيها الما فاعلم انه لا يبرأ وفي اكثر الاحوال فهو هالك فان كان يحركها ويمس فيها بالقرض والنخس فاعلم ان نخاع العظم قد سلم وان العليل يبرأ بالعلاج ان شاء الله فان كان قد اصاب خرز الظهر مثل ذلك وارادت ان تعلم هل يبرأ ايضا ام لا فانظر الى رجله فان رايت انها قد استرخت وحدث فيها ما حدث

في اليدين ثم اضطجع على ظهره وخرج الریح والبزاز من غير ارادة واذا استلقى على بطنه خرج البول من غير ارادة واذا استلقى على ظهره واراد البول لم يستطع على ذلك فاعلم انه هالك فلا تغنى بعلاجه فان لم يعرض له شئ من ذلك كان الامراض خفيفا وعلاجه ما عرض له من ذلك ان تروم تسكين الورم الحار بان تضع على الفقارة المرصوصة دهن الورد وحده او مع مصوص لبض مشوية تضع عليه زبادي ثلثة عرات في النهار حتى اذا سكن الورم الحار فاحمل على الموضع احد الضمادات القوية المنشفة وشد عليه بالرباط وامر به بالسكون والقرار ولا ينام الا على الجهة التي لا يجرد معها وجه حتى يبرأ فان كان قد حدث عند المرض في العظم شظية او شئ قد تبرأ منه شئ فينبغي ان تشق عليه الجلود وتزرع ذلك العظم ثم تجعم شفطيه ان كان كبيرا بالخياطة ثم تعالجه بالمرهم الملقية حتى يبرأ ان شاء الله فان انكسر اخر عظام العصص وهو عجز الذنب فينبغي ان تدخل الابهام من اليد اليسرى للعظم المكسور في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى على حسب ما يمكن ويتاق للتسوية ثم تحمل عليه الضماد والجيرة ان احتجت الى ذلك ثم تشده فان احست بشظية مكسورة فيه فشق عليها وانزعها وما لم تجرح بعلاج ما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل العاشر في جبر كسر الورك

قل ما انكسر عظم الورك فان انكسر فانها يكون كسرها ان تنفتت في اطرافها وتنشق في الطول وتميل الى داخل ويعرض للعليل وجع في الموضع وغص في الساق الذي انكسر من جهته وجيرة ان تمر بيدك عليه حتى تقف على الكسر كيف هو شكله فان كان الكسر في اطرافه فقط فتوزلك الكسر على حسب ما بيئنا لك في سائر الجيرة من تسوية حتى تشبه شكله الطبيعي فان كان الكسر

في الطول او كان قد مال الى داخل فاضمير العليل على بطنه حتى يتهيأ لك جبر ذلك الكسر فاذا سويته حملت عليه الضامة ثم تضع عليه جبيرة من خشب او من جلد و تشده شدا لا تخوف عليه انتقال الكسر لا زوال الجبيرة وتسوى التقعير من الخواصر بما يملأه حتى تاخذها الشد على استواء وتامر العليل ان ينام على ظهره او على جنبه العصير فان عرض له ورم حار فلكف عن مدة وجبيرة حتى يسكن الورم الحار واحمل عليه ما يسكنه على ما تقدم ثم ارجع الى جبيرة وشده كما ينبغي فان عرض في الدم شظايا او تفتتت من اطرافه شئ فلا ينبغي ان تززع ولا تمس بل تسوى من خارج كما قلنا وتترك تشده حتى يبرأ ان شاء الله تعالى -

نقصل الحادى عشر في جبر عظم العضد

وهو فيها بين المرتقى الى راس الكتف وجبيرة على احد وجهين احدهما ان تاخذ عودا مقوسا امدن متوسط الغلظ على هذه الصورة



وتربط في طرفيه رباطين ثم تعلق من موضع مرتفع وتجلس العليل على كرسى ثم تعلق ذراعيه المكسورة على اودج حتى يصير انطه ملصقا في وسط اخناع العود ثم تعلق من فوقه شئ ثقيل او غيره باخذة الى سفلى ثم يسوى الطبيب الكسر بيديه معا حتى يرد الكسر على ما يشاء ويرمى راسه لتتعلق العليل على قفاه وتعلق يده من عنقه برباط ثم تاد بخاد مريد له من اعلاه ما هو اعلى الكسر بيديه والاخوان يضبط اسفله ويمس كل واحد من راسيها بجمها وادارت ان يكون المد اقوى فتشد تحت الكسر

برباط و فوقه برباط اخر و تمد هما كل واحد من الخادمين الى جهتها فان كان الكسر
 قريبا من طرف المنكب فينبغي ان تصير وسط الرباط تحت الابط و الأستوى تحت الكسر
 نحو المرفق و لذلك ان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تصير الرباط على ذلك
 الموضوع و على المرفق نفسه ثم تسوى الكسر برفق من غير عنف حتى اذا استوى الكسر
 على ما ينبغي و اتلفت اتلاف حسنا ثم تشده ان لم يمرض و رم حار فان عرض و رسم
 حار فاترك تشده الى اليوم السابع و وضع عليه صوفة موضحة مشربة بالخل و دهن
 الورد حتى اذا سكن الورم فحينئذ تشده و صفة تشده ان تحصل الضماد على الكسر
 ثم تحل لفافة من خرقة جديدة على الضماد ثم تجمع الذراع على العضد نفسه و تضع
 يده مفتوحة على منكبه و تحمل الخوق و الشد على العضد و الذراع ليكون الذراع
 نقود مقام الجبائر ان لم يملك من ذلك ما نعو لم يتغير عليك من العظم تبقى
 فان حفت يتغير عليل من ذلك شيئا و استعمل الجبائر و هو ان تضع عنى الكسر
 نفسه جبيرة تكون اعرض اقوى من سائر الجبائر و تجعل ما بين كل جبيرة عرض
 اصبع و ليكن طول الجبيرة على حسب الكسر بزيادة ثلث اصابع من كل جهة ثم
 تشده على الجبائر الشد الذي ذكرته في اول الباب و هو ان يكون شد على رصم
 الكسر اشد و كلما بعد الكسر كان الشد اقل فان رايت وضع الجبائر و السنادة قلنا
 في حين جبرك للعضو من ساعتك فافعل فان خشيت الورم الحار فاترك الشد
 و الجبائر الى اليوم السابع كما قلنا ثم تفقد الرباط في كل ثلاثة ايام لله في
 الموضوع حكة او فخر او يمتنع العلاء من الوصول الى العضو بحال انراط الشد
 نصلح ذلك كله على ما وصفنا فان كانت على ثقة ان لا يحدث شي من ذلك و لا تخش
 الرباط الا بعد ايام كثيرة و يكون اضطجاع العليل على ظهره و يده على ممد و
 نوضع تحت العضد مرفقة مملوءة من الصون معتدلة و تفقد في كل وقت من

او النهار ثلثا ينتقص شكل العضو المكسور ويسترخى لرباط فاصلم ذلك بجهدك
 واجعل غذاء العليل على الرتبة التى قد منان يكون الغذاء لطيفا ولا حتى اذا هم
 العظم تشد فينبغى ان يغلظ غذاة فان من عادة العضم والساق ان تشد ربعين
 يوما فينشدن ينبغى ان تقل وتستعمل الحمام ويؤالج بالمرام التى تصلح لذلك ان شاء الله
 فان كان الكسر فاحشاً مترضاً فلا تقل عنه الرباط والجباة الى خمسين يوماً او الى
 شهرين ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى عشر فى جبر كسر الذراع

الذراع مركب من عظيمين تسمى الزندين احدهما صغير وهو الذى تلى الابهام
 والاخر كبير وهو الموضوع تحت الصغير من اسفل فربما انكسر عظم الزند
 الاعظم وحده او الصغير وحده وربما اتكسر تامعا شتى انكسر الزند الصغير لا على
 فان جبرته سهيل وبروة يكون اسرع ومضى انكسر الزند الاسفل فان كسره رديا
 وبروة عسر وادأها اذا انكسر لعظامان معا فان كان العظم الذى انكسر الزند
 الصغير لا على فينبغى للطبيب عند خروجه ان يجعل مدها يسيرا جرفق حتى يسويه
 فان كان الزند الكبير هو المكسور فينبغى ان يجعل مدها اشدا وان كان الزندان
 جميعا هما المكسورين فينبغى ان تجعل المداقوى جلا ويذغى ان يوضع شكل اليد
 عند جبره ومدها من ودا على وسادة ويكون الخنصر اسفل من سائر الاصابع
 والعليل قاعداً وتقعاً على نفسه وليكن الوسادة بازاغته فى الارتفاع ثلثا لتكاف
 العليل مشقة ثم يمد خادماً الذراع من اسفل اما بيديه واما برباط وخادماً اخر
 يمد من فوق لذلك ثم يسوى الطبيب لعظم حتى يردة على افضل شكل يمكنه
 فان كان فى كسر العظام شظايا فتروم رد كل شظية فى موضعها جهداً فانظر
 فيه شظايا متبرية وكانت تخش الجلد ولا لحم لك فى جبرها فشق عليها وانزعها

تسمى
 الزند
 الكبير
 والى

على الصفة التي ذكرنا فيما تقدم فان كان الكسر مع جرح فقد افردت له بابا فتاخذ
علاج ذلك من هناك فان عرض في اول جبرك ورم حارفا للطح خوقة بالقيروطلى
المعمول بد من الورد والشمع الابيض وليكن متوسطا بين الثخن والرقه وشد
المخوق عليه شد الطيف احتى اذا سكن الورم فانزع القيروطلى وضع الضماد المهيا
من غبار الرسمى مع بياض البيض ثم احمل الجبائر وليكن الجبيرة التي توضع على الكسر
نفسه اعرض قليلا واقوى واعلم ان عدد جبائر الذراع ست في اكثر الاحوال كان
الكسر في الزند الواحد او في الزندين معا ثم اجعل شدك على موضع الكسر
اقوى واشد وكلما ازادت بالشد الى فوق او الى اسفل جعلت الشد ارنخي قليلا
على ما تقدم ذكره في اول الباب وليكن المخرق التي تلتف على الكسر خرقا لينت رطبة
ولا يكون سلبية جدا وليكن الخيط الذي تشد به من كتان خاصة متوسطة بين
الرتة والغلظ كما وصفنا وتفقد العضو والرباط بعد ايام فان حدث شئ تحتها
اضلاعه مثل حكة تعرض في العضو فينبغي ان تنظف العضو بالماء الدافئ حتى
تسكن تلك الحكة وترتك العضو غير مشدود ليلة حتى تستريح ثم تعاود الشد
فان كان الشد قد استرخى والعظم قد زال او نحو ذلك فاصلم ذلك كله جهدا
وانظر ايضا فان كان الغذاء يتعم ان يصل الى العضو لا فراط الشد فينبغي ان ترخيه
قليلا وتركه اياما حتى يجرى اليه الغذاء ثم تشده فان لم يعرض للعليل شئ مما ذكرنا
فلا ينبغي ان تحمل الا بعد عشرين يوما او نحوها ثم علق يد العليل على عنقه وليكن
ذراعه معتدلا وتحفظ جهداك من الحركات المضطربة وتجعل نومه على ظهوره واعلم
انما يخبر هذا الكسر من الذراع في ثلثين يوما او اثنين وثلثين يوما وربما يخبر
في ثمانية وعشرين يوما كل ذلك على حسب حالات الامزجة وحالات القوة

ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر في جبر كسر اطراف اليد الاصابع

ان مشط الكف وسلاميات الاصابع قلما يعرض لواء الكسر وانما يعرض لها الوض
 كثيرا فبني عرض للكف كسر او رض فينبغي ان تجلس العليل مترجعا امامه كرسى
 على استواء ثم تضع يده عليه مهدودة ثم خادم يده العظام المكسورة ويسويها
 الطبيب حتى اذا انتقلت انتلافا حسنا فحينئذ ينبغي ان يحل الضماد والمشافة
 ان لم تحدث ورم حار ثم يحل جبيرة من فوق على قدر الموضع وقد ادرجت في
 خرقة لينة فان كان الكسر الى اسفل نحو باطن الكف فاصنع شبيه الكرة من
 خرقة وامر العليل ان يقبض عليها بكفه المكسورة ثم تشد بخرقة كتان طويلة
 ولكن الجبيرة من جلد فيه لين ليلبسط الجلد مع اصابع الكف على ما ينبغي
 فان كان الكسر الى خارج فينبغي ان تجعل الجبيرة من فوق وجبيرة اخرى من
 اسفل في الكف ليكون اليد مفتوحة قائمة ثم تجعل الشد كما تدور اليد تشبك
 بين الاصابع بالرباط فان عرض الكسر لاصابع سلاميات الاصابع فان كان الابهام
 فليسوى على ما ينبغي ثم تشد مع الكف وان اجبت ان تجعل له جبيرة قائمة
 صغيرة بيمين الكسر ولا يتحرك فان الكسر لسائر الاصابع مثل الوسطى والسبابة او
 الخنصر والبنصر فليسوي ويربط مع الاصابع التي يليها الصحيحة او تربط كلها على الولاء
 فهو اجد وتضع عليه جبيرة قائمة صغيرة كما قلنا في الابهام وتفقده في حين جبرك
 وبعده عن الورم الحار فقابل به بما ينبغي متى حدث شئ من ذلك على ما يكون وصفه

تأنيدهم من ثقب الكف وتشدها به ثم تحل ثابته لانه كان الكسر في الاصبع

ان شاء الله عز وجل

الفصل الرابع عشر في جبر كسر الفخذ

عظم الفخذ كثيرا ما ينكسر ويتبين للحس لانه ينقلب الى قدام والى خلف وجبيرة
 يكون بان يشد باطراف الكسر وباط اخرتحت الكسر والعليل مستلقى على وجهه

ثم تمدخل رباط خادم الى جهته على اعتدال هذا اذا كان الكسرفى وسط العظم
واما ان كان قريبا من اصل الفخذ الى نحو العانة ليعم المد الى فوق والرباط الآخر
تحت الكسر ولذلك ان كان الكسر قرب الركبة فليكن الرباط قرب الركبة ليقع
المد الى اسفل ثم تسوى الطبيب العظم بلكى يده حتى يردده على مثل الشكل الطبيعى
ويذلت العظم انتلافا حسنا فيختم ان يبنى ان تحل الضماد والشد ان لم يحدث
للعضو ويرم حار فان حدث فيه الورم فاتركه اياما حتى يسكن الورم المحار ثم ارجع
الى علاجك واما شدة فينبغى ان تلوى على كسر بعامة صلبة و تطوه مرتين او ثلثة
ويبقى منه ما فضل ثم تلوى الساق حتى يصير الكعب عند اصل الفخذ الآلية وتخل
خياطاطويلافيا بين الفخذ والساق قرب الركبة من اسفل وتصير اطراف الخيط
من فوق وبين الجهتين ثم تدبر على لساق والفخذ ما فضل من العامة لترجعل
على الفخذ فى موضع الكسر نفسه الجبائر وتجعل منها جبيرة واحدة على عظم الساق
ثم احتل الخلل بين الفخذ والساق بالخرق اللينة ليسوى الشد ثم ابدأ بالشد القوى
من الوسط على موضع الكسر ثلاث الفات او اربع وكلما بعدت بالرباط من موضع
الكسر فليكن شدة اقل والين وادخا ثم اعمل الى طرفي الخيط الذى كنت ادخلت
بين الفخذ والساق فاربطها يديه من الجبائر التى من فوق ثم مر بطرفي الخيط الاسفل
الى اسفل حتى تنتهى الى عرقوب الرجل فشد بها ايضا اطراف الجبائر من الجهة
الآخري لتلايزول الرباط من موضعه ثم ينزل الشد عليه ما دام لا يحدث للعضو
اكال ولا ورم ولا فخر ونحو ذلك فان حدث شئ من ذلك فبادر بجمعه واصلمه ما حدث
من ذلك كله على ما ذكرنا مرارا فان كان فى العظم شظية من العظم تخض فينبغى
ان تسوى ذلك ان امكنتك والافتق عليها وانزعها وعالج الجرح بالتقدم ذكره حتى
يجبر ان شاء الله وقد تشد على الكسر من الفخذ من غير ان تشد عليه يضاف

ان الركبة

ان فاد بطبع

ان

اليه الساق بالجبار كما ذكرنا في العضد والذراع الا ان جبرية هذا ليس يعرض للعليل
عرج وان مبريت واحد هامن غيران يضم اليها الساق فلا بد ان يعرج صاحبها بل
واعلم ان الفخذ تشد في خمسين يوما او تزيد قليلا او تنقص قليلا كل ذلك على
حسب اختلاف الامزجة وسائر الحالات فاعلم ذلك ان شاء الله تع

الفصل الخامس عشر في كسر فلكة الركبة

ان فلكة الركبة قلما يعرض لها الكسر وقد يعرض لها الرض كثيرا فان عرض لها
كسرا فاندأتون اما شق واما ثقفت في اجزائها ويكون ذلك مع جرح وغير جرح
ويقف على ذلك كله بالحس وجبرها بان تسوى ما يفرق من اجزاءها بالاصابع
حتى يجتمع ويأتلف على حسب ما تتمكن من التسوية والرفق والاتقان ثم تحمل
الضاد وتحمل عنيه جبرية مدورة ان احتجت الى ذلك وتشد من فوق الشد
الموافق لذلك ثم تتعاهد جميع الاحوال التي وصفنا في سائر الكسور مثل الورم الحار
ونحوه بان تقابل كل عارض بما يصلح لها الى ان يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس عشر في جبر كسر الساق

اعلم ان الساق عظمين احدهما غليظ وتسمى باسم الساق والاخر رقيق وتسمى ذك ويزن
من انواع الكسر ما تعرض لعظمي للذراع ولذلك صار جبرية جبر الذراع سواء والعمل
واحد فان انكسرت العظام انقلبت له الساق الى جميع الجهات وان انكسر العظم
الاردق انقلبت الساق الى قدام وان انكسر العظم الاغظ وحدث ذلك من اسفل
فهو ما لا تخفى عليك فاستعمل المد والتسوية وربط الجبار على حسب ذلك
سواء الا انه ينبغي ان كان كسرا الساق كبيرا فاحشا وشظايا كثيرة فينبغي ان يكون
المد اقل واخف ويرفق جهداك بجبره وفي الساق من العمل شئ ذلك على الذراع
وهو انك اذا سويت الجبار و فرغت من جميع عمالك فخذ فشقين من عود الصنوبر التي

ان
من
ال
ن

تستعمل في سطح العرق الذي توضع بين شقوق الألواح او يكون من جرائد الخيل
او نحوها واختار منها ما لها غلظ قليلا ولا يكون من الوراق وليكون طولها على طول
الساق من الركبة الى اسفل ثم لف على كل واحدة خروقة لفتين على طواجا ووضع الواحدة
على الجهة الواحدة من الساق والاخرى من الجهة الاخرى وليكن من الركبة الى اسفل
القدم ثم تربط الفشتقين من ثلاث مواضع من الطرفين والوسط فان بهذا الرومام
يمنع الساق من ان تميل يمينا وشمالا وتتوقف تنقيفا حسنا وقد يستعمل ميزان من خشب
على طول الساق وتوضع فيه الساق تحفظه من الحركة واكثر ما ينبغي ان تفعل ذلك في الكسور
اذا كان مع جرح خاصة ثم تفقد الساق في كل يومين واعن بعناية بالغة عن الورم او النخ
اوساثر ذلك فتي حدث شع من ذلك فقابل بما ينبغي الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في كسر عظم الرجل والاصابع

اما الكعب فلا يعرض له كسر البتة واما عظام الرجل فقد يعرض لها الكسور
الاصابع ايضا قل ما يعرض لها الكسور وانما يعرض لها الرض في اكثر الاحوال
فان عرض لعظام الرجل كسور رايبت تلك العظام قد اشرفت بعضها على بعض
فليضع العليل قدمه على الارض منتصبه كالماشي ثم قرع انت وضع قدمك
على ما ارتفع من تلك العظام ثم طأها وسوها حتى ترجع في مواضعها ثم احمل الضاد
والمشافة من فوق وضع تحت باطن القدم لوحا صغيرا يكون له راسان مسطحة ثم
تشد بها القدم شد احكاما بعد ان لفاك نها بالخرق وساثر ما تحتاج اليه فاذا صرت
له ثلثة ايام او اربعة فاطلق الرباط فانك تجد العظام مستوية كانت مكسورة او كانت
مفكوكة فالعمل فيها كما ترى واما ان انكسر بعض الاصابع فاجبرها وسوها على حسب
ما وصفت لك في جبر اصابع اليد ثم اجعل للاصبع المكسور جبيرة على طول الاصبع
وليكن اعرض منها قليلا ثم اجعل تحت القدم هذا اللوح الذي وصفت لك مشددا

شدا هم كما فان كان الذى انكسر من العظام اثنين او ثلاثة او اكثر فاجعل على كل اصبع جبيرة من مرفقة مدرجة فى خوقة لينة وشد اللوح فى اسفل القدم وليكن شدك متكيا على راس من راس اللوح خارجا عن بطن القدم ليضبط ضبطا حسنا وينبى لك ان لا تنسى ان تتعاهد جميع ما ذكرته لك فى سائر الكسور من الاعراض التى ذكرتها وقابل كل عارض بما ينبغى ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر فى كسر فرج المرأة وعظم العانة وذكر الرجل

متى انكسر فرج المرأة فاقعدىها متربعة ثم اجتنبها الى جهة ظهرها قليلا قليلا ولتسك من خلعت ثم تحشى لقابلة فرجها بالقطن ثم تملأه وتصير فى جوفها كالكرة ثم تهز المرأة وترفع صلبها قليلا قليلا فان ذلك القطن يخرج حتى يصير عند باب الفرج كالكرة فان عظم الكسر يرجع ثم تجعل رفاة على ظهرها فتى ارادت ان يتول نزعت القطن برفق ثم يتول وترده الى الخوا الذى ادخلته او لا ثم ترجع الى رفاة الاولى تفعل ذلك سبعة ايام او نحوها فانه يجبر وان شدت ان تاخذ مائة شاة وتشد على ثقبها ابوية قصبة وتدخل المئانة كلها فى فرجها ثم تنفخ فى ابوية بقوة حتى تنتفخ المئانة فى داخل الفرج فان الكسر يرجع ثم احشه بالقطن تقيما ياما على ما وصفنا حتى يبرأ ان شاء الله واما متى انكسر عظم العانة من الرجل او المرأة فستعمل فى جبره وتسويته ما ذكرنا فى عظم اوردك وليس يخفى عليك الصواب فى هذا الكسر الغربية التى قلما تقع ولا سيما لمن كانت له يروض الدرية وتفهم كتابى هذا العمل ان الكسر نفسه يد لك فى اكثر الاحوال على طريق الصواب فى جبره وشداه فافهم واما ذكر الرجل اذا انكسر فخذهن حلقوم اوزة فتدخل الذكر فيه ثم توضع عليه لفافة من خوقة وتعصب وتترك ثلثة ايام او نحوها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

ان شاء الله تعالى
فصل فى كسر فرج المرأة

الفصل التاسع عشر في جبر كسر العظم اذا كانت مع جرح

ينبغي لمن عرض له كسر مع جرح ولا سيما ان كان العظم كبيرا مثل عظم الفخذ او العضد او غيرها ان تبادر فقصده من دقته ان ساعدت كشره ووسط الفخذ كما قد منافان الجرح ينفون دما فينبغي ان تبادر الى قطعه بان تدبر عليه راجعا مصحوقا ان لم يحضره غير ذلك ثم خذ في جبر الكسر في ذلك اليوم بعينه ولا تؤخره ان لم يحدث ورم حار فان حدث ورم فاترك جبرة الى اليوم التاسع حتى يسكن الورم الحار ولا تقربه في اليوم الثالث و الرابع البتة فانه تعرض له اعراض اودية فان كان العظم المكسورا تاليا على الجبل مكشوقا فينبغي ان تروم ردة ومداة يسيرا فان لم يتأق الك رة وقسويته بيدك يرفق ومدا يسير وان لم يتفق لك ردة وقسويته بيدك فردة بهذاة الآلة وهي التي تصنع من حديد طولها قد رسد اصابع او ثمان وعرضها على قدر الجرح ولذا فينبغي للطبيب ان يتخذ منها ثلاثة او اربعة على قدر ما يحتاج عليه من العلاج في كل نوع من الكسر وليكن مداوة يكون فيها غلظ قليلا لئلا تنثنى عند الغمز عليها في وقت العمل وتكون حادة الطرف لها غلظ في طرفها ^{فها} وتكون اعلاها الى الغلظ من نصفها الى اسفل ارق جلا وهذه صورتها



ويسمى باليونانية بريم بريدون علبة صغيرة فينبغي ان تصير طرفها الحاد المعقفت على طرف العظم الثاني وتدفعه بجبرة حتى اذا رجعا العظم واستوى بعض الاستواء فزيم لتسوية اطراف الكسر بعضها على بعض فان كان طرفه المكسور وقبوا لم تاخذة الآلة اخذ اجيدا فينبغي ان تقطع طرف ذلك العظم حتى تتمكن الآلة منه فان لم تقطع على ردة العظم بما ذكرنا

اللبنة فاقطعه بما شاكله من المقاطع التي ذكرنا او اشتره باحد المنشاركيف ما يمكن لك ثم
اجرد ما بقي في العظم من الخشونة والقشور والرقاق فاذا اردت ووجد العليل بعد سردا
وجعاشد^١ اموديا فاعلم ان العظم لم يرجع الى موطنه الطبيعي فان استطعت الى رده
على موضعه الطبيعي فانفل فانك تنفع العليل منفعة عظيمة فاذا اكل جبرك للعظم فاعمس
خوخة في شرابك قابض^٢ وود وخاصة ان كانت في الصيف ولا تضع على الجرح قير وطى ولا
فيه دهن لئلا يجف في عرق فساد ثم استعمل الجبائر في حين فراغك من جبر العظم واترك
الجرح مكشوفاً بان تقرض بالمقراض للفائف ثقباً على قلب الجرح واحد وكل الحد ان تشد
الجرح مع انكسر فكثيراً ما سمن ذلك جهال الاطباء فاحذوا على مرضهم^٣ اما الموت واما
الكلة او زكاما وليكن شدك لينا مرخياً لئلا نشد سائر الكسر فان كان الجرح ردياً او كان
جرحاً كبيراً او خشيت عليه بعض الاعراض الرديئة التي وصفنا وكان تجد جهال في الموضع
مقلقا فلا ينبغي ان تضع عليه الجبائر واصنع له لفائف من خرق صلبة موضع الجبائر وشدة
بها فاذا كان بيديوم او يومين ورأيت الجرح قد بدا يتولد فيه القيح فانزع عنه الخوخة
التي وضعت عليه بالشراب ثم استعمل الفتل والمراهم التي من عادتان نداوى بها الجرح
مثل المرهم الرباعي وخوخة وينبغي لك ان تحل الرباط وتتفقد الجرح في كل يوم صباحا و
مساء حتى يئد مل ويبرأ ان شاء الله وينبغي ان تنصب العضو نصبة ليسيل منه القيح
الى اسفل بسهولة فان معنى اللوح ايام كثيرة ولم يلتحم وانقطع القيح منه فاعلم ان هناك
شظايا من العظم صغرا فينبغي ان تفتش الجرح بالمسافر^٤ فيما كان من تلك الشظايا متبرية
وانزعها واخرجها وما كان منها غير متبرية وكانت تنفس العضو وتحدث الوجع فوم في
قطعها واتراعها بكل وجه يمكنك ذلك فان عرض للجرح زكام او كلة او نوع اخر من الفساد
والعفونة فينبغي ان تقابل كل عرض منها بما شاكله من العلاج الذي تقدم وصفه في باب
ان شاء الله وما ينبغي ان تفقد عند قول وتخصر ذهناك اذا الكسر عظم كبير وتنا على العضو

دا المنافر

له الشراب نجس حرام لا يجوز استعماله لمرض البوصيين لاهل ولا من خارج خلافا للقدماء ١٢

مثل مظهر الفخذ والعظام وغيرها من الاعضاء الكبار فلا تتعرض لهذب ولا اخراجه فكثيرا
 ما يعرض من ذلك الموت بل اتركه حتى يتعفن فربما سقط من ذاته بعد عشرين يوما
 او ثلاثين يوما فحينئذ تعالج الجرح ان رايت فيه مكانا للعلاج والا فاتركه

الفصل العشرون في علاج التعلد الذي يعرض في اثر بعض

الكسر

كثيرا ما يعرض هذا التعلد في اثر بركة الكسر ولا سيما ما قرب من المفاصل فيقيم عنه شكل
 العضو وربما سمع ان موضوع نعل الطبيب نظرت فان كان التعلد طريا فاستعمل فيه
 الادوية التي تقيض صل الصبر واللبان والمر والعزروت والاوقايا وغيرها بان تأخذ
 من هذه بعضها اذك واد اتمتها بشراب من بصل او بياض البيض او بالخل وحملها
 على التعلد في شدة وتشد عليها مثلا جيدا وتتركه اشدا لا تحله اياما كثيرة ثم تحله
 وتعود غير لا حتى تنهت التعلد ان شاء الله وتشد عليه صمغ من رصاص محكمة فان
 الرصاص خاصة تنهت بكل ما تبقى من الغلط في الاعضاء فان كان التعلد قد تجبر
 واشتد حضرت الضرورة الى نزعه فشق عليه من اعلاه واقطع الفضلة النابتة
 اجردها ببعض الجار حتى يذهب وعالج الجرح حتى يبرأ انشتم

الفصل الواحد والعشرون في علاج الكسر اذا انجبر وبقي لعضو

بعد ذلك دقيقا على غير طبيعته الاولى

اذا انجبر كسر لعظام وبقي العضو بعد ذلك دقيقا صيفا فانما يكون ذلك لاسباب كثيرة
 احدها اما لكثرة حال الرباطات وربطها على غير ما ينبغي واما لانراط شد الرباطات حتى
 امتنع الغلاء ان يسرى الى العضو واما لكثرة التنطيل المفرط واما الحركات المفرطة
 في غير وقتها واما لقله الدم الذي في جسد العليل وضعفه وعلاج ذلك تغذية العليل
 وتخصيب بدنه حتى يكثر الدم فيه واستعمل الحمام وداخل السرور عليه والفرج ونحو ذلك

دجبرتها ويجب ان تستعملها في مكانه الذي كسر بها

ان يعرض

نثر على الزيت على العضو ليحذب الزيت عليه غذاء كثيرا ويدهم تطيله بالماء الفاتر تجذب

الغذاء وتعود الى شكله الطبيعي ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والعشرون في علاج العظام المكسورة اذا انجبرت

ومنعت فعلا على ما ينبغي

مضى عرض العضو قد جبر بعد برودة اعوجاجه وتورم للعظم المكسور او تعقدت وقصحت ذلك الصورة من العضو الا ان العضو لم تتمتع عن فعله الطبيعي فليس ينبغي ان يقبل قول من يزعم ان تكسر العضو من الراس وقد كان كثيرا من جهال الاطباء المحيرون يفعلون ذلك ببلدنا وهذا الفعل مذموم جدا صودي الى غرر عظيم ليسه العطب لكن ان كان العوج والتعقد طريا فينبغي ان تتصل بالماء الذي قد طهرت فيه لثقتش المرخية مثل ورق المخطمي اصله واكليل الملك وغوذلك وتضمه بالاضمدة المرخية كاللد ياخيون المحكم الصنعة او يوخذ اصل المخطمي يضرب مع شعير الدجاج ودهن الشيطرج ويضد به او يوخذ التين الدسم ويديق مع زبل الحمام ونحوها من الادوية التي تسمى ناقصة الاند مال وقد تجمل لتعقد بالذلك اللاتم الرقيق الذي يكون بالأيدي ويستعمل حركة العضو الى كل جهة في الاوقات كلها فان كان الاعوجاج قد قدم واشتد وتجر ودعت الضرورة الى علاجه بالحد يد فينبغي ان تشق اعلاه وتطلق اتصاله وتقطع ما فضل من التعقد او العظم بمقاطع لطاف وتستعمل الرفق في ذلك بجهد ثم تعالج الجرح بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون في القول في الفك

الفك هو خروج مفصل من مفصل عن موضعه ليعوق عن الحركة ويقهر شكل العضو وتحدث على العليل او جاعا او اما شديدة فتى عرض لاحد فك فينبغي ان تبادل

من حينه الى ردة ولا توخره البتة فانه ان اخرورم الموضع ورما يصير معه رد الفاك
ولذالك لا ينبغي ان يحول ولا يمد في حين تورمه لانه كثيرا ما يحدث على العليل
تشنج ووجاع مودية ولكن اذا عرض ذلك فينبغي ان تبادر الى فصد العليل ثم
تترك يسكن الورم قليلا ثم تغسل العضو بالماء الحار والدهن ثم تود برقع وتعالج
كل عضو بما ياتي ذكره في موضعه ان شاء الله وقد رتبت فصول الفاك ايضا على
حسب ما تقدم من الكسر من اعلى لبدن الى اسفله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى

العظيم

الفصل الرابع والعشرون في علاج فك الحى الانفصل

قل ما تغلظ الفك الا في الندرة وتغلظها يكون على احد وجهين اما ان تزولا عن
مواضعها ولا يسيرا فيسترخي قليلا واما ان تغلظ تغلظا تاما كما ملاحظى يسترخى
الى نحو الصد حتى يسيل لعاب العليل ولا يستطيع امساكه ولا يطيق ان يطبق فكه
ويتلجلج لسانه بالكلام فاما ان كان تغلظه يسيرا فهو يرجع في اكثر الاحوال من
ذاته بايسر شى واما ان كان الغلظ تاما كما ملاحظى ان تستجبل ردة بسرعة ولا تخرجه
البتة وهو ان يمساك حاد م راسل لعليل ويدخل الطبيب ابهام يده الواحد في اصل
الفاك من داخل فانه ان كان الفاك من الجهة الواحدة او يدخل ابهامي جميعا
ان كان الفاك من الجهتين وسائر اصابع يديه من خازير ويسوى بها وتامر العليل
ان يزحى فكليه ويطلقها للذهاب الى ناحية والطبيب يسوى ويد فر الفاك حتى يرجع
الى موضعه فان عسر ردة ولا سيما ان كانت الفك جميعا فاستعمل الكباد بالماء الحار
والدهن حتى يسهل ردها ولا توخر ردها البتة كما قلنا فاذا رجعا واستويا واسطبق
ثم العليل ولم تسترخ فحيتن تصنع عليها رافا ثل الحرق مع قير وطى قد صنع من شمع ودهن
ورد ثم تربط برقع بباط مسترخى ويكون نوم العليل على ظهره وراسه متفق بين

وساوتين لثلاثي كره يمينا ولا شمالا ولا يتكلف مضغ شئ بل يجعل خداه حوا الفشاء ^{شئ}
 حتى اذا ذهب الالم وانعقد الفك فلياكل ما بداله وليستعمل ذلك برينق ولا يتجامل
 على فخر فمه عن الاكل والشرب والتثاؤب حتى ينعقد الفك ويبرأ ان شاء الله فان عسر
 رد الفكين اذا انفكت في وقت معاولم تنصرف الى صومعها فكثيرا ما يحدث نزولك
 حياك وصدا عا دثما وربما انطلق بطن العليل وربما يقيا صرا محضا فاذا اراد في ذلك
 فاعلم انه تالف وكثيرا ما يموت من عرض ذلك في عشر يوما او نحوها والله اعلم
 وبه استعين

الفصل الخامس والعشرون في رد فك الترقوة وطرف المنكب

اما الترقوة فانها لا تنفك من الجانبة للداخل لا تصالها بالصد وقد تنقلت الى خارج
 ويتبين ذلك للحسن جبرها ان يضطج العليل على ظويرة ويمد راعيه ثم تضغط
 الموضع بكفك منغظ بقوة فانها ترجع ثم تضع عليه الضماد والرفا ئد وتشدها واما
 طرفها التي نالي المنكب وتصل به فليس تخلم الا في الندرة فان انخلم يوما ما فيبغي
 ان ترد وتسوى على ما ذكرنا وما يتهيأ لك ثم تضع عليها الضماد والرفا ئد والشد
 وتامر العليل بلزوم الدعة والسكون حتى يبرأ ان شاء الله وبهذا العلاج يعينه
 رد طرف المنكب اذا زال ايضا عن موضعه ان شاء الله

الفصل السادس والعشرون في رد فك المنكب

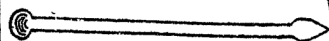
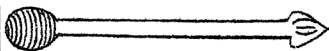
اعلم ان المنكب انما تنفك على ثلاثة اوجه احدها ان تنفك الى جهة الابط الى
 اسفل والثاني ان تنفك الى نحو الصد وربما انفك الى فوق المنكب وذلك يكون
 في الندرة ولا تنفك الى خلف لمكان الكتف ولا تنفك الى قد ام لمكان العصب
 واكثر ما تنفك وتخرج الى اسفل نحو الابط ولا سيما في الذين لحومهم قليلة لانه يخرج
 فيهم سرعيا ويدخل سرعيا واما الذين لحومهم كثيرة فانه بخلاف ذلك اعني انه

تأنتفك بنا فتضع الموضع بكفك مصغرا

يخرج بصرو وتدخل بصرو وما عرض لبعض الناس ضربة او سقطة فتورم المنكب ما
 حاد او يظن به انه قد انفك فينبغي ان يعمن ذلك حتى تقف على صحتة فيخضع عن تقادم في
 علاجها ويتعرف الفك ان كان الى اسفل نحو الابط تعرف بين المنكب المفكوك والمنكب
 الصحيحة فانك تجد بينهما خلافا ظاهرا ونحو راس المنكب فيه تعرف تحت الابط عند
 الملس اس المنكب كانه بيضة ولا يقدر العليل ان يرفع يده الى اذنه ولا ان يحركها
 جميع الحركات وكذلك ان انفك نحو الصدر او الى فوق فانك تجد ذلك ظاهرا
 ليس لا يتحقق هذا الفك قد يسهل ردة ان كان طريا او كان العليل صبيبا و ردة ان يرفع
 خادم يده الى فوق ثم تجعل انت ابهامى يديك تحت الابط ويرفع المفصل بقوة الى
 فوق الى موضعه والمخادم يرفع يده ويمدها الى فوق ثم تجذبها الى اسفل فانه ترجع
 بسرعة ان شاء الله فان لم ترجع بما ذكرنا وكان الفك منه حدثا اياما كثيرة فينبغي
 ان يستحم العليل في الماء الحار وتستعمل النطول الذى ترخى وتلين مثل ان يطبخ صل
 الخيطى الحلبة واكليل الملك في الماء وتستعمل ثم تستلقى العليل على ظهره وتضع
 تحت الابط كرتة من صوف تكون معتدلة بين اللين والشدّة ثم يجعل الطيب كفه على
 الكرتة ويرفع راس المنكب بقوة ويد العليل يجذبها الى اسفل ومخادم اخر يمسك
 راس العليل لئلا يتحرك الى اسفل فانه ترجع على مقامه وان شئت ردة على هذا
 الوجه وهو ان تحضر رجلا اطول من العليل وتوقفه من ناحية الجنب ويدخل منكبه
 تحت ابط العليل ويرفع ابطه الى فوق حتى يكون العليل معلقا في الهواء ومخادم اخر
 يجذب يد العليل اسفلة بطنه فان كان العليل خفيفا فينبغي ان تعلق شئ به شئ
 اخر ثقله فانه يرجع الفك من ساعته وقد يرد ايضا على وجهه اخر وهو ان تركز
 في الارض خشب طويلة يكون راسها مستديرا لشكل كفهر الهواءون ليس بغليظ
 ولا برقيق ثم توضع تحت ابط العليل بعد ان تورم على راس الخشب حرقا ليد العليل

ان يقرب شئ ويجذبها الى الملس راسها ملك ردة منذ

تواضع على طول الخشبة ثم تمد يده الى اسفل من الناحية الايمن ويمسك جسده ايضا من
 الجهة الاخرى بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله تعالى وان عمر
 رده جميع ما ذكرنا فاستعمل هذا العلاج وهو ان ياخذ خشب طولها قد ذراعين من خشبها
 قدر اربعة اصابع وعظها قدر اربعة اصابع يكون لها راس مستدير ليسهل دخولها في
 عنق الابط على هذه الصورة -



ثم تربط على الراس المستدير خرقا لينة مثلا يوزى الخشبة العليل ثم يصير تحت الابط
 ويمسك اليد كلها او الذراع على الخشبة الى اسفل وتربط الخشبة على العضد المساعد
 وطرف اليد ثم توضع الذراع على عارضة سلم بالعرض ويمسك اليد الى اسفل و
 ترك سائر الجسد معلقا من الناحية الاخرى فان المفصل يدخل من ساعة ان شاء
 فاذا تم دخوله على اي وجه امكن فينبغي ان توضع تحت الابط كرة معتدلة الفاء بمزوف
 ثم تحمل الضماد المهيأة من خبار الرحي مع اللويان وبياض لببيض على المنكب كله كما
 يدور من فوق ثم تشد الكرة من تحت الابط تشد المحكمات تداء اليد اليمنى على الضماد
 من فوق وتعلق يده الى عنقه وترك لا يحرك يده سبعة ايام وينبغي ان يجعل علاج
 العليل قليلا حتى تغفر العضو وهو اسرع البرية ثم يقل بعد سبعة ايام او الخمسة تنبت
 بالحركة فان ثبت ولم يسترخى فقد برأ فان كان المفصل يخضع مرارا كثيرة يربطه بغير
 له او لعة اخرى فينبغي ان تستعمل فيه الكي بثلاث سفافيد على ما تقدم في باب
 الكي فان صنعت هذا كله وحلت الرباط بعد سبعة ايام ولم يثبت المفصل او ردت
 الضماد والشد عليه مرات ولم يثبت وسقط واسترخى ولم تستطع رفعها الى فوق
 فاعلم ان عصبها الى راس المنكب قد انقطع او امتدت او استرخت فاعلم حينئذ

في كل وقت
 على يد
 من فوق
 يربط
 على راس الخشبة
 بعد ان تحمل
 على يد
 لا يدور
 الخدم
 العليل
 الى اسفل
 ويدور
 تحت
 فوق
 الارض
 منكب

ان المفصل لا يثبت في موضعه ابد او اما الفك الذي يكون نحو الصد والثدئ الى خلف
فردة يكون بالدفم والمد بالايدي حتى يرجع وتستعمل فيه سائر الشد العلاجي حتى يبرأ
فان عرض بعد البروجسأ في العضو والبطان الحركة فليستعمل العليل الحمام مرارا كثيرة
حتى يلين ذلك الجسأ ويعود الى طبيعته الاولى ان شاء الله -

الفصل السابع والعشرون في علاج فك المرفق

ان مفصل المرفق قد ينفك بعسر وكذلك ترجع بصرا ايضا وهو ان الفك الى جميع
الجهات ولا سيما الى قدامه او الى خلفه وقله لا يعنى عليك لانه واقع تحت البصر
وتحت اللش الى اى شكل انفك واذا قربت المرفق المفكوك بالصغير يتبين لك
ذلك بيانا ظاهرا يتقرر المفصل ولا يستطيع ان يثنى الذراع ولا يميزه منكمبه وينبغي
ان تبادر وترد الفك من ساعتك قبل ان يعرض له ورم حار فانه ان عرض لورم
حار عسر ردة وربما لم يبرأ البتة ولا سيما اذا كان الفك الى خلف فانه اسرأ ما
يكون من جميع انواع فكه واشدها وجما وكثيرا ما ينزل معه الموت وجيرة اذا كان
فيها ما يمكن ان يرجع ان يد خادم ميدة بكلتي يديه وذراعيه متوسطة ويدي الطبيب
من فوق المرفق ومن تحته وهو يد قعر المفصل بايها يديه جميعا واصل كفه حتى
ترجع الى موضعه واما ان كان الفك الى قدام فقد ترجع بان يثنى اليد بجمرة حتى
يضرب بمثل كفها المنكب الذي كان به فان لم يجب الفك الى الرجوع فاستعمل المد
الشد يد القوي جدا وهو ان تمد الذراع خادمان وتمسك العليل خادمان ايضا مثلا
يزول عند المد ثم تدار الذراع الى كل جهة بعد ان يلك على يديه ثوبا مطويا
مستطيلا وقاطعها ايضا واذا باشر يديه الطبيب المفصل ومسمها يد من ليكون
لين اذلاق المفصل بسهولة ثم يد قعر المفصل دفعا شديدا حتى يرجع وبعد مجيء
ينبغي ان يحل عليه الضماد الذي فيه قبض وتجهيف مع بياض البيض وتشد شدا

ان

ان يضع تحت الاصبع ويد خادمانه

محلما وتعلق الذراع من عنق العليل وتتركها يوماً ما ثم تخل فان ثبت المفصل في موضعه
 مثل الرباط عنه واتركه وان رابت المفصل لم تشتد فمما فعلا لضاد والرباط وان تركه
 ايضا اياما حتى تشتد ثم حله فان حدث له جساء بعد جوع المفصل وحكة وعسر
 في الحركة فليستعمل الترطيب في الحمام والدلك اللطيف والغمز حتى يلين او اجعل
 على المفصل الية كبش سمين ثم ادبها ما تركها عليه يوماً وليلة ثم انزعها وادخله
 الحمام فان عرق فاعرك المفصل عركاً معتداً ثم اعد عليه الالية مرة ثانية وثالثة
 مع دخول الحمام حتى يلين ان شاء الله وان شئت ان تجعل عليه اخشاء البقر طباً
 صغراً مع السمن وشده عليه افضل ذلك مرات فانه يلين ويرجع الى حالته الاولى
 ان شاء الله عز وجل

الفصل الثامن والعشرون في علاج فك المعصم

معصم اليد كثير ما يعرض له الفك وردكته يسهل خلاص سائر المفاصل الا انه
 ينبغي ان تسرع بردكته الساعة التي ينفك فيها قبل ان ترم الموضع ويعرض فيه
 ورم حار وردكته هوان تضع معصم العليل على لوح ويد خادم يده ويضع الطبيب
 كفه على نتوء المفصل ويدفعه حتى ترجع الا انه ينبغي ان ينظر ان كان الفك قد زال
 باطن اليد فليضع العليل ظاهريده على اللوح عند المد والورد فان كان الفك
 بارداً الى ظاهر اليد فليكرج ضمريده الباطنة على اللوح لتقر يد الطبيب على
 نفس نتوء المفصل فان رجع من حينه والافشاد بضاد مسكن للورم واتركه
 لا تعود فانه لا يجل ولا نستطيع على رده بعد ان تمضى له ثلثة ايام الا ان المفصل
 يبقى على عوجه ولا يضر العليل شيئاً الا ان استرخت اليد ولم تستطم على قبض
 شئ فيحتمل تعلم ان العصب انقلع او ترضض فلا حيلة فيه الا ان تغد بالكي
 فربما نفع وربما لم ينفع ذلك شيئاً فاذا لم ترد المعصم فاحمل عليه الضاد الذي

وصفنا ثم تشد وتترك خمسة ايام ثم تخل وتلب اليد فان تعذرت حركتها وعرض فيها
شئ من الجساء فليتها بالماء المسخن والعرك مرات حتى تلين ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون في علاج فك الاصابع

الاصابع قد تنفك الى كل جهة فتمى انفك منها اصبع الى ظاهر الكف او باطنها
فمد الاصبع وادفعا انفك يا بهامك حتى يرجع ثم اربط راس الاصبع وعلقها نحو الجهة
التي انفكت اليها واتركها يومين ثم اطلقها ومد لها حتى تعمدل قائمه يومها ذلك
فاذا كان رطبها على الوصف نفسه فلا تزال وعلما بالنهار وتلد بها بالحركة وترطبها
بالليل تفعل ذلك اياما حتى يشتد ولكن لك تفعل بها ان انفكت الى باطن اليد
فتربطها الى نحو الجهة نفسها وافعل بها فعلتك الاولى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
وكن ذلك افعل بها متى انفكت الى سائر الجهات ان شاء الله تعالى -

الفصل الثلاثون في علاج فك خوز الظفر

متى حدث فك لخوزة من خوزات الظفر او لعن الفك التام او زالت خوزات
كثيرة عن مواضعها فلا علاج فيلان الموت يسرع الى العليل وعلامة ذلك ان يراز
العليل يخرج من غير ارادة لا يستطيع امساكه وكثيرا ما تسرخى منه بعض اعضاءه مما
ذراعية او واحدة منها واما ان زالت خوزة واحدة عن موضعها فكثيرا ما يزول كثيرا
ما يكون زواجا الى اربع جهات فالتى تزول الى خلف تسمى جدبة واما علاجها فهو ان تنظر
فان كانت الجدبة قد حدثت من الصبا فلا علاج فيها ولا منها برب البتة واما التى
حدثت عن بسطة او ضربة او نحو ذلك فقد ذكرتها الاما تكل بضروب من العلاج بكلام
طويل لا يعود اكثره بفائدة وقد اختصرت من ذلك ما يفيى قليله عن كثير مما اتوا به
من تقرىبى المعنى وشرحى له الا انه خلاف ما بينوه وشرحوه فاقول ان الحدبة لذي
يعرض من قدام فى الصلة فلا حيلة فيها ولا برء منها ولكن لك التى الى الجهتين ايضا

نفسه او ذراعية او احداهما

وانما تعالج منها التي تحدث في الظهر خاصة بما انا واصفه وهو ان تمد العليل على حمله
على دكان مستوي يقر بمحاطك وتبسط تحتها وطاء رطب لعل يودي صده ثم تضع
خشبة قائمة معزولة في حفرة في الارض في طرف الدكان نحو راسه وخشبة اخرى
تخرج عليه في الطرف الاخر من الدكان وخادم يمسك الخشبة وليكن غير موثقة في الحفرة
وخادم اخر يمسك الاخرى على تلك الهيئة ثم تلصق على صد العليل وتحت اباطه
بقطابين وثيق وتمد طرف القمط الى الخشبة التي عند راسه وتربط فيها ثم تشد بقطاب
اخر فوق وركيه وفوق وركبيه وعند عرقوبه ثم تجمع الرباطات كلها وتربطها في الخشبة
الاخرى التي عند جلبيه ثم يمد كل الخادم ويربطها في الخشبة بالرباط ولا تزال الخشبتين
من مواضعها المذكورة فيها الا انها غير موثقة كما قلنا والطبيب يضع كفيه على الخثرة
بقوة حتى ترجع او يضع عليها لocha ثم يتكى على اللوح بجلبيه حتى ترجع فان لم ترجع بهذا
العلاج في اخذ لocha يكون طوله نحو ثلاثة اذراع ويمحرف في المحاط الذي قلنا ان يكون
بقرب العليل مكانا تدخل فيه طرف اللوح ثم تضع وسط اللوح على الحدة ويضع
الطبيب رجله على الطرف الاخر ويشد شدا جيدا يضغط الخثرة وترجع الى مكانها
ان شاء الله وآن شئت ان تصنع باللوب الذي يفشل باليد وهو ان تعرف في الارض
عند راس العليل في احوال الدكان خشبتين وليكن بعد ما بين خشبة شبرا وواحدة
صنع في كل خشبة ثقبية فيها يجري اللوب وتوثق الخشب كلها في الارض فعمما حتى
لا يتحرك البتة وقد دخل عودا منثورا وهو اللوب الذي يلوى فيه الرباط في ثقبتي
الخشبتين وفي طرفه ثقب قد وثق فيه عود طوله شبرا يمشا يلوى وفي الخشبتين
الاخريتين مثل ذلك ثم تشد الرباطات التي شدت في صد العليل في اللوب
الذي عند راسه والرباطات التي شدت في ساقه في اللوب الذي عند جلبيه ثم
يقف عند كل لوب خادم يفشل بيده بالمقتل الذي يلوى به اللوب والطبيب يسوى

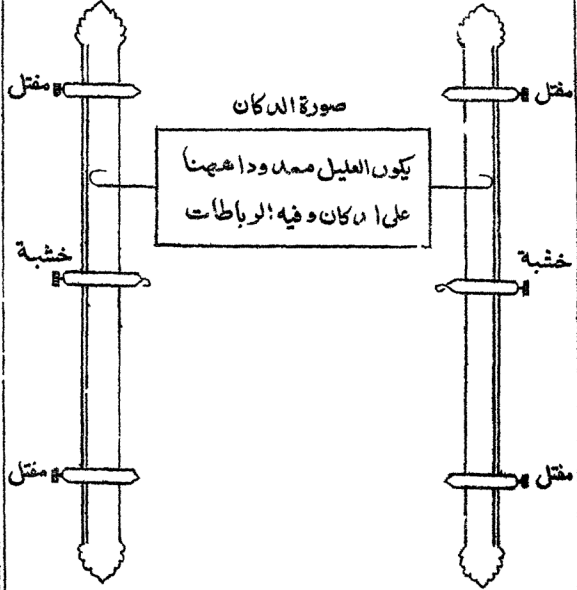
وانما تعالج منها التي تحدث في الظهر خاصة بما انا واصفه وهو ان تمد العليل على حمله

ان شاء الله وآن شئت ان تصنع باللوب الذي يفشل باليد وهو ان تعرف في الارض

ثم بعد ان ترجع الفقاعة وتستوى الموضع فينبغى ان تحمل الذماد المجمع بتبييض البيض
 ثم المشافة تم تضع من فوق الضماد جبيرة من لوح يكون عرضه ثلاث اصابع ونحوها
 ويكون طولها قد ما يأخذ من موضع الحذبة وعلى بعض خرد الصمغ ثم تربط بالرباط
 الذى ينبغى ويستعمل للعليل الغذاء اللطيف حتى يبرأ فان بقى بعض التورم في الموضع
 في آخر اليع فينبغى ان تستعمل الادوية التى ترضى وتلين مع استعمال اللوح الذى
 وصفنا زمانا طويلا وقد نستعمل في ذلك صفحة رصاص وقد يعرض تورم خرزات
 الظهر فيظن انه حنك ويكون ذلك عظم قد نتأ فلا ينبغى ان تعرض له بهذا

ك
 ك
 ك

العلاج فربما حدث الموت صورة اللولب والداكان العليل



الفصل الحادى والثلاثون فى علاج الورك المفكوك

اعلم ان مفصل الورك ومفصل الكتف انما يمرض لهما الفك فقط ولا يمرض لهما ما يمرض
لسائر المفصل من الزوال ليسير والتغير ومفصل الورك ينفك على اربعة اوجه
وذلك انه ينفك الى داخل والى خارج والى قدام والى خلف واكثر ما ينفك الى
داخل وقلمنا ينفك الى قدام والى خلف وعلامة فكه الى داخل انك اذا قربت
ساق العليل للصعيقة بالمريضة يكون اطول وتكون الركبة ناتية اكثر من الصعيقة
ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية ويكون الموضع الذى يلي الاربية وارما من
قبل ان راس الفخذ قد صار الى هناك وعلامة الذى يعرض له الفك الى خارج
ان يكون اعراضه ضد هذه الاعراض وعلامة الذى يعرض له الفك الى قدام
فانه يبسط ساقه على تمام الا انه لا يثنيها من غير الم يكون فى الركبة وان رام المشى
لم يقدر على ذلك الى قدام واحبس بوله ويرم اربيته وعند المشى يكون وطيه
على العقب وعلامة الذى يعرض له الفك الى خلف ان لا يبسط الركبة ولا
يقدر ان يثنيها قبل ان يثني الاربية وتكون ساقه ايضا اقصر من الاخرى والاربية
مسترخية ويكون راس الفخذ عند موضع الخاصرة بيضا واما رد انواع هذا الفك
فهو ان تنظر فان كان الفك قد يما قد ازم بصاحبه ولم تحاول رده وبقي الى
حالته فليس فيه علاج البتة فلا ينبغي ان تعرض له واما الذى فكه حدث وكان
من اى نوع من الاربعة الاوجه من الفك فبادر الى تلوى المفصل وترده الى داخل
والى خارج وحركه بميتة وشمالا فزاد جهر ولم تقهر الى غيره من العلاج فان لم يرجح هكذا
فينبغي ان تمد خادما قويا فيمد ساقه من اسفل اما بيديه واما بقاط يربط على ساقه
فوق الركبة وخادما اخر يمد يده من فوق بان يدخل يده من تحت ابطه ثم يشد
بقاط النى على صل الفخذ وتمسك بطرف قباط الخادم ثالث ويكون مده امام من

قلام من ناحية الترقوة واما من خلف الى ناحية الظهر ويكون مدغم كلهم مرة واحدة حتى يرتفع العليل مجبسه من الارض ويبقى معلقا فان هذا النوع من المد نوع مشتمل^{له} للانواع الاربعة فان رجح الفك بما قلنا والاقلاب لكل نوع مما ذكره من العلاج الخاص اما الرد الخاص اذا كان الفك الى داخل فينبغي ان يستلقى العليل على جنبه الصحيح ثم تصير قاطا على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع الذى تحت الارنية ثم تمد الرباط الى فوق من ناحية الارنية الى اعلى البدن الى ناحية الترقوة ثم ياخذ خادم^{نظري} مويد راعيه ويحضر الموضع الثخين من الفخذ العلية ويمد الى خارج مدا اشتد يد افانه يرجع الى موضعه ان شاء الله وهذا النوع اسهل من سائر انواع العلاج الذى يكون به ردها من العضوفان تمدن عليك ولم يجب الى الدخول بهذا النوع من العلاج البتة فينبغي ان تربط رجل العليل جميعا بربط قوى لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد من صاحبه قلب اربع اصابع وتكون الساق العلية ممددة اكثر من الاخرى قلب اصبعين ثم يعلق العليل من الراس من خشبة يكون فى البيت يكون بعد هام من الارض قلب ذراعين ثم تامر غلاما قويا ان يحضن راس الفخذ ويتعلق بالعليل غلام اخر ويدفع الغلام الاخر المحضن للفخذ بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله واما ردة الخاص اذا كان الفك الى خارج فينبغي ان يضطم العليل على الدكان على حسب ما وصفنا فى صاحب الحداية ويشد الرباط على ساقه العلية خاصة وعلى صدره ثم توضع الخشبتيين الواحدة عند رجليه والاخرى عند راسه ثم تؤخذ خشبة زائفة وسط الدكان موثقة جدا ويلقى عليها خوقة رطبة لتلايؤ ذى العليل ليكون الخشبة بين فخذيه لتلايؤ يخذب الى اسفل عند المد ثم يمد كل خادم الى يده والطبيب يسوى الوراء بيده فان اجابت الى الرجوع والافضع عليه اللوح وجلسه وكبسته على ما ذكرنا فى الحداية سواء الا انه ينبغي ان يكون اضطجاع العليل

نظرا لما اخبر فواته الخفض

تكون

على جنبه الصعيقة واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يد ساق العليل بمرة وهو على هذا الوصف نفسه على الدكان ويضع الطبيب كفه يده اليمنى على الارنبه العليله ثم يضغطها باليد الاخرى ومع ذلك يصير الضغط ممدودا الى اسفل وهو الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس يبغي ان يد العليل الى اسفل وهو مرتفع عن الارض بل يبغي ان يكون موضوعا على شئ صلب كما يبغي ان يكون ايضا ان انفك وركه الى خارج على حسب ما ذكرنا من اضطجاعه على الوركين وهو على وجهه الرباطات مشدودة على ما قلنا انفاً يبغي ان يستعمل الكبس باللوح ايضا على الموضوع الذى خرج المفصل اليه ان شاء الله فاذا اكمل رجوع مفصل الورك على ما يبغي وعلامة رجوعه لا تحفى عليك وهوان تمد ساق العليل فاذا سرت أيتهما مستويين والليل يقبض الساق ويبسطها من غير ضرر فاعلم انه قد رجع العضو على ما يبغي فحينئذ فاقرب الفخذان واحمل الضماد وشده بعامة شداً محكماً ولا تتحرك الورك الى جهة من الجهات ويلزم العليل السكون ثلاثة ايام واربعة نفرحل الرباط والضماد وقيس الساق بالأخرى فان رأيتهما سواء فى القدر فاعلم ان الفك قد ثبت فاطلق العليل المشى وان رأيت اشيء من الاسترخاء فارجم وضده وشده على شدك الاول واتركه ايضا ثلاثة ايام نفرحله وتبلى بالمشى عليها اياما حتى تقوى نعم ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والثلاثون فى علاج فك الركبة

الركبة تنفك الى ثلاثة وجه تنفك الى داخل وإلى خارج وإلى اسفل اعنى الى خلف ولا تنفك الى قدام البتة وعلامة فكها ان تامل العليل ان يضم ساقه الى خنده وان لم يلبصق بالفخذ فاعلم ان الركبة متفكة وجبر جميع وجوه فكها ان تجلس العليل قاعداً وقد مد ساقه ان قوى على ذلك ويجلس خادماً خلفه يمسك سطه

في الدكان

في القدر

وقد

تأخر

ويوليه الى خلف قليلا ثم تجلس لت على فخذه وتلصق ظهره الى وجهه وتجعل رجله بين رجليك ثم تلزم ركبتيه بكفليك وتكسها بين اصابعك على ركبتيه ثم تضم بكفليك جانبي ركبتيه بقوة وخادم آخر يد رجله حتى يرجع بالركبة الى موضعها وعلامة رجوعها ان يلصق الساق بالفخذ في لين غير مكرهه ثم ضمها والاصق الساق بالفخذ ثم اربطها جميعا بعصابة ثلثة ايام واربعة ثم طلقها ولا يستعمل الا المشى القليل زيا ما حتى يقوى ان شاء الله فان تعذر عليك رجوعها بما وصفنا والا فاستعمل المدايقوي بالرباط المتي تقدم وصفي لها في علاج الورك حتى يرجع الى موضعه انشر تم

الفصل الثالث والثلاثون في علاج فك الكعب

الكعب قد تزول زوا الايسر او قد تنفك على الكمال وكفه اما يكن الى داخل واما الى خارج وعلامة فكه ان ترى الكعب مشجبا بارزا الى الجهة التي انفك اليها فاما علاج زواله فيسهل رده وهو ان يمد برفق بالايدي ويسوى حتى ترجع واما علاج اذا انفك على الكمال فينبغي ان تجلس العليل قاعدا ويمسك خادم قوى بيديه من خلف ظهره في وسطه ثم تمسك انت بيده اليمنى قدمه من اعلاها وبيده اليسرى من اسفل قدمه في موضع العرقوب ثم جرد القدم اليك بيدك اليمنى نحو الساق من غير عنف تصنع ذلك مرتين كما وصفنا ثم ادفع صدر القدم الى اسفل في المرة الثانية وانت تجر بالعرقوب فان رجعت في مرتين او مرتين على هذه الصفة ورايت القدم مستوية والا فاعمل على فانه يرجع ان شاء الله فان امتنع لرجوعه بما وصفنا والا فاحجم العليل على طهره على الارض واخرز وتد في الارض موثقا جيدا ليقع بين الفخاذه وقد لفتت عليه حرقا لثا لثا في العليل ثم يضبط خادم فخذه ثم يمد خادم اخر الرجل اما بيديه واما برباط يربطه على عنق الرجل يمد كل خادم خلافا مد صاحبه والوتد قائم

وتنشر

وتنشر

بين نخذى العليل يمسكه لثلاثين ب جسمه الى اسفل عند اللد ثم يسوى للطبيب الفك
بيديه وخادم اخر يمسك الساق الصحيحة الى اسفل فان الفك يرجع بسريعة
ان شاء الله فان ارجع الفك تبين لك صحة رجوعه فاحمل الصناد والمثاقب وشد
برباطات وثيقة واعقل القدم بالرباط الى اسفل وينبغي ان تنقى من العصب
الذى يكون فوق الكعب من خلف لثلاثين الرباط عليه شد يدا فيوزيه ثم
تركه يومين او ثلاثة فان استرخى الرباط فشدته ثم اطلقه في اليوم الثالث او
الرابع ويمتنع العليل من المشى اربعين يوما فان رام المشى قبل هذه المدة لم تامن
ان يتنقض عليه الفك فيستفسل عليه ويفسده ولا يقبل بعد ذلك للعلاج فان
عرض له ورم حار فينبغي ان تستعمل في تسكينه ما تقدم وصفه في غير موضع من
العلاج والتنطيل حتى يذهب ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والثلاثون في علاج فك اصابع الرجل

ينبغي ان تسوى ما انفك منها بمد يسير من غير عنف وذلك ليس بعسر
بل سهل فان كان الفك في بعض فصوص ظهر القدم فينبغي ان يجعل العليل
قدمه على موضع مستوي من الارض او على لوح وهو واقع كما شئ ثم قم انت
وضم قدمك على ما تاتي من تلك المفصل ثم طأها بقدمك بقوة حتى ترجع تراها
قد استوت ولم تظهر في الموضع توتر ارجل تحت باطن قدمه لوحا ياخذ القدم
كله تكون له راسان ثم تشده شدا محكما وثيقا ثلاثة ايام ثم تخله وتصونه على
المشى اياما كثيرة حتى تشتد وتامن العودة ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثلاثون في انواع الفك الذى يكون

معجراحة او معكسرا او معهما جميعا

حتى يحدث شئ من ذلك ودرست علاجه وجبره فكثر اياما تعقب بالموث لذلك

لا ينبغي ان يقدم على علاج في مثل ذلك الا من كان حاذقا بالصناعة طويل الدربة
 رفيق شفيق متان لامتهور ولا جسور وان استعمل في الابتداء الادوية التي
 تسكن الادرام الحارة فقط وتسلم العليل ^{لنقل} اللهم الا ما رجوت له السلامة
 من العطب مع خفة المرض وظهورك فيه بعض الرجاء فرم ردة من ساعتك
 في اول الامر قبل ان يحدث الورم الحار فان رجع العضو على ما اردنا فاستعمل
 التدبير الذى يسكن الادرام الحارة وعالج الجرح بما يصلح له من المراهم
 المجففة فان كان الفك مع كسر وحدث في العظم شظايا متبرية قوم انزعها
 وامسك في ذلك ما ذكرنا من الامراض البسيطة كما تقدم في مواضعها
 فتعراجهادك وتنزه نفسك من الدخول في طريق الفرر على ما تقدمت
 وصيتي لك فذلك ابقى لجاهك واسلم لعرضك ان شاء الله عز وجل

تتا الى القادر

تا الادرام تا اليك



ظفر فليها ذوالذهن الثاقب والفكر الصائب انسان عاين الفطانة وعين انسان
 المتانة صاحب الطبع السامى مآلة المطير النامى ابو الحسنات الحاجر
 الحافظ خواجه قطب الدين احمد صانه الله الاحد من شر الحاسه
 الا حسدا يقين نه اخذ هذه الة نرة النادرة من خزائنه افاضات من جدد بنيان
 علم التشريح بعد ما اندرست اثلة وآسن بقاء العمل باليد ما انظفت انوار سركا
 فخر الاما جند والاكابرو ارت علم الطب كابر عن كابر دار شفاة وبيت دوامة
 فى ابراء الاسقام مرجع الخواص والعوام التجامع بين العلم والعمل وقي شفاء
 الامراض ضربها مثل استاذ الاساتذة سند الجهابذة شارح اشارات المتن الجميل متن
 قانون شفاء العليل تطيب بيبيل الطب الجليل المولى الحكيم محمد بن عبد العزيز
 ابن الحكيم محمد اسمعيل عم فضلهما كنه الدجلة وبحر النيل قشمر من ساق الجبال
 فى مطبعه النامى بطبعها واشاعتها ولم ال جهلا فى تصحيحها وافادتها بحيث تروق
 برويتها الابصار والنواظر وتندشر من منها الصدور والخواطر يتلا فى سماء الطروس
 يدويها ويلوي فى سطوح الاقلاق رهورها ما راى احد مثلها كتابا ولا شبهها
 خطا باقائى الدين يقولون ان آلات الجرح والقدر كان فى الصناعات الانكليزية
 فى هذا الان لست عدا اهل الحكمة اليونانية فى سابق الزمان قنعوا
 ههنا وقايوا فى هذه الصناعات يعون اليقظات والنبهات آن فيها صور الآلات
 المجرحات تجاوزت عن ذلك ما تة بحسن الصناعات ولما ظلم يدو تمامها
 وشرق شمس ختامها اترخ براعة الأسي الأسي الناس تاريخ ختم ارتساوها

وهو هذا

<p>حَمْدًا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا لَعْدَتَانِي</p>	<p>مُحَمَّدُ خَلْقُ الْأَكْوَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدًا</p>
---	---

هذه تصنیفك الزهراوی
 ذاك طبك اشد لیسئ
 في أرض الطبع المعمورة
 فهو اسهم البرزئ التذس
 صمغ صوم عطر عمت تدر
 هندی الشحمة جدا شاعت
 فيها اللداس الطیبیة
 فيها ابراء لبقاعه
 فيها من اعمال الأیدی
 فيها مناس عذرات
 فيها تدبير كثری
 فيها سکن ملقات
 فيها ابراد للحم
 فيها ألوان للصفرا
 فيها عضلات اعصاب
 فيها اصلاح للفاسد
 فيها منشاء مقراهن
 فيها عظم لوج قصب
 متضمن مقصد بشرط و تبرع
 مبرد و متخفة كلوب
 نفس صفرا سدة ابلنم

في فن الطب اليوناني
 لامام محمد ابي الاحيان
 بناء قطب الدين ابان
 وهو الحافظ لنفسه اب
 جب حل من خلاصة
 ضاعت كالتبدار الصمغاني
 رفعة تاسيس البنيان
 فيها اشياء للداكن
 من صنم الطب اليوناني
 فيها معيار العرفان
 فيها تنخيص بيوتاني
 مكيال كليل ويزاني
 فيها اطعماء السيمان
 فيها اسباب الزقان
 اوتار ذك الشريان
 فيها اقباء للقباعه
 منيل مقلاع الأسنان
 بل كثر كيف وجد ان
 الاك في اعلى الشان
 ابرو عفاء لاماني
 كل من خلط جسماني

هذا الكتاب هو من تصنيفات
 الامام محمد بن ابي الاحيان
 وهو الحافظ لنفسه
 وهو من الطب اليوناني
 وهو من الطب القديم
 وهو من الطب الشهير
 وهو من الطب العرفاني
 وهو من الطب التنقيصي
 وهو من الطب المكيالي
 وهو من الطب السيماني
 وهو من الطب الزقاني
 وهو من الطب الشرياني
 وهو من الطب القباعي
 وهو من الطب المقلاعي
 وهو من الطب الكثيري
 وهو من الطب الاعلي
 وهو من الطب العفائي
 وهو من الطب الجماني

هذا الكتاب هو من تصنيفات الامام محمد بن ابي الاحيان وهو الحافظ لنفسه وهو من الطب اليوناني وهو من الطب القديم وهو من الطب الشهير وهو من الطب العرفاني وهو من الطب التنقيصي وهو من الطب المكيالي وهو من الطب السيماني وهو من الطب الزقاني وهو من الطب الشرياني وهو من الطب القباعي وهو من الطب المقلاعي وهو من الطب الكثيري وهو من الطب الاعلي وهو من الطب العفائي وهو من الطب الجماني

<p>صغریٰ اذیہ سنان جبرکسہ العیوان شفاء استقام الانسان قطع تلغز لاسنان احسن اشكال التیمان لافی اسفار النضاری فیه الشریح الجمنانی سطوذة سبط العقیان</p>	<p>اصل فتزع من عصار جوڑہ قدر جزر فہر دواء امراض الموضی جدع بط جت فعمد لکل الشکل الجذاری مانی ہذا السقر الاسنی ہذا طب سہداوی حروفہ جحر دسری</p>
--	---

امریکہ قد قال الایسی

طوبیٰ شریح الابدان
 صوما ربح بالغة الفاسیة ملک شجر قنارک للساوسید

<p>رقم میکند خامہ ام حال سے نجاس مائے باخط وخال سے چواوکس بودہ زامثال سے بہ بنیندہ ظاہر زامثال سے کہ طالع شدہ نجم اقبال سے بسے خوج گشتہ زر و مال سے کہ آئینہ شد حسن اجلال سے</p>	<p>کتابیکہ خواند زہراوی شس نگار یکہ و الفاسمش نقش بست حکیمی کہ و جمع اہل کمال شد اشکال آلات اعمال یہ کنون قطب بین حنا فضل و نبل بطبع چنین نشخ و لغز و نو بردش سواوی چنان طبع کرد</p>
--	--

کے خواہد ارسال طبش بگو
 بود شرح آلات و اشکال سے

طوبیٰ شریح الابدان
 صوما ربح بالغة الفاسیة ملک شجر قنارک للساوسید

۷	کی نہایت کی بھی کشت ہری کہ نئی قسم کا مشہر توڑا بچ کر یوں اور سنا کا فور پر یہ نسخے ہیں اپنے ہی ایجاد	طارون کو سکھائی تا مہ ہری یوں دگیا در خون میں جوڑا اسٹیک ہین ہوا وہ یہ مشہور اچھو کچھ بھی امین رہا نہیں یاد
---	--	--

القرض خدا خدا کر کے سالہا سال کی تلاش کے بعد زہرا ہری کے دو نسخہ ایک قلمی نسخہ عالیجہ اب مولوی حکیم عبدالغنی صاحب امت فیوض نے اور دوسرے نسخہ قلمی طبعیہ علیہ السلام مشہور ہری عالیجہ اب محسن العلماء مولانا مولوی محمد شعلی صاحب نعمانی اوامہ امد اظلال نفوس عاریتاً تا زمان طبع محرم فرمایا جہا اللہ خیر لہ ان ہر نسخہ کو جنہیں آپ حضرات صحیح خیال فرماویں یا غلط مطبع نامی فی انہیں نسخہ پر ہر سوسہ کر کے کا پی کیونکہ اس کتابت کو دیدار محنت کے وقت یہ خیال رکھا کہ جہاں کہیں منقول عنہ میں بوجہ شکوک یا محکوک ہونے کے جس عبارت کا مطلب صحیح میں نہ آیا بلا دخل و مضحکات علی حالہ النقل کا اصل رسپنہ دیا۔ علی ہذا صورت آلات کو بھی جس صورت کا منقول عنہ میں پایا اسی شکل کا مصور سے بنوا دینے پر اکتفا کیا۔ البتہ اختلاف نسخہ کو حاشیہ پر اور جس مقام اشتکال آت کہ مختلف پایا و دونوں شکلین متن کتاب میں ہوا دین اسپر بھی صحیح کتاب نے کیا عبارت کتاب کیا بہت آلات ان دونوں کی جہاں تک منقول عنہ کی مطابقت کے ساتھ اصلاح ممکن تھی اوت اوت دیکھا نہیں رکھا چونکہ یہ کتاب زہرا ہری کے نام سے زبان زو عام تھی لہذا الوح پر یہی نام لکھنا مناسب معلوم ہوا اب خاکسار کی حضرات طلبہ کی خدمت میں عاجزانہ گزارش ہے کہ وہ بحالت موجودہ کتاب کے چھپ جانے کو غنیمت خیال فرماویں اگر کہیں غلطی پاویں تکلیف گزارہ کر کے درست فرما لیں کیونکہ صحت کتاب کے واسطے اول منقول عنہ کا صحیح و صحیح مشکا کہ ہونا فویر جس علم اور زبان کی کتاب جو صرف صحیح ہی نہیں بلکہ کتب اور مصحف سنگ ایس علم اور زبان کا فویر تو ناواقف بھی ہو موزوری زہرا ہری بات مشادات میں ہی تنہا صحیح کے سر کھپانے سے پوری کامیابی محبت کتاب میں نہیں ہو سکتی۔

اگر کسی علم دوست محیب قدم کے لکھنا: زین اس کتاب کا صحیح تر نسخہ ہو
نسخہ مطبوعہ نامی کی تصحیح فرماویں ہر چند وہ کے واسطے ما
ضیح ثانی کا ہوا ہے۔

کتاب ہذا کی تصحیح فرمائی گئی ہے اور اس کے لئے ہر ایک کو دعوت ہے